قانون أبونمي

من الجاني على أبي نمي الثاني
ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة
١٣٣٦هـ - ١٩١٧م



الشريف عون الرفيق-شريف مكة الأول

تحقيق وجمع

الشريف محمد بن علي الحسني

الدار العربية للموسوعات


ISBN 978-614-424-219-3
9 786144 242193

قانون أبونمي

من الرجاني على أبي نمي الثاني

ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة

١٣٣٦هـ - ١٩١٧م

اسم الكتاب: قانون أبونمي من الجاني على أبي نمي الثاني ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)

تحقيق وجمع: الشريف محمد بن علي الحسني

الطبعة الأولى: ٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ

ISBN 978-614-424-219-3



الدار العربية للموسوعات

المدير العام: خالد العاني - KHALED AL ANI

الحازمية - مفرق جسر الباشا - سنتر عكاوي - ط١ - بيروت - لبنان
ص.ب: ٥١١ الحازمية - هاتف: ٩٥٢٥٩٤ ٥ ٠٠٩٦١ - ٩٥٥٦١٨ ٥ ٠٠٩٦١
فاكس: ٤٥٩٩٨٢ ٥ ٠٠٩٦١
هاتف نقال: ٣٨١٠٨١ ٧٦ ٠٠٩٦١ - ٣٨٨٣٦٣ ٣ ٠٠٩٦١ - ٥٢٥٠٦٦ ٣ ٠٠٩٦١
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

قانون أبو نمي

من الجاني على أبي نمي الثاني

ومذكرات رفع الوصاية على أمراء مكة المكرمة

١٣٣٦هـ - ١٩١٧م

تحقيق وجمع

الشريف محمد بن علي الحسني

الدار العربية للموسوعات

بيروت

مذكرة في القضية رقم ٢٦ لسنة (١١٣٦هـ-١٩١٧م)

مقدمة من الشريفة فاطمة هانم أسعد

زوجة سمو الأمير الشريف محمد عبد العزيز بن عون

بملاحظاتها على تقرير حضرات الخبراء

عن حساب المدة من (١٣٤٤-١٣٥٤هـ/١٩٢٥-١٩٣٥م)

لجلسة ٢ مارس (١٣٥٢هـ-١٩٣٣م)



محمد عبد العزيز بن عون نجل شريف مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله.

أما بعد..

«التاريخ يكتبه المنتصر» مقولة تتكرر دوماً في حالة تبرير موقف معين تشعر فيه بالانكسار أمام ما يلحق بالآخرين جرّاء حوادث التاريخ أمامنا قضية من قضايا لعب فيها قانون المنتصر الترويج لإلصاق الأكاذيب والزيف لقانون أبي نمي حتى أصبح جناية لكل من ينتمي للأشراف والترويج للطاغوتية وحكم غير ما نزل على جدهم بقصد الإساءة والتشويه ورميهم بالكفر وأصبح القانون في سياق آخر غير السياق الحقيقي لهذا القانون والذي تعرض للتشويه وللجناية من رجل نحسبه رجل دين وآخر كان وكيلاً ومحسوباً هو وأسرته على حفيد هذا القانون ووارث الملك والشرافة عن جده وبسبب الحرب والهزيمة التي لحقت بالحفيد وخروج الأسرة من حكم الحجاز لم يجد محمد رشيد رضا صاحب المنار ومحمد نصيف الأفندي من التنكر لهذا العرش الذي كان الرجلين من خواص خدام الملك الشريف حسين بن علي (رحمه الله) صاحب عرش الحجاز إن ما حصل لكل من يخرج من الحكم رأيناها عبر التاريخ في تشويه صورة الإمام علي بن أبي طالب عبر (٩٠) عاماً من الحكم الأموي ورأيناه أخيراً في فاقدي عروشهم من الربيع العربي وخاصة مصر كأروع مثال على تبدل أحوال الناس في من يسقط وكون **«رشيد رضا»** مصرياً ونسير على خطاه فإن للقوم سلف

وخلف عرفنا ذلك في تغيير وتحريف الوقائع وهذه الجناية التي ألصق دعاويها الكاذبة هؤلاء إنما دافعهم الحقد والكراهية بسبب مواقف تعرض لها «**رشيد رضا**» عندما أبعده أهل سوريا عن مقررات النهضة فأضمر ذلك في قلبه الحقود على الحسين بن علي (ﷺ) وابنه المرحوم فيصل ملك العراق ولا غرابة فهو منبته «**الشام**» من بلدة «**القلمون**» فقد وصفها الملك حسين بن علي في «**جريدة القبلة - القلموني**» في حلقات للرد عليه في حينها وبيان حقيقته وحاله وأما الآخر نصيف فهو بسبب العجز في الحسابات والذمة المالية التي عليه كونه مسؤول الصندوق المالي لبلدية مكّة المكرمة في العهد الهاشمي و«**رشيد رضا**» و«**الشيخ نصيف**» ولذلك وجدا في خروج الحسين من الحجاز قضية للتشفي والكذب والزيف والذي سوف نكشفه في هذا التحقيق بالأدلة والوثائق وأسأل الله أن يرحم الأشراف من مات منهم ويصلح أحوال الأحياء وقد قمت خلال سنوات من العمل الجاد بالبحث والتنقيب والسؤال لكشف حقيقة ما لحق بـ «**قانون أبي نمي**» من الجناية والدعاية وخلال البحث والتحقيق وجدنا أن مصدر هذه الجناية هي بسبب حرب الحجاز ونجد الهاشمية السعودية والتي انتهت بالاستيلاء على الحجاز من قبل السعوديين والمروج لهذه الأكاذيب هو رجل دين اسمه «**محمد رشيد**» كتب خلال الحرب حلقات للتجني على الأشراف في أعظم رجل لديهم من رجال الأسرة المجاهدين فكان حريا بمثلي كشف وإماطة اللثام عن الجاني وتوضيح الجناية ورد باطلها ولذلك سميته من الجاني على أبي نمي الثاني **وهذا العنوان هو ثمرة المشورة مع حفيد أبي نمي أخي العقيد الشريف ناصر بن سلطان العبدلي حفظه الله.**

تمهيد

«قانون أبو نمي» هو وثيقة قيّمة تعتبر قانوناً اجتماعياً لتنظيم أحوال الحاكم والأسرة الحاكمة فيما بينهم البيْن، وبينهم وبين غيرهم في ذلك الوقت والعقوبات التي تشمل المخالفين منهم.

والتي سنّها **«الشريف محمد أبو نمي»** حاكم الحجاز والتي سمّيت بـ **(قانون أبو نمي)**، والتي تم تجديدها وتجديد العمل بها في عهد ولاية **«الشريف سعيد بن سعد بن زيد»** (رحمه الله).

وهي نموذج مميز للقضاء العرفي وقانون واضح واجب التنفيذ على ذرية **«الشريف محمد أبو نمي»**.

ولا نعتقد أن بها تضاداً مع الشرع الحنيف ولكنها بمثابة الأنظمة الإجرائية لأي دولة.

وفيها ما يعكس التطور المدني الذي كان عليه أسلافنا قبل (٤٠٠) سنة ومدى أصالتهم ورقيهم.

ونحن هنا نلاحظ كيف حفظت هذه القوانين حقوق الضعيف قبل القوي من الأسرة والحفاظ على هيبة **«النموي»** **(نسبة إلى أبو نمي)** وشملت كل من يرتبط بهذا **«النموي»** من بقية الناس فتحول دون تعدي **«النموي»** القوي على جار أو صديق أو عاني **«النموي»** الضعيف وفي هذا فرض احترام وهيبة مما يرفع من مكانة الأسرة الحاكمة وكل فرد منها.

وليس بها ما يردده البعضُ من أن الشريف دمه بأربعة فهي أكذوبة ليس لها أساس من الصحة وآلى من أطلق هذه الكذبة والتشنيع هو «**محمد رشيد رضا**» في جريدة «**أم القرى**» إبان حرب الحجاز مع نجد ونقل هذا الافك «**الشيخ محمد نصيف**» في كتابه «**ماضي الحجاز وحاضره**».

تطرق في الكتيب المشبوه ماضي الحجاز وحاضره لقانون الشريف محمد أبي نمي سلطان الحجاز الذي ألّفه حسين بن محمد نصيف سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) حيث ذكر التالي: هو قانون أو دستور تسير عليه الأمة الحجازيه في معاملاتها مع أشراف الحجاز، وضعه جد الأسر الهاشمية «الشريف أبو نمي» المتولي إمارة مكة سنة (٩٣٢هـ-١٥٢٥م) والذي توفي سنة (٩٩٠هـ-١٥٨٢م).

و«**قانون أبى نمي**» هو القانون الذي كانت تسير عليه الأشراف في تعاملها مع بعضهم البعض ومع غيرهم. وقد اتبعته الأشراف منذ مئات السنين مما أكسب هذا القانون صفة العمل الساري الملزم فيما بينهم وبين غيرهم بالإضافة إلى احتوائه على أعرافهم القديمة، والتي في جملتها أعراف صحيحة مقبولة لا تخالف الشرع لتحقيق المقاصد وجلب المصلحة ورد المفسدة، وقد كانوا يميلون فيه إلى طرق الصلح في فض المنازعات، وذلك من خلال تنظيم العقوبات التي غالبها كانت في تغريم المخطئ من الخيل والإبل والعبيد وأقصاها الطرد خارج حدود حكم بلاد الشريف وقد عرض لنا السباعي في كتابه صورة نسخة من القانون مؤرخة سنة (١٢٣٧هـ-١٨٢١م) في عهد حكم أمير مكة الشريف يحيى بن سرور، وهي منقولة من وثيقة مؤرخة في ربيع الآخر سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) من عهد الشريف سعيد، وقد طرحوا فيها بعض الإلزامات السابقة، وإلزامات جديدة لمن لم يمتثل لهذا العرف، **فكان الواضعون لأحرفه سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) كلٌ من الأشراف «آل أبي نمي بن بركات، وذوي أحمد بن هزاع، وذوي عنقا، وذوي راجح، وذوي شرف بن محمد». وفي قانون سنة (١٢٣٧هـ-١٨٢١م) استبعد منهم «ذوي أحمد بن هزاع، وذوي شرف بن محمد».**

★ وقد ذكر لنا السيد «دحلان» في كتابه (جداوله المرضية) أن واضع هذا القانون، هو «الشريف محمد أبى نمي الثاني» المتوفى سنة (٩٩٢هـ-١٥٨٤م)، وتبعه على ذلك «عبدالله غازي» في (إفادة الأنام)، «محمد نصيف» في (ماضي الحجاز)، والذي أضاف إليه بنوداً من مرويات العوّام دون أن يطلع عليه، وتبعه في ذلك متحاملاً الدكتور «فائق الصوَّاف» في كتابه (العلاقات بين الدولة العثمانية وإقليم الحجاز).

★ ذكر لنا الدكتور «سليمان المالكي» في كتابه (بلاد الحجاز)، وذكر «الشريف ضياء العنقاوي» أن واضع الوثيقة هو «الشريف محمد أبي نمي الأول» المتوفى سنة (٧٠١هـ-١٣٠١م)، وتسمى بـ «قانون أبي نمي»، ولم يعرض نصوصه، وقد أبلغني منذ سنين عديدة شفاهةً بأنه توجد لديه (نسخة مصورة).

● **دور «محمد رشيد رضا» صاحب المنار:**

«**محمد رشيد رضا**» رجل دين استخدم الدين كشيوخ زماننا وأمثلهم «**يوسف القرضاوي**» وكثيرين آخرين شهدنا في «**كيف**» أن ما يسمى بـ (**الربيع العربي**) كشف تناقض مواقفهم كذلك «**رشيد رضا**» كان أول عهده تابعاً لشريف مكة «**الملك حسين بن علي**» وكتاباته في جريدة «**القبلة**» خير شاهد على تقلباته وتغيير أحواله ففي أول أمره كان بوق دعاية للشريف وللثورة العربية ثم تحوّل في فترة دخول قوات الملك عبد العزيز آل سعود على مكة وحصارها للملك علي بن الحسين في جدّة فقد نشر «**رشيد رضا**» حلقات في «**جريدة أم القرى**» تجدها في ملحق الوثائق أبان فيها كمية من الحقد والنصب لآل البيت الأشراف من خلال نشره ما يزعم أنه بيان عام للأمة الإسلامية وهذه الأكاذيب والمزاعم التي أوردها جاءت كلها تفتقد لنشر ما اختلقه من مزاعم وتشنيع ولكن

هؤلاء اللذين يلبسون ثياب رجال الدين سرعان ما تتبدل مواقفهم كما ترى!!! **وقد سوّق هذه الأكاذيب فيما بعد «محمد نصيف أفندي» في كتابه المشبوه «ماضي الحجاز وحاضره» ولرد كذبه هو شيخه «رشيد رضا» ننشر أكثر من (٦٠) وثيقة تجدها في ملحق الوثائق في هذا الكتاب تكذب كل مزاعمهم عن عدم وجود محاكم شرعية بالحجاز خلال حكم الأشراف وهذه الوثائق تبرز مقدار العدالة والحكم للشرع وهي خاصة بقضية العجز في حسابات أمانة مكة المكرمة «البلدية» إبان تولي خال «محمد نصيف» أمانة الصندوق وتمّ رصد قضية اختلاس في عهدته إبان توليه منصبه في ذلك الوقت وهذه الوثائق التي تنشر لأول مرة تكشف بكل تجرد وبالوثيقة تجني «محمد نصيف» على أولياء نعمته بعد الله وهم الأشراف من خلال كتابه «ماضي الحجاز وحاضره» والذي أورد فيه أكاذيب شيخه القلموني «محمد رشيد رضا» صاحب المنار الذي كذب على «أبي نمي» وتجنى على هذا الشريف المجاهد حامي الحرمين بعد الله خلال غزو البرتقال وموطد أركان الشرع.**

- **باب تعاملات «قانون أبي نمي» في حل قضايا الأشراف:**

عطفاً على ما سلف من الرد على مصدر الفرية التاريخية والجناية الكبرى في حق الأشراف من خلال اختلاق مواد وإلصاقها بالقانون من قبل **«محمد رشيد رضا»** خلال حصار جدة ونشرها بجريدة أم القرى وهو **«صاحب المنار»** و**«محمد حسين نصيف»** تلميذه في كتابه المشبوه **«ماضي الحجاز وحاضره»** فقد تم نقل هذا التشنيع في كل ما صدر بعدهما من كتب ومدونات وهما يتولان تبعاته أمام الله ومن ذلك كتاب اختزل من موسوعة للكاتب العراقي الدكتور **«علي الوردي»** بعد وفاته من طرف دار الوراق سمته **«قصة الأشراف وابن سعود»** نشرت فيه أكاذيب هو تاريخ الأشراف مسنودة لـ**«قانون رشيد ونصيف»** وليس إلى **«قانون أبي نمي**

الثاني» ولذلك في جميع هذه الكتب لم يستدل بأي واقعة مزعومة لتطبيق هذا القانون المزعوم في حياة شعب الحجاز (من سنة ٩٧٠-١٥٦٢ إلى ١٣٤٤هـ-١٩٢٥م) وهو ما يقارب الـ(٤٠٠) سنة من حكم **«أبي نمي»** وحتى نهاية الدولة في الحجاز فلا يعقل أن هذا القانون المزعوم من قبل **«رشيد ونصيف»** خلال (٤٠٠) سنة لا نجد شاتم أو قاتل للشريف أو صافع خلال العراك اليومي لفئات المجتمع ويطبق هذا القانون ويذكر **«رضا رشيد ونصيف»** أن الذي يشتم الشريف يقطع لسانه وهذه الأكاذيب والأراجيف لم نجد واقعة واحدة خلال الـ(٤٠٠) سنة الماضية دونت في كتب الرحالة أو تقارير القناصل للدول الأجنبية المقيمين بجدة أو الطائف أو مؤرخي الأمة أو الحجاج خلال حجهم لمدة الـ(٤٠٠) سنة نسأل الله أن يجزي **«رشيد ونصيف»** بما يستحقون من جزاء.

- **«قانون أبي نمي» في حياة الأشراف:**

إن أول مدونة تاريخية لهذا القانون وردت في حوادث سنة (١١٤٤هـ-١٧٣١م) زمن ولاية الشريف محمد بن عبدالله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي... وعمه مسعود بن سعيد.

في حادثتين تعتبر أن تعدي من سلطان الحجاز على دور للأشراف أبناء عمه واعتبرت خرق للعادة وكانت الواقعتين في دار عبد العزيز بن زين العابدين من ذوي بركات والأخرى في دار لذوي السيد عبد المعين بن محمد بن حمود كما جاء في نص وثيقة القانون التي تبلورت وخرجت في سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) ووضع هذا القانون ليكون مانعاً له ولمن يأتي بعده من ولاة هذه الممالك وتمت كتابة بنود هذا القانون في زمن إمارة **«الشريف مسعود بن سعيد»** سنة (١١٤٤هـ-١٧٣١م) عندما اجتمع الأشراف في دار **«عبد المحسن»** لوضع مواد هذا القانون لتنظيم حياة الأشراف فيما بينهم

كدستور أسري لحل الخلافات وتنظيم العلاقات وهو مبني على أعراف وأنظمة قديمة تعود إلى أصول قانون «**محمد أبي نمي الأول**» كما أورد ذلك كثير من المؤرخين ومنهم الشريف ضياء القللي العنقاوي النموي نقلاً عن الدكتور سليمان المالكي. وفي حوادث سنة (١٢٦٩هـ-١٨٥٢م) من له الشرف سيدنا محمد (ﷺ) نجد هذه الأحكام في وثيقة جددت حسب القانون السابق بين ذوي موسى وذوي حسين من ذوي بركات في زمن إمارة الشريف عبد المطلب بن غالب بن مساعد بن سعيد آل زيد النموي الحسني مرفق صورة ضوئية من الوثيقة في ملاحق الكتاب للاطلاع عليها. **وبالتالي يتضح معك أخي القارئ أن هذا القانون ما هو إلّا قانون ينظم الحكم والولاية والتعامل بين أفراد وأعضاء الأسرة الهاشمية أي قانون داخلي خاص بهم لا علاقة وليس له دخل بالأحكام والإفتاء الشرعي ولا يتدخل في الأمور الشرعية وإنما يحتكم للشرع في كل تفاصيله.**

- **ذوي زيد خلال حكمهم:**

يتضح أن التجديدات لهذه الأعراف والقوانيين التي تنظم علاقة الأشراف بعضهم ببعض إنما صدرت خلال عهود الحكام من الأشراف فرع زيد بن محسن النموي الحسني خلال ولايتهم على الحجاز وإن شاركهم بعض فضلاء «**آل أبي نمي**» من الأشراف في الصياغة والكتابة لمسودت هذه الأحكام فإنما يدل على دورهم الطليعي والتنظيمي وروح المودة والانسجام الذي يدل عليه الهدف من المحافظة على وحدة البيت الحاكم وتنظيم علاقاتهم فيما بينهم **وقد وصل دورهم الطليعي لصياغة قانون ينظم حياة الموالي الخاصة بالأشراف لكي يتم تأديبهم عن طريقه وهو موجود في «ملحق الوثائق» بهذا الكتاب ويعتبر هذا القانون ينشر لأول مرة مما يعطي القارئ والمتابع الدليل الكبير على أن الأشراف بالحجاز تمكنوا من ترسيخ القوانين التي تعرف اليوم في عصرنا المسمى المجتمع المدني فكانوا رحمهم الله سباقين لذلك.**

الشريف محمد أبي نُمَي الثاني

سيرته الذاتية

- **اسمه ونسبه:**

الشريف محمد أبي نُمَي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نُمَي الأول بن أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السِّبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، القتادي الحسني العلوي الطالبي الهاشمي القرشي أمير مكة المكرمة حرسها الله، الملقب بـ**(نجم الدين)**.

- **ولادته:**

ولد في مكة ليلة (٩/ ١١/ ٩١١هـ-١٥/ ٤/ ١٥٠٦م)، وقيل في ذي الحجة يوم عرفة، وقيل يوم النفر الأول من منى، وأمه غبية بنت حميدان ابن شامان الحسيني أمير المينة المنورة، **وكان والده يستبشر به ويقول: لم تزل الأكدار على متوالية حتى ظهرت هذه الناصية ويمسك بناصيته.**

- **نشأته:**

نشأ على الأخلاق النبوية والمكارم الهاشمية، فحفظ كتاب الله،

ودرس سيرة رسول الله (ﷺ)، وأخذ عن كثير من العلماء والأفاضل، فبرز في عدد من العلوم، وأجازه جار الله ابن فهد في رواية أحاديث فضل أهل البيت التي خرجها لأبيه الشريف بركات باسم: (**غاية الأماني والمسرات لعلو سلطان الحجاز أبا زهير بركات**)، وتعلم فنون الفروسية، وكان ملازماً للطاعة مواظباً على الجمعة والجماعة، ذا جد وإقبال، وسعد وطيب فأل، أعزه الله وأعلاه، ورفع شأنه وجعل له من الذكر والصيت ما لم يكن لكثير من أسلافه وآبائه.

- **إمارته:**

حكم مكّة المكرّمة أكثر من (٦٠) عاماً، ومدة ولايته لشرافة مكّة مشاركة واستقلالاً (٧٣) عاماً.

جعله أبوه «**بركات**» شريكاً في إمارة مكّة المكرّمة بعد وفاة ابنه علي ابن بركات سنة (٩١٣هـ-١٥٠٨م)، وبعد وفاة «**الشريف قايتباي**» سنة (٩١٨هـ-١٥١٣م) أرسله والده سفيراً إلى السلطان «**المملوكي الغوري**» بمصر، فقابله السلطان ومن معه بالإعزاز والإكرام وقبّل يده وقبّل جبينه، وأراد «**أبو نمي**» تقبيل يد السلطان فامتنع السلطان تأدباً مع بيت النبوة فغلب «**أبو نمي**» على ذلك فاحتضنه السلطان وسلّم عليه وأجلسه بين يديه وسر خاطره بكلام كثير، وجعله السلطان شريكاً لوالده في إمارة مكّة، فصار يُدعى له مع والده في الخطبة وغيرها، وضُربت السكة باسميهما، وكان عمره (٨) سنين، ثم أقرّت الدولة العثمانية التي قضت على الدولة المملوكية «**الشريف بركات**» وابنه «**أبي نمي**» على إمارة مكّة وأرسلت له المرسوم السلطاني بالتأييد سنة (٩٢٣هـ-١٥١٧م)، وكان عمر «**أبي نمي**» آنذاك (١٢) سنة، فأرسل «**بركات**» ابنه «**أبي نمي الثاني**» إلى السلطان «**سليم العثماني**» لتهنئته ومبايعته، فأحسن استقباله وأكرم وفادته واحترمه احتراماً فائقاً، وكانت ضيافته كل يوم (٣٠) خروفاً وتوفير كل الاحتياجات له وللوفد المرافق له، وعاد محملاً بالهدايا حاملاً منشور

ولاية أبيه، وقد أُتبع بالرواتب والأموال والمؤن لأمير مكة وأشرافها وأهلها، وخصصت الدولة العثمانية لشرافة مكة المخصصات، وقد نجح «**أبو نمي**» في هاتين السفارتين إلى الدولة المملوكية والدولة العثمانية مع كلا الحاكمين وهو في ذلك السن المبكر من العمر، الأمر الذي يدل على ما تميزت به شخصيته من النجابة والألمعية، **وفي سنة (٩٢٦هـ-١٥٢٠م) توفي السلطان «سليم» وتولّى «سليمان» القانون فأرسل بالتأييد للشريف «بركات» وابنه «أبي نمي»**.

ثم تولّى «**أبو نمي الثاني**» إمارة مكّة المكرّمة بعد وفاة والده الشريف «**بركات**» (رحمه الله) يوم ٢٤ ذي القعدة سنة (٩٣١هـ-١٥٢٥م) وعمره (٢٠) سنة، وكان أصغر أبناء الشريف «**بركات**»، وجاءه التأييد بذلك من السلطان العثماني «**سليمان القانوني**»، وقد نال «**أبو نمي**» حظوة كبيرة لدى السلطان، وفي سنة (٩٤٥هـ-١٥٣٩م) استصدر الشريف «**أبو نمي الثاني**» أمراً من السلطان «**سليمان القانوني**» ليكون ابنه الشريف أحمد أكبر أولاده وهو جد الأشراف الحرازات والمناديل شريكاً له في إمارة مكّة، فأجيب طلبه، فأرسله والده إلى إسطنبول سفيراً لدى السلطنة العثمانية، وهو يحمل كثيراً من هدايا العرب كالخيول والصقور والأقمشة والأطياب، وكان أحمد جميل الوجه، وحين دخل على السلطان وهو في ملابسه الخاصة بالأشراف الحسنيين، قام له السلطان تعظيماً، وهو أمر لم يقع لسواه، ففرح به السلطان «**سليمان**»، وجعله من خواصّه وأحسن إليه وخلع عليه الخلع الكثيرة وكذلك فعلت زوجته وأعلنت في الناس بأنها تعتبر الشريف أحمد في مقام ولدها، ورجع الشريف أحمد سنة (٩٤٧هـ-١٥٤١م) وقرئ أمر توليته بالحطيم، إلّا أن الشريف أحمد لم تطل مدته فتوفي (رحمه الله) في حياة أبيه في الخليصة من حرة خليص برمضان وقيل الثاني من شعبان (٩٦١هـ-١٥٥٤م) ودفن بالمعلاة في مكّة، فجعل «**أبو نمي**» ابنه الشريف الحسن محله وهو جَدْ ابن الحسن فلبس الحسن الخلعة الثانية سنة (٩٦٣هـ-١٥٥٦م)، واستمر

الشريف «**أبو نمي الثاني**» على إمارة الحجاز كافة إلى سنة (٩٧٤هـ-١٥٦٧م)، حيث وهنه الكبر ففوض الإمارة لابنه الحسن، وكتب بذلك للسلطان العثماني فأمضاه، فلبس الحسن الخلعة الكبرى التي هي لصاحب مكّة ولبس أخوه ثقبة الخلعة الثانية، واستمر «**أبو نمي**» في الولاية والشرافة حتى توفي سنة (٩٩٢هـ-١٥٨٤م). ومن المؤرخين من يذكر أن «**أبا نمي**» تنازل عن الإمارة لابنه أحمد ثم طلبها لابنه الحسن بعد وفاة أحمد وأنه لم يكن شريكاً لهما في الإمارة بعد تنازله وهو قول يخالف ما عليه جمهور المؤرخين من استمرار ولايته حتى وفاته.

وقد جاءت إرادة الشريف «**أبو نَمي**» بتفويض الإمارة إلى ابنه الشريف «**الحسن بن أبي نَمي**» رغبة في التفرغ للعبادة والاعتكاف في حرم الله واجتناء العلوم، لم تغرّه (ﷺ) الدنيا وعظمتها وبهرجتها، واتخذ قراره بالتخلي عن الإمارة راضياً بما هو خير منها.

ومما امتاز به الشريف «**أبو نمي الثاني**» حزمه في إدارة الأمور وصرامته في الحكم، لذا هابه البدو والحضر واحترمه الحجّاج والمجاورون، وقدّر منزلته أصحاب السلطان العثماني، وقضى بحزمه على أصحاب الفتن، واستمر الحجاز محكوماً بأمره أعواماً عديدة، في أمن واستقرار لا تتخلله القلاقل ولا الفوضى، وعاش الناس في أحسن حال.

وقد شهدت مكّة في عهده تطوراً كبيراً، وازدهاراً حضارياً، وأمناً منقطع النظير، ورخاءً رخصت فيه الأسعار وعمّ الخير، وقد حكم بشرع الله الشريف ورتّب الأمور الإدارية والمالية الضابطة للدولة وشؤون الناس، فساد الاستقرار.

ويُعد «**أبو نمي**» من أكابر الأشراف على مرّ الأزمان، بل اعتبره بعض المؤرخين المؤسس الحقيقي للشرافة بمكّة، وهو جد الأشراف النمويين الذين استمرت فيهم شرافة مكّة أكثر من (٤٠٠) سنة حيث انتهت دولتهم وحلّت محلها الدولة السعودية وفقها الله.

- **حدود إمارته:**

أعزّ الله الشريف «**أبا نمي**» ورفع شأنه وجعل له من الشهرة والفكر الحسن ما لم يكن لأحد من أسلافه، وهو زعيم قل أن يضاهيه أحد في الشهرة من طبقات الأشراف الأخرى، وقد كان الشريف «**محمد أبا نمي الثاني بن بركات**» في غاية المجد والنفوذ ودانت له الحجاز كلها **ويدخل في ظل إمارته (مكّة والمدينة وجدّة والطائف وينبع وخيبر وحلي) وجميع أقطار الحجاز** ومن المؤرخين من قال أنها امتدت من جيزان إلى نجد وخيبر وما دخل بين ذلك، ومَدَحه الشعراء بالقصائد العصماء وأرّخ له المؤرخون.

- **بطولته ودوره في تثبيت الأمن:**

كان «**أبو نمي**» أميراً فذًّا، ذو رأي سديد وإرادة وعزم شديدين، قوياً حازماً شجاعاً، قام بحفظ النظام والأمن والقضاء على الفتن الداخلية، **كفتنة أمير الحاج محمود باشا، والقائد التركي سلمان، والقائد سليمان الخادم**، كما قام بعدّة حملات على المخالفين له الذين أشاعوا الفتن والإضطربات حتى قضى عليهم وأخمد فتنهم، فأمنت له الدولة العثمانية جانب الحجاز خلال فترة إمارته.

واستولى «**أبو نمي**» على **(جيزان)**، وانتهت على يديه إمارة الأسرة القطبية آخر أسر الأشراف السليمانيين الذين حكموا المخلاف السليماني (من سنة ٣٩٣-١٠٠٢ إلى ٩٤٣هـ-١٥٣٦م). وقد ازدهرت مكّة المكرّمة في عهده، وانصرف لخدمة دينه ودولته، فعززت جهوده وجليل أعماله سمعة أشرافها، وحظيت في عهده بمزيد عناية السلاطين العثمانيين وكان لأبي نمي دوره في تلك العناية ونجاح تلك الجهود السلطانية، ففي فترة ولايته عُمِّر الحرم، ورُممت الكعبة المشرّفة وأُصلح سقفها سنة (٩٥٩هـ-١٥٥١م)، وجُدِّد ميزاب الكعبة سنة (٩٦٠هـ-١٥٥٢م) ثم أُستبدل بميزاب

مُذَّهب سنة (٩٦٣هـ-١٥٥٥م)، كما صُفح باب الكعبة، ورصُف وصُفح المطاف، وأُجريت عين عرفة بعد انقطاعها سنة (٩٦٧هـ-١٥٥٩م)، ونُظِّفت آثار سيل (٩٧١هـ-١٥٦٣م) من الحرم وكُري مجراه، وبُنيت المدارس السليمانية، وأُنشئت الأربطة للفقراء وخانات الحجّاج والمدارس والقصور وقنوات المياه، كما حُبست الأوقاف في مصر والحجاز على الحرمين الشريفين وأهلها وقاصديها من الحجّاج والزوّار والمعتمرِّين، وغيرها من الأعمال العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية.

- **أعمال البر:**

للشريف «**محمد أبي نمي الثاني**» (رحمه الله) الكثير من أعمال الخير والبر والإحسان، منها أنه أوقف أوقافاً كثيرة في مكّة المكرمة وخارجها، زال كثير منها مع مرور الزمن نتيجة التوسعات المتكررة للمسجد الحرام والأعمال التطويرية لمدينة مكّة المكرمة، ومنها هذا الوقف، وهو من انجازاته.

- **جهاده:**

جاهد «**أبو نمي**» في سبيل الله، واستطاع الدفاع عن مكّة المكرّمة وقاوم الاستعمار البرتغالي، فإنه لما نزل البرتغاليون على الشاطئ وخربوا موانئ البحر الأحمر، واحتلوا سنة (٩٤٨هـ-١٥٤١م) مرسى أبي الدوائر وقصدوا جدّة واستولوا على قلعة جدّة، نادى «**أبو نمي**» في مكّة بالجهاد العام فاجتمع لندائه الأهالي والقبائل وأهل البادية وزودهم بالسلاح وأنفق عليهم ووفرّ لجيشه المؤن، وترك الحج وولّى ابنه أحمد الحج بالناس، وخرج من مكّة إلى جدّة للقاء العدو في جيش عظيم يقوده بنفسه شاكي السلاح، وسار أمراء الحج إليه إلى جدّة فلاقاهم وأمر بإطلاق المدافع في مظهر مهيب جمع بين حجّاج بيت الله والمجاهدين في سبيل الله، مسالمين معظمين ومحاربين مدافعين، فألبسوه الخلع وانصرفوا إلى حجهم، ولاقى

«**أبو نمي**» وجيشه العدو وقاتلوه وحاصروه وصدوه بنصر الله عن ميناء جدّة وأجبروا البرتغاليين على الإنسحاب، وانقلب البرتغاليون خاسئين، فزاد ذلك من إكرامه عند السلطان العثماني ورفع مكانته فأنعم عليه فسمح له بنصف معلوم جدّة.

- **نثره وشعره:**

ذكر المؤرخون أن «**محمد أبي نمي الثاني**» كان جامعاً لشتات الفضائل حاوياً لمحاسن الشمائل، له النثر الفائق والشعر الرائق، ومن شعر «أبي نمي» قوله:

نام الخلي فمن لجفن الساهر   إذ بات سلطان الغرام مسامري
جفت المضاجع جانبي فكأنما   شوك القتاد على الفراش مباشري
وتأججت نار الغرام وأضرمت   بين الجوانح في مِكَنِّ سرايري
وشجيت من ألم الفراق وخانني   صبري الوفي على الخطوب وناصري
أفّ على الدنيا فما من معشر   إلّا وأودتهم بخطب قاهر
في كل يوم للنوائب غارة   أيدي النوائب هن أغدر غادر

- **وفاته:**

توفي الشريف «**أبو نمي الثاني**» في وادي الآبار جنوب مكّة المكرّمة جهة اليمن حيث وافته المنية (رحمه الله) في (٩-١-٩٩٢هـ/ ٢٤-١-١٥٨٤م) وقيل يوم عاشوراء، وحُمل إلى مكّة وصُلّي عليه في المسجد الحرام، ودُفن في مقبرة المعلاة، وعمره (٨٠) سنة وشهراً ويوماً.

وقيل في وفاته:

يا من به طبنا وطاب الوجود   قد كنت بدراً في سماء السعود
ما صرت في الترب ولكنما   أسكنك الله جنات الخلود

- **عقبه:**

تفرع عن «**أبي نمي الثاني**» (رحمه الله) معظم أشراف الحجاز، واشتهر عقبه بالنمويين، وإن كانت الشهرة لجده «**محمد أبي نمي الأول**» ولكل من ينتسب للأول عرف في التاريخ بالنمويين، وفيهم الشرافة والعدد والقوة، **تزوج الشريفة فاطمة بنت سباط بن عنقا وقد أعقب عدة أولاد منهم من انقطع عقبه، ومنهم من أعقب وله بقية وهم: أحمد والحسن وثقبة وبركات وبشير وراجح ومنصور وسرور وناصر، وله من البنات: ناصرة وصالحة وشمسية وغبية وقيل: (عيشة) وفوزة وقيل: (موزة) وراية، وغيرهم.**

وعقبه المعروف في وقتنا الحاضر هم: بن الحسن وهم ذرية الحسن ابن محمد أبي نمي الثاني، وذوي بركات وهم ذرية بركات بن محمد أبي نمي الثاني، وذوي حراز والمناديل وهم ذرية أحمد بن محمد أبي نمي الثاني، والثقبات وهم ذرية ثقبة بن محمد أبي نمي الثاني، وآل خيرات وهم ذرية بشير بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات ابن الحسن بن عجلان وهو الحسن الجد الجامع لآل أبي نمي الثاني ولذوي حسن أهل الشواق بنو أبي وهم آل حسن بن أحمد وآل عياف وآل عبد الصمد وآل صعب وآل محي الدين وآل النعرة والحواتمة والقواسمة وآل عساف وآل علي وآل مهدي والخمجان.

والقانون كما مرّ بك هو كما نقل الشريف ضياء عن دكتور سليمان مالكي أن واضع بنوده هو «أبي نمي الأول» كما يؤكد وجود نسخة من هذا القانون والقانون الذي بين يدينا هو مجدد عن النسخة الأولى وجاء كالتالي:

★ فلما كانت القوانين والأعراف القديمة للأقداس المستقيمة وقد اختل كثير من الأحوال ومع تغيّر الأزمنة داخلها، الاختلال أجمع كل من الآمرين برقم هذه الأحرف من السادة الأشراف آل أبو نمي بن بركات

ذوي أحمد ابن هزاع وذوي عنقه وذوي راجح وذوي شرف ابن محمد وشيخهم مولانا الشريف سعيد الواضعين خطوطهم بهذه الوثيقة المسطورة المرقومة المحررة المتراضين على ما حوته من أعراف سابقة بين الآباء والجدود العاملين بما تضمنته من غير إنكار ولا جحود وذلك على وجه التفصيل فيها سيُذكر وهو أن من تعدى على رفيقه وقتله فهو مجنا ومقتول حيث يوجد على جاري العادة ومن عمد بوجه رفيقه في دخله فهو مدفوع حد حياته داعي الوجه وإن مات المحشوم فيوقف الحاشم لورثته (٥) من الخيل و(٥) من الركاب وعبدين فإن امتنع فهو مدفوع ومن تعدى على رفيقه في دبشه عمداً أو أتلفه فهو مربع وإن كان ما يقدر فهو مدفوع حتى يخلص ومن تعدى على عنوة رفيقه عمد بضرب أو أخذ دبش فالدبش والدم حتى (؟) وإن امتنع الخلاص فحقه الدفع وإن (...) فدبش يعرفه والدم يسوّى، فإن منع لا يخلص فشريف مكّة يسوق معاشه تحت الخلاص حتى يخلص ومن أخرج على رفيقه الخروج الفاحش الذي يوجب الفعل فهو مدفوع سنة وبعدها يحشم بفرصين وذلولين فإذا لم يسلم يدفع حتى يخلص ومن أخذ جار رفيقه أو خاطره أو ربيع أخوأه أو رفيق جنبه (؟) فهو مدفوع ما عدا أنه يرد مأخذه بعينه جميعه ويسوق (٤) من الخيل الطيبة و(٤) من الركاب ومن أخذ خليطة رفيقه فيردها وما تلف منها فمثنا عليه ومن أخذ ربيع أخوا أو قتله فهو مجنا وسقط ومن مشى المماشي الساقطة ثم صار عليه شيء من الحوادث فلا له علينا واجب ومن أخذ أخوان النموي (؟) وأخوهم معاهم أو وديعة فيؤدي جميع مآخذه ويحشم بفرسين وذلولين إن كان خابر وإن لم يفعل فهو مدفوع إلى أن يخلص وإن كان غلط فعليه يمين الجزم ولا عليه بعدها غير الأداء فإن عجز فعلى شريف مكة يسوق معاشه حتى يخلص ومن حشم على رفيقه يعني عاونه فهو مدفوع والوالد مع ولده

والولد مع والده فإن فات استعطى (؟) فلحشم ذلولين وفرسين وعبدين وإن كثروا الحشامة أو قلوا فلحشم كل واحد منهم عن نفسه ما ذكر ومن وقف على رفيقه بحضرته في دبشه أو عنوته فهو مدفوع إلى أن يرضى خصمه فإن مات قبل حصول الرضا فيساق الحشم لأولاده من بعده والحشم (٤) من الخيل الطيبة و(٤) من الركاب الطيبة وبندقين وعبدين فإن لم يسقها فهو مدفوع حتى تطيب أنفسهم ومن تعوّج (؟) على رفيقه فيدخل على من يستخيره من رفاقته إلى خمسة فإن عيا بالخمسة فلمنجي (؟) شريف مكّة يدل له فإن عيّا الخمسة وشريف مكّة فهو مدفوع هذا في حال الرفاقة فيما بينهم وأما ما يصدر من شيخهم على أحد من رفاقته على طريق التعدي كما سبق في بيت عبد العزيز بن زين العابدين وبيت ذوي حمود بن عبدالله الواقعة المعروفة في بيت عبد العزيز وبيت ذوي حمود الواقعة المعروفة فالحشم فيها على شريف مكّة (٥٠) من الخيل طيبة و(١١٠) من ناقة و(٥٠) عبد على هذي الوثيقة من آل بو نمي ويعمل عليها ونحن وشيخنا من دونه وحسبنا الله ونعم الوكيل حرّر يوم سلخ ربيع آخر سنة (١١٤٨هـ-١٧٣٥م) وقد تواثقوا وتوافقوا جميعهم كبير وصغير لا خروج عن ما حوته هذه الوثيقة فيما قلّ وجل ومن لا يوافق عليها فليس منّا والاعتماد على الله سبحانه ما نسب في باطن وثيقة آل أبو نمي أهل القانون القديم وسيدنا صحيح من دون ابن شوى (؟) ما له علينا قانون وكتبه عبد الكريم بن عبد المعين عنه وعن ذوي حمود بن عبدالله ما ينسب بباطنها صحيح وقد التزمت ما فيها للواضعين خطوطهم وأنا منهم دون من يستنكرها ولهم على ذلك وجهي وعهد الله من الخلل وكتبه الشريف مساعد بن سعيد والشريف أحمد بن سعيد.

مجلس مصر الحسبي

مذكرة

في القضية ٢٦ لسنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)

مقدمة من الشريفة فاطمة هانم أسعد زوجة سمو الأمير الشريف
محمد عبد العزيز المحجور عليه
المشمول بقوامة والدته الست فاطمة هانم عون بنت جاري.

بخصوص التقرير المرفوع بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م)
للمجلس من حضرات الخبراء، حسن أفق فهمي، إسماعيل وحسن أفق صقر
وزكي أفق الخولي المنتدبين لفحص حسابات المحجور عليه المذكور
الخاصة بالمدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى ١٣٦٩هـ-١٩٤٩م)
لجلسة ٢ مارس سنة (١٣٥٢هـ-١٩٣٣م).

بناءً على تصريح المجلس قد اطلعت على تقرير حضرات الخبراء المذكورين وبما أن المجلس الموقر صرّح لي إبداء الملاحظات والمعلومات التي تهمني عرضها لديه المدعي على التقرير بمذكرة خاصة رأيت من الواجب عليَّ أن أعرض ملاحظاتي ومعلوماتي الشخصية للمجلس المحترم على المواد التي وردت بالتقرير المذكور حسب الترتيب الذي جاء به مادة بمادة حتى يسهل مراجعتها وبدون مراعاة غرض سوى إظهار الحق ومساعدة المجلس والخبراء بقدر الاستطاعة للوصول إلى الحقيقة المنشودة.

وفي النظرة الأولى على تقرير حضرات الخبراء ظن لي مع كل أسف ظهرت اختلاسات جديدة... أن حضرة القيمة فاطمة هانم بنت جاري أيضاً قد أخفت الشيء الكثير من أبواب موارد زوجي في حساباتها المقدمة للخبراء خلاف ما سبق لي إظهاره لي الآن.

ومن حيث إن إبداء المعلومات عن تلك الموارد بمذكراتي هذه مما يسهل للقيم ولمن يتسترون ورائها لعمل تلفيقات مضرة بمصلحة زوجي رأيت رفع قضية خاصة بالنسبة لتلك الاختلاسات الجسيمة لأتمكّن من إبدائها في مواجهة القيمة حتى لا أترك لها وسيلة للتهرب والمماطلة في إظهار الحقيقة.

مقدمة التقرير

حدد مأمورية حضرات الخبراء: قد استهل حضرات الخبراء مقدمة التقرير ببيان مأموريتهم لفحص حسابات المحجور عليه بقرار المجلس الصادر بجلسة ١٥ يناير لسنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) وأن المجلس أخطرهم بعدم تخطي قراراته بالنسبة للمصروفات إلّا ما كان منها ضرورياً اقتضته الظروف وكانت المصروفات في حدود حسن التصرف [**الصحيفة بدا من التقرير**] ومن حيث إن هذه العبارة تحدد حدود مأموريتهم بالنسبة للمصروفات الإشارة إليها في مقدمة مذكرتي هذه لأهميتها في الموضوع وتعلقها الشديد بالملاحظات التي سأبديها فيما بعد.

تاريخ توقيع الحجر على زوجي: وقد تكلم حضراتهم عن المحجور عليه وبينوا بأن والده توفي في يوليو سنة (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م) وتوقع الحجر عليه (في يوم ٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٦هـ الموافق ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٠٨م) وتعينت والدته قيماً عليه من قاضي مكة المكرّمة وبما أن هذا يتعلق بموضوع مبدأ الحساب تعلقاً مهماً قد أرجأنا البحث عنه للصحيفة (٢٢) من هذه المذكرة للمناسبة.

تاريخ حضور المحجور عليه: بين حضرات الخبراء بأن المحجور عليه حضر مع القيمة لمصر في سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) وأقاما بها إلى يوليو سنة (١٣٣٣هـ-١٩١٤م) وثم سافر إلى الآستانة وأقاما بها حتى غادراها وعاد الى مصر في ١٢ أغسطس (١٣٣٨هـ-١٩١٩م) وبما أن هذا الموضوع أيضاً يتعلق بأمور سنوضحها فيما بعد بهذه المذكرة رأينا أن نشير إليه هنا لإلفات النظر.

هذا القانون آخر ما صدر من قوانين تنظم علاقة الأفراد والجماعات داخل فروع أسرة الأشراف وهي تنظيم داخلي ينظم العلاقة ويؤطرها بقصد الإصلاح والاستقامة والمعاونة في نوائب الزمان وعرف الأشراف هذه التنظيمات الراشدة واختصوا بها وأخذ عنهم شيوخ القبائل الأخرى فتجد إلى يوم الناس هذا لكل قبيلة قانون للأحكام التي تساعد الأفراد في حماية الحقوق وصون الأخلاق وهو ما يوافق الشرع ولا يتعارض معه فتجد لدى قبائل الحجاز باديتهم أعراف وسلوم وسواير مستمدة من قانون «أبي نمي» وعلى خطاه.

الفصل الأول من التقرير

موارد إيرادات المحجور عليه

١

ميثاق المحجور عليه

الميثاق المحجور عليه في مصر يتضح من مطابقة هذا الباب أن ما خص المحجور عليه من أطيان والده هو (٢٠ ١١ ١١٦٢) وقيمتها المخمنة في سنة (١٣٢٠هـ-١٩٠٢م) أثناء عملية قسم الأطيان بين الورثة هي قيمة (٦٦٦-٤٨٢٤٨) إلّا أن نصيب القسمة كان (٣٠٨-٥٢٢٦٢) ولذلك استحق فرقاً نقدياً مقداره (٦٤٤-٤٠١٣) يدفع له من باقي المقتسمين بدل الأطيان وآلى إليه أيضاً من بعض أطيان وبلغ بها ممتلكاته (٩ ١٩ ١٥٤١).

وبما أن معرفة متوسط قيمة الفدان الواحد من الأطيان الأولى ستهمنا فيما بعد عند بحثنا مسألة وقف الشريفة سراء في باب مصروفات المدة (من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) بالصحيفة (٥٦) من هذه المذكرة أجرينا الحساب فوجدنا أن قيمة الفدان توازي (٥٠٣ ٤١) تقريباً وأن الفرق الذي خص المحجور عليه نقداً من قسمة الأطيان يوازي قيمة (٩٦,١٧) فدان على ذلك الاعتبار ولأهمية هذه المعلومات نكتفي بالإشارة إليه الآن.



أطيان المحجور عليه

ويتضح من مطالبة الصحيفة بث من التقريران عجزاً بالأطيان يبلغ (٤٢,١٩,١٣) العجز في أطيان المحجوز عليه وسببه ولزوم تحقيقه قالت القيم عنها بأن أخذت مصلحة المساحة لمنافع وأن ثمن هذه الأطيان سير وضمن الإيرادات في التقرير.

ومن حيث أن لا يمكننا الأخذ بأقوال القيمة كقضية مسلمة بحثنا هذا الموضوع فوجدنا أن ادعائها لا ينطبق تماماً للحق والواقع **للأسباب الآتية**:

❶ أن الأطيان التي أخذت للمنافع العمومية من أطيان المحجور عليه تنحصر في البلاد الآتية:

★ «**دير الستقورية**» بمركز بني مزار و«**صفانية**» بمركز العش فقط في القسم الشرقي من البحر اليوسفي دون القسم الغربي و«**سمسطا الوقف**» و«**سمسطا السلطاني**» بمركز ببا وذلك لوقوع هذه البلاد ضمن المناطق التي تحولت من الحياض الى مناطق مشروعات بسبب فتح الترع والمصارف فيها **وننظر الآن على العجز الفعلي في هذه الأطيان:**

- أطيان دير السنقورية -

لا يوجد فيها رسمي بحيث إن الموضوع السيد عليها حسب حكم القسمة (١٣٦,١٥,١٠) ومقدار المؤخر فيها الآن مثله بالضبط حسب كشوف الحساب المقدمة من القيمة وحسب الشهادات المكلفات الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م).

	فدان	ط	س
ما قبله	..	..	..
- أطيان شلقام -			
لا يوجد فيها عجز بحيث إن الموضوع اليد عليها حس حكم القسم (٨٦,٦,١٥) والمؤجر (٨٦,٦,١٦) بزيادة سهم واحد حسب كشوف الحساب وحس شهادات المكلفة الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م).			
- أطيان صندق الغار -			
مقدار العجز الرسمي الموجود إذ إن الموضوع السيد عليه كان (١٨٧,٢٢,١١) حسب حكم القسم والموجود الآن والمؤجر فعلاً حسب الكشوف وحسب شهادة المكلفات الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) هو (١٧٧,١٨,١٢) مع ملاحظة أن القسم المنزوع ملكيته للمنافع العمومية فعلاً لا تزيد شاحنة عن (٤) بالكثير.	١٠	٠٣	٢٣
- أطيان صفانية -			
مقدار العجز الموجود إذ إن الموضوع السيد عليه كان (١٠٤,١١,١٦) حسب حكم القسم والمؤجرة منه الآن حسب الكشوف وحسب شهادة المكلفات الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) هو (٩٤,٢٢,١٤) مع ملاحظة أن المنزوع ملكيته فعلاً للمنافع العمومية لا تزيد مساحة عن (٣) حدد على الأكثر.	٠٩	١٣	٠٢

س	ط	فدان	- أطيان سمطا -
س	ط	فدان	
٢١	٠٤	٠٨	مقدار العجز الموجود إذ إن الموضوع السيد عليه كان (٨٠,٢٣,٤) حسب حكم القسم والمؤجر الآن حسب الكشوف وحسب شهادة المكلفة الرسمية المستخرجة سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) هو (٧٢,١٨,١٦) مع ملاحظة أن القسم المنزوع ملكيته للمنافع العمومية فعلاً لا يزيد عن معدل (٣) على الأكثر ومع ملاحظة أن هذه الأطيان كانت مؤجرة لغاية سنة (١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) باعتبار أنها (٨٠,٢٣,٤).
١٣	٢١	٢٧	**الجملة بعده**

س	ط	فدان	- أطيان المشاعر برير السنقورية -
س	ط	فدان	
١٣	٢١	٢٤	**ما قبله**
Σ ١٥	٧		مقدار العجز إذ ما خص المحجور عليه من الشريفة رقية كان Σ (١١,١١,١١) والمقدار المؤخر الآن حسب الكشوف (١١,٣,٢٠).
Σ ٠٤	٠٥	٢٨	جملة العجز الرسمي في مناطق المشروعات حسب المكلفات الرسمية.
Σ ١٥	٠٧	١٠	تنزيل جملة المساحة المأخوذة فعلاً للمشروعات في البلاد المذكورة على وجه التقريب.
١٣	٢١	١٧	جملة الأطيان الضائعة وفي يد المغتصبين من الجيران في الأربعة بلاد المذكورة اغتصاب (١٧) فدان من أطيان المحجور عليه في أربعة بلاد.

ويتضح مما سبق ذكره أن العجز الموجود في مناطق المشروعات هو Σ ٢٨,٥,٤ ولم يؤخذ للمنافع العمومية من آلا Σ ١٠,٧,١٥ والباقي اغتصبه الجيران لإهمال القيمة وعدم معرفتها مواقع وحدود الأطيان ولعدم إقامتها التراويس الضرورية فيستحسن انتداب خبير لمعرفة مساحة القسم المنزوع ملكيته فعلاً للمشروعات حتى يمكن التأكد وتغريم قيمة القسم الذي إضاعته إهمالاً منها مع ملاحظة أن قيمة الفدان في البلاد الثلاث المذكورة لا تقل عن (٢٥٠) مصري وبذلك تكون قيمة الخسارة ما يقرب من (٤٥٠٠) يتحملها المحجور عليه ظلماً.

٢ أيضاً جد العجز الآتي بالأطيان الآتية مع أنها ما زالت مناطق حياض التي لم يعمل فيها شيئاً ما من مشروعات الري والصرف:

			- أطيان ابجاج الحطب -
س	ط	فدان	
٠٠	٠٠	٥٣	ما خص المحجور عليه عن والده حسب حكم القسمة.
٠٤	٠٠	٢٤	ما ورثه من حسن حال هانم بحق β من (٩٦,١,٠٠) حسب حكم القسم.
٠٦	٠٠	٧٧	الجملة
١٦	٢٠	٧٣	المؤخر الآن
١٤	٠٣	٠٣	العجز الموجود

			- أطيان كوم الحاصل -
س	ط	فدان	
١٤	٠٣	٠٣	ما قبله

س	ط	فدان	**- أطيان كوم الحاصل -**
س	ط	فدان	
٢٠	١٥	٤٩	ما خص المحجور عليه حسب حكم القسم.
٠٤	٠٧	٤٤	المؤجر الآن حسب التكلفة.
١٦	٠٨	٠٥	العجز الرسمي بأطيان كوم الحاصل.

س	ط	فدان	**- أطيان برمشا -**
س	ط	فدان	
٢١	١٥	١٠٤	ما خص المحجور عليه حسب حكم القسمة.
٠٤	٢٣	٩٨	المؤجر الآن حسب التكليف.
١٧	١٦	٠٥	العجز الرسمي بأطيان برمشا.
٢٣	٠٤	١٤	جملة الأطيان الضائعة في الثلاث البلاد المذكورة ويتضح اغتصاب بـ١٤ فدان أيضاً من أطيان المحجور عليه.

ويتضح من ذلك أن هناك عجزاً فعلياً حسب كشوف المكلفة وحسب كشوف الحساب في الأطيان التي لم تتناولها المشروعات أيضاً للأسباب السابق ذكرها إذ لا يمكن إسناد هذا العجز لأخذ شيء منها للمنافع العمومية لبقائها مناطق خيافي لغاية الآن وقيمة هذا العجز أيضاً تساوى فوق (٢٨٠٠) جنية.

٣ كما لا يخفى أن وزارة الأشغال أخذت في بعض المناطق الأطيان الأزمة لها للمنافع العمومية عن (٥٧٠٠) الذي كان يملكه جد المحجور عليه بمديرتي المنيا وبني سويف وقدرت لها قيمة معلومة دفعتها باسم ورشة جده المذكور يتقاسمونها بينهم كل حسب نصيبه الشرعي:

ومن حيث أن الورثة لم يعارضوا في أمر التقسيم هذا وجد بينهم من

أخذوا نصيباً من قيمة تلك الأطيان المنزوع ملكيتها بينما لم يصيب هؤلاء أي عجز في اطيانهم الخاصة الواقعة في بلاد لم تناولها المشروعات.

ويفهم من ذلك أن المبالغ المقيدة بكشوف الحساب المقدمة من القيم من متحصلات نزع الملكية ليست هي قيمة أطيان معلومة حدودها ومقدارها نزعت من محجورها بل هي قيمة ما خص حسب الإرث فلذلك لا عبرة مطلقاً لقول القيمة بأن ما أخذ من أطيان محجورها للمنافع العمومية هو (٤٢,١٩,١٣) إذ لم تقدم دليلاً رسمياً على ذلك وبناءً عليه تقضى مصلحة المحجور عليه معرفة حقيقة المساحات التي أخذت للمشروعات للأسباب السابق ذكرها.

٤ يدل على عدم أخذ مصلحة المساحة أو وزارة الأشغال (٤٢) فدان وكسور من أطيان المحجور عليه عدم قيد القيمة بالحسابات من قيمة تلك الأطيان الاّ المبالغ الآتية:

قيمة	جنية	
٤٩٣	٤٣١	الموارد من وزارة الأشغال (الصحيفة ٢٣ من التقرير) وداخل فيه الفوائد.
٨٥٩	٠٥٨	الموارد من وزارة الأشغال (الصحيفة ٢٣ من التقرير) وداخل فيه الفوائد.
٠٩٣	٩٨٧	المورد من خزينة المحكمة المختلفة في سنة ١٩٣١م مقيدة بحسابات سنة ١٩٣١م طرق حين أقف الجرف الخبيرة.
٤٤٥	١٤٧٧	**الجملة**

وإن من المستحيل أن يوازي هذا المبلغ قيمة الـ(٤٢,١٩,١٣) حتى بفرضنا أن وزارة الأشغال قدرت الثمن حسب التقدير السابق ذكره، مع

العلم أن هذه المبالغ تشمل ما يقرب من (٤٠٠) فوائد على ما نتذكر، ولذلك من الأمور الطبيعية أن يكون جانب من العجز عجزاً نتيجة اغتصاب الغير أو أن القيمة أخفت مبالغ أخرى قد تكون أخذتها من المصالح الحكومية من ثمن الأطيان المأخوذة ولم تدخلها فمن الحسابات - وهذا كما لا يخفي ليس بالأمر العسير في نظرها - وعلى كل حال الأمر يحتاج البحث والتشخيص.

٣

مجوهرات المحجور عليه

ذكر حضرات الخبراء [صحيفة ندا] بأنهم علموا بوجود مجوهرات مختلفة عن والد فيما يختص بأمر مجوهرات المحجور عليه وأن القيمة لم تقدم لهم بياناً عنها ولكنها قدمت في ١٨ أكتوبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) كشف مختلف للمحجور عليه تكميليا للإيرادات ذكر فيه مبلغ (٤٣٥٠) جنيهاً إنجليزياً ثمن أشياء مباعة مذهبة ومجوهرات بدون تفصيل.

ومن حيث إن حضرات الخبراء علموا بوجود تلك المجوهرات من عريفتي المقدمة للوزارة بتاريخ ١١ يونيو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) والمحالة على حضراتهم من المجلس بتاريخ ٢٥ يونيو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) وقدموا تقريراً فرعياً عنها للمجلس بتاريخ ٢٥ من مكان من مصلحة المحجور عليه أن يثبتوا خلاصة إدوار هذه المسألة - وهي مسألة إخفاء القيمة جانب من ثروة المحجور عليه لفرص الاختلاس بها كما هو معلوم - حتى يكون التقرير شاملاً كل الحقائق ليسهل لهيئة المجلس المحترمة الإحاطة بكل المواضيع في تقرير رسمي له قيمته وخصوصاً إذا ما لوحظ أن المبلغ الذي اعترفت به القيمة لا يعادل إلّا

عشر القيمة التي عرضناها بشكوانا وبمحضر ١١ يونيو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) تظهر لنا قيمة الملاحظات التي كنا نرجو أن يبدوها حضراتهم في تقريرهم هذا ولذلك نقتسم ملاقاة ذلك في ملحق التقرير حتى يكون شاملاً كل الحالات التي بحثوها بتلك النزاهة التي نقدرها حق قدرها والتي شكرناهم عليها الشكر الجزيل.

٤

أملاك المحجور عليه بالحجاز

ذكر حضرات الخبراء بالتقرير [صحيفة ١٠] بأن القيمة اثبتت ضمن كشفها المؤرخ ١٨ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) المبالغ التي وردت لها من وكيلها بالحجاز في المدة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ لغاية سنة ١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) جملتها (١٦٢٥,٧٧٧) من أصل إيرادات املاك مختلفة عن والد المحجور عليه بتلك الديار وإنهم اضافوا الحساب الإيرادات مبلغ (١٤٢١٩,٤٣٠) وهو ما يخص المحجور عليه بحق ٨/٧ من ذلك المبلغ، وبما أن ملاحظتنا بالنسبة لعدم ذكر حضراتهم ادوار هذه المسألة بالتقرير هي نفس الملاحظة والتمنيات التي سبق عرضها بالبند السابق فلذلك لا نرى داعياً لتكرارها وإنما يهمني جداً عرض للمجلس المحترم بأن المبلغ الذي اعترفت به القيمة في هذا الباب ليس إلّا تقريباً ربع القيمة الحقيقة التي وصلت ها ومما يدل على صحة ادعائي هذا هو اعترافها بأن حصلت من ربع تلك الأملاك في سنتي (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/١٩٢٨-١٩٢٩م) مبلغ (٣٦٥٨,١٣٥) يخص محجورها وهذا يعادل ١٨٢٩ وكسور في السنة الواحدة وبضرب هذا المبلغ لمدة ٢٣ سنة (من ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) يتضح أن الإيراد على الأقل يبلغ في تلك المدة فوق (٤٢,٠٠٠) مصري لم تصرف منها لغاية الآن إلّا

(١٤٢١٩) وكسور ويلاحظ أن اعترافها الأخير بمبلغ (٣٦٥٨) وكسور لسنتي (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) هو اعتراف كان لا مغر منه لوضع المراقبة على الأملاك المذكورة من حكومة الحجاز.



نصيب المحجور عليه

ذكر بالتقرير [صحيفة ندا] أن نصيب المحجور عليه من وقف الكائن بلمينا نصب المحجور عليه من وقف الأشراف وضياع حقوق الرفيق يوازي $\frac{27986243}{1003290624}$ تبعاً لنصيبه من الأطيان الملك وبما أن نصيب المحجور عليه في الوقف الآن هو بالضبط قيراطين من سبعة عشر قيراط من (٢٠٠٢) فدان وهذا يعادل ربع (٢٣٤) فدن تقريباً قد أهملت أمره القيمة إهمالاً عظيماً حتى تجمد من نصيبه مبلغ فوق (٢٠,٠٠٠) طرف الناظر السابق الشريف حسين وقد توفي بدون تركه تمكين المراجعة عليها وأصبح هذا المبلغ الجسيم في خبر كان في الوقت الذي كل المستحقين في هذا الوقف كانوا يتقاضون حقوقهم منه بانتظام إلّا المحجور عليه بسبب جهل القيمة وإهمالها الفظيع ولذلك نرجو من المجلس أخطار حضرات الخبراء تحقيق متجمد نصيب المحجور عليه من ربع الوقف ابتداء (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٥٠هـ-١٩٣١م) التي توفى فيها الناظر المذكور لمعرفة ضخامة تلك الثروة الضائعة وما قامت به القيمة في هذا الصدد فيقرر ما يراه مناسباً لتعويض المحجور عليه.

ومن جهة أخرى كانت القيمة تجهل أن حقيقة نصيب محجورها في الوقت حقيقة نصيب المحجور عليه من الوقف مدي (٤٠٠) إلى (٢٣٤)

فدان تقريباً أهملت القيمة أمره، يعادل خمس الأطيان الموقوف أي ما يزيد عن (٤٠٠) فدان لا (٢٣٤) حتى أخطرها أحد محبي الخير فاستصدرت فتوى سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) أثبت فيها ان نصيب المحجور عليه هو الخمس ولا نعلم هل أن القيمة رفعت قضية ضد الناظر الجديد وبقيمة يستحق تصحيح نصيب محجورها أو أهملت هذا الأمر حتى الآن كاهر لها السابق ولذلك نرجو من المجلس أعضاء التعليمات اللازمة لحضرات الخبراء لتحقيق هذه الموافقة أيضاً وهى مستعدة لتقديم صورة رسمية من الفتوى المذكورة عن الطلب.

مخطوطة «قانون عبيد الأشراف» تنشر للمرة الأولى

الفصل الثاني

الكلام عن الإيرادات

١

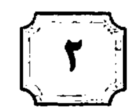
طريقة مماطلة القيمة
لغرض منع انهاء الحسابات

لقد خصص حضرات الخبراء في تقريرهم بابا تحت عنوان (**الكلام على الإيرادات**) من الصحيفة ١٤ إلى٢٢ منه بينوا فيه ملاحظاتهم عن كشف الحساب المقدم لهم من القيمة وسنذكر في هذا الفصل ملاحظاتنا على ما تناوله حضراتهم من المسائل المذكورة **في ذلك الباب بالترتيب الذي جاءت به كالآتي**:

ذكر بالصحيفة ١٤ أن القيمة [لم تعتمد في حسابها على الكشوف السابق تقديمها إلى المجلس بدعوى أنها وجدت مستندات لم يسبق إدخالها ضمن الحساب المقدم للمجلس وعملت كشوف جديدة معدلة بحسب ما لديها من مستندات وبيانات].

ومن حيث إن القيمة إذا طلعت علينا كل يوم بمستندات وخاصة ببيانات جديدة لا تستند على أي أساس صحيح ويسمع منها ذلك لا يمكن انتهاء فحص الحسابات بالكلية وهذا هو الغرض الحقيقي من

إيجاد مستندات واختراع بيانات بين الحين والحين بحيث إنها تعلم حق العلم أن يوم انتهاء حساباتها سيكون يوم انتهاء مدة قوامتها حتماً. ولذلك نرى لزوم إصدار المجلس قراراً يمنع الإصغاء لمثل تلك البيانات وعدم قبول أي كشف جديد تقدمه لهم مباشرة بعد الآن اللهم الا بقرار خاص من المجلس على أن لا يكون ذلك مانعاً من إنهاء مأمورية حضرات الخبراء الحالية إذ إن مصلحة المحجور عليه قد تضررت ضرراً بليغاً من جراء طريقة المماطلة هذه من جهة كما وان الأوامر العديدة الصادرة من الوزارة للمجلس بخصوص سرعة أنها حسابات زوجي تمنع بقاء الحسابات على ما هي عليه. من التذبذب والارتباك إلى ما شاء الله من جهة أخرى.



شهادة الخبراء بأمر إخفاء القيمة
من بعض موارد وإيرادات محجورها

يقول حضرات الخبراء في مقدمة هذا الباب [بالصحيفة رقم ١٤] بأن مناقشتهم القيمة أنتجت تقديم كشوف بإيرادات حصلت عليها القيمة من أثمان المجوهرات المباعة ومن إيرادات أملاك الحجاز لم تكن مذكورة لا بالكشوف السابق تقديمها لهم ولا بالكشوف السابق تقديمها للمجلس.

ومما يستلفت الأنظار شهادة حضراتهم أيضاً على أن القيمة لم تذكر بكشوف الحسابات المقدمة عموماً ما خص محجورها من إيجار السنة الأولى من أطيان بنها المشتراه، (اختلاس مبلغ (٩٢٤) ولم يتم بسبب يقظة الخبراء) في سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) وقد بلغ هذا الإيراد (٩٢٤) جنية صافي [يراجع السطر السادس من الصحيفة ١٩] وهذا دليل جديد على أمانة القيمة ومحاولة اختلاسها هذا المبلغ سواء في حساباتها

القديمة أو الجديدة ويظهر أن لو لا يقظة الخبراء لكانت تمت هذه الجريمة ولتمتعت حضرة القيمة بتلك الصفقة التي لا بأس بها.



ملاحظاتي على (٣٢) مادة المذكورة بالتقرير
من الصحيفة ١٤ إلى ٢٢ كالآتي:

أولاً: إن المبلغ المضاف بالإيرادات من قيمة فرق قسم الأطيان هو (٤٠١٣,٦٤٤) ولكن القيمة تحصلت أيضاً على فوائد تأخير هذا المبلغ نرجو تحقيق مقاديرها من الأحكام الصادرة ضد المدنيين وعلاوتها بالإيرادات.

ثانياً: لم يذكر حضرات الخبراء أن الـ(٤٩٣,٤٣١) قيمة أطيان أخذت للمنافع العمومية هي عائدة لأي قسم من أطيان زوجي ولكم فدان منها فنرجو ملافاة ذلك في الملحق كما وأني أرجو استبعاد هذا المبلغ من الإيرادات لحصول إيداعها لخزينة المجلس الحسي مباشرة.

ثالثاً: وقد سبق أبدينا ملاحظاتنا وطلباتنا بالنسبة لهذه المادة وهي مادة المجوهرات بالصحيفة ٧ من هذه المذكرة لا لزوم لتكرارها.

رابعاً: أيضاً سبق أبدينا ملاحظتنا وطلباتنا بالنسبة لهذه المادة وهي المادة المتعلقة بأملاك الحجاز - بالصحيفة ٨ ونضيف إليها بأن حضرات الخبراء أشاروا في هذه المادة بأنهم قدموا تقريراً فرعياً خاصاً بفحص الشكوى المقدمة منا وأن المجلس رأي أن يستمروا في مأمورية فحص حساب المحجور عليه الخاص بالمملكة المصرية فقط وأنهم مع تنفيذهم لهذا القرار قد أضافوا المبالغ التي اعترفت القيمة بتحصيلها من أملاك الحجاز بالإيرادات ما دامت القيمة

اعترفت بأنها وصلت ليدها. وبما أن الشكوى كانت مقدمة مني ولم يتقرر بأي جلسة أي امر يتعلق بالتقرير الفرعي المؤرخ ٢٥ يوليو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) الذي كان أحيل لجلسة ٢٧ أكتوبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) ولم ينظر فيها أيضاً ولذلك لا يمكنى إبداء أي ملاحظة الآن فيما يختص بالقرار الذي ذكره حضرات الخبراء.

خامساً: قد أبدينا ملاحظاتنا عن هذه المادة تفصيلاً بالصحيفة ٣ من مذكرتنا هذه وإنما نلاحظ أن العجز الذي ذكر في هذه المادة (٣٩,٧,٢٢) بينما المبين بالصحيفة ٨ من التقرير هو (٤٢,١٩,١٣) لم يتيسر لنا معرفة أسباب الفرق الظاهر في أرقام تلك المساحتين.

سادساً: بين حضرات الخبراء في هذه المادة أن القيمة لم تذكر ضمن حساباتها إيجار الأطيان (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) وأنها كانت مؤجرة لصالح بك محمد سليم وأن القيمة ادعت بأنها رفعت بها دعوى أمام محكمة مصر الأهلية لم يفصل فيها للآن وبما أنهم لم يجدوا اسم المستأجر المذكور ضمن من عليهم متأخرات فقد اعتبروه متحصلاً وأضافوا القيمة وهي (٤٠٤٣,٣٨٥) بالإيرادات. وبما أننا نتذكر أن هناك قضايا منضمة لبعضها داخل فيها ورثة صالح بك سليم ومع ذلك لا يصح مطلقاً استبعاد المتأخر الحقيقي طرف ورثة المذكور ولو اثبتت القيمة بشهادة رسمية مقدار المتأخر ما لم تحل مسألة مبدأ مرض المحجور عليه. ومن حيث إن موضوع إيرادات ومصروفات المدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) تتعلق تعلقاً ذات أهمية بموضوع الحجر على المحجور عليه وقد أفردنا له فصل خاص بالصحيفة ٢٢ من مذكرتنا هذه فلذلك لا داعي الآن لا طالة البحث عنه في هذه المادة.

سابعاً: يقول حضرات الخبراء بأن الأطيان مع أطيان القيمة أجرت إلى قاسم بكل جبر وشريكه عن سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) باعتبار إيجار الفدان (٥,٤٠٠) وأن الإيجار بلغ (٧٠٧٠,٨٥٥) يخص المحجور عليه منه مبلغ (٦٠٦٥,٠٨١) مع أن الذي نتذكره بأن الأطيان كانت مؤجرة لقاسم بك جبر وشريكه لمدة (٣) سنوات وعملت تسوية بواسطة محمد أفق يوسف الخبير المنتدب من محكمة السيدة وتنازلت القيمة على ما نذكر عن (٣) الآف جنية من (١٨٠٠٠) الباقي على المتاجر من مجموع الإيجار واقترنت هذه التسوية بقرار المجلس.

ومن حيث إن تشوش وارتباك حسابات القيم وبالتالي لاضطرارها وميلها بطبخ حسابات لا تتفق مع الحقيقة والواقع ولضيق الوقت المحدد لتقديم هذه المذكرة لا يمكننا والحالة هذه إبداء معلومات أكثر مما عرضناها وإنما نتذكر جيداً أن القيمة تنازلت عن مبلغ جسيم من أصل الباقي وقدره (٨٠٠٠) بقرار من المجلس ونظراً لهذا لا يمكن أن يكون أصل الإيجار (٧٠٧٠,٨٥٥) إذا أن الباقى من المتحصلات كان (٨٠٠٠) كما ذكر عند عمل التسوية ولذلك نرى وجوب البحث جيداً في هذا الموضوع حتى تظهر الحقيقة لئلا يغبن فيه زوجي بمبلغ جسيم إذ لا نريد في مسعانا إلّا خدمة الحق وإظهار الحقيقة.

ثامناً: نستلفت الأنظار إلى بحث إيجار المدّة سنة (١٣٢٨هـ-١٩١٠م) وهو يتعلق بالمادة السابقة ذكرها.

تاسعاً: ان ملاحظتنا على هذه المادة تنحصر على أن المقدار الواجب استثماره بموجب هذه المادة هو (١٤٩١,٠٠,٠٠) ابتداءً من (١٣٢٩هـ-١٩١١م) بينما نجد الصحيفة ٢٥ أن المستثمر منها

فعلاً بلغ (٢س،٩جـ،١٥٣٠فدان) في مدة (من سنة ١٣٣٤-١٩١٥ إلى ١٣٣٦هـ-١٩١٧م) وهبط إلى (١٥١٠,١٦,٣) في مدة (من سنة ١٣٣٧-١٩١٨ إلى ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) [بنظر للصحيفة ٢٧ من التقرير] وثم هبط إلى (١٤٩٧,٢٣,٢٠) في المدة (من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) [الصحيفة ٣٢منه] وهذا لا يتفق مع صراحة المادة المذكورة ولذلك نرجو بحث هذا الموضوع مع ملاحظة ادعاء القيمة فيما يختص بمقدار الأطيان المنزوع ملكيتها لأن هذا الاختلاف على ما نعتقد منشأه هو خوف القيم من اعتراف اغتصاب الغير بعض أطيان محجورها.

من العاشر إلى الثامن عشر: تكلمنا في بعض هذا المواد بهذا الفصل لا لزوم لتكراره والبعض الآخر عن الملاحظات.

التاسع عشر: نستلفت الأنظار على هذه المادة وعلى المبلغ المتأخر وقدره (١٣٩٩,٠٥٠) طرف الشيخ محمد راجح وقد تصرفت القيمة في أمر هذه الإيجارة تصرفاً سيئاً جعل هذا المبلغ غير قابل التحصيل لعدم أخذها التأمينات النقدية أوالعقارية ولذلك نطلب تحقيق أمر هذا التأخر وعند ثبت أهملها تغرم بتعويض لأضرار.

عشرون و واحد وعشرون وثلاث وعشرون: ليس لدينا ملاحظة عليها.

اثنين وعشرون: يقول حضرات الخبراء في هذه المادة بأنهم وجدوا ضمن المستندات أن القيمة باعت عنباً من حديقة منزل شارع الخندق بمبلغ (٢٤,٢٥٠) في ٣ أغسطس سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م) ولم يدرج بكشف الحساب وانهم اضافوه للإيرادات.

وبما أن القيمة تبيع عنب هذه الحديقة على الدوام من

(١٣٤٠هـ-١٩٢١م لغاية الآن لذلك نرى لزوم البحث عن إيراد العنب في السنوات الباقية (من سنة ١٣٤٠-١٩٢١ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وقد بلغ ثمن هذا العنب في بعض السنوات حوالي (٤٥) جنيهاً ومن الأمور اللائقة لاستلفات نظر المجلس أمر هذا الاختلاس الجديد وأمر ذمة القيمة الواسعة وطمعها في أموال محجورها حتى في مبالغ تافهة مثل هذا.

أربعة وعشرون: يقول حضرات الخبراء بأن القيمة أجرت أطيان بنها بدون عمل مزاد لمن يدعى مختار أنف محمد باعتبار الفدان (١٠) جنية سنوياً وأنهم اعتبروا إيجارها السابق واللاحق أساساً لإيجار سنة (١٣٤٣هـ-١٩٢٤م) واحتسبوها من (١٥) جنية.

ومن حيث إن مختار أقف محمد لم يستأجر هذه الأطيان ولم يضع يده عليها في أي سنة من السنين وأن عقد الإيجار المذكور صوري أو مزور لغرض اختلاس القيمة خمسة جنيهات من إيجار الفدان إذ إن الأطيان المذكورة كانت مؤجرة في سنة (١٣٤٣هـ-١٩٢٤م) مباشرة لصغار الفلاحين بالقطاعي باعتباره (١٥) جنية مصري وقد جاء رأي حضرات الخبراء في محله باعتبارهم هذه الإيجار ولذلك نطلب تحقيق محاولة هذا الاختلاس الجديد.

خامس وعشرون: بيَّنَ الخبراء بأن القيمة قدمت لهم كشفاً ملحقاً للمدة (من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) اثبتت فيه تحصيل (٣٣٧٧,٩٣٦) من ورثة ماهر بك جبر وبما أن هذا الكشف لم يوضح بالتقرير تماماً فأننا نمسك الكلام عنه الآن أنما الذي يهمنا عرض في هذا الموضوع أن القيمة لم تستلم في تلك المدة مبلغ جسيم كهذا من الورثة المذكورين وإن المبلغ

يجب أن يكون تحصل في المدد السابقة ولما لاحظت القيمة قرار المجلس بإطلاعي على حساباتها اضطرت لعمل ملحق لاستدراك الأمر الذي أخفته في حساباتها الأصلية المقدمة لحضرات الخبراء وهذا أثراً من آثار التلاعب بالحسابات.

سادس وعشرون: لاحظ حضرات الخبراء أن أطنان بنها المؤجرة لمدة (٣) سنوات ابتداء من سنة (١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) باعتبار (٢٠س،٣جـ،١٨٨فدان) ملكاً لزوجي و(١٥) فدان ملكاً لها وعند توجيه السؤال بخصوص زيادة الـ(٧٥) فدان الذي أضيف بموجب هذا العقد لأملاك محجورها أجابت عنها القيمة بأنها مكلفة باسمها وإنما ذكرت بعقد الإيجار مع أطيان المحجور عليه خطأ.

وأما الحقيقة هي كالآتي: لما عرض الـ(٧٥) فدان للبيع أرادت القيمة أن تشتريه لمحجورها من المبالغ المتوفرة لأن هذه الأطيان كانت ملاصقة من الجهة البحرية للأطيان الأصلية كما وأن الثمن كان أقل من (٤٠) جنيها للفدان من ثمن الأطيان السابقة شرائها لها ولمحجورها ومن حيث إن استعجال البائع لإنهاء الصفقة حالا كان مانعاً لا خذ قرار المجلس لشراء الأطيان إذ كان يتوقف ذلك لوقت غير قليل لم يسمح به البائع فلذلك قد اشترت القيمة هذه الأطيان من متوفرات أموال محجورها وكلفتها باسمها على أن الصحيح التكليف فيما بعد باسم محجورها بقرار من المجلس وقد تمت الصفقة وأجرت الأطيان باعتبار أن الـ(٧٥) فدان المذكورة ملكا خاصا لمحجورها إذ لا يعقل أن القيمة تثبت في نفس عقد الإيجار خطأ أن ما يخصها فقد (١٥) فدان من (٢٠٣,٣,٢٠) على

الشيوع في الوقت الذى كان المكلف باسمها في عزبة بنها (٩٠) فدان وبعد انتهاء إبرام عقد البيع واطمئنان بعض أولادي في حسن نية جدتهم جهلاً منهم بحقيقة الأحوال انعكست الآية وفسخت عقد الإيجار قبل انتهاء المدة وصارت تؤجر هذه الأطيان باسمها باعتبار إنها ملكاً لها ولم يكن من الممكن معارضتها لعقد الشراء والمكلفات وهذه هي حقيقة سبب علاوة الـ(٧٥) فدان في عدد الإيجار المذكور باعتبار أن ملكاً خاصاً للمحجور عليه وكل أفراد العائلة يعلمون هذه الحقيقة ولكن..

سبعة وعشرون: أثبتوا حضرات الخبراء أن الأطيان الكائنة بأصعيد أجرت لأحمد بك حسين يونس باعتبار مساحتها (٢٠س، ٢٣ج، ١٤٩٧) لمدة (٣) سنوات ابتداء (من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وأن تأخر طرفه (١٥٦١,٥٧٥) تحت التحصيل وأنهم لا حظوا أن المساحة المؤجرة أقل من الإيجار السابق (١٢,٦,٧) عللتها القيمة في إجابتها عليهم بأن العجز المذكور بعض بور والبعض جرى. فأرى من الواجب إلفات النظر على أن عقد الإيجار ينص صراحة أن البور وخلافه داخل في الإيجار أما الحقيقة أن المستأجر المذكور يعرف حق المعرفة أن العجز هذا هو نتيجة اغتصاب الغير في بعض القطع لا يمكن وضع يده عليها مطلقاً فلم يرد لأن يفسن نفسه فيه فأني اتحدى الدائرة في أنها لا يمكنها أن تدلنا على مواقع الـ(١٢,٦,٧) الذي أخرجته القيمة من قطع في بلاد معلومة بحجة إنها بور وجرق مع أن الأطيان البائرة في أملاك محجورها تزيد مساحتها عن (٣٠) فداناً على أقل تقدير تضاف إلى الإيجارات على الدوام ابتعاداً من السين والجيم... ولذلك نعتبر ادعاء القيمة كذباً صريحاً وأما المبلغ الذي تدعيه

القيمة متأخراً طرف أحمد بك حسين يونس ادعاء كاذب من كل الوجوه إذ تنازلت هي عن هذا المبلغ للمستأجر المذكور بدون أخذ قرار المجلس فيه ولذلك نرجو تحقيق الأمر حتى لا يضيع على المحجور عليه (١٥١٦,٥٧٥) بدون وجه حق ونلفت أنظار المجلس بكل أهمية على أن الطمع والجشع والغرور وقبل مع القيمة إلى درجة اصبحت معها لا تبالي حتى من إدخال الغش في أوراق تقدمها لمقامات رسمية كالمجلس الحسبي للتستر على سوء إدارتها وتصرفها بأموال محجورها تصرف المالكين المبذرين.

ثمانية وعشرون: أثبت حضرات الخبراء في هذه المادة أن أطيان بنها أجرت لسنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) بسعر (١٥) جنية إلّا أن المساحة المؤجره كانت (٩١,٣,٢٠) والفرق ناشئ من أن جزءاً من الأطيان أنشئ عليه بستاناً وغرس فيه أشجار تاجرت تحتها بعض مساحات بمبلغ (٢٥) أضيف للإيرادات.

وبما أن هذا أمر صحيح إلّا أننا نستلفت النظر على أن الأطيان التي أنشئ فيها البستان هي على الشيوع بين القيم ومحجورها ولم تعزز للآن ولذلك يجب احتساب ما بخص القيم من الإيجار بحق ١٢٨/١٥ عليها في الـ(٢٢) فدان المذكورة وإضافته لإيرادات المحجور عليه كما وأنه يجب استبعاد ما يخص القيمة من الـ(٢٥) جنية المقيدة بالصحيفة ٣٣ بحق ١٢٨/١٥ لها كإيراد من البستان من إيرادات المحجور عليه.

تسعة وعشرون: قد سبق عرضنا ملاحظاتنا عليها في مادة الوقف سابقاً.

ثلاثون: ذكر بهذه المادة أن أضيف للإيرادات مبلغ (٥٠) ثمن سيارة مباعة

وأننا نطلب من حضرات الخبراء التحقيق في هل أن البيع كان بمزاد أعلن عنه أو جرى بالمساومة التي لا يمكن الارتياح إليها بسبب أنواع التلاعبات بحيث إن قيمة هذه السيارة كانت (١٠٧٥) جنية وكان لا يصح بيعها بهذا الثمن البخس.

واحد وثلاثون: لقد سبق وعرضنا ملاحظتنا عليها في مسألة إيجارات قاسم بك جبر.

اثنين وثلاثون: يقول حضرات الخبراء أن القيمة استلمت (٤٠٣) جنية من بعض مستأجري الأطيان عن سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) بصفة تأمين تحت خصمها من آخر قسط ومن حيث إن القيمة قد استملت في سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) عند تأجير الأطيان التأمينات المعتادة في المزاد وقدرها (١٠٪) وقد بلغ مجموعها ما يقرب من (١٢٠٠) جنية وأن الجانب الأعظم من هذا لم يعاد للمستأجرين لعدم إبرامهم عقود الإيجارات وعدم تقديمهم التأمينات العقارية فلذلك نطلب تحقيق سبب عدم ذكرها الجملة الحقيقية في حسابات سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م).

وأننا نستلفت الأنظار على أن والد المحجور عليه توفى في يوليه سنة (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م) [لا يحتوى التقرير ذكر إيرادات سنة (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م)] وبالنظر لحساب الإيرادات لم نجد أي ذكر لإيجارات تلك السنة ولا مصروفاتها وبما أني لا أريد تحريك موضوع حسابات المدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) للأسباب الآتي ذكرها بالصحيفة ٢٢ نتوقف عن البحث فيها الآن ونكتفي بالإشارة لها.

٤

حسابات الإيرادات والمتأخرات

وقبل أن نختتم البحث في فصل الإيرادات نلفت الأنظار على جدول لـ[حسابات الإيرادات] التي أدرجت من الصحيفة ٢٣ إلى ٢٤ بالتقرير وهي تشمل عموم الإيرادات والمتأخرات لغاية سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) خلاف الإيرادات المجهولة على حضراتهم.

■ **وقد ذكرنا في الفصل السابق ملاحظاتنا عن أبواب الإيرادات ونريد الآن إلفات النظر للأمور الآتية:**

★ إهمال القيمة أوجب ضياع مبلغ فوق (١٤,٠٠٠) جنية طرف المتأخر للوقف وقد توفى بدون تركم تمكن المراجعة عليها.

١ • كما سبق ذكره أن المحجور عليه يستحق في وقف جده ٢/١٧ قيراط من (٢٠٠٢) فدان بمديرية المنيا ويعادل هذا النصيب ربع (٢٣٤) فدان من الوقف بصرف النظر عن حقيقة نصيبه وهو ربع (٤٠٠) فدان - وإذا ما اعتبرنا صافي ربع الفدان (٤) جنيهات في السنة مع العلم أن في بعض السنوات كانت أطيان الوقف تاجرت بعشرة جنيهات للفدان الواحد تكون جملة ما يخص المحجور عليه من ربع الوقف (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) (٢٣٤٠٢) جنية مصري لم تتحصل حضرة القيمة منه حسب ما هو وارد بالتقرير الأعلى (٩٠٨٢) جنية وكسور حسب بيانها فيكون المتأخر (١٤٣٢٠) بينما لم يتأخر لنا في المستحقين أي مبلغ من الوقف وذلك لإهمال القيمة في اتخاذ الطرق السديدة للحصول على نصيب المحجور عليه وارتكابها لخيالات مع

الأسف لم يمكن تحقيقها وكانت النتيجة ضرر محجورها ما يقرب من (١٥٠٠٠) جنية كما سبق ذكره لا يمكن تحصيل أي مبلغ منه خلاف ما هو باق طرف ورثة الشريف عبد الآله باشا الناظر الأسبق (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) وهذا الإهمال لوحده كان كافياً للقضاء على إدارة القيمة ولذلك تكرر طلبنا السابق وهو تحقيق مقدار الضرز الذي أصاب المحجور عليه من جراء إهمال القيمة فيما يستحق من الوقف.

- ٢ يوجد بالصحيفة ٣٤ إجمال المتأخرات طرف المستأجرين (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ لغاية ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وجملة (١٠٥٤٠,٧٠١).

وبالمراجعة ظهر لنا أن هناك سهواً في حساب المتأخرات مبلغ (١٦٢٩,١١٥) إذ إن من مراجعة حساب مفردات المتأخرات والمتحصلات فيها يظهر أن حقيقة المتأخر حسب الكشوف المقيدة بالتقرير هي (٨٨٩٨,٥٨٦) ولضيق الوقت لم يمكننا معرفة مصدر هذه الزيادة ولذلك نطلب البحث فيها وإن كانت ذلك لمصلحة القيمة ولكن لا يهمنا إلا خدمة الحق والعدل.

كما وأننا نطلب التأكد عن صحة وجود هذه المتأخرات بحيث مع علمنا بأن القيمة أوجدت متأخرات طرف أحمد بك حسين يونس مبلغ (١٥٦١) جنية وكسور بنما المرحل خلص من حسابات بالكلية نشك جداً من صحة ما تدعيه القيمة بالنسبة للجسم الباقي من المتأخرات.

ولذلك نرجو لكل أهمية التحقيق في هل أن هناك متأخرات من عدمه طرف المستأجرين المذكورة أسماؤهم بالصحيفة ٣٤

من التقرير في حالة تحقيق ذلك البحث عن وجود التأمينات العقارية الواجب أخذها من المستأجرين من عدم وأسباب إهمال تحصيلها لغاية الآن إذا أن بقاء تلك المبالغ بدون تحصيل بغرض صحة تأخرها وقد مضت على أكثرها مدة طويلة جداً يدل على أن هناك أسباباً خاصة تمنع القيمة من الحصول عليها وتقضي مصلحة المحجور عليه معرفة تلك الأسباب.

● ٣ ذكر حضرات الخبراء [بالصحيفة ٢٣ من التقرير] أن ما خص المحجور عليه في ثمن أشياء مذهبه ومجوهرات مباعة بحق ٨/٧ هو (٣٧١١,٠٦٤) من ريع أملاك الحجاز لغاية سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) (١٧,٨٧٧,٥٩٥) وقد اعتبرنا ذلك تحت الحساب حتى يقرر المجلس طلباتنا لتتمكن من إثبات الباقي مما يخص زوجي في المادتين المذكورتين **وهو ما يقرب من**:

(١٦,٥٠٠) جنية مصري من المادة الأولى بحق ٨/٧.

(٢٥,٢٠٠) جنية مصري من المادة الثانية بحق ٨/٧.

★ مع ملاحظة أن هذا خلاف الموارد الأخرى التي أخفتها القيمة في حساباتها المقدمة والتي سنرفع قضية خاصة بها كما أسلفنا.

الفصل الثالث

قسم المصروفات



تمهيد

قبل البدء بعرض ملاحظاتنا على المصروفات يحسن بنا أن نبين ونوضح المبدأ الذي بينا عليه ملاحظاتنا وأسبابها والخطة التي اتبعناها **لجعل هذه المذكرة وافية بالموضوع كالآتي:**

١ • اعتبرنا مصروفات المدة (من سنة ١٣٢٣- ١٩٠٥ لغاية سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) مسدده من إيرادات المدة نفسها كما اعتبره حضرات الخبراء مع العلم أن اعتبارنا ذلك هو بصورة مؤقتة حتى يقرر المجلس تاريخ ابتداء فرض المحجور عليه العقلي.

٢ • طلبنا بهذه المذكرة استبعاد بعض مبالغ من أبواب بعض المصروفات **للأسباب الآتية:**

أ • استبعاد ما نصيب الست القيم من مصروفات النفقة والمصروفات بسبب إقامتها على الدوام بمنزل محجورها ولانتفاعها من المأكل والمشرب والسكن

والخدم والركائب إذ المحجور عليه ليس مكلّف بنفقتها ليسارها وهي تملك ما يقرب من (٢٥٠) فدان بالقطر المصري و١/٨ من أملاك زوجها الكائن بالأقطار الحجازية فلا يصح جمعها عليه، وكل المبالغ المستبعدة بالنسبة لوجوب تحمل القيمة بها مبين بجدول خاص مندرج بالصحيفة (٧٢) من مذكرتنا هذه يظهر منه أن ما تصيبها شهرياً (٣٩,٠٦٣) جنية كانت مضطرة لصرف أضعافها فيما لو أقامت بمنزل خاص على نفقتها.

ب• استبعاد ١/٨ من المصروفات الإدارية والزراعية والانتقالات بحيث إن الوكلاء والموظفين القائمون بإدارة شؤون المحجور عليه أيضاً يقدمون بشؤون أملاكها وأموالها الخاصة سواء بسواء فمن الواجب تحمل نصيبها من ذلك مقابل انتفاعها من خدمتهم.

ج • استبعاد ١/٨ من بعض المبالغ المتصرف لرسوم وأتعاب قضائية بحيث ليسهل للمجلس المحترم معرفة مقدار المبالغ المنصرفة في هذا الباب وبما أن القيمة تطمع في الحصول على عمولة (٨٪) مقابل إدارة شؤون محجورها خلال هذه المصروفات التي لم تصرف إلّا لعدم قيامها بها شخصياً ولاضطرارها لاستخدام أشخاص يقومون بذلك العمل بالنيابة عنها فلذلك من العدل أن يأمر المجلس في حالة إصداره قراراً بعمولة ما، استبعاد تلك المصروفات الإدارية من حسابات المحجور عليه إذ لا يعقل أن يتحمل

المحجور عليه مصاريف باهظة للإدارة وعلاوة ذلك يكلف أيضاً بعمولة أخرى.

٣ • عملنا جدول خاص بالأموال والعوائد المدفوعة (من سنة ١٣٢٦-١٩٠٨ لغاية سنة ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) وأضفنا عليه أيضاً مصاريف الصيانة وأدرجناه بالصحيفة (٧٠) ليسهل للمجلس المحترم معرفة المبلغ الذي يجب استبعاده حسب المعتاد من العمولة في حالة تقديره عمولة للقيمة.

٤ • طلبنا إضافة زيادات متناسبة لبعض أبواب المصروفات علاوة على ما قرره حضرات الخبراء لاعتقادنا بعدم كفاية ما تقرر فيها.



ابتداء مرض المحجور عليه ومسألة الحجر

قبل الدخول لإبداء ملاحظاتنا عن المصروفات من الواجب حل مسألة مهمة وهي تاريخ ابتداء مرض زوجي والحجر عليه.

من الأمور التي لا ينكرها أحد من أفراد العائلة أن زوجي كان أصيب بخلل عقلي في أواخر حياة والده طاب ثراه وأخذ يشتد شيئاً فشيئاً حتى وصلت معه حالته العقلية لدرجة حتى اضطر والده لإقامة القيمة وصية على نجله.

وبعد وفاة زوجها قد وضعت القيمة يدها على كل مخلفات زوجها من منقول وغير منقول وصارت تقول بتلك الصفقة بإدارة شؤون ونفقته ومما يدل على صحة أقوالي هذه - وأن كانت القيمة تزيد الآن التملص من الحقيقة هذه - إثباتها في حساباتها المقدمة للخبراء مبالغ ضخمة ادعت صرفها في أمر تجهيز وتكفين زوجها وفي مصاريف الانتقالات والعلاج

والتذكار والديون والمصاريف القضائية وإعانة مشروع الخط الحديدي والنفقة وما شاكل ذلك من المصروفات بصرف النظر عن عدم تطابقها مع الحقيقة الواقعة طمعاً في الاستيلاء على مبالغ جسيمة من أموال محجورها - تدل دلالة صريحة على أن عند وفاة زوجها كان نجلها عاجزاً عن القيام حتى من مباشرة أمر تجهيز ودفن والده المرحوم حتى اضطرت هي بالقيام بهذا.

وبالنسبة لمركز المحجور عليه الاجتماعي لم تقدم السلطات المختصة بتوقيع الحجر عليه رسمياً حتى آخر سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) إذ تقرر سفرنا من الحجاز لمصر واحتاجت هي أن تثبت صفتها رسمياً وطلبت من قاضي محكمة مكة المكرمة توقيع الحجر على نجلها فتعينت قيماً عليه في السنة المذكورة.

فتوقيع الحجر على زوجي في سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) لا يدل على أنه كان غير معتوه لغاية تلك السنة كما لا يدل عدم توقيع الحجر عليه من مجلس مصر الحسبي في مدة إقامتنا بمصر (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى سنة ١٣٣٣هـ-١٩١٤م) على أنه كان برئياً من مرضه وإنما الظروف والأطماع هي التي أوجبت تأخير طلب الحجر عليه سواء كان بمكة المكرمة أو بمصر.

ونظراً لما تقدم يظهر جلياً أن القيمة هي المسؤولية عن تقديم المحاسبة في تركة زوجها بكافة تفرعاتها بالنسبة لنصيب نجلها فيها المهم ألا إذا رأت إن من مصلحتها التخلص عن تلك المسؤولية رغم الأدلة الفعلية الموجودة تحت تصديقها.

ويترتب بالنسبة للحالة الأولى تحملها مسؤولية شؤون محجورها من يوم وفاة والده بكافة تفرعاته مع حق تقديمها حسابات معقولة للمصروفات لغاية تاريخ توقيع الحجر على محجورها رسمياً وبالنسبة للحالة الثانية وهي

حالة تمكنها من التملص من تلك المسؤولية عدم احقيتها في أي مطالبة كان من محجورها حتى تاريخ توقيع الحجر عليه مع حفظ حق زوجي المثبوت بأوراق وأدلة قاطعة قبلها فلها ما تختار من احد الحالتين.

٣

حصر ممتلكات المحجور عليه ومبدأ الحساب

يقول حضرات الخبراء في مقدمة قسم المصروفات [صحيفة ٣٥] إن زوجي لم يكن محجوراً عليه (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ لغاية ٢٩ ديسمبر سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) فإن ممتلكاته صار حصرها على أساس ما ورثه من أعيان غير موقوف وما آلى إليه عن والده من الوقف وإن ولو أن محاسبة القيمة يجب أن تكون من ٢٩ ديسمبر سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) غير أن لم يكن هناك محضر بحصر ممتلكات محجورها من وقت الحجر فلهذا قدمت الست القيمة لهم الحسابات ابتداء من تاريخ وفاة والده بالنسبة للمصروفات ومن تاريخ الحجر أي من أول يناير سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) بالنسبة للإيرادات.

وعليه أقول أني قد أوضحت الحقيقة في مسألة الحجر في مقدمة هذا الفصل وفيه الكفاية للإحاطة بالموضوع.

★ وأما أن القيمة قدمت الحساب بالشكل السابق ذكره بحجة إن لم يكن هناك محضر يحصر ممتلكات المحجور عليه في وقت الحجر ادعاء من القيمة لا ينطبق بالحقيقة من كل الوجوه **لأنه**:

١ • إن الشريف عون الرفيق باشا والد المحجور عليه هو الذي كان يتولى أمر إدارة عموم أطيان الأشراف من ملك ووقف في عموم مدة إمارته بصفته ناظراً ووكيلاً عن المستحقين حتى يوم وفاته

فلذلك كان من الطبيعي وجود كافة المستندات والبيانات الخاصة بعموم الأملاك والأوقاف ومن ضمنها المعلومات الخاصة بنصيبة منها ضمن أوراق المتروكة ودفاتر ذائرته وقد وضعت القيمة يدها عليها ويظن من ذلك إن كان ليس بالأمر العسير على القيمة أن تتأكد مقدار نصيب نجلها منحصر ممتلكاته بموجب تلك الأوراق والدفاتر المتروكة وتبين حساباتها عليها.

٢ • عند وفاة والد المحجور عليه عمل حصر بعموم المخلفات من منقول وغير منقول واستلمتها هي بموجب محضر وعليه كان في استطاعتها أيضاً أن تقدم الحساب بناءاً على هذا المحضر.

وكان سواء التصرف والتبذيرات مع تشوش وارتباك حساباتها التي لا يحتاج الآن إلى دليل آخر هي التي جعلتها نتجاهل الحقيقة للتخلص من تقديم المستندات ومن أعطاء الحسابات الصحيحة.

ويقول حضرات الخبراء في الصحيفة المذكورة أن القيمة لم تقدم لهم مستندات لمصروفات المدة من تاريخ وفاة والد المحجور عليه لغاية سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) بحجة أن المرحوم الشريف ناصر باشا تولى أمر هذا الصرف [ولماذا] وقدم لها كشوف به ضاعت ضمن المنهوبات في حادثة الطائف وأن الحساب المقدم عن هذه المدّة نتيجة تذكرها الحوادث والوقائع ومصروفاتها بلا مستندات تستند القيمة في حسابات ضخم على ذاكرتها فقط دون المستندات.

فادعاء القيمة هذا يتنافى بالكلية مع بياناتها المثبوته بأول التقرير [صحيفة ٢ منه إذ موضح بها] أن القيمة قدمت لهم كشوف حساب خلاف الكشوف السابقة تقديمها إلى المجلس على اعتبار أن الكشوف التي قدمت لهم شاملة لتعديلات ظهرت لها من مستندات كانت بطرفها ويظهر من ذلك أن الحيلة التي توكلت إليها القيمة هي أولاً تقدم حسابات مطبوخة جديدة

غير الحسابات القديمة المقدمة للخبراء السابقين بحجة أنها وجدت مستندات كانت بطرفها وبعد قبول تلك الحسابات منها تعكس الآية فتدعى أن المستندات منهوبة وإنها تستند في ذلك فقط على ذاكرتها وهذه الحيلة تكسب من الوقت سنتين وكسور (من يناير سنة ١٣٥٠-١٩٣١ إلى فبراير سنة ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م) تتلاعب من جديد بأموال محجورها وتعبث بها إفراد العائلة وحقوقهم وحتى بقوتهم الضروري في بلد يقال عنها بأن حقوق الأفراد مضمونة ومحترمة فيها بالقوانين..

وإذا ما نظرنا للحقيقة بالنسبة لادعاء القيمة يظهر لنا أن حادثة النهب وقعت في أوائل صيف سنة (١٣٢٤هـ-١٩٠٦م) وهذا أمر تحت اعتراف القيمة - وأن من الأمور المستحيلة فعلاً ضياع مستندات المدة الباقية من سنة (١٣٢٤هـ-١٩٠٦م) ومستندات سنتي (١٣٢٥-١٣٢٦هـ/ ١٩٠٧-١٩٠٨م) في أوائل سنة (١٣٢٤هـ-١٩٠٦م) من جهة ومن جهة أخرى أن الشريف ناصر باشا الذي تدعى القيمة بأنه كان تولى أمر الصرف وقدم لها الكشوف الضائعة في عالم الوهم والخيال لم ينتقل إلى دار البقاء إلّا في سنة (١٣٤٣هـ-١٩٢٤م) على ما نتذكر، بمصر بضاحية الزيتون ولم يكن ينهما ما يمنع المرحوم من تقديم المعلومات والكشوف الأزمة لها من جديد بالمبالغ التي صرفها حسب زعمها وخصوصاً لأنها كانت قدمت الحسابات القديمة في حال حياة الشريف ناصر باشا المذكور ولم تدعى في ذلك الوقت ما تدعيه الآن بعد وفاته وليس بغريب للقيمة أن تحاول تأييد مركزها تحت ظلال الأموات.

- **أقوى ذاكرة في العالم:**

ومن ناحية أخرى يظهر لنا غرابة تلك الأرقام الضخمة التي تزينت بها الصحيفة ٣٧ من التقرير إذ بعضها تشمل حتى الملاليم فيها لا تستند إلّا على ذاكرة حضر القيم كما هو مثبوت بالتقرير في الوقت الذي تدعى هي

[إنها تعتقد أن هناك مصاريف كثيرة لم تتذكرها] «يراجع الصحيفة ٣٥ من التقرير» يتعارض مع قوة تلك الذاكرة التي تتذكر حتى الملاليم التي صرفتها قبل (٢٧) عاماً.

ويظهر مما سبق ذكره أن الفرص الحقيقي من تلك المحاولات هو أداته التلاعب بأموال محجورها وأبعاد المسؤولية عن نفسها لا بعد مدة ممكنة ما دامت السلطات المختصة أهملت العناية بشؤون المحجور عليه إهمالاً ليس بعد إهمال وتركتها تتلاعب كيف ما تشاء بأموال محجورها حتى بعد ثبوت إخفائها موارد جسيم له فهي معزورة في كل محاولاتها.

٤

استبعاد المصروفات الزائدة عن الإيرادات

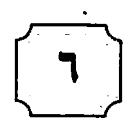
يقول حضرات الخبراء [بالصحيفة ٣٦ من التقرير] أنهم استبعدوا ما زاد من المصروفات عن الإيرادات في المدة (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى سنة ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) للأسباب التي بنوها قدى أن التدبر الوحيد العادل الذي يمكن اتخاذه هو ذلك حتى تظهر الحقائق كما وأن حضراتهم حرصوا بالصحيفة المذكورة أن القيم لم تقدم حساب إيرادات أملاك الحجاز لهذه المدة ولم تذكر لهم عما إذا كان والد المحجور عليه ترك نقود حاضره أو تحت يد الغير.

وبما أن والد المحجور عليه الذي تولى (٢٤) عاماً إمارة مكة المكرمة وأقر في حكومة المتبوعة فوق (٣٠٠,٠٠٠) علماً ذهباً لا يمكن أن يموت فقيراً معدماً يستحق الحسنة ومع ذلك مصلحة المحجور عليه تقضي إرجاء البحث في هذا الموضوع الآن مؤقتاً لحصول مناسبة أخرى قريبة الميعاد.

٥

ما كانت تعتقد القيمة بأنها تقدم حساباً لأي جهة كان يوماً ما!

ومن الأمور التي تستحق الغات النظر والاهتمام بها اعتراف القيمة نفسها بقولها [ما كانت تعتقد أنها ستقدم حساباً لأي جهة كانت يوماً فلم يقبل المجلس فيها ذلك وعليه صارت تتذكر الحوادث والوقائع ومصاريفها فكانت نتيجتها كشف الحساب المقدم] يراجع الصحيفة ٣٥ من التقرير ونتسأل الآن أمه قيمة تستند في أعمالها الحسابية باعترافها الشخصي على تذكرها الحوادث والوقائع دون المستندات والدفاتر وتبني كشوف حساباتها على هذا الأساس هل كانت تستحق شيئاً من عطف القضاء والقانون؟ وغير ذلك قد سبق إن عارضت القيمة لطلب حضرات الخبراء بخصوص طلبهم منها إعطاء المعلومات والبيانات الخاصة بأملاك محجورها الكائنة بالحجاز بمذكرتها المؤرخة ١٨ يوليو سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) وقالت فيها بالحرف الواحد [أني رأي ذلك من اختصاص جهة أخرى غير المجلس الحسبي بمصر] «يراجع الصحيفة ٤ من تلك المذكرة» وكيف يتفق هذا الرأي مع اعترافها بأنها [ما كانت تعتقد أنها ستقدم حساب لأي جهة كانت يوماً ما] فإذن كان عدم ذكرها تلك الموارد الجسيم في حساباتها المقدمة للمجلس الحسبي أولاً وآخراً لغاية يوم ١٧ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) مع هذا الاعتقاد لا يمكن أن يكون إلاً لغرض الاختلاس كما ادعيناه وقد ثبت ذلك الآن باعترافها الشخصي المعروف بتقرير رسمي «**ولا نعلم أن المجلس المحترم هل تمادى في حسن ظنه معها بعد الآن وبتركها تتلاعب بأموال محجورها وتسلط سيف انتقامها على رقابنا مع ثبوت هذه الحقائق المجملة؟**».



ملاحظاتنا على حساب المدة
(من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى سنة ١٣٢٩هـ-١٩١١م)

تعرض ملاحظاتنا على مصروفات المدة المذكورة متبعاً الترتيب الذي جاء بالتقرير ابتداء من الصحيفة ٣٨ إلى ٤٠ **كالآتي**:

❶ قرّر حضرات الخبراء (٢٠٠) جنية شهرياً لنفقة شاملة للمؤنة والسكني والكسوة ومن حيث إن هذا المبلغ فوق ما كان يصرف بكثير بدليل المصروفات المثبوتة بمستندات في الحسابات القديمة من جهة ومن جهة أخرى إلّا تتناسب مع إيرادات المحجور عليه في تلك السنوات كما ستعرضها في آخر هذا الفصل ولذلك نطلب جعل نفقة هذه المدة على الأكثر (١٥٠) جنية، (١٥٠) جنيهات للمؤنة والسكني والكسوة فيكون مجموع نفقة هذه المدة مبلغ (٥٤٠٠).

ومن حيث إن القيمة تقيم بمنزل نجلها وتأكل وتشرب وتخدم كسائر أفراد العائلة البالغ عدد معها (٨) أنفار ومن العدل والواجب أن تشترك هي لمصروفات النفقة إذ إن نجلها غير مكلف بنفقتها ليسارها كما شرحناه سابقاً بالصحيفة ٢٠ من هذه المذكرة ولذلك نطلب بحق استبعاد ما تخصها من النفقة العمومية بحق ٨/١ وهذا يوازي (٦٧٥) جنية في المدة المذكورة فيكون الباقي من (٥٤٠٠) هو (٤٧٢٥) يضاف على مصروفات هذه المدة كنفقة للمحجور عليه ولمن تلزم نفقتهم من عائلة شرعاً.

❷ **التعلم [صحيفة ٣٨]:**

لا نعارض على المبلغ المقرر وهو (٤٠٠).

❸ **مصاريف العلاج [صحيفة ٣٨]:**

مصروفات علاج تكفي مستشفي برقعة!

أدرجت القيمة ضمن المصروفات (٣٨٩٥,٢٨٥) أجّر عيادات طبية وثمّن دواء بدون مستندات وقد رأى حضرات الخبراء اعتماد (١٨٠٠) منها باعتبار (٦٠٠) سنوياً وبما أن هذا المبلغ الجسيم فوق المصروفات الفعلية بإضعاف **ومما يؤيد ذلك أن في السنوات المتعاقبة مصروف هذا الباب كان كالآتي حسب بيان القيمة:**

ملم	جنية	
١٨٠	٣٣١	في المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [صحيفة ٤٢ من التقرير] في المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [صحيفة ٤٢ من التقرير] في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [صحيفة ٤٧ من التقرير] في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [صحيفة ٤٩ من التقرير] في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٤ من التقرير] في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [صحيفة ٥٨ من التقرير]
٨٠٥	**٢٤٤٤**	**الجملة**

وبما أن متوسط هذا المبلغ هو (٤٠٧,٤٦٧) في المدة الواحدة ولا يمكن القيمة صرفت أكثر من فعلاً فلذلك نطلب تعديل ما اعتمده حضرات الخبراء واعتماد مصروفات العلاج في المدة هذا (٤٠٧,٤٦٧) ممشياً مع متوسط مصروفات الثمانية عشر سنة المتعاقبة وخصوصاً أن المبلغ المعتمد من حضرات الخبراء لا يستند على مستندات الصرف بينما القيمة على الدوام كانت تأخذ من الأطباء والصيدليات إيصالات وفواتير فرأت من مصلحتها عدم إظهارها للتوصل على مبالغ باهظة كما وأن مأمورية حضرات الخبراء محدودة بقرار المجلس بأن لا يتعدى بالنسبة للمصروفات إلّا قبول ما كان فيها ضرورياً اقتضته ومن حيث إن لم تحصل في تلك المدة ظروف تقتضي حرف مثل ذلك المبلغ الجسيم

فيكون من العدل اعتبار المتوسط في هذا الباب وخصوصاً القيمة أيضاً تعجز عن إثبات حصول ظروف اقتضت حرف هذا المبلغ الجسيم.

٤ انتقالات [صحيفة ٣٧]:

اعتمد حضرات الخبراء حسب كشف القيمة (١٦٠٢,١٣٩) **مصاريف الانتقالات الآتية:**

- ١ من مكة إلى مصر.
- ٢ من مصر إلى الآستانة.
- ٣ من الآستانة إلى بروسية.
- ٤ من بروسية إلى الآستانة.
- ٥ من الآستانة إلى مصر.
- ٦ انتقالات شهور إلى رودس.

وبالنظر إلى هذه المصروفات بدون مستندات ومتوسط كل انتقال يوازي (٢٦٧,٠٣٦) وهذا أمر يمكن اعتباره معقولاً وإن كان سنعرض فيما يعدان هذا أكثر من الواقع فعلاً إلّا أن الانتقالات بين الآستانة وبروسية وبالعكس لم يشترك فيها المحجور عليه وعائلته بل إن القيمة انتقلت إلى بروسية للاستشفاء بحمامات بروسية الطبيعية فلذلك ليس من العدل أن يتحمل محجورها مصاريف القيم الشخصية مع يسارها وعليه يقتضي أولاً طرح مبلغ (٥٣٤,٠٧٢) من المبلغ المعتمد لحصول حرفها في أمر يتعلق بشخص القيمة ويكون بالابقي (١٠٦٧,٩٦٧) وثانياً يلاحظان هذه المبالغ صرفت في سبيل انتقال ثمانية أنفار وهم المحجور عليه وزوجة وأولادها الخمسة والقيمة مع الخدم فلذلك يجب عليها أن تتحمل راتب مصروفات الانتقال لأن زوجي كما أسلفت غير مكلف بمصاريفها الشخصية وعليه يكون نصيبها في الانتقالات لا المذكورة

(١٣٣,٤٩٦) تستبعد من (١٠٦٧,٨٦) ويكن الباقي هو (٩٣٤,٤٧٢) يتحمله المحجور عليه.

⑤ مشترى أثاثات منزلية [صحيفة ٣٩]:

اعتمدت قيمة أثاثات (٧٣٨,١٢٥) من (٤٨٧,٥٠٠) مشترى بالآستانة وبيعت فيها فيما بعد بمبلغ (٢٥٠) جنية كما هو مذكور بالتقرير بالصحيفة ٢٧ فيكون قيمة المستهلك منها (٢٣٧,٥٠٠) وبما أن القيمة كانت تقيم بمنزل محجورها وأنها اختصت بجانب كبير من تلك الأثاثات يكون من العدل أن تتحمل نصيبها بحق ١/٨ من القيمة المستهلكة وهو يوازي مبلغ (٢٩,٦٩١) نرجو استبعاده فيكون الباقي (٧٠٨,٤٣٤) هو الذي يخص المحجور عليه.

⑥ ختان أبناء المحجور عليه الخمسة [صحيفة ٣٩]:

★ يظهر أنهم ختنوا مرتين!

أضيف ضمن المصروفات (٢٤٣,٧٥٠) باعتبار أن مصروفات ختان أبناء المحجور عليه الخمسة وقد أعمده حضرات الخبراء وبما أن (٣) من أولادى جرى فيهم عملية الختان في حال حياة جدهم وبمصاريف من عنده نرى استبعاد ٣/٥ من هذا المبلغ وهو يوازي (١٤٦,٢٥٠) والباقي (٩٧,٥٠٠) هو مصاريف ختان نجلي الشريف يوسف والشريف علي الذي حصل بالآستانة يتحمله المحجور عليه ولا يمكن أن نخفي أسفنا الشديد على أن القيمة تتنزل طمعاً في مبالغ تافهة لادعاء أمور ليس في استطاعتها أن تفشنا فيها.

⑦ المصاريف الإدارية [صحيفة ٣٩]:

اعتمد حضرات الخبراء (٥٤٩,٣٨٠) مصاريف إدارية وبما أن الموظفين القائمين بشؤون أملاك المحجور عليه أيضاً يقومون بشؤون

أملاكها الخاصة فمن العدل أن تتحمل القيمة ٨/١ من المصروفات المذكورة مقابل قيام هؤلاء الموظفين بأعمالهما الخاصة كما شرحناها في الصفحة ٢٠ من هذه المذكرة ولذلك يكون من العدل أن يستبعد من هذه المصاريف (٦٨,٦٧٢) ويتحمل المحجور عليه بالباقي وهو (٤٨٠,٧٠٨) على إلّا تطالب محجورها بمكافأة ما إذ ليس من العدل مطلقاً أن يقوم المحجور عليه بدفع مصاريف القيمة لإدارة شؤون وفوق ذلك يفرق أيضاً بالعمولة.

⑧ رسوم وأتعاب محاماة [صحيفة ٣٩]:

★ رواية خيالية قيمتها (٧٤٥) جنية مصري:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٢٩٥٠,٤٧٠) جنية بحق ٨/٧ من (٣٣٧١,٩٦٥) لرسوم وأتعاب محاماة صرفت بعضاً بالآستانة وبعضها بمصر ومن حيث إن المبلغ المتصرف حسب قول القيمة بالآستانة بلغ (٧٤٥,٨٣٥) غير مستندة إلّا على قولها بأنه اشتدت المراقبة عليها في الحجاز سافرت إلى الآستانة وقدمت شكواها ضد الشريف علي باشا والوالي أحمد راتب باشا وكانت نتيجة ذلك أن فر الشريف علي باشا من وجه الحكومة العثمانية ومات الوالي في السجن ورغماً للطاقة هذه الحكاية **«لا يمكننا اعتماد تلك المصروفات لأن هذه الحكاية هي مختلفة من أساسها فيكون ما بني عليها أيضاً غير صحيح بطبيعة الحال»**.

وقد سبق أن ذكرنا وهم القيمة في هذه المسألة بمذكرات أخرى ولكن أيضاً لإحاطة علم حضرات الخبراء **يقتضي إعطاء المعلومات الآتية:**

لما أعلنت الثورة التركية في يوليو سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) كانت القيمة مقيمة بالحجاز وأكبر دليل على ذلك واستحصالها قرار الحجر من محكمة مكة المكرمة في يوم ٢٨ ديسمبر سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) كما هو

مذكور بالصحيفة ٢ من التقرير بينما كان الشريف علي باشا انتقل إلى مصر بكامل ويخص إرادته عقب الثورة مباشرة حفظاً لكرامته من الثأر لأنه كان ممن يميلون للسلطان عبد الحميد خان الثاني والثورة كانت ضده وضد كبار أتباعه وقد وقع والي مكة أحمد راتب باشا بعد الثورة في يد الثوار وآلى في السجن بغير محاكمة ونفي من الحجاز إدارياً إلى رودوس الذي توفي فيه فيما بعد بسبب سجنه ونفيه إدارياً كان متعلقاً بالثورة لأنه كان منع إعلان الدستور في ولاية الحجاز مدة شهر تقريباً وكل هذه الحقائق مذكورة بالصحف المصرية أيضاً المنتشرة في تلك الأيام يمكننا تقديم نسخ منها أو الإشارة إليها ليتأكد حضرات الخبراء الشريف علي باشا وأحمد راتب باشا كان فارق الحجاز قبل مفارقة القيمة بأن الأول هرب والثاني سجن لأنها سافرت إلى الآستانة وسفرها ثبوت بأن حصل في سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) دفعت قضايا ضدهما صرفت في سبيل ذلك (٧٤٥,٨٣٥) حتى توفقت لتلك المونقية الوهمية والغرض من التويج بتلك الموفقية الكاذبة هو الحصول على المبلغ (٧٤٥) وكسور المذكور بمثل تلك الخطابات الصبيانية.

★ ونحن نتحدى القيم وندعي:

١ • إن الشريف علي باشا سافر من الحجاز إلى مصر في شهر يوليو أو أغسطس سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م).

٢ • إن الوالي أحمد راتب باشا سجن سياسياً في يوليو سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) ونفى إلى رودس في السنة المذكورة أن القيمة غادرت الحجاز مع العائلة في سنة (١٣٢٦هـ-١٩٠٨م) [انظر الصحيفة ٢ من التقرير] ولذلك حكاية تلك القضايا ومصروفاتها للغرض المذكور لا يمكن أن تكون إلّا من القضايا والمصروفات الخيالية يقصد من روايتها الخيالية على (٧٤٥) جنية وكسور

وبناءاً على ما سبق من الأسباب نطلب استبعاد المبلغ (٧٤٥,٨٣٥) الذي تدعى القيمة حرفها بالآستانة في سنة (١٣٢٧هـ-١٩٠٩م) للتشكيل على المذكورين بالشكل الذي أوردتها وقد أثبتنا أن تلك الحيايات التي لجيناها لا تبرر مطلقاً تلك المصروفات الخيال. وأني مستعدة لإثبات الوقائع التي ذكرتها آنفاً لقطع الشك بالكلية في هذا الخصوص.

ولذلك نطلب اعتماد المبالغ المثبوتة بالمستندات فقط وهي (٢٦٤٦,١٣٠) حسب بيان حضرات الخبراء بعد استبعاد ١/٨ نصيب القيمة منه وهو يوازي (٣٢٨,٢٦٦) والباقي (٢٢٩٧,٨٦٤) يضاف على المصروفات مع لزوم فحص تلك المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من الاخصام.

٩ ديون مسددة [صحيفة ٤٠]:

نوافق على ما جاء بهذا البند.

١٠ مصاريف مأتم الشريف فاطمة [صحيفة ٤٠]:

★ الغنم للقيمة والغرم الملك الحسين:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٠٠٠) جنية من ال(١٨١٢) الذي ادعت القيم بأنها صرفته بمعرفتها عند وفاة الشريف المذكورة وبما أن القيمة عند وقوع وفاة الشريف بمكة المكرمة في سنة (١٣٢٨هـ-١٩١٠م) كانت مقيمة بالآستانة وهذا الأمر بطبيعة الحال يحول بينها وبين ادعائها بأنها صرفت هذه المبالغ بمعرفتها وبما أن الملك حسين هو الذي قام بمصاريف المأتم المذكور، دون القيمة، والمتوفاة هي عمته وبناء على ذلك نطلب استبعاد هذا المبلغ بالكلية إلّا إذا قدمت كشفاً بإمضاء المغفور له المذكور بالمصاريف فيعتمد ما يكون مبنياً فيه ولا

عبرة مطلقاً لأقوال القيمة في مثل هذه الأمور التي لا تستند على أساس صحيح سوى مصلحها الشخصية.

وإجمال المصروفات هذه حسب الملاحظات التي سبق ذكرها **يكون كالآتي:**

	جنية	ملم
النفقة	٤٧٢٥	٠٠٠
تعليم	٤٠٠	٠٠٠
أجر أطباء وثمن أدوية	٤٠٧	٤٦٧
انتقالات	٩٣٤	٤٧٢
أثاثات منزلية	٧٠٨	٤٣٤
مصاريف ختان الشريفين يوسف وعلي	٩٧	٥٠٠
أموال أميرية	٢٦٢٥	٠٠٠
مصاريف إدارية	٤٨٠	٧٠٨
رسوم وأتعاب محاماة	٢٢٩٧	٨٦٤
ديون مسددة	٣٥١	٤٨٧
مصاريف مأتم عمة المحجور عليه الشريفة فاطمة	٠٠٠	٠٠٠
الجملة	**١٣٠٢٧**	**٩٣٢**

ونظراً على أن إيراد المحجور عليه في هذه المدة كان (١٤,٦٩١,٩٣٨) لم يتحصل منه سوى (٨٦٢٦,٨٥٧) وبإضافتنا متوسط إيراد الحجاز عن (٣) سنوات تحت الحساب وهو يوازي (٢٢٤٥,١٧٣) وباعتبارنا أن فرق القسم البالغ قدره (٤٠١٣,٦٤٤) تحصلت عليه القيمة فعلاً تكون جملة المتحصلات (١٤,٨٨٥,٦٧٤) تتحمل مصروفات (١٣,٠٢٧,٩٣٢) المذكورة إجمالاً بأعلاه، وهذه النتيجة تتفق مع قرار المجلس الصادر

بجلسة ١٥ يناير سنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) المبلغ (٦٠٠٠) جنية عجزت يقرر حضرات الخبراء في مدة واحدة، على حضرات الخبراء وإذ إن في حالة اعتمادنا، اعتمدها حضراتهم لمصروفات هذه المدة وهو (١٩,٤٦٠,٢٥١) يصرف النظر عن عدم توافقه للواقع كما ذكرناه لكان واجب لأن يكون المحجور عليه مديناً للقيمة بمبلغ جسيم في هذه الثلاث السنوات مبلغ (٦٨١٩,٧٥٠) مع ملاحظة أن فرق القسم هو من رأس المال كان لا يجوز التصرف به والنتيجة هذه بطبيعة الحال لا تتفق مع حسن التصرف الذي قرره المجلس أساساً للمصروفات كما أشرنا إليه في أول مذكرتنا هذه وبما أن لا يرضي المجلس ولا حضرات الخبراء على افراق ثورة المحجور عليه في ديون هو في غني عنها كما وأن ليس هناك ما يقي مطلقاً لصرف القيمة مبالغ أكثر من طاقة إيرادات المحجور عليه إذ نتيجة قبول ذلك المبدأ هي إفلاس المحجور عليه مع أن المجالس الحسية لم توجد إلّا لمنع مثل هذه الحالات وحفظ أموال القصر وعديمي الأهلية من الخراب والدمار فلذلك نأمل من عدالة المجلس وحضرات الخبراء النظر على ما عرضناه بين المحكمة والدقة حتى لا يحق المحجور عليه أضراراً جسيمة.

وتسهيل للإحاطة نعرض حالة مالية المحجور عليه في آخر المدة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى ١٣٣٠هـ-١٩١١م) كالآتي:

ملم	جنية	
٨٥٧	٨٦٢٦	المتحصل من إيرادات مصر
١٧٣	٢٢٤٥	عن المعترف من القيمة تحصيلها من أملاك الحجاز فعلاً بالكشف المؤرخ ١٨ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) باعتبارها في ربيع السنة الواحدة (٧٤٨,٣٩١) اعتبرناه تحت الحساب وما نصيب (٣) سنوات هذه أضفناه لهذا الجدول

ملم	جنية	
٦٤٤	٤٠١٣	فرق قيمة قسم الأطيان اعتبرناه متحصلاً في تلك المدة كاملاً
٦٧٤	١٤٨٨٥	جملة الإيرادات
٩٣٢	١٣٠٢٧	مصروفات هذه المدة حسب تقديرها
٧٤٢	١٨٥٧	المتوفر من الإيرادات في هذه المدة

(٦٠٦٥,٠٨١) متأخرات طرف المستأجرين في المدة المذكورة وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**:

ملم	جنية	
٨٥٧	٨٦٢٦	إيرادات مصر
٦٤٤	٤٠١٣	فرق قسم الأطيان
٥٠١	١٢٦٤٠	الجملة
٢٥١	١٩٤٦٠	تنزيل مصروفات هذه المدة
٧٥٠	٦٧١٩	عجز هذه المدة



ملاحظاتنا على حساب المدة

(من سنة ١٣٣١-١٩١٢ إلى سنة ١٣٣٣هـ-١٩١٤م)

❶ النفقة [صفحة ٤١ من التقرير]:

اعتمد حضرات الخبراء (٧٢٠٠) جنية نفقة لهذه المدة وبما أن مالية المحجوز عليه في هذه المدة لا تتحمل تلك النفقة بصرف النظر عن عدم حصول صرف ذلك فعلاً وأن الأسباب التي ذكرناها في ملحوظاتنا على

المادة الأولى بالصحيفة ٢٧ من هذه المذكرة أيضاً واردة بعينها على هذه المادة فلذلك نطلب اعماد (٤٧٢٥٠) لمصروفات النفقة بدون تكرار الأسباب المذكورة آنفاً.

❷ التعليم [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على المبلغ المقرر وهو (٤٥٠).

❸ العلاج [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (٢٣١,١٨٠).

❹ انتقالات العائلة [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (٢٢٦,٤٣٠) مؤيد بمستندات وإنما نطلب استبعاد ما تخص القيمة من هذه المبلغ بنسبة ٨/١ وهو يوازي (٢٨,٣٠٥) ويقيد (١٩٨,١٢٥) الباقي على المصروفات نلفت الأنظار بأن المبلغ الذي اعتبرناه لكل سفريه من السفريات السنة الاولى المبينة بالصحيفة ٢٩ بمذكراتنا كان (٢٦٧,٠٣٦) وقد يتضح من ذلك أن ما اعتبرناه كان في المتوسط اكثر مما صرفته القيمة في هذه السفريه.

❺ أثاثات منزلية [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على المبلغ المعتمد وهو (٣١٦,٦١٩).

❻ مصاريف ادارية وزراعية [صحيفة ٤٢]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٩٠٩,٨٦٤) على أن يستبعد منه ما يوازي ٨/١ للأسباب السابقة ذكرها بالصحيفة ٢٠ و٣٠ من مذكرتنا والمبلغ يوازي (١١٣,٧٣٣) والباقي (٧٩٦,١٣١) يضاف على الحساب.

❼ رسوم وأتعاب [صحيفة ٤٣]:

لا تعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء على أن تفحص المستندات المعرفة وجود رسوم وأتعاب قد يكون واجب التحصيل من المستأجرين المرفوع ضدهم قضايا والمبلغ المعتمد (٢٢٨٢,٦٣٧).

❽ ديون مسددة [صحيفة ٤٣]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (٧٦,٧٨١).

❾ مشترى جارية [صحيفة ٤٣]:

نرجو استبعاد المبلغ وهو (٨٣,٨٥٠) ليعد تعلق هذا الأمر بالمحجوز عليه ولمخالفتها للعواين ثمينا.

❿ مبالغ مستبعدة [صحيفة ٤٣]:

لا تعارض على ما استبعده حضرات الخبراء في هذا الباب وهذه المصروفات حسب الملاحظات المعروفة **تكون إجمالاً كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠٠	٤٧٢٥	نفقة
٠٠	٤٥٠	تعليم
١٨٠	٢٣١	علاج
١٢٥	١٩٨	انتقالات للآستانة
٦١٩	٣١٦	أثاثات
٥٧٢	٣١٤٦	أموال أميرية
١٣١	٧٩٦	مصاريف إدارية
٦٣٧	٢٢٨٢	أتعاب رسوم قضائية

ملم	جنية	
٧٨١	٠٠٠٧٦	ديون مسددة
٠٠٠	٠٠٠	ثمن جارية
٠٤٥	١٢٢٢٣	**الجملة**

ونظراً على أن الإيرادات المتحصلة في هذه المدة وقد بلغت إلى (١٧,٨١٢,١٩٩) وما اعتمدها حضرات الخبراء للمصروفات، (١٤٩٢٣,٩٣٣) إلّا أن كان من الواجب تلاقي العجز الموجود في المدة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى ١٣٣٠هـ-١٩١١م) الزيادة للفترة الجديدة وهذا يقضي بلزوم التمشي مع الحالة مالية المحجوز عليه حتى لا يستقرق في ديون تريدها القيمة ولذلك نرجو النظر على ملاحظاتنا بعناية.

نظراً إجمالي على حالة مالية المحجوز عليه في آخر المدة من سنة (١٣٣١هـ-١٩١٢م) حسب ملاحظاتنا.

ملم	جنية	
١٩٩	١٧٨١٢	إيرادات مصر
٧٥٠	٦٨١٩	تنزيل عجز المدة السابقة
٤٤٩	١٠٩٩٢	الباقي
٩٣٣	١٤٩٢٣	مصروفات المدة
٤٨٣	٠٣٩٣١	جملة العجز لغاية سنة (١٣٣٣هـ-١٩١٤م)

شيئان لا يتفقان عجز (٣٩٠٠) جنية مع إيداع (٢٠,٠٠٠) للبنوك من المتوفرات.

ومما يؤيد صحة ملاحظاتنا وبل تسامحنا في بعض المصروفات هو تمكن القيم من إيداع مبلغ (٢٠,٠٠٠) جنية مصري لبنك الكريدي ليونيه في

سنة (١٣٣٣هـ-١٩١٤م) قبل سفرها إلى الآستانة محولات لها من وكيلها محمد علي بك وقد سبق أن ذكرنا هذه الحقيقة بمذكرتنا المقدمة للمجلس بتاريخ ٢٧ أكتوبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) ولم تجب عليه القيمة بشيء ما في ردها علينا بمذكرتها المؤرخ ٢٤ ديسمبر سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) ولو لا توفر مبالغ جسيم من الإيرادات لما أمكنتها إيداع ذلك المبلغ للبنك المذكور. ويلاحظ أننا لم نقدم هذه البيانات إلّا تماشياً مع الحسابات الموجودة والإيرادات المعروفة والمعترف بها منها أخيراً لنهي الحسابات المعلقة من سنوات ولذلك لا يجوز اتخاذ بياناتنا هذه حجة علينا فيما بعد مطلقاً.



ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٣٤-١٩١٥ إلى ١٣٣٦هـ-١٩١٧م)

❶ النفقة [الصحيفة ٤٤ من التقرير]:

لا تعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء للنفقة لهذه المدة وهو (١١,٤٠٠) و(٥٠٨,٢٩٩) لأجرة السكن بمصر بالنسبة لأسعار الحاجيات في أيام الحرب يجب استبعاد مبلغ (١٤٢٥) جنية ما تخص القيمة من أجرة المسكن أيضاً بنصيب ١/٨ فيكون الباقي (٩٩٧٥) جنية ومبلغ (٦٣,٥٣٧) ما تخص القيمة من أجرة المسكن أيضاً بنصيب ١/٨ فيكون الباقي (٤٤٤,٧٦٢) يتحمله المحجوز عليه وقد سبق أن ذكرنا أسباب هذا الاستبعاد لا لزوم لتكرارها.

❷ التعليم [صحيفة ٤٤]:

اعتمد حضرات الخبراء (٥٠٠) مصاريف مدرسية في هذه المدة ومن حيث إن أولادي الثلاث الكبار قد انقطعوا عن الدراسة في هذه

المدة بسبب الحرب والغلاء ومن جهة أخرى رخص المصاريف المدرسية بالبلاد والتركين لا يسمح مطلقاً لهذا الاعتماد فلذلك يجب على الأقل استبعاد ٣/ ٥ من هذه المصروفات وهو يوازي (٣٠٠) والباقي (٢٠٠) يضاف على حسابات المصروفات وخصوصاً إيصالات المدارس ما زالت موجودة طرق القيمة يمكن التحقق من صحة تقديرنا ومعلوماتنا.

٣ مصاريف العلاج [صحيفة ٤٥]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب من ذلك ١٦٦٩ ذكر بالتقرير سهواً إن كان متأخراً من مرتب وكيل الدائرة واخذ به حكماً والباقي هو (١٠٢٢,٣٩٥) للمصاريف الإدارية وللأسباب الآتية يجب استبعاد المبلغ المحكوم به كما يستبعد نصيب القيمة فها بنسبة ١/ ٨ والباقي يضاف على حساب المحجور عليه وهو (٨٩٤,٥٩٦).

★ غلطة نحوية تكلف المحجور عليه (١٦٦٥) مصري:

وقد سبق عرضنا للمجلس المحترم أن القيم أبرمت عقد استخدام مع وكيلها الأسبق رشوان بك حلمي لمدة طويلة واشترطت على نفسها أن تعطي له تعويضاً إذا استغنت عنه لأي سبب من الأسباب وقد حصل هذا الاستغناء بعد عقد استخدمه بستة عشر شهراً تقريباً فرفع الرجل قضية ضدها أمام محكمة مصر الابتدائية [ومقيده بها تحت ٦٦٨ سنة (١٣٣٤هـ-١٩١٥م)] بالمطالبة بتعويض بمبلغ (١٦٦٥) قيمة مرتبة من أول أغسطس (١٣٣٢هـ-١٩١٣م) لغاية انتهاء المدة المبينة بعقد الاستخدام وهي ستة سنوات والمحكمة بعد بحث الأوراق المقدمة ذكرت في حكمها الصادر بأن المدعى [**لم يرتكب أثناء مدة إدارية إهمالاً فاحشاً كان أو يسيراً**] وأن استناد القيم في تبرير الاستفتاء عنه [**على بعض أغلاط نحوية في المحررات التي كان يكتبها الوكيل لا تؤثر فى ماهية الإدارة نفسها**] فحكمت له على القيمة بصفتها (١٦٦٥) وتأيد هذا الحكم

بجلسة ٢٤ نوفمبر سنة (١٣٣٤هـ-١٩١٥م) بمحكمة الاستئناف في القضية ٩٩٧ سنة ٣٢ قضائية وأما قيمة المستندات التي كانت تستند عليها القيم وتقدمها للمحاكم في قضايا رشوان بك حلمي المذكور تخليص نفسها من نتيجة ذلك العقد الشؤم فهي ظاهرة في نص الحكم الصادر من المحكمة مصر الابتدائية في القضية ١٤٨٨ سنة (١٣٣٢هـ-١٩١٣م) المرفوعة من القيمة ضد رشوان حليم المذكور [ومن حيث إن باقي الأسباب فضلاً عن أنها لا يكون أن تعتبر من قبيل الإهمال الفاحش فإنها لم تثبت ضد المدعى عليه من الأوراق المقدمة من المدعية بل ثبت عكس بعضها من المستندات المقدمة من المدعى عليه وان **(أي رشوان بك حلمي)** قام بما يجب عليهما وبما أن المحجور عليه ليس ملزماً بتنفيذ عقود القيم الشخصية وما تترتب عليها من التعويضات من جهة ومن جهة أخرى أن قانون المجالس الحسية لا يسمح للقوام بأن يعقدوا إيجارات زيادة عن (٣) سنوات فمن باب أولى أن لا يسمح لهم أن يستخدموا أشخاصاً بعقود لمدة (٦) سنوات كما وأن القيم إذا كانت احتاجت هي لمن يقوم بالأعمال المطلوب إنجازها منها شخصياً وأبرمت عقوداً معهم بشروط مفره وفي منتهى التفعيل تكون هي الملزمة بها دون المحجور عليه فلذلك نطلب بحق استبعاد ذلك المبلغ الجسيم من المصروفات الإدارة كلياً].

★ من جرب المجرب حلت به السند منه:

وبهذه المناسبة نلفت أنظار المجلس المحترم على ما سبق ذكره مراراً بخصوص العقد الذي أبرمته القيمة مع وكيلها الحالي سعيد أفق عبدالله لمدة (٥) سنوات بمرتب (٤٠) شهرياً على أن يحسب مرتبه (٦٥) شهرياً عند الاستغناء عن ولوزم تعويض على هذا الاعتبار ولم يتخذ المجلس أي قرار بشأن تحقيق هذه الواقعة رغم طلباتنا العديدة وإذا ما نظر على عواقب عقد رشوان بك حلمي وكان مرتبه (٣٠) جنية شهرياً

فماذا تكون الحالة مع سعيد أقف عبدالله إذا استقنت عنه القيمة أو زالت صفة القوامة عنها ومرتب الأخير أكثر من ضعف مرتب الأول؟ كما وأننا نتساءل هل أن من يقومون بإبرام مثل هذه العقود يستحقون الحجر عليهم أو يتركون قواماً على عديمي الأهلة ليفرقوا أنفسهم ومحجور بهم في آن واحد في ديون ومسؤوليات مالية هم في غني عنها؟ واني أؤمل من حكمة المجلس المحترم بأن سوف لا يترك هذه المسألة بعد الآن بعيدة من عناية وقد تبينت له رسمياً عواقب اندفاعات القيمة في أمور تجهل مداها بدليل إبرامها ذلك العقد الثابت بحكم نهائي يشمل تعويضاً جسيماً نريد القيمة الآن تجميله على محجورها ظلماً.

❹ أتعاب ورسوم [صفحة ٤٥]:

اعتمدت حضرات الخبراء مبلغ (٦٦٤,٩١٩) ما خص المحجور عليه في هذا الباب ولا نعارض على ذلك إنما نطلب فحص المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من المستأجرين المرفوعة ضدهم قضايا حسب عقود الأجار.

❺ مبالغ مستبعده [صحيفة ٤٥]:

لا نعارض على ما استبعد من المصروفات في هذا الباب وقدره (١٥٦,٠٧٢) وهذه المصروفات حسب المحافظات المعروضة **تكون إجمالاً كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠٠	٩٩٧٥	نفقة
٧٦٢	٠٤٤٤	مسكن بمصر
٧٦٢	١٠٤١٩	**الجملة/ بعده**

ملم	جنية	
٧٦٢	١٠٤١٩	ما قبله
٠٠٠	٠٠٢٠٠	التعليم
٠٠٠	٠٠٧٤٠	العلاج
٥٩٦	٠٠٨٩٤	مصاريف
٩١٩	٠٠٦٦٤	أتعاب ورسوم
٣٤٧	٠٣٢٠٢	أمول أميرية
٦٢٤	١٦١٢١	**الجملة**

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة ١٩١ سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م) **نعرض الجدول الآتي:**

ملم	جنية	
٢٥٧	٢١٨٩٨	إيرادات مصر في هذه المدة
١٧٣	٠٢٢٤٥	متوسط إيراد الحجاز في هذه المدة تحت الحساب حسب اعتراف القيم الأخيرة
٤٣٠	٢٤١٤٣	جملة إيرادات المدة
٦٢٤	١٦١٢١	مصاريف هذه المدة حسب تقديرنا
٨٠٦	٠٨٠٢١	صافي إيراد هذه المدة
٨٧٥	١٧٧١٣	جملة المتوفرات في آخر سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)
	٧٠٥٢,٤٢٩	**جملة المتأخرات في آخر سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م) حسب نص التقرير**

وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي:**

ملم	جنية	
٢٥٧	٢١٨٩٨	إيراد مصر
٤٨٤	٠٣٩٣١	تنزيل عجز المدد السابقة
٧٧٣	١٧٩٦٦	صافي إيراد هذه المدة
٩٦٠	١٩٧٠٦	تنزيل مصروفات هذه المدة
١٨٧	٠١٧٤٠	**جملة العجز لغاية آخر سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م)**



ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٣٧-١٩١٨ إلى سنة ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)

❶ النفقة [صحيفة ٤٦ من التقرير]:

لا نعارض على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (١٠٨٠٠٠) وإنما يجب استبعاد نصيب القيمة فيها للأسباب السابقة ذكرها وبما أن نصيب من هذا المبلغ يوازي (١٣٥٠) بنسبة ٨/١ فيكون الباقي (٩٤٥٠) جنية يتحمله المحجوز عليه.

❷ التعليم [صحيفة ٤٦]:

اعتمد حضرات الخبراء (٥٠٠) مصاريف مدرسية وبما أن من أولادي الثلاث الكبار قد انقطعوا من الدراسة في هذه المدة أيضاً كالمدة السابقة ولا يمكن أن يكلف الاثنان الباقيان أكثر من (٢٠٠) جنية في المدة فلذلك نطلب اعتماد هذه المبلغ الأخير أو تجبر القيمة بتقديم إيصالات المدرسة.

❸ مصاريف إدارية [صحيفة ٤٧]:

قد اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٨٥٣,٥٣٥) لهذا الباب وللأسباب السابقة ذكرها يستبعد نصيب القيمة بنسبة ١/٨ وهو يوازي (١٠٦,٦٩١) والباقي (٧٤٦,٨٤٣) يضاف على حساب المحجوز عليه.

❹ العلاج [صحيفة ٤٧]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٥٨١,٧٠٥) في هذا الباب لا تعارض عليه وإن كان أكثر مما صرف فعلاً بكثير.

❺ رسوم وأتعاب [صحيفة ٤٧]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب والمبلغ هو (٢٣٤,٥٨٩) وإنما لم تخصم نصيب القيمة كما خصم في مثل هذه المادة في المدة السابقة بنسبة ١/٨ ولذلك نطلب استبعاد ونصيبها وهو يوازي (٢٩,٣٢٣٥) والباقي (٢٠٥,٢٦٦) يضاف على حساب المحجوز عليه.

❻ ديون مسددة [صحيفة ٤٧]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٦١٤,٤٢٦) في هذا الباب ولعدم تيسر اطلاعنا على الحكم نرى ضرورة تأخير عرض ملاحظتنا ومعلوماتنا الآن مؤقت:

❼ مصاريف زراعية [صحيفة ٤٧]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٥٣,٠٦٠) صرف في شؤون الأطيان وبما أن الدائرة لم تزرع على حسابها أطياناً فبطبيعة الحال تكون تلك الشؤون التي استلزمت هذه المصروفات من المصروفات الإدارية فلذلك نطلب استبعاد ١/٨ من المبلغ المذكور وهو يوازي (٦,٦٣٢) والباقي (٤٦,٧٣٥) يضاف على حساب المحجوز عليه وقد أضفنا هذا المبلغ ضمن الجدول الخاص للمصروفات الإدارية بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

❽ ثمن سيارة وركائب [صحيفة ٤٧]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (١٤٩٤).

❾ المصاريف [صحيفة ٤٧]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٥٠٠) جنية وبما أن القيمة من أفراد العائلة المتمتعين من المصيف أيضاً ومن العدل أن تسترك في مصروفات نسبة ١/٨ وهذا يوازي (٦٢,٥٠٠) ولذلك نطلب استبعاد هذا المبلغ والباقى (٤٣٧,٥٠٠) يضاف على حساب المحجور عليه مع ملاحظتنا أن السكني مما تشمله النفقة.

❿ مبالغ مستبعدة [صحيفة ٤٨]:

استبعد حضرات الخبراء (٢٨٧) وليست لدينا ملاحظة عليه.

- ملاحظة -

لاحظنا إن لم يقيد ضمن مصروفات هذه المدة مصاريف انتقال العائلة من الآستان إلى مصر في سنة (١٣٣٨هـ-١٩١٩م) وبما أن علاوة ذلك يكون من العدل نطلب علاوة مبلغ (٤٠٠) جنية لهذا الفرض والغلاء والأجور بسبب الحرب وتقديرنا ضرورة صرف هذا المبلغ فعلاً في الأثاقل المذكور.

وحسب الملاحظات السابق عرضها يكون إجمال هذه المصروفات **كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠٠	٩٤٥٠	نفقة
٠٠	٠٢٠٠	تعليم
٠٠	٩٦٥٠	**الجملة/ بعده**

	جنية	ملم
ما قبله	٩٦٥٠	٠٠٠
علاج	٥٨١	٧٠٥
مصاريف إدارية	٧٤٦	٨٤٣
رسوم وأتعاب	٠٢٠٥	٢٦٦
أموال أميرية	٣٣٢٤	٣٢٥
ديون مسددة	١٦١٤	٤٢٦
مصاريف زراعية	٠٠٤٦	٧٣٥
ثمن سيارة وعربة	١٤٩٧	٠٠٠
مصاريف	٠٤٣٧	٥٠٠
مصاريف الانتقال من الآستانة إلى مصر	٠٤٠٠	٠٠
الجملة	١٠٤١٩	٧٦٢

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجوز عليه في المدة (من سنة ١٣٣٧-١٩١٨ إلى سنة ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) **نص من الجدول الآتي:**

	جنية	ملم
إيرادات مصر في هذه المدة	٢٩٧٢	٨٢٣
متوسط إيرادات ملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب اعتراف القيم الأخيرة	٢٢٤٥	١٧٣
جملة إيراد المدة	٢٥٢١٧	٩٩٦
مصاريف هذه المدة حسب تقديرنا	١٨٥٠٠	٨٠٠
صافي إيراد هذه المدة	٠٦٧١٧	١٩٦

ملم	جنية	
٨٧٥	١٧٧١٣	متأخرات المدد السابقة حسب تقديرنا
٠٧١	٢٤٤٣١	جملة المتوفرات في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)
٧٠٣٣,٨٣٤		**جملة المتأخرات في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) حسب نص التقرير**

أما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي:**

ملم	جنية	
٨٢٣	٢٢٩٧٢	إيرادات هذه المدة
٦٤٠	٢٠٠٠٥	جملة المصروفات التي اعتمدوها في هذه المدة
١٨٣	٠٢٩٦٧	صافي إيراد هذه المدة
١٨٧	٠١٧٤٠	تنزيل عجز المدد السابقة
٩٩٦	٠١٢٢٦	**جملة المتوفر في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)**



ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٠-١٩٢١ إلى سنة ١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)

❶ النفقة [صحيفة ٤٩ من التقرير]:

اعتمد حضرات الخبراء للنفقة (١٠٨٠٠) لهذه المدة باعتبار (٣٠٠) جنية شهرياً ومن حيث أن تجلي الثاني الشريف عبد الحميد تزوج في آخر سنة (١٣٤١هـ-١٩٢٢م) وتخصص له نفقة خاصة وقدرها (٤٩) جنية شهرياً تقاضيها من القيمة لأنه كان تقيم خارج منزل والده طول سنة (١٣٤١هـ-

١٩٢٢م) فيكون من العدل علاوة هذا المبلغ على النفقة وجملة (٥٨٨) لسنة ١٩٢٢ كما نطلب استبعاد ما تخص القيم الـ(١٠٨٠٠) بنفقة العائلة بنسبة ١/٨ للأسباب السابقة ذكرها وهو يوازي (١٣٥٠) والباقي منه (٩٤٥٠) وتضاف إليه نفقة تجلي المذكور فيكون مجموع ما تجمع المحجور عليه من النفقة في هذه المدة هو (١٠٠٣٨).

❷ التعليم [صحيفة ٤٩]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب (١٨٨٥) من ذلك (٨٥) صرف على التعليم داخل القطر و(١٨٠٠) جنية خارج القطر باعتبار (٦٠٠) سنوياً ولاحظوا أن النفقة المقدره مراعي فيها أن أبناء المحجور عليه يكونون معه في معيشة واحدة ولذلك إذا ما لوحظ أن نضيف كل فرد من أفراد العائلة من النفقة المشتركة يوازي (٣٧,٥٠٠) شهرياً وأن المبلغ الذي رؤى ضرورة إرساله لكل واحد من أولادي بما فيه أجره الدراسة هو (٤٠) جنية مصري شهرياً يوضح أن الفرق الذي كان واجب الدفع من خارج النفقة الأصيلة لكل واحد من الثلاثة هو (٢,٥٠٠) شهرياً إلّا أن بمجرد انتقالهم من المنزل كان من غير المستطاع توفير كل ما كان يصيبهم من النفقة المشتركة فلذلك نرى العدل قبول (١٢,٥٠٠) لكل واحد خلاف ما يصرف لهم من النفقة الأصلية وبذلك يكون ما يخص الواحد منهم (١٥٠) سنوياً وجملة ذلك (٤٥٠) في السنة فوق النفقة المقررة ومن حيث إن أولادي الثلاث المذكورين قد غادروا مصر في منتصف سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) يكون مجموع ما يتحمله والدهم حسب البيان أعلاه في ظروف السنتين ونصف من هذه المدة هو (١١٢٥) يضاف إليه أيضاً (١٢٠) لمصاريف انتقالهم من مصر إلى الوزان فتكون الجملة (١٢٤٥) نرجو اعتماده وخصوصاً أن حضرات الخبراء قد قرروا فعلاً في قسم مصروفات المدة التالية [راجع الصحيفة ٥٤ من التقرير] فقط (٨٠٠) لهذا الباب لمدة سنتين وهو أقل عما نطلب اعتماده بمبلغ مائة جنية وهذا مما يؤيد احقية

ملاحظاتنا كما وأن يلاحظ أننا طلبنا زيادة (١٠٠) على الـ(٨٠٠) المعتمدة في المدة التالية لاعتقادنا بعدم كفاية الـ (٨٠٠) المذكور.

❸ **العلاج [صحيفة ٤٩]:**

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء وهو (١٩٢,٤٤٦) لمصروفات هذا الباب.

❹ **مصاريف المصيف [صحيفة ٤٩]:**

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٨٠٠) جنية مصاريف مصيف بالإسكندرية باعتبار (٦٠٠) سنوياً وإذا ما لوحظ أن ثلاث من أولادى غادروا مصرف أواسط سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) لسويسرا للتعليم كما وأن نجلي الشريف عبد الحميد انعزل لوحده في سنة (١٣٤١هـ-١٩٢٢م) ولم يبق مع المحجور عليه إلّا زوجه وابنه الأكبر ووالدته فيكون من الإسراف والتبذير جداً أن تصرف القيمة (٦٠٠) جنية سنوياً للاصطياف لمدة (٤) أشهر لا غير وهذا لا شك أن خارج حدود حسن التصرف الذي قرره المجلس أساساً مبرراً بقبول المصروفات بجلة ١٥ يناير سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) **ونحن نعارض الذي قرره المبلغ الجسيم لسببين: أولاً:** قد تقرر أن النفقة تشمل إمرة السكن ومع زوال غلاء الحرب لم تخفض النفقة وقد راعي ذلك حضرات الخبراء واعتمدوا فقط (٥٠٠) لمدة (٣) سنوات لمصاريف الاصطياف بالمدة السابقة. **وثانياً:** أن القيم وفرت من النفقة (٤٢٠) جنية من الأجرة التي كانت تدفعها لمنزل كوبرى القبة باعتبار (٣٥) جنية شهرياً لحصول شراء هذا المنزل في ديسمبر سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) ومع ذلك لم تنخفض النفقة مراعاة لمثل هذه المصروفات فلذلك نطلب اعتماد (٢٥٠) جنية فقط للمصيف بالنسبة لسنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) وعدم إقرار أي مبلغ للسنتين الباقيتين إلّا إذا أخفقت النفقة بنسبة ما توفر من إيجار منزل كوبري القبة وعلى ما نعتقد أن طلبنا هذا يتفق مع الواقع من كل الوجوه.

٥ أثاثات منزلية [صحيفة ٤٩]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٩٥٥).

٦ مصاريف إدارية [صحيفة ٥٠]:

قد اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (١٩٩١,٨٩٤) إلّا أن من الواجب استبعاد ما تخص القيمة بنسبة ١/٨ للأسباب السابق ذكرها وهو يوازي (٢٤٨,٩٨٦) والباقي (١٧٤٢,٩٠٨) يضاف على حساب المحجور عليه.

٧ أتعاب ورسوم قضائية [صحيفة ٥٠]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (١٢٦٥,٩٥٠) في هذا الباب ولم يستبعد ما تخص القيمة منه ولذلك نطلب استبعاد مبلغ (١٥٨,٢٤٣) وهو يوازي ١/٨ منه والباقي وقدره (١١٠٧,٢٤٣) يضاف على حساب المحجوز عليه مع لزوم فحص المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من المستأجرين حسب عقود الإيجارات.

٨ ديون مسددة [صحيفة ٥٠]:

قد اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٤٤٩,٤٦٩) ديون مسددة وليست لدينا ملاحظة عليها الآن.

٩ مصاريف زراعية [صحيفة ٥٠]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٢٩٣,٤٨٣) المنصرف في شؤون الأطيان وبما أن الدائرة لم تزرع أطيانها فيكون هذه المصروفات بطبيعة الحال من المصاريف الإدارية وبما أن على القيمة نصيب فيها بنسبة ١/٨ يوازي مبلغ (٣٦,٦٨٥) نرجو واستبعاد ويضاف الباقي وقدره (٢٥٦,٧٩٦) على حساب المحجوز عليه وقد اضنا هذا المبلغ ضمن جدول المصروفات الإدارية المندرج بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

⑩ ترميمات بالمنزل والجنية [صحيفة ٥٠]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٤٥٠).

⑪ مشترى أطيان [صحيفة ٥٠]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٢٥,٢٠٥,١٢٤).

⑫ مشترى منزل كوبري القيمة [صحيفة ٥١]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٥٥٩٠,١٢٤).

⑬ الوابور الارتوازي بينها [صحيفة ٥١]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (١١٩٤) من ذلك (١٤٩,٢٥٠) المستحق على الست القيمة بنسبة ١/٨ والباقي (١٠٤٤,٧٥٠) على المحجور عليه.

وبما أن حضرات الخبراء قد اعتمدوا في حسابهم فقط على الـ(١٥) فدان المشاع للقيمة ضمن (١٢٨) فدان دون ملاحظة الأطيان الخاصة بالقيمة والملاصقة للأطيان الأصلية من ناحيتها البحرية ومساحتها (٧٥) فدان تستفيد من هذا الوابور أيضاً استفادة دائمة دون أن تقيد القيمة إيراداً نظير ذلك الانتفاع كان من الضروري احتساب دائمة دون أن تقيد القيمة ايراداً نظير ذلك الانتفاع كان من الضروري احتساب قيمة هذا الوابور ومصاريفه بحق ٢٠٣/٩٠ وهذا يوازي (٩٩,٣٥٩) والباقي وقدره (٦٦٤,٦٤١) يضاف على حساب المحجور عليه ولذلك نرجو اعتماد ما عرضناه وأما ما ذكر في هذا الباب أن القيم اشترت عربة حنطور للعزبة لا يتفق مع الحقيقة مطلقاً وقد ذكرنا هذه الحقيقة من باب الاحتياط بحيث إن حضراتهم حرصوا في هذا البند بأنهم سيضيفون ثمن عربة الحنطور هذا في

قسم العربات والسيارات وسهى عليهم إضافتها وربما يعلونها في ملحق الحساب أن لا وجود لهذه العربة إلّا في وهم القيمة نرجو ملاحظة.

⓮ ترميمات بمنزل كوبري القبة [صحيفة ٥٢]:

نوافق على ما اعتمده حضراتهم في هذا الباب وهو (٤٥٠).

★ (مع ملاحظة أننا لم نجد قيداً لهذا المبلغ ضمن الجدول المندرج بالصحيفة ٥٣ من التقرير).

⓯ ثمن مصاريف وسيارات [صحيفة ٥٣]:

طريقة بديعة للإهداء من كيس الغير:

ذكر القيم كشف حسابها أنها اشترت سيارة ماركة في ان لسفر الشريفين أحمد وعبد الحميد للحجاز لغرض مقابلة الملك حسين للبحث معه في حالة الوقف وما شاكل ذلك من الأسباب وأما الحقيقة هي بعكس كل ما ذكرنها القيمة إذ إنها قدمت هذه السيارة هدية للملك حسين وهذا أمر معلوم لدى الكل وقد استعمل الملك حسين هذه السيارة حتى فارق الحجاز كما يعلم أهل مكة المكرمة وجدة عموماً وأما مناسبة هذه الإهداء هي غير ما ذكرتها القيمة ولا نريد البحث عنها لأنه أمر عائلي بحت ولذلك نوافق حضرات الخبراء على استبعادهم هذا المبلغ بالكلية.

وحسب الملاحظات السابقة عرضها **يكون إجمالي هذه المصروفات كالآتي:**

ملم	جنية	ملم	جنية	
		٠٠٠	٩٤٥٠	نفقة العائلة عن المدة
		٠٠٠	٥٨٨	نفقة نجلي الشريف عبد الحميد عن سنة ١٩٢٢م
٠٠٠	١٠٠٣٨	٠٠٠	١٠,٠٣٨	النفقة

	جنية	ملم
تعليم	١٢٤٥	٠٠٠
علاج	١٩٢	٤٤٦
مصيف	٢٥٠	٠٠٠
اثاثات	٩٥٥	٠٠٠
أموال أميرية	٣٨٥٦	٥٨٣
مصاريف إرية	١٧٤٢	٩٠٨
أتعاب ورسوم قضائية	١١٠٧	٢٤٣
ديون مسددة	٤٤٩	٤٦٩
مصاريف زراعية	٢٥٦	٧٩٦
ترميمات بالمنزل والحديقة	٤٥٠	٠٠٠
ثمن أطيان مشتراه بينها مساحتها ١١٣,٣,٢٠	٢٥٢٠٥	٨٨٩
ثمن منزل كوبري القبة وقطعة الأرض الفضاء المنضم ومصاريف التسجيل	٥٥٩٠	١٢٤
مصاريف رواج الشريف عبد الحميد	١٢٠٠	٠٠٠
ما خص المحجور عليه ثمن ومصاريف الوابور الارتوازي بغربة بنها	٦٦٤	٦٤١
الجملة	٥٣٢٠٤٠	٠٩٩

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة (من سنة ١٣٤٠-١٩٢١ إلى سنة ١٣٤٢هـ-١٩٢٣م) **نعوض الجدول الآتي**:

ملم	جنية	
٥٢٣	٣٩٥٢٢	إيرادات مصر في هذه المدة [صحيفة ٣٠]
١٧٣	٢٢٤٥	متوسط إيراد أملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب حسب اعتراف القيمة
٦٩٦	٤١٧٦٧	جملة إيرادات المدة هذه
٠٧١	٢٤٤٣١	جملة المتوفرات لغاية المدة السابقة
٧٦٧	٦٦١٩٨	الجملة
٠٩٩	٥٣٢٠٤	مصاريف هذه المدة حسب تقديرنا
٦٦٨	١٢٩٩٤	باقي المتوفرات لغاية آخر سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)
١١,٠٥٧,٢٨٢		**جملة المتأخرات لغاية آخر سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)**

وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**.

ملم	جنية	
٥٢٣	٣٩٥٢٢	إيرادات مصر في هذه المدة المتحصلة فعلاً
٩٩٦	٠١٢٢٦	جملة المتوفرات السابقة لغاية (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)
٥١٩	٤٠٧٤٩	الجملة
٥٨٨	٥٦٩٨٠	مصروفات المدة هذه حسب تقدير حضرات الخبراء
٠٦٩	١٦٢٣١	العجز في آخر سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م)

وبالنظر للجدولين يتضح طرحة أن الملاحظات التي قدمناها كانت منطبقة لواقع الحال بدليل تمكن القيمة من دفع مبلغ جسيم في هذه المدة (٣) سنوات وتملكنها في المدة التالية أيضاً من شراء أطيان ودفع ديون

جسيم على محجورها وهذا يؤيد بأنه كانت تحت يدها نقود متوفرة من السنوات السابقة.

فلو صحّت بعض المصروفات التي اعتمدها حضرات الخبراء لكانت نتيجتها الطبيعية عدم استطاعة القيمة فعلاً لدفع مبالغ عظيمة كهذه فوراً مع انها اعترفت للمجلس بأن ثمن الأطيان والمنزل مسدد من المتوفرات.

وأيضاً مما يؤيد صحة الملاحظات التي عرضناها أن في حالة استبعادنا إيرادات المدة هذه من الحساب [إذ إن في يوم شراء أطيان بها ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) كان لم يتحصل شيء ما من إيرادات المدة المذكورة بطلقا] لكان العجز الفعلي منع القيمة امن قيمة أطيان بها ومنزل كوبري القيمة البالغ قدرها (٣٠٧٩٦,٠١٣) قوراً في سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م).

والجدول الآتي يثبت صحّة هذه النظرية وقد بنيناه على ما جاء بالتقرير حرفياً:

ملم	جنية	إيرادات
٦٤٤	٤٠١٣	المتحصل من قيمة فرق قسم الأطيان [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
٣٨٥	٤٠٤٣	إيراد المدة من سنة ١٩٠٦ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
٨٥٧	٨٦٢٦	إيراد المدة من سنة ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
١٩٩	١٧٨١٢	إيراد المدة من سنة ١٩١٢إلى ١٩١٤م [نقلاً من الصحيفة ٢٤ من التقرير]
٢٥٧	٢١٨٩٨	إيراد المدة من سنة ١٩١٥إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٢٩-٢٥ من التقرير]

ملم	جنية	إيرادات
٨٢٣	٢٢٩٧٢	إيراد المدة من سنة ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٢٧-٢٦ من التقرير]
٠٠٠	٠٠٠	إيراد سنة ١٩٢١م [لم يكن تحصل منه شيء ما في حين إبرام عقد شراء أطيان بها في ٢٩ مايو لسنة ١٩٢١م]
٩٦١	٠١٨٨١	ما يخص المحجور عليه في سنة ١٩٢١م من باب الإيرادات المختلفة اعتبرناه متحصلاً في النصف الأول من سنة ١٩٢١م [صحيفة ٣٠ منه]
١٢٦	٨١٢٤٩	**جملة الإيرادات المتحصلة لغاية يوم شراء أطيان منها سنة ١٩٢١م حسب بيان الصفحة والتقرير**

ملم	جنية	ملم	جنية	مصروفات
		٣٨٥	٠٤٠٤٣	مصروفات المدة من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٣٧ من التقرير]
		٢٥١	١٩٤٦٠	مصروفات المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٤١ من التقرير]
		٩٣٣	١٤٩٢٣	مصروفات المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [نقلاً من الصحيفة ٤٤ من التقرير]
		٩٦٠	١٩٧٠٦	مصروفات المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٤٦ من التقرير]
		٦٤٠	٢٠٠٠٥	مصروفات المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٤٨ من التقرير]
		٤٥٨	٠٤٣٦٤	متوسط مصروفات النصف الأول من١٩٢١م [نقلاً من الصفحة ٥٣ من التقرير]
٦٢٧	٨٢٥٠٤	٦٢٧	٨٢٥٠٤	**جملة المصروفات**
٥٠١	٠١٢٥٥			**عجز الإيراد عن المصروفات في النصف الأول من ١٩٢١**

- **استحالة دفع مبالغ غير موجودة:**

ونظراً على هذه النتيجة المستخرجة عن الحسابات المفيدة بالتقريب كان من الطبيعي أن تكون القيمة لا تملك مليماً واحداً من متوفر إيرادات المحجور عليه في حين إبرامها عقد شراء أطيان فيها في يوم ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) بل كان على المحجور عليه دينا للقيمة مبلغ (١٢٥٥) وكسور في ذلك اليوم إذا اعتبرنا تلك الحسابات تدل على الواقع ولكن الواقع الفعلي ينافي ذلك إذ دفعت القيمة يوم ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) مبلغ (٢٥٢٠٥) وكسور نقداً وفوراً فنتساءل إذن من أين أتت هذه المبالغ إذا كان ليس للمحجور عليه مبالغ متوفرة تسمح بدفع مثل هذا المبلغ الجسيم لشراء أطيان له؟

إذا قيل أن كانت لدى القيمة من ربع أملاك الحجاز وثمن المجوهرات المباعة مبالغ جسيم فجملة ذلك المبلغين ما كانت تزيد عن (١٢,٦٩١,٧٥٦) لغاية سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) وذلك حسب بيانات القيم الأخيرة حتى تيسر لها القيام بتلك الصفقة إذ كان يظل هناك عجزاً يبلغ مقداره (١٣٧٦٩,٦٣٤) لإتمام الصفقة بصرف النظر عن أن القيمة لم تدخل في حساباتها شيئاً ما من ربع أملاك الحجاز وثمن المجوهرات وإنها كانت خصمت قيمة الأطيان من متحصلات ربع أملاك مصر فعلاً في حساباتها القديم والجديدة وإذا قيل إنها دفعت ذلك العجز من إيراداتها الخاصة فإن ليست لديها موارد خلاف الموارد التي ورثتها من زوجها المرحوم وهي ٨/١ مما يملكه محجورها في ذلك الوقت ونظراً لإيرادات محجورها يظهر أن إيراداتها الخاص بلغت في تلك المدة كلها تقريباً (١٢,٢٠٠) يستبعد منه اموال اطيانها لمدة ١٢ سنة البالغ مجموعة فوق (١٢٠٠) وما تخصها من النفقة وقدره (٤١٨٨) وما دفعتها للديون المحكوم بها وقدره (٣٠٠) بحق الثمن و(٣٣٠٠) قيمة الـ(١٥) فدان الذي اشترته ودفعت ثمنه فوراً مع ثمن أطيان محجورها في مايو سنة

(١٣٤٠هـ-١٩٢١م) خلاف ما تخصها من المصاريف الإدارية والقضائية ومصروفاتها النثرية كان من الطبيعي أن لا يبق لديها شيئاً ما لتسليف محجوها لذلك الفرق بل يظهر أنها كانت مدينة للغير بمبالغ جسيم.

وإذا قبل أنه كانت لديها ثروة مخلفة لها من زوجها نقول إنها اعترفت في محضر رسمي أن إلّا شيئاً سلبوها وسلبوا محجورها بالطائف ولم يبق لديها إلّا كسوتها فقط [يراجع الصحيفة ٥] من محضر تحقيق مدون بتاريخ ٨ ديسمبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) بمعرفة معاون أول المجلس.

وإذا قيل إنها استلفت العجز من الخارج مع عدم لإمكان ذلك يجب إثباتها بأدلة رسمية وكيف ومن أي الموارد سددت ذلك الدين فيما بعد؟

ونظراً على ما تقدم يظهر جلياً أن المبلغ المدفوع لقيمة الأطيان في مايو لسنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) كان يجب دفعه عن متوفرات إيراد المحجور عليه حتماً لا مفر منه بأي وجه من الوجوه والمصروفات التي اعتمدها حضرات الخبراء تمنع هذا الاحتمال بالكلية ولذلك يتحقق أن حضرات الخبراء بدون أن يشعروا قد تجاوزوا الحدود التي حددها لهم المجلس بجلسة ١٥ يناير (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) إذا اعتمدوا بحسن النية مصروفات تجاوز المقدار الذي كان ممكناً صرفه فعلاً بحيث لا يمكن صرف أي مبلغ مهما صغر شأنه أو كبر إذا كان غير موجود بالفعل وعدم وجود ذلك ثابت بالجدول التي بنيناها على أساس الحسابات المبنية بالتقرير حرفياً ولذلك يكون من الأمور التي لا تحتاج إلى أي دليل آخر. إن حضراتهم اعتمدوا مصروفات على المحجور عليه لغاية منتصف (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) أكثر من الجائز صرفها فوق (٢٦٠٠٠) جنية مصري لتوفر هذا المبلغ في ٢٩ مايو (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) فلو اعتمدنا ما اعتمده حضراتهم كان من المستحيل شراء أملاك للمحجور عليه بمبلغ (٢٥٠٠٠) وكسور في التاريخ المذكور والذي تستلزم حسابات حضراتهم أن يكون

المحجور عليه مديون فوق (١٢٠٠) مصري للقيم في ذلك التاريخ. ولذلك يقضي العدل والواجب والمنطق إرجاع المصروفات لحدها الطبيعي لا يلحق المحجور عليه ضرراً بليغاً يظهر مقداره في منتصف سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م).

ونحن نعتقد تمام الاعتقاد لو أن حضرات الخبراء عملوا ميزانية لكل مدة ولاحظوا لزوم توفير مبالغ تسمح في أوائل سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) لشراء أطيان بمبلغ فوق (٢٥٠٠٠) للمحجور عليه لما أعاروا أي التفات لدعاوى القيمة ومزاعمها الباطلة ونهجوا المنهج الذي سرنا عليه بمذكرتنا هذه لوصلوا إلى النتيجة الطبيعية المحتمة التي وصلنا إليها إذا نكرر مرة أخرى لا يمكن فعلاً شراء أطيان للمحجور عليه بمبلغ فوق (٢٥٠٠٠) في يوم كان من الضروري أن يكون المحجور عليه مديوناً لوالديه فوق (١٢٠٠) إذا اعتبرنا حسابات حضراتهم توافق المواقع الفعلي ودلينا على ذلك نفس الأرقام التي نقلناها من التقرير بلا تغيير وأثبتناها بالجدول السابق عرضة.

وبناء على ما سبق عرضه نرجو ملاحظة نتيجة الجدول بعين الاهتمام وتعديل تلك المصروفات الباهظة حتى تتفق على الأقل مع حالة مالية المحجور عليه الفعلية الثانية يوم شراء أطيان بنها إذ لإن مقارنة الإيرادات والمصروفات في آخر كل مدة معرفة حصول عجز أو زيادة خصوصاً في منتصف سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) هي لا شك من أهم الوسائل التي تدلنا على صورة تصرف القيم بأموال محجورها وعلى قيمة عموم حساباتها من وجهتي الصحة والبطلان وتترتب على ذلك حفظ أمواله من التلاعب والضياع.



ملاحظاتنا على مصروفات المدة

(من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى سنة ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م)

❶ النفقة [الصحيفة ٥٤ من التقرير]:

المبلغ المقرر في المدة حسب قرار المجلس هو (٣٠٠) شهرياً وجملة المدة (١٠٨٠٠) تتحمل القيمة منه ١/٨ للأسباب السابق ذكرها وهذا يوازي (١٣٥٠) والباقي وقدره (٩٤٥٠) يضاف على حساب المحجور عليه.

❷ التعليم [صحيفة ٥٤]:

المبلغ المعتمد في هذا الباب هو (٨٠٠) ونظراً للأسباب المسرودة في مثل هذا الباب في حسابات المدة السابقة يكون من العدل ابلاغ هذا المبلغ إلى (٩٠٠).

❸ انتقالات [صحيفة ٥٤]:

المبلغ المذكور يكشف حساب القيمة والمعتمد هو (١١٠,٦٦٥) بالمستندات لا نعارض عليه.

❹ انتقالات [صحيفة ٥٤]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب لمصاريف انتقالات الموظفين وخلافهم في أعمال الدائرة مبلغ (٥٠٠,٣٦٦) كان الواجب ذكرها ضمن المصروفات الإدارية لحصول صرفها في شؤون الإدارة وبما أن نصيب القيمة فيها يحق ١/٨ يوازي (٦٢,٥٤٥) والباقي قدرة (٤٣٧,٨٢١) يضاف على حساب المحجور عليه وقد أضفنا هذا المبلغ على جدول المصروفات الإدارية المندرج بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

⑤ أثاثات منزلية [صحيفة ٥٤]:

ما قرره حضرات الخبراء في هذا الباب يتفق مع الواقع.

⑥ المصاريف الإدارية [صحيفة ٥٤]:

اعتمد في هذا الباب (١٠٥٢,٣٩٣) وبما أن على القيمة إلّا اشتراك في مصروفات الإدارة بحق ١/٨ للأسباب المسرودة سابقاً وهذا يوازي (١٣١,٥٤٩) والباقي (٩٢١,٨٤٤) يضاف على حساب المحجور عليه.

⑦ انصاب ورسوم قضائية [صحيفة ٥٥]:

مجموع المبالغ المنصرفة في هذا الباب (٢٠٧٣,٤٤١) وبما أن ما تخص القيمة منها بنسبة ١/٨ يوازي (٢٥٩,١٨٠) والباقي وقدره (١٨١٤,٢٦١) يخص المحجور عليه ويلاحظ أن أطيان القيمة مشثينه في خمسة بلاد وأن مصاريف الإجراءات التي تتخذه عادة في شأن تحصيل إيجارات الميانها من رسوم واتعاب داخل في المبالغ المذكورة فيكون من العدل تحمل نصيبها كما أسلفنا فيما سبق كما وأني الفت النظر على وجب فحص مستندات الصرف المذكورة لمعرفة مقدار الرسوم والأتعاب الواجب تحصيلها من المستأجرين لأني لم ألاحظ في حسابات الإيراد شيئاً من ذلك إلّا في مدتين مع أن المستأجرين ملزمين بكافة الرسوم والأتعاب حسب عقود الإيجارات والأحكام الصادرة ضدهم في كل المدد السابقة واللاحقة وهذا باب واسع للتلاعب يجب العناية فيه حتى لا يضيع شيء من حقوق المحجور عليه.

⑧ ديون مسددة [صحيفة ٥٥]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٩١٢٣,١١٠) المدفوع للشريف علي باشا عن ربع أطيان وقف الشريفة سراء عن المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م) باعتبار الفدان (٤) بموجب حكم قضائي وأيضاً مبلغ (٢٠٢١,٣٠٠) لربع المدة (من سنة ١٣٤٢-١٩٢٣ لغاية ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م)

واستبعد الخبراء مبلغ (١٣٩١,٩٢٦) نصيب القيمة بنسبة ١/٨ وأضافوا الباقي ضمن المصروفات وهو (٩٧٤٣,٤٨٤) ومن حيث إن المصلحة زوجي تقضي على إعطاء بعض إيضاحات في موضوع هذا الربع حتى يقرر المجلس والخبراء ما يستلزمه واجب العدالة بدون أن نبحث الآن عن أساس قضية الوقف هذه التي اهملت القيمة واجباً فهيا فكانت سبباً لضياع (١٤٣) فدان وكسور من أموال محجورها بغير حق سنعرضها فيما بعد بمناسبة أخرى.

★ مماطلة تكلفة المحجور عليه (١٥٨٨):

لمّا تحصّل الشريف علي باشا على حكم بصحة الوقف طلب ربع المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م) وكلفت المحكمة القيمة بتقديم حسابات المذكورة ولما كانت القيمة لا تعلم من الأمور القضائية شيئاً إلّا المماطلة فيها امتنعت من تقديم الحساب والمستندات التي تثبت حقيقة الإيجارات المعقودة وما تحصل عنها فعلاً فاضطرت المحكمة على انتداب خبراء ليقوموا بمعاينة الأطيان المشاع فيها الوقف المذكور وتقدير إيجاراتها وبالنظر على محاضر الخبراء المذكورين يتضح أنها أهملت أيضاً إرشادهم على الحقيقة الواقعة فقرر الخبراء وبالتالي المحكمة (٤) جنيهات ربع لكل فدان عن كل سنة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م).

ولو قامت القيمة بتقديم عقود الإيجارات وصور الأوراق من القضايا المرفوعة بالمتأخرات كان من المستحيل على الخبراء والمحكمة اعتبارهم ربع ٤ جنيها سنوياً للفدان بلك كان ذلك لا يتعدى (٢,٦٢١) سنوياً ولتوفر لمحجورها مبلغ وقدره (١٥٨٨,٧٠٤) خلاف المبالغ الجسيم التي ذهبت هباءً منثوراً في سبيل القضية والمماطلة فيها.

ومن حيث إن معرفة هذا الإهمال الفظيع يترتب عليه تعويض محجورها بمبلغ لا يمكن أن يكلف بدفعة لو قامت القيمة يواجها **فلذلك نستلفت أنظار المجلس وحضرات الخبراء للجدول الآتي:**

إيجارات أطيان المحجور عليه المشاع فيها الوقف:

متوسط الإيجار السنوى للفدان		المساحة المؤجرة			سنة الإيجار	
ملم	جنية	س	ط	فدان		
٢٠٠	١	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٦	المدة الأولى يراجع التقرير
٢٠٠	١	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٧	صحيفة ٢٣
٢٠٠	١	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٨	
٤٠٠	٥	٢٢	٣	١١٢٣	١٩٠٩	المدة الثانية يراجع التقرير
٢٠٠	٣	٢٢	٣	١١٢٣	١٩١٠	صحيفة ٢٣
٣٠٠	٣	٢٢	٣	١١٢٣	١٩١١	
٥٠٠	١٥	-	-	-	-	
٤٤٨	٣	١٠	-	١٤٩١	١٩١٢	المدة الثالثة يراجع التقرير
٤٤٨	٣	١٠	-	١٤٩١	١٩١٣	صحيفة ٢٤
٤٤٨	٣	١٠	-	١٤٩١	١٩١٤	
٧٨٠	٤	٢	٩	١٥٣٠	١٩١٥	المدة الرابعة يراجع التقرير
٧٨٠	٤	٢	٩	١٥٣٠	١٩١٦	صحيفة ٢٥
٧٨٠	٤	٢	٩	١٥٣٠	١٩١٧	
٩٨١	٤	٣	١٦	١٥١٠	١٩١٨	المدة الخامسة يراجع التقرير
٩٨١	٤	٣	١٦	١٥١٠	١٩١٩	صحيفة ٢٦
٩٨١	٤	٣	١٦	١٥١٠	١٩٢٠	
٢٢٩	٧	٣	١٦	١٥١٠	١٩٢١	المدة السادسة يراجع التقرير
٢٢٩	٧	٣	١٦	١٥١٠	١٩٢٢	صحيفة ٢٨
٥٨٥	٦٩					

مجموع إيجار الفدان الواحد في السبعة عشر سنة المذكورة في المتوسط وبقسم مجموع الإيجار على ١٧ سنة يظهر لنا أن متوسط الربع الفدان الصافي من إيجار الفدان الواحد يوازي (٤,٠٩٣) وهذا أمر ثابت بتقرير حضرات الخبراء ومؤيد بمستندات كما وأن متوسط الأموال الأميرية وجدناه يبلغ (٠,٨٧٥) للفدان وعلاوة على ذلك فإن المتأخرات في هذه المدة بلغت (٩٥٢٠,٩٨٢) المرفوع بشأنها قضايا حسب ادعاء القيمة فيصيب الفدان الواحد فيها (٠,٣٧٠) ويضاف إلى ذلك أيضاً (٨٪) مصاريف إدارية والجدول الآتي يوضح النتيجة المقصودة.

ملم	جنية	
٠٩٣	٤	متوسط الإيجار السنوي للفدان الواحد في ١٧ سنة بعقود الإيجارات
٨٧٥	٠٠	تنزيل الأمول الأميرية ومتوسط الفدان مؤيد بالحسابات الموجودة بالتقرير
٣٧٠	٠٠	تنزيل متوسط المتأخرات على الفدان الواحد ومؤيد بالتقرير
٨٤٨	٢	الباقي من إيجار متوسط الفدان بعد الأموال والمتأخرات
٢٢٧	٠	تنزيل مصاريف الأدان باعتبار ٨٪
٦٢١	٢	صافي إيراد الفدان من سنة ١٩٠٦ لغاية سنة ١٩٢٢م خلاف المتأخرات في المدة من سنة ١٩٠٦ إلى ١٩٠٨م

وعلى هذا الحساب يكون صافي الربع السنوى الخاص بـ (١٤٣,٥) فدان الذي ايتبد للوقف من الميان المحجور عليه هو (٣٧٦,١١٣) وجملة في ١٧ سنة (٦٣٩٣,٩٢١) وإذا ما نظرنا لمدفوعات الفعلية للشريف علي باشا وهو مبلغ (٩١٢٣) لهذه المدة وأن ما خص المحجور عليه منه بحق

٨/٧ يوازي (٧٩٨٢,٦٢٥) يظهر لنا أن المحجور عليه غرم من مله بدون وجه حق (١٥٨٨,٧٠٤) لمحضر جهل القيمة وارتكانها في أعمالها للمماطلة.

وإذ قيل إن القيمة نفذت حكماً واجب الاحترام لا تجوز المعارضة فيه نجيب بأننا لا نعارض الحكم إنما معارضتنا هي على عدم تقديم القيمة مستنداتها للمحكمة والخبراء والمنتدبين وعدم بيانها لهم الحقيقة الواقعة المؤيدة بمستندات ولارتكابها فقط على المماطلات وترك الأمر على تقديرات لا تستند على أساس معلوم الأمر الذي واجب أضرار المحجور عليه بمبلغ جسيم كهذا فلو قدمت القيمة مستنداتها الرسمية للمحكمة لما حكمت على محجورها بدفع مبلغ أكثر مما تحصل عليه فعلاً من أطيان الوقف المذكور.

ومن حيث إن إيجارات المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٤١هـ-١٩٢٢م) والأموال الأميرية المدفوعة والمتأخرات ثابتة بأوراق رسمية فلا يجوز أن يتحمل المحجور عليه الأضرار الذي واجهته القيمة بجهلها وأهملها في واجباتها بصفتها المذكورة ولذلك نطلب تغريم القيمة بهذا المبلغ وبناءاً على ما سبق من الأسباب يكون المبلغ الواجب اصافته على حسابات المحجور عليه بالنسبة للمدة الأولى بعد استبعاد الـ(١٥٨٨,٧٠٤) هو (٦٣٩٤,٠١٨) ومبلغ (١٧٦٨,٦٣٨) من المدة الثانية بحق ٨/٧ وجملة الرقمين (٨١٦٢,٦٥٦) ويلاحظ أن القيمة أيضاً أهملت في واجباتها في نقطة مهمة أخرى وهي أنها لم تقدم المستندات الرسمية ولإيضاحات اللازمة للمحكمة بأن الأطيان التي استلمتها حسب حكم القسم كانت تنقص من النصيب الحقيقي (٩٦,١٧) أخذت تعويضاً نقدياً عنه مبلغ (٤٠١٣,٦٤٤) وأن الواجب أيضاً أن يأخذ الناظر ما يصيب الوقف من هذا المبلغ وهو يوازي (٤٩٥,٤٩١) نسبة الأطيان وهي (١٤٣,٥/ ١١٦٤,٥) على أن يستبعد مقابل ذلك مما يصيب الوقف في العين

(١١,٢٢,١٢) باعتباره إن متوسط قيمة الفدان كان (٤١,٠٩٣) في أثناء القسم كما ذكرناه بالصحيفة ٣ من هذه المذكرة وعدم إدراك القيمة مثل هذه النقاط الدقيقة أوجب على المحجور عليه خسارة (١١,٢٢,١٢) من العين زيادة على ما يستحق الوقف مقابل هذا ال(٤٩٥,٤٩١) أو بمعنى أوضح لو أدركت القيم بأنه كان الوقف يستحق من قيمة فرق القسم (٤٩٥,٤٩١) نقداً من أصل (٤٠١٣,٦٤٤ و١٣١,١٣,١٢) عينا بدلاً من (١٤٣,١٢) الذي حكم له على المحجور عليه على اعتبار أنه أخذ كامل نصيبه من الأملاك الموروثة بما فيه الوقف عيناً لا بعض نقداً [يراجع الصحيفة ٦ من التقرير] لما حلت تلك الخسارة على محجورها وإذا اعتبرنا (٤) ربع سنوي كما اعتبرته المحكمة يكون ما خسره المحجور عليه (١٣٣٧) وكسور على أن يسلم أيضاً (١١,٢٢,١٢) من العين مقابل ذلك المبلغ الضئيل من فرق القسم المذكور والذي لا يساوي خمس الحقيقة الآن.

كما يلاحظ أن القيمة أيضاً أهملت واجبها في نقطة أخرى وهي أنها لم تعرض للمحكمة أن بأطيان عجزاً أخذته وزارة الأشغال للمنافع العمومية ومساحتها (٤٢,١٩,١٣) كما تدعية الآن في حسابات محجورها [يراجع الصحيفة ٨ من التقرير] وأنه يجب أن يتحمل وقف الشريفه سراء الشائع في أطيان المحجور عليه نصيبه من هذا العجز مقابل تلك المبالغ التافهة التي أخذتها القيمة من الوزارة المذكورة ولكن عدم إدراكها هذه النقطة أيضاً أوجب خسارة المحجور عليه تقريباً (٥) من أطيان الخاصة لمصلحة الوقف بدون وجه حق وظل بدفع ربع لغاية الآن.

ونحن نتذكر الواقعيتين المذكورتين ليبدي حضرات الخبراء رأيهم فيها وليقرر المجلس ما يراه حقاً لتعويض المحجور عليه مقابل أضراره تسليم حوالي (١٧) فدان من أملاكه الخاصة للوقف بغير حق ولا يقل

ثمنه عن (٣٤٠٠) ودفعه ٢٨ سنة لغاية اليوم ربع القدر المذكور بسبب عدم إدراك القيمة واجباتها وأهملها فيها.

٩ المصاريف الزراعية [صحيفة ٥٥]:

اعتمد في الباب (٦١,٤٠٥) وبما أن الدائرة لم تقم في هذه المدة بزراعة أطيانها وقد صرفت هذا المبلغ في شؤون الأطيان وهذا لا يخرج عن كون انه من المصاريف الإدارية ولذلك نطلب استبعاد (٧,٦٧٥) منه على القيمة بحق ٨/١ ويضاف الباقي وهو (٥٣,٧٣٠) على حساب المحجور عليه وقد أضفنا هذا المبلغ على جدول المصروفات الإدارية بالصحيفة ٧١ من هذه المذكرة.

١٠ مصاريف الوابور [صحيفة ٥٦]:

اعتمد في هذا الباب (٥٩,٩٣٨) نراه موافقاً.

١١ مصيف [صحيفة ٥٦]:

اعتمد حضرات الخبراء (٦٠٠) مصاريف الاصطياف بالإسكندرية عن سنتين وللأسباب السابق ذكرها بالصحيفة (٤٦، ٤٧) نطلب استبعاد هذا المبلغ بالكلية.

١٢ عوائد أميرية [صحيفة ٥٦]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٦٠,٤٨٢).

١٣ زواج الشريف أحمد [صحيفة ٥٦]:

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء والمبلغ (٥٠٥,١٣٠).

١٤ مصاريف جنينه المنزل [صحيفة ٥٦]

نوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (١٥٠).

⑮ ترميمات بالسرير [صحيفة ٥٦]:

نوافق على ما اعتمده حضراتهم في هذا الباب وهو (٥٧٣) وحسب الملاحظات السابق عرضها **يكون إجمالي هذا المصروف كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠	٩٤٥٠	نفقة
٠٠	٩٠٠	تعليم
٦٦٥	١١٠	علاج
٨٢١	٤٣٧	انتقالات الموظفين
٢٧٥	٤١٤٣	أموال أميرية
٨٤٤	٩٢٠	مصاريف إدارية
٢٦١	١٨١٤	أتعاب ورسوم قضائية
٦٥٦	٨١٦٢	ديون مسددة
٧٣٠	٥٣	مصاريف زراعية
٩٣٨	٥٩	مصاريف الوابور
٠٠٠	٠٠	مصيف
٤٨٢	٦٠	عوائد
١٣٠	٥٠٥	الشروع في زواج الشريف أحمد
٠٠٠	١٥٠	مصاريف جنينه المنزل
٠٠٠	٥٧٣	ترميمات بالسرية
٨٠٢	**٢٧٣٤١**	**الجملة**

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة (من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) **نعرض الجدول الآتي**:

ملم	جنية	
١٤٩	٣٢٠٦٤	إيرادات مصرفي هذه المدة [صحيفة ٣٢]
١٧٣	٢٢٤٥	متوسط إيراد أملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب حسب اعتراف القيم الأخير
٣٢٢	٣٤٣٠٩	جملة إيرادات المدة هذه
٨٠٢	٢٧٣٤١	تنزيل مصروفات المدة هذه حسب تقديرنا
٥٢٠	٦٩٦٧	المتوفرات في المدة هذه
٦٦٨	١٤٩٩٤	متوفرات المدد السابقة
١٨٨	**١٩٩٦٢**	**جملة المتوفرات في آخر سنة ١٩٢٦م**

وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**:

ملم	جنية	
١٤٩	٣٢٠٦٤	إيرادات المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م
٠٦٩	١٦٢٣١	تنزيل عجز المدد السابقة
٠٨٠	١٥٨٣٣	باقي الإيراد بعد تسديد عجز المدة السابقة
٨٠٣	٣١١٣٥	تنزيل مصروفات المدة من سنة ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م حسب تقدير حضرات الخبراء
٧٢٣	١٥٣٠٢	عجز الإيراد في آخر سنة ١٩٢٦م
٩٢٣٠,١٧٤		**جملة المتأخرات طرف المستأجرين لغاية ١٩٢٦م**

ويلاحظ أن لو صح تقدير حضرات الخبراء لما استطاعت القيمة من سداد ديون فوق (١١٠٠٠) في هذه المدة كما وأنها لما استطاعت أيضاً

لشراء ٧٥ فدان بمبلغ (١٣,٥٠٠) في هذه المدة وقد دفعت أكثر من نصف القيمة المذكورة فوراً مع أن عجز الإيراد كما هو ظاهر (١٥٣٠٢) وكسور كان لا يسمح بذلك مطلقاً.



ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م)

١ النفقة [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء (١٠٨٠٠) نفقة لهذه المدة كقرار المجلس السابق باعتبار (٣٠٠) في الشهر وبما أن النفقة بلغت (٥٠٠) ابتداء من سنة (١٣٤٧هـ-١٩٢٨م) بقرار المجلس وسهى على حضراتهم ملاحظة ذلك فيكون من الضروري علاوة فرق السنتين الأخريين على هذا الباب وهو (٤٨٠٠) علاوة على ما اعتمدوها ولذلك تكون جملة نفقة هذه المدة (١٥٦٠٠) وللأسباب المسرودة تشترك القيمة بنصيب ١/٨ في (٣٦٠٠) وهي نفقة سنة (١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) وذلك يوازي (٤٥٠) والباقي (٣١٥٠) يضاف على المحجور عليه وقد زيدت النفقة إلى (٥٠٠) من سنة (١٣٤٧هـ-١٩٢٨م) أو انما تخصص منها لنجلي الشريف أحمد **المبلغ الآتي**:

جنية	
٤٩	شهرياً نفقة خاصة له ولعائلته
٢٥	شهرياً مصروف يدله
٢٢	شهرياً أجره سكن
٩٦	**الجملة**

كما تخصص لنجلي الشريف عبد الحميد أيضاً:

جنية	
٤٩	شهرياً نفقة خاصة له ولعائلته
٢٥	شهرياً مصروف بدلة
٢٠	شهرياً أجره سكن
٠٥	شهرياً مربة لكريمته
٩٩	**الجملة**

ومجموع ذلك شهرياً (١٩٥) وجملة السنتين (٤٦٨٠) ولا تتحمل القيمة نصيب فيه لأنها نفقات خاصة تصرف خارج منزل المحجور عليه وأما الباقي من (٥٠٠) هو (٣٠٥) وجملة السنتين (٧٣٢٠) صافي نفقة سائر أفراد العائلة الذين كانوا يقيمون بمنزل المحجور عليه وعددهم مع القيمة (٦) أنفار تشترك القيمة فيها للأسباب السابقة ذكرها بنصيب ٦/١ يوازي (١٢٢٠) والباقي (٦١٠٠) يخص المحجور عليه فيكون المبلغ الواجب استبعاده (١٦٧٠) تخص القيمية والباقي من نفقة المدة هو (١٣٩٣٠) يضاف على حساب المحجور عليه.

❷ علاج [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٤٧٧,٨٠٩) لمصاريف هذا الباب حسب كشف القيمة وإن كانت هذه المصروفات أكثر من الواقع فلا مانع مع ذلك قبولها مع ملاحظاتنا أن مصروفات هذا الباب في المدة السابقة كانت (١١٠,٦٦٥) مؤيدة بمستندات.

❸ انتقالات [صحيفة ٥٨]:

اعتمد (٤٨٨,٨٠٩) للانتقالات وبما أن هذا المبلغ ضمن

المصروفات الإدارية وتشترك القيمة بنسبة ١/٨ وذلك يوازي (٦١,١٠١) واجب الاستبعاد فيكون ما يخص المحجور عليه منه (٤٢٧,٧٠٨) وقد أضفناه ضمن جدول المصروفات الإدارية بالصحيفة ٧١ من مذكرتنا هذه.

❹ مصاريف إدارية [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء (٨٢٩,٣٠٠) في هذا الباب وبما أن القيمة تشترك في هذه المصروفات بحق ١/٨ للأسباب السابق ذكرها وذلك يوازي (١٠٣,٦٦٢) نرجو استبعاده والباقي وقدره (٧٢٥,٦٣٨) يضاف على حسابات المحجور عليه.

❺ أتعاب ورسوم قضائية [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (٣١٠٤,٠٤٣) على المحجور عليه بعد استبعاد نصيب القيمة نرجو فحص المستندات لمعرفة وجود رسوم وأتعاب قد تكون واجب التحصيل من الأخصام حسب عقود الإيجارات والأحكام.

❻ مصاريف زراعية ومرتبات خدمة الزراعية [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٤٨٧,٨٤١) في هذا الباب وبما أن الدائرة كما سبق عرض لا تقوم بزراعة أطيانها ولذلك لا تخرج هذه المصروفات من باب المصاريف الإدارية وتشترك فيها القيمة بنصيب ١/٨ بالنسبة لأطيان الصعيد وأما إذا كان ضمن هذه المصروفات مبالغ صرفت في أطيان بنها فيكون القيمة فيها بنسبة ٩٠/ ٢٠٣٠٠ ونحن اعتبرنا مؤقتا نصيب القيمة بحق ١/٨ وهو يوازي (٦٠,٩٨٠) والباقي (٤٢٦,٨٦١) يضاف على حساب المحجور عليه وقد أضفنا هذا المبلغ ضمن جدول المصروفات.

❼ المصيف [صحيفة ٥٨]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٦٠٠) للاصطياف عن سنتين وللأسباب السابقة ذكرها نطلب استبعاد هذا المبلغ بالكلية.

❽ العوائد [صحيفة ٥٩]:

فوافق على ما اعتمده حضرات الخبراء في هذا الباب وهو (٧٧,٣١٠).

❾ مصاريف وابورفها [صحيفة ٥٩]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب (٤٨,٠٢٦) واستبعدوا منه فقط الثمن على القيمة وللأسباب السابق ذكرها يجب عليها الاشتراك في هذه المصروفات بنسبة ٢٠٣/٩٠ كنسبة أطيانها فيكون نصيبها منها (٢١,٢٩٢) والباقي (٢٦,٧٣٤) يضاف على حساب المحجور عليه.

❿ ترميمات بمنزل كوبري القبة [صحيفة ٥٩]:

نوافق على ما اعتمده حضراتهم في هذا الباب وهو (١٦٠).

⓫ زواج الشريف أحمد [صحيفة ٥٩]

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب مبلغ (١٧٢٣,١١٥) بعد استبعاد مبالغ أخرى وبما أن في المدة السابقة أدخل ضمن المصروفات مبلغ (٥٠٥,١٣٠) لهذا الفرص صحيفة ٥٧ من التقرير فيكون الجملة (٢٢٢٨,٢٤٥) وهذا مبلغ باهظ جداً كما وأنه لا داعي هناك أن تكلف القيمة محجورها بمبلغ يزيد عن ما أوجبه زواج نجلي الشريف عبد الحميد وهو (١٢٠٠) [يراجع الصحيفة ٥٣ من التقرير] ولذلك نطلب استبعاد ما يزيد (١٢٠٠) من المصروفات التي تدعى القيمة صرفها وذلك حفظا للمساواة بين الأخوة من ناحية ومن جهة أخرى ليس من حن التصرف أن تصرف القيمة (٢٢٢٨,٢٤٥) لزواج في مدة كانت

إيراداتها (٣٧٧٧). بينما اكتفت بصرف (١٢٠٠) كمثل هذه المناسبة في مدة كانت إيراداتها (٣٩٥٢٢) [يراجع الصحيفة ٣١ من التقرير] ولذلك نطلب اعتماد (٦٩٤,٨٧٠) في هذا الباب لإبلاغ مصروفات الزواج المذكور طبيق مصروفات زواج الشريف عبد الحميد سواء بسواء.

⑫ سكن الشريف أحمد برمل الإسكندرية وبمصر [صحيفة ٥٩]:

استبعد حضرات الخبراء (٩٠٨,٢٧٥) ادعت القيمة صرفها للغرض المذكور وبالبيان السابق بالصحيفة ٦٣ قد ذكرنا المبلغ المخصص لنجل الشريف أحمد بما فيه أجرة سكنه ولم تزداد النفقة من (٣٠٠) إلى (٥٠٠) إلّا مقابل مصاريف نجلي المذكور ونجلي الشريف عبد الحميد وهذا أمر ثابت من ملف القضية نفسه أيضاً ولذلك نوافق على رأي حضرات الخبراء.

⑬ مصاريف بنت الشريف أحمد [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء في هذا الباب (٢٩٢,٣٦٨) نوافق عليه.

⑭ سكن الشريف عبد الحميد [صحيفة ٦٠]:

استبعد حضرات الخبراء مبلغ (٥٢٩,٣٥٠) في هذا الباب وللأسباب السابقة ذكرها بخصوص سكن الشريف أحمد نرى أن الاستبعاد أيضاً كان في محله.

⑮ ثمن ومصاريف وإدارة وابور حرث [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٢٨٥,٥٧٦) ثمن وابور حرث الأرض بنها ومصاريف إدارية وبما أن المحجور عليه ليس مكلفاً بإحضار بابور لحرث أطيان القيمة ببنها إذا أن أطيانه الخاصة كما هو مفهوم من حسابات القيمة المقدمة أنها مؤجرة للغير كما وأنه لم يكن هناك شرطاً ضمن عقود الإيجار باستلام حرث الأطيان المؤجرة بمصاريف المالك فلذلك نطلب استبعاد هذا المبلغ من المصروفات بالكلية.

⓰ مصاريف بناء منزل وعزبة ببنها [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء (١٤٩٨,٣٤٥) مصاريف بناء منزل وعزبة بأطيان بنها وبما أن هذه المباني مقامة على أطيان مشاعر بين القيمة ونجلها وما تخصها منها (١٥) من (١٢٨) فدان وتنتفع هي منها ولذلك عليها أن تتحمل نصبها بنسبة ١٥/١٢٨ وهذا يوازي (١٧٥,٥٨٧) نطلب استبعاده من المصروفات والباقي (١٣٢٢,٧٦٢) يضاف على حساب المحجور عليه.

⓱ مصاريف إنشاء جنينه [صحيفة ٦٠]:

★ تكاليف إنشاء بستان تقيد بالحسابات مرة بعد أخرى:

اعتمد حضرات الخبراء مبلغ (٧٤٧,٥٣٠) صرف لإنشاء جنينه على أرض مساحتها أربعين فدان ببهنا بها أشجار فواكه وأنهم عند المعاينة وجدوها مثمرة وبما أن كشف الحساب المقدم من القيمة عن سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) والمحال فحصه على حضرة الخبير حسين أفق جران مبين به بالصحيفة ٦٠ بأنه دفع مبلغ (٨٩٥) من باقي مقاولة البستان ومن ذلك يتضح أن هناك مصاريف مقيدة بحسابات مقدم على عير حضراتهم ولم تخبرهم القيمة بذلك حتى لا يكونوا على علم تام بمصروفات هذا البستان ولذلك نرجو تحقيق صحة مرعة صناه من خضرة حسين أفق جران الخبير وتقدير المصروفات التي تستلزمها إنشاء هذه الجنينه باتفاق حضراتهم مع حضرة أقف جرانه حتى يمكنهم منع التلاعب المحتمل وقوعه بحسابات تقدم من القيمة ذات اليمين وذات الشمال.

كما وأن يلاحظ أن هذا البستان أنشئ بالأطيان المشاع وأن استبعاد من المصروفات والباقي (٦٥٦,٣٩٨) يضاف على حساب المحجور عليه.

⓲ مصاريف بئر ارتوازي [صحيفة ٦٠]:

اعتمد حضرات الخبراء (٩٦,١٢٠) مصاريف بئر ارتوازي في أرض بنها وسهى عليهم استبعاد نصيب القيمة منه وبما أننا سبق بينا أن هذا البئر واقع في الأرض المشاعة وفضلاً عن ذلك تنتفع به القيمة في ري سائر أطيانها الغير مشاعة وجملة ذلك (٩٠) فدان نرجو استبعاد مبلغ (٤٢,٦١٤) بحق ٢٠٣/٩ والباقي وقدره (٥٣,٥٠٦) يضاف على حساب المحجور عليه وحسب الملاحظات السابقة عرضها **يكون إجمالي هذه المصروفات كالآتي:**

ملم	جنية	
٠٠٠	١٣٩٣٠	نفقة
٦٦٥	٠١١٠	علاج
٧٠٨	٠٤٢٧	انتقالات
٦٣٨	٧٢٥	مصاريف إدارية
٥٩١	٤٣٠٠	أموال أميرية
٠٤٣	٣١٠٤	أتعاب ورسوم قضائية
٨٦١	٠٤٢٦	مصاريف زراعية
٠٠٠	٠٠٠	مصيف
٣١٠	٠٧٧	عوائد
٧٣٤	٠٢٦	مصاريف وأبوار بنها
٠٠٠	١٦٠	ترميمات بالمنزل
٨٧٠	٦٩٤	زواج الشريف أحمد
٣٦٨	٢٩٢	مصاريف كريمة الشريف أحمد

ملم	جنية	
٠٠٠	٠٠٠	ثمن ومصاريف وإدارة وأبور حرث
٧٨٨	٢٤٢٧٦	**الجملة/ بعده**

ملم	جنية	
٧٨٨	٢٤٢٧٦	ما قبله
٧٦٢	١٣٢٢	مصاريف بنا منزل وعزبة بأطيان بنها
٣٩٨	٦٥٦	مصاريف إنشاء جنينه بأطيان بنها
٥٠٤	٥٣	مصاريف بئر أرتوازي بأطيان بنها
٤٥٢	٢٦٣٠٩	**الجملة**

وتسهيلاً للإحاطة بحالة مالية المحجور عليه في المدة (من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) **نعرض الجدول الآتي:**

ملم	جنية	
٤٨٨	٣٧٧٧٣	إيرادات مصر في هذه المدة [صحيفة ٣٣]
٣٩٢ ١٣٥	٧٤٨ ٣٦٥٨	**متوسط إيرادات أملاك الحجاز عن سنة (١٣٤٦هـ-١٩٢٧م) تحت الحساب** **إيرادات أملاك الحجاز عن سنتين (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) تحت بالحساب**
٥٢٧	٤٤٠٦	جملة إيراد أملاك الحجاز في هذه المدة تحت الحساب وحسب اعتراف القيمة الأخير
٠٦٤	٠٣٧١١	قيمة ما خص المحجور عليه في ثمن أشياء مذهبة ومجوهرات مباعة تحت الحساب وحسب اعتراف القيمة الأخيرة

ملم	جنية	
٠٧٩	٤٥٨٩١	جملة إيرادات هذه المدة
١٨٨	١٩٩٦٢	جملة المتوفر لغاية آخر المدة السابقة سنة ١٩٢٦م
٢٦٧	٦٥٨٥٣	الجملة
٤٥٢	٢٦٣٠٩	تنزيل مصروفات هذه المدة حسب تقديرنا
٨١٥	٣٩٥٤٣	باقي المتوفرات لغاية آخر سنة ١٩٢٩م
٦٤٠	٢٠٠٠٥	جملة المصروفات التي اعتمدوها في هذه المدة
١٨٣	٠٢٩٦٧	صافي إيراد هذه المدة
١٨٧	٠١٧٤٠	تنزيل عجز المدد السابقة
٩٩٦	٠١٢٢٦	جملة المتوفر في آخر سنة ١٩٢٠م خلاف الإيرادات الأخرى حسب تقديرها

(٨٨٩٨,٥٨٦) جملة المتأخرات لغاية (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) حسب بيان القيمة وأما حسب تقدير حضرات الخبراء **تكون النتيجة كالآتي**:

ملم	جنية	
٤٨٨	٣٧٧٧٣	إيرادات مصر في المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م
٤٨٨	٣٧٧٧٣	ما قبله
٧٢٣	١٠٣٠٢	تنزيل عجز المدة السابقة
٧٦٥	٢٢٤٧٠	الباقي
٦٥٠	٢٦١٥٩	تنزيل مصروفات هذه المدة حسب تقرير حضراتهم
٨٨٥	٣٦٨٨	عجز المدة هذه حسب تقدير حضراتهم أبواب المصروفات وتضاف الإيرادات الآتية التي كانت غير معروفة بالكلية لحضراتهم عند تقديرهم المصروفات حتى يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٢م

ملم	جنية	
٠٦٤	٣٧١١	ما خص المحجور عليه من أثمان المجوهرات حسب اعتراف القيمة الأخير تحت الحساب [صحيفة ٢٣]
٥٩٥	١٧٨٧٧	إيرادات أملاك الحجاز من سنة ١٣٢٦ إلى ١٣٤٨هـ حسب اعتراف القيمة تحت الحساب [صحيفة ١٥-١٠]
٦٥٩	٢١٥٨٨	جملة الإيرادات المذكورة
٧٧٤	١٧٨٩٩	جملة المتوفر لغاية آخر ١٩٢٩م حسب تقدير حضرات الخبراء خلاف السهو الواقع في التقرير المبين بالصحيفة ٧٦ من هذه المذكرة

● **إجمال الأموال الأميرية ومصاريف الصيانة:**

الجدول الآتي يشمل عموم الأموال الأميرية والعوائد المدفوعة (من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) ومصاريف الصيانة وقد عملناه ليسهل للمجلس المحترم معرفة المبالغ المتصرف في هذا الباب في نظرة واحدة لطرحها من الإيرادات في حالة تعيين عمولة ما للقيمة.

أموال أطيان وعوائد

ملم	جنية	
٠٠٠	٢٦٢٥	أموال أميرية للمدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [صحيفة ٤١ من التقرير]
٥٧٢	٣١٤٦	أموال أميرية للمدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [صحيفة ٤٤ من التقرير]
٣٤٧	٣٢٠٢	أموال أميرية للمدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [صحيفة ٤٦ من التقرير]

ملم	جنية	
٣٢٥	٣٣٢٤	أموال أميرية للمدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [صحيفة ٤٨ من التقرير]
٥٨٣	٣٨٥٦	أموال أميرية للمدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [صحيفة ٥٣ من التقرير]
٢٧٥	٤١٤٣	أموال أميرية للمدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٧ من التقرير]
٤٨٢	٦٠	عوائد عن المدن من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٧ من التقرير]
٣١٠	٧٧	عوائد عن المدن من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [صحيفة ٦٢ من التقرير]

مصاريف الصيانة

ملم	جنية	
٠٠٠	٤٥٠	مصاريف الصيانة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢١م [صحيفة ٥٣ من التقرير]
٠٠٠	٥٧٣	مصاريف الصيانة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [صحيفة ٥٧ من التقرير]
٠٠٠	١٦٠	مصاريف الصيانة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [صحيفة ٦١ من التقرير]
٠٠٠	١١٨٣	
٤٨٥	**١٥٩١٩**	**الجملة**

ونظراً على وجوب استبعاد مبلغ (٤٠٨٩,٦٢٨) لحصول قيده سهواً بالتقرير كما هو موضح بالصحيفة ٧٦ من هذه المذكرة تكون جملة

الإيرادات المعترف به من القيمة هو (٢١٠٣١٥,٩٨٤) وباستبعادنا المبالغ المدفوعة للأموال الأميرية والمصاريف الصيانة وجملتها (٢٥٩١٩,٤٨٥) تكون جملة باقي الإيرادات التي تستحق القيمة عمولة عنها هو (١٨٤٣٩٦,٤٩٩) على أن تستبعد المصروفات الإدارية في حالة تعيين العملة المذكورة حسب المتبع كما وأنه يلاحظ أن القيمة لا تستحق عمولة من إيراد المدة (من سنة ١٣٢٤-١٩٠٦ إلى ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م).

- **إجمال المصروفات الإدارية:**

أضفنا الجدول الآتي لسهول معرفة جميع المبالغ في مصروفات الإدارة بكافة أنواعها مصاريف الإدارة بلغت (من سنة ١٣٢٦- ١٩٠٨ إلى ١٣٤٨هـ- ١٩٢٩م) نقلاً من أبواب المصروفات كما ورد بتقريب حضرات الخبراء وبما ان للأسباب ٥٤/ ١٠٠ (٥٪) السابق ذكرها بهذه المذكرة تشترك القيمة فيها بنسبة (١/٨) يكون من العدل استبعاد نصيبها من المصروفات في حالة إذا ما رأي المجلس المحترم أن ليس هناك داعياً لتعيين عمولة ما بسبب هذه المصروفات الجسيمة مع ملاحظة استبعاد المبلغ المحكومة به لرشوان بك حلمي الذي لا يجوز تحميله على المحجور عليه بأي وجه من الوجوه وأما إذا ما رؤى تعيين عمولة للقيمة فيكون من الواجب طرح هذه المبالغ بالكلية من باب المصروفات اكتفاء بالعمولة التي يغررها المجلس الموقر.

ملم	جنية	
٣٨٠	٥٤٩	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٤١ من التقرير]
٨٦٤	٩٠٩	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م [نقلاً من الصحيفة ٤٤ من التقرير]
٣٩٥	٢٦٩١	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٤٦ من التقرير]

ملم	جنية	
٥٣٥	٨٥٢	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٤٨ من التقرير]
٠٦٠	٥٣	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٤٨ من التقرير]
٨٩٤	١٩٩١	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [نقلاً من الصحيفة ٥٣ من التقرير]
٤٨٣	٢٩٣	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [نقلاً من الصحيفة ٥٣ من التقرير]
٣٩٣	١٠٥٢	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [نقلاً من الصحيفة ٥٧ من التقرير]
٤٠٥	٦١	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [نقلاً من الصحيفة ٥٧ من التقرير]
٥١٨	١٠١٨	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [نقلاً من الصحيفة ٦١ من التقرير]
٨٤١	٤٨٧	مصروفات الإدارة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [نقلاً من الصحيفة ٦١ من التقرير]
٧٦٨	٩٩٦١	**جملة المصروفات الإدارية**

ويلاحظ أن هذا المبلغ تقريباً يوازي ٥٤/ ١٠٠ ٥٪ من مجموع الإيرادات البالغ قدره (١٨٤٣٩٦,٤٩٩) بعد الأموال والصيانة [+] يلاحظ أن هذه المبالغ مقيدة بالتقرير تحت عنوان [مصاريف زراعية] مع أنه لم يرد إيراداً ما ضمن حساب الإيرادات من تلك الزراعات الموهومة فلذلك أضفناها ضمن المصروفات الإدارية.

ما تخص القيمة من نفقة المحجور عليه

الجدول الآتي يبين مقدار المبالغ التي يجب على القيمة أن تتحملها من نفقة المحجور عليه تمتعها على الدوام من نفقة محجورها في المأكل والمسكن والخدم والركائب والانتقالات اتمتع الذي لا يمكن أن يجاريها فيه أحد من أفراد العائلة بسبب سيطرتها الفعلية على كافة شؤون منزل المحجور عليه.

ملم	جنية		ملم	جنية
٤٩٦	٨٠٨	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م والمتوسط الشهري	٤٥٥	٢٤
٣٠٥	٧٠٣	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م والمتوسط الشهري	٥٣٦	١٩
٥٣٧	١٤٨٨	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩١٥ إلى ١٩١٧م والمتوسط الشهري	٣٤٩	٤١
٥٠٠	١٤١٢	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩١٨ إلى ١٩٢٠م والمتوسط الشهري	٣٢٧	٣٩
٠٠٠	١٣٥٠	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م والمتوسط الشهري	٥٠٠	٣٧
٠٠٠	١٣٥٠	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م والمتوسط الشهري	٥٠٠	٣٧
١٠١	١٧٣١	ما تخص القيمة من النفقة في المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م والمتوسط الشهري	٠٨٦	٤٨
٩٣٩	٨٨٤٣	**جملة المبالغ التي تتحملها القيمة لنفقاتها الخاصة ومتوسطها الشهري في ٢١ سنة من ١٩٠٩ إلى ١٩٢٩م يوازي ٣٩,٠٦٣**		

وإذا ما نظرنا على ياسر القيم يظهر أن نصيبها من مصروفات النفقة العامة معتدل جداً بحيث لو افترضنا أنها اضطرت للإقامة بمنزل خاص لها لكانت النفقات التي تستلزمها تلك المعيشة المنفردة بلغت أكثر من هذا المبلغ بكثير إذا أن النعيم الذي تمتعت به بمنزل محجورها مقابل ٣٩ شهرياً كان لا يمكن تأمينه إلّا بمئات الجنيهات شهرياً وقد ذكرنا أسباب لزوم اشتراكها في مصروفات النفقة والمصيف والانتقالات في الأبواب الخاصة بمذكرتنا هذه لا داعي لتكرارها الآن مرة أخرى.

الفصل الرابع

النتيجة النهائية

ملاحظاتنا على هذا القيم من التقرير ذكر حضرات الخبراء بالصحيفة ٦٣ من التقرير أنهم أهملوا الكشف المقدم لهم من القيمة الشامل لإيراد أملاك الحجاز عن سنتيي (١٣٤٩-١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠-١٩٣١م) على أن تقدم القيمة لحضرة الخبير المجال عليه فحص حسابات سنة (١٣٤٩هـ-١٩٣٠م) وما بعدها لأنه لا يدخل ضمن حسابات المدة التي اختصوا بها وبما أن حسابات سنتي (١٣٤٩-١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠-١٩٣١م) محالة على حضرة الخبير حسين أفق جرانه نرجو من المجلس أن يكلف القيمة بتقديم الكشف الآنف الذكر للخبير المذكور حالاً ليتسير له فحصه ولعلاوة ما هو مبين به ضمن الحسابات وبالتقرير الذي سيرفعه للمجلس.

ويتبين من مطالعة الصحيفة ٦٣ أن حضرات الخبراء أضافوا للإيرادات سهواً مبلغ (٣٦٥٨,١٣٥) المتحصل حسب بيان القيمة من أملاك الحجاز في سنتي (١٣٤٧-١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨-١٩٢٩م) وبما أن هذا المبلغ سبق إضافته للإيرادات بالصحيفة ٢٣ من التقرير ضمن المبلغ (١٧٨٧٧,٥٩٥) والبند التاسع بالصحيفة ندا من التقرير أيضاً يوضح حصول هذا السهو فقد استبعدناه من الإيرادات.

وأيضاً يتبين من مطالعة الصحيفة ٢٣ من التقرير أن حضراتهم أضافوا للإيرادات مبلغ (٤٣١,٤٩٣) باعتباره من المتحصلات وبما أن

هذا المبلغ تحول لخزينة المجلس مباشرة من المحكمة المختلفة ولم تستلم القيمة الأجزاء منه في سنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) من خزينة المجلس وأدخلته ضمن حساباتها المقدمة من سنة (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) التي اطلعنا عليها فقد استبعدناه من الإيرادات.

وأيضاً وجدنا أن المبلغ المعتمد بالمادة ١٤ بالصحيفة ٥٢ من التقرير وقدره (٤٥٠ جنية) لم يعلى على جدول حساب المصروفات بالصحيفة ٥٣ من التقرير وتبعاً لذلك لم نقيد أيضاً بالجدول التي عرضناها بهذه المذكرة واكتفينا بالإشارة إليه للتصحيح إذا كان إهمال قيده كانت نتيجة سهو في النقل.

ونظراً على ما اعتمده حضرات الخبراء بعد استبعاد المبالغ التي حصل السهو في إضافتها كما سبق ذكره تكون حالة مالية المحجور عليه في آخر سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) **كالآتي**:

ملم	جنية	
٦٤٤	٤٠١٣	من قيمة فرق قسمة الأطيان [نقلاً من الصحيفة ٢٣ من التقرير]
٠٦٤	٣٧١١	ما خص المحجور عليه بحق ٨/٧ من أثمان بعض المجوهرات تحت الحساب [صحيفة ٢٣] ما خص المحجور عليه من المبالغ المعترفة أخيراً من القيمة عن إيراد الحجاز ابتداء من سنة ١٣٢٦ لغاية سنة ١٣٤٨هـ تحت الحساب [صحيفة ٢٣]
٤٣٠	١٤٢١٩	للمدة من ١٣٢٦ إلى١٣٤٦هـ تحت الحساب صحيفة ١٠ و٢٣
١٣٥	٣٦٥٨	عن سنتي ١٣٤٧ و١٣٤٨هـ تحت الحساب صحيفة ١٠ و١٥ و٢٣

ملم	جنية	
٣٨٥	٤٠٤٣	إيراد المدة من ١٩٠٦ إلى ١٩١١م [نقلاً من الصحيفة ٢٣]
٨٥٧	٨٦٢٦	إيراد المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٢٣]
١٩٩	١٧٨١٢	إيراد المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٧م [نقلاً من الصحيفة ٢٤]
٢٥٧	٢١٨٩٨	إيراد المدة من ١٩١٥ إلى ١٩٠٨م [نقلاً من الصحيفة ٢٦]
٨٢٣	٢٢٩٧٢	إيراد المدة من ١٩١٨ إلى١٩٢٠م [نقلاً من الصحيفة ٢٧]
٥٢٣	٣٩٥٢٢	إيراد المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م [نقلاً من الصحيفة ٢٨ و٣٠]
١٤٩	٣٢٠٦٤	إيراد المدة من ١٩٢٤ إلى ١٩٢٦م [نقلاً من الصحيفة ٧٢]
٤٨٨	٣٧٧٧٣	إيراد المدة من ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م [نقلاُ من الصحيفة ٣٣]
٩٥٤	**٢١٠٣١٥**	**جملة الإيرادات**

ملم	جنية	مصروفات
٣٨٥	٤٠٤٣	مصروفات المدة من ١٩٠٥ إلى ١٩٠٨م صحيفة ٦٢
٨٢٥	١٩٢٤١٦	مصروفات المدة من ١٩٠٩ إلى ١٩٢٩م صحيفة ٦٢
٧٤٤	**٠١٧٨٩٩**	**صافي الإيراد حسب رأي حضرات الخبراء بعد استبعاد السهو السابق ذكره.**

١ • لم نجد قيداً لإيراد أملاك الحجاز (من سنة ١٣٢٣-١٩٠٥ إلى ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م).

٢ • يلاحظ أننا نقلنا هذه الأرقام بناقص (٣٠) لأن صحة الرقم (١٧٨٨,٥٦٥).

٣ • لم نجد أي قيد لإيرادات (١٣٢٣هـ-١٩٠٥م).

وأما الجدول الآتي يوضح إجمالاً حالة مالية المحجور علية في آخر (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) حسب ملاحظاتنا السابق بيانها وهي الحالة التي يمكن لمطابقتها فعلاً للواقع بدليل أنها توافق حالة مالية المحجور عليه في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) التي سمحت لشراء أملاك من متوفرات إيراداته في النصف الأول من سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م).

المتوفرات		المصروفات		الإيرادات				
ملم	جنية	ملم	جنية	ملم	جنية			
٠٠٠	٠٠٠	٣٨٥	٤٠٤٣	٣٨٥	٤٠٤٣			بالمدة من ١٩٠٦ إلى ١٩٠٨م تحت الحساب
						٨٥٧	٨٦٢٦	إيرادات مصر من ١٩٠٩ إلى ١٩١١م
						١٧٣	٢٢٤٥	متوسط إيراد ثلاث سنوات من أملاك الحجاز تحت الحساب
٧٤٢	١٨٥٧	٩٣٢	١٣٠٢٧	٦٧٤	١٤٨٨٥	٦٤٤	٤٠١٣	من قيمة فرق قسم الأطيان
٣٢٧	٧٨٣٤	٠٤٥	١٢٢٢٣	٣٧٢	٢٠٠٥٧			المدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٤م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب

المتوفرات		المصروفات		الإيرادات		
ملم	جنية	ملم	جنية	ملم	جنية	
٨٠٦	٨٠٢١	٦٢٤	١٦١٢١	٤٣٠	٢٤١٤٣	المدة من ١٩١٥إلى ١٩١٧م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب
١٩٦	٦٧١٧	٨٠٠	١٨٥٠٠	٩٩٦	٢٥٢١٧	المدة من ١٩١٨إلى ١٩٢٠م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب
٠٧١	٢٤٤٣١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	المتوفر في آخر ١٩٢٠م الذي سمح للقيمة دفع ثمن أطيان بنها فوراً في مايوم ١٩٢١م
٤٠٣	١١٤٣٦	٠٩٩	٥٣٢٠٤٠	٦٩٦	٤١٧٦٧	المدة من ١٩٢١ إلى ١٩٢٣م بما فيها ربع أملاك الحجاز تحت الحساب
٦٦٨	١٢٩٩٤					باقي المتوفر في آخر سنة ١٩٢٣م [وقد سمح للقيمة دفع ديون عظيم وشراء أطيان في المدة التالية]
٥٢٠	٦٩٦٧	٨٠٢	٢٧٣٤١	٣٢٢	٣٤٣٠٩	المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٧م بما فيا ربع أملاك الحجاز تحت الحساب [إيرادات المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م]
						٤٨٨ | ٣٧٧٧٣ | إيرادات مصر

المتوفرات		المصروفات		الإيرادات				
ملم	جنية	ملم	جنية	ملم	جنية			[إيرادات المدة من سنة ١٩٢٧ إلى ١٩٢٩م]
						٣٩٢	٧٤٨	المتوسط من إيراد الحجاز سنة ١٩٢٧م المعترف من القيمة
						١٣٥	٣٦٥٨	إيراد الحجاز عن سنتى ١٣٤٧ و١٣٤٨هـ حسب بيان القيمة
٦٢٧	١٩٨٨١	٤٥٢	٢٦٣٠٩	٠٧٩	٤٥٨٩١	٠٦٤	٣٧١١٠	من قيمة المجوهرات المباعة تحت الحساب
٨١٥	٣٩٥٤٣	١٣٩	١٧٠٧٧٢	٩٥٤	٢١٠٣١٥			الجملة
٨١٥	٣٩٥٤٣	٨١٥	٣٩٥٤٣	٠٠٠	٠٠٠			رصيد متوفر في غاية سنة ١٩٢٩م
٠٠٠	٠٠٠٠	٩٥٤	٢١٠٣١٥	٩٥٤	٢١٠٣١٥			

ويتضح من الجدول التي عرضناها أن النتيجة النهائية لحساب حضرات الخبراء بعد استبعادنا السهو **تتلخص كالآتي**:

ملم	جنية	
٩٥٤	٢١٠٣١٥	إيرادات
٢١٠	١٩٢٤١٦	مصروفات
٧٤٤	٠١٧٨٩٩	متوفر للمحجور عليه طرف القيمة

وبما أن الفرق بين هذه النتيجة وبين (٢١٩٨٩,٤٠٢) الذي اعتبروه حضراتهم متوفراً للمحجور عليه المبين بالصحيفة ٤٤ من التقرير هو نتيجة السهو الواقع **بالتقرير كالآتي:**

ملم	جنية			
٤٠٢	٢١٩٨٩	المبلغ الذي قرره حضرات الخبراء توفره للمحجور عليه في آخر سنة ١٩٢٩م صحيفة ٦٤		
		١٣٥	٣٦٥٨	أضافوه حضراتهم سهو في الصحيفة ٦٣ من التقرير مرة ثانية مع أن هذا المبلغ داخل ضمن المبلغ (١٧٨٧٧,٥٩٥) بالصحيفة ٢٣
		٤٩٣	٤٣١	مضاف الإيرادات في الصحيفة ٢٣ من التقرير بينما هذا المبلغ كان أودع بخزينة المجلس الحسبي من المحكمة المختلفة مباشرة
			٣٠	سهو في جميع المبلغ (١٧٨٧٧,٥٩٥) المقيدة بالصحيفة ٢٣ وصحته (١٧٨٧٧,٥٩٥)
٦٥٨	٤٠٨٩	٦٥٨	٤٠٨٩	جملة السهو والزيادة الواجب استبعاده من الحسابات
٧٤٤	**١٧٨٩٩**	**صحة المبلغ الواجب توفره بموجب حسابات حضرات الخبراء**		

وأما النتيجة التي وصلنا إليها حسب البيانات التي أبديناها تتلخص كالآتي:

ملم	جنية	
٩٥٤	٢١٠٣١٥	إيرادات معترفة من القيمة خلاف الغير معترف للأبد
١٣٩	١٧٠٧٧٢	مصروفات خلاف ما هو مطلوب استبعاده بعد التحقيق
٨١٥	٣٩٥٤٣	متوفر للمحجور عليه طرف القيمة من تلك الحسابات فقط

وهذا عدا مبلغ (٨٨٩٨,٥٨٦) متأخرات طرف المستأجرين حسب بيان القيمة وقد ذكر بالتقرير بالصحيفة ٦٣ بأنها (١٠٥٢٠,٧٠١) سهوا وبما اننا نعتبر هذه المتأخرات محل تلاعب كبير نطلب التحقيق بشأن بعناية تامة لسبب المبين بالصحيفة ١٨ من مذكرتنا هذه.

ذكر بالصحيفة ٦٤ من التقرير بأن القيمة بموجب الكشف المقدم منها لحضرات الخبراء اعتبرت أن لها على محجورها (٨٢,٣٢٧,٢٨٢) وبما أن معمل حسابات القيمة ما زال يستطيع حتى الآن الإحضار أمثال تلك الكشف وبمبالغ مثات الآلاف من الجنيهات إلّا أنها لا تستطيع هي مطلقاً من إثبات مورد ذلك الدين العظيم إذ ليست لديها ثروة شخصية إلّا ما يوازي ١/٨ من موارد محجورها وإذا كان ٨/٧ من تلك الموارد لم تنتج حسب أقوالها إلّا (٢١٠,٠٠٠) وكسور في ظرف ٢٥ سنة يتضح مقدار إيرادها الخاص مع ملاحظة اضطرارها للإنفاق على نفسها وتسديد ديون عليها وشراء أطيان خاصة بها من ربع تلك الموارد ليس إلّا.

وقد شرحنا هذا الموضوع فيما قبل بالصحيفة ٥٢ و٥٣ وأظهرنا قيمة مثل هذه الدعاوى الباطلة فلا لزوم لتكراره.

قبل أن نختتم الكلام يهمنا جداً أن نستلفت أنظار هيئتكم المحترمة وحضرات الخبراء مرة أخرى على الملاحظات التي أبديناها وعلى جدول

المدد التي أدرجناها بهذه المذكرة وإذا ما فحصت بعناية لائقة نعتقد أنها تدل حضرته على كثير من الحقائق تكون معرفتها وسيلة لحفظ حق المحجوز عليه من التلاعب والضياع وقد سبق أن ذكرنا أن معرفة إيراد ومصروف كل مدة لوجدها وعمل مقارنة بينها هي من الوسائل المهمة لمعرفة الحقيقة وفي استخراج نتيجة مرضية من حسابات أصبحت الآن لا تحتاج دليلاً لارتباكها ولأنواع الفسق والاحتيالات التي احتوتها ولذلك تدرجنا مع الواقع خطوة بخطوة في فحص الحسابات بالصورة المذكورة بدلنا مثلاً على أن هناك ضرورة فعلية لتوفير مبلغ فوق (٢٥٠٠٠) مصري في آخر سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) من الإيرادات التي كانت معلومة ومقيدة بالكشوف المقدمة حتى تستطيع القيمة على دفع فوق (٢٥٠٠٠) فوراً في النصف الأول من سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) الثمن الأطيان المشتراه لمحجورها من إيراداته.

لو اعتبرنا أن الحسابات التي اعتمدها حضرات الخبراء لغاية آخر المدة سنة (١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) تنطبق على الواقع الفعلي وافترضنا ان القيمة عزلت في آخر تلك السنة من القيامة فبأي حق كنا نطالبها بـ(٢٥) ألف جنية الذي دفعته فعلاً في ٢٩ مايو سنة (١٣٤٠هـ-١٩٢١م) من المتوفرات ما دامت الحسابات المعتمده هذه تقضي بإمكان مطالبة القيمة محجورها في ذلك اليوم بمبلغ فوق (١٢٠٠) وكسور بصرف النظر عن متوفرات كما أثبتنا ذلك بالصحيفة من ٥١ إلى ٥٣ من مذكرتنا هذه؟ إذا ما لوحظ مثل هذه الحقائق نثق تمام الثقة بأن المجلس والخبراء سيجدون ضرورة التمشي والتدرج في اعتماد المصروفات مع الأحكام الفعلي الذي تسمح مالية المحجور عليه دون كل الاعتبارات الأخرى.

وتوسيعاً للإيضاح نقل إذا افترضنا أن هذه القيمة نفسها تولت شؤون المحجور عليه فقط ابتداء من سنة (١٣٤١هـ-١٩٢٢م) أما كان تقضي

الحسابات المعتمدة بالتقرير أن كون للمحجور عليه في آخر سنة (١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) متوفرات تحت يدها تزيد عن (٤٣٠٠٠) مع أن النتيجة التي تبينت من التقرير أن المتوفر لا يزيد عن (١٧٨٩٩) وكسور بينما المبالغ التي اعترفت بها القيمة تحت إجبارها بكشفها المؤرخ ١٨ أكتوبر (١٣٥١هـ-١٩٣٢م) كانت تزيد عن هذا المبلغ بآلاف الجنيهات إذن قبلا ذلك الضغط الذي استلزم الاعتراف بالمبالغ المذكورة لكان تحقق على زوجي الآن مبالغ طائلة من الديون لحساب القيمة بطبيعة الحال هذا أكان لا يتفق مع قرار المجلس الصادر بجلسة ١٥ يناير (١٣٥٠هـ-١٩٣١م) الذي عين حدود المصروفات.

وبناء على ما سبق ذكره ... أرجو إعادة الحسابات لحضرات الخبراء وإطلاعهم على مذكرتي هذه مع بيان استعدادنا في كل وقت يريدون للمناقشة مع حضراتهم تنويراً وتسهيلاً في موضوع نهو هذا الحساب الذي تكبدوا فيه من المتاعب والمشاق الشيء الكثير.

وتفضلوا بقبول عظيم احتراماتي.

زوجة سمو الأمير الشريف

محمد عبد العزيز

المحجور عليه

٢٣ فبراير (١٣٥٢هـ-١٩٣٣م).

ملحق الوثائق

فلما كانت القوانين والاعراف القديمه للاقدامى المستقيمه وقد اختل كثير من الاحوال
ومع تغير الازمنة داخلها الاختلال اجمع كلا من الاسرين برقم هنه الاحرف من السادة
الاشراف البونمي بن بركات ذوي أحمد ابن هزاع وذوي عنقه وذوي راجح وذوي
شرف ابن محمد وشيخهم مولانا الشريف سعيد الواضعين خطوطهم بهذه الوثيقه المسطره
المرقومه المحرره المتراضيين على ماحوته من أعراف سابقه بين الاباء والجد والعامة
بما تضمنته من غير انكار ولا جحود وذلك على وجه التفصيل فيما سيذكر وهو ان
من تعدى على رفيقه وقتله فهو مجنا ومقتول حيث يوجد على جاري العاده ومن عمد
بوجه رفيقه في دخله فهو مدفوع حد ديانه داعي الوجه وان مات المحشوم فيدفع
الحاشم لورثته خمسه من الخيل وخمس من الركاب وعبدين فان امتنع فهو مدفوع
ومن تعدى على رفيقه في ديشه عمداً او اتلفه فهو مربع وان كان مايقدر فهو مدفوع
حتى يخلص ومن تعدى على عنوة رفيقه عمد بضرب او اخذ دبش فالدبش والدم
مثنى وان امتنع الخلاص فحقه الدفع و [illegible] فدبش بعرقه والدم يسوق
فان منع لايخلص فشريف مكة يسوق معاشه تحت الخلاص حتى يخلص ومن اخرج
على رفيقه الخروج الفاحش الذي يوجب الفعل فهو مدفوع سنة وبعدها يحشم
بفرسين وذلولين فان لم يسلم يدفع حتى يخلص ومن اخذ جار رفيقه او خاطره
او ربيع اخواه او رفيق جنبه فهو مدفوع ما عدا انه يرد ماخذه بعينه جميعه
ويسوق اربع من الخيل الطيبه واربع من الركاب ومن اخذ خليطة رفيقه فيردها
وماتلف منها فثمنا عليه ومن اخذ وبيع اخواً او قتله فهو مجنا ومسقط ومن مشى
الماشي الساقطه ثم سار عليه شي من الحوادث فلا له علينا واجب ومن اخذ
اخوات النمو راخوهم معاهم او وديعة فيودي جميع ماخذه ويحشم بفرسين
وذلولين ان كان خابر وان لم يفعل فهو مدفوع الى ان يخلص وان كان غلط فعليه عين
الجزم ولا عليه بعدها غير الادا فان عجز فعلى شريف مكه يسوق معاشه حتى يخلص
ومن حشم على رفيقه يحتى ناونه فهو مدفوع والوالد مع ولده والولد مع والده فان
كان استقطى فالحشم ذلولين وفرسين وعبدين وان كثروا الحشامه اقلوا فالحشم على
واحد منهم عن نفسه ماذكر ومن وقف على رفيقه بحضرته في ديشه او عنوته
فهو مدفوع الى ان يرضي خصمه فان مات قبل حصول الرضا فيساق الحشم لاولاده
من بعده والحشم اربعة من الخيل الطيبه واربع من الركاب الطيبه وبيت نجين
وعبدين فان لم يسقها فهو مدفوع حتى تطيب انفسهم ومن تعوج على رفيقه
فيدخل على من يستغيره من رفاقته الى خمسة فان عيا بالخمسه فلمنهي شريف مكه بدل
له فان عيا الخمسه وشريف مكه فهو مدفوع هذا في حال الرفاقه فيما بينهم واما مايصدر
من شيخهم على احد من رفاقته على طريق التعدي كما سبق في بيت عبد العزيز بن زين
العابدين وبيت ذوي حمود بن عبد الله الواقعه المعروفه في بيت عبد العزيز وبيت ذوي
حمود الواقعه المعروفه فالحشم فيها على شريف مكه خمسين من الخيل طيبه ومية وعشر
من ناقه وخمسين عبد على هذي الوثيقه من ال ابو نمي ونحمل عليها ونحن ونبغيها من
دونه وحسبنا الله ونعم الوكيل حرر يوم سلخ ربيع ١١٤٦ سنه وقد تواثقو وتوافقوا
جميعهم كبير وصغير لاخروج عنها حوته هذه الوثيقه فيما قل وجل ومن لايوافق
عليها فليس منا والاعتماد على الله سبحانه ماشب في باطن وثيقة ال ابو نمي اهل القا
نون القديم وسيدنا صحيح من دون ابن شرف ماله علينا قانون وكتبه عبد الكريم
بن عبد المعين عنه وعن ذوي حمود بن عبد الله ماينسب بباطنها صحيح وقد
التزمت مافيها الواضعين خطوطهم وانا منهم دون من يستنكرها ولهم علي ذلك
وجهي وعهد الله من الخلل وكتبه الشريف مساعد بن سعيد والشريف احمد
بن سعيد

قانون أجدادنا.

تفسير القانون.

فهذه قضية مضاف لما جاء في القانون [illegible]
[illegible]

سلمة / رفيقه اي قريبه
مجنا مطرود من البلد
[illegible] ما احد يحمي فيصير [illegible]
اللازمه التي في الوجه مثل دخيله
المجزوم الذي دخل في وجه رفيقه
الباثم هو راعي الوجه والدخيل
متى نفا العاجز من ماله فاده من الحاكم [illegible]
عنوة رفيقه اي لزمته
الرهيم الذي ما هو عرفه التي لم [illegible]
والعرفه التي هي منها عقب ونسل
وانه كانه ما هو عرفه فهو مطلوق عليه
رفيقه اي قريبه وامرهم
مشاريف نموي اي [illegible] عليه ابو يحيى الثاني واذا كانه ليس عرفه
نماله اللايستوفي الحق منه
مشريف ضربه رفيعهم الشريف الثاب [illegible] عليه ما احد يدفع
[illegible] كلمه او غيرها
الاوجه خلوص كانت في [illegible]
والقاتل ما احد يدخله في سوق المبلغ [illegible] اي [illegible]
[illegible] الداخل ما يحمل لها اللوذه

[illegible]
اي يوقف الحادث و [illegible] من اهله او الحاكم حيث ما يلوي امنه
سلمه الربيع هو بيك الذي على جنبه اي معاك في الطريق او الوجه
خلويت رفيقه اي اغنام او جماله او خيله او ماله
الحشم هو الحميه مع الثاني
اذا كانه ما حضر الرجل نفسه اي الشريف النموي [illegible]
وهو واقف فيكون جزاء المتعدي اي يرضيه وان مات قبل انه
يرضيه فيكون الحشم اي الحميه اربع من الخيل واربع ركايب
اي هجنه و [illegible] و [illegible] و [illegible] اي يأخذ [illegible]
[illegible] اخي [illegible] هذا جزاه

اما الشريف الذي ما هو قريبه فعليه [illegible] عشرين
فرس وعشرين عبد واربعين ناقه [illegible]
الثاني ما هو قريبه [illegible] فيجب الجزاء اكثر وذلك تربية

اما ما ذكروه من العنقا وزوبع [illegible] انهم [illegible]
لزمه سابقه ولم يمتثلوا للجزاء ولهذا اخرجوهم من حكم القانون
وقد يكونون مقصوصين عن هذا النظام جزاء للامتثال به كفرهم
من ابن [illegible] ال [illegible]
[illegible]

معاني الأعراف.

العدد ٣٤ — السنة الاولى

قال حاتم الطائي

ذريني وحالي إن مالك وافر • وكل امرئ جار على ما تعودا
أريني جواداً مات هزلاً لعلني • أرى ما ترين أو بخيلاً مخلدا
يقولون لي أهلكت مالك فاقتصد • وما كنت لولا ما تقولون سيدا
كلوا الآن من رزق الإله وأيسروا • فإن على الرحمن رزقكم غدا
سأذخر من مالي دلاصاً وسابحاً • وأسمر خطياً وعضباً مهندا
وذلك يكفيني من المال كله • مصوناً إذا ما كان عندي متلدا

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ ﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

وقال

أماوي إن المال غاد ورائح • ويبقى من المال الأحاديث والذكر
أماوي إني لا أقول لسائل • إذا جاء يوماً حل في مالنا نذر
أماوي ما يغني الثراء عن الفتى • إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
وقد علم الأقوام لو أن حاتماً • أراد ثراء المال كان له وفر
لبسنا صروف الدهر لينا وغلظة • وكلا سقاناه بكأسيهما الدهر
فما زادنا بأواً على ذي قرابة • غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

يوم الجمعة ٣٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٥

ما نريده من التعليم

جاء في البيان الرسمي الذي قدمه عظمة السلطان للمجلس الأهلي يوم افتتاح المجلس طلب النظر في أمر تعليم العلم الديني والسعي في تعميم القراءة والكتابة ولا شك أن أعضاء المجلس المحترمين سينظرون في هذا الطلب بدقة واهتمام يفوق اهتمامهم في كثير من الأمور الأخرى لأن أمر العلم ونشره هو أساس كل خير وتقدم وفلاح وليس وراء الجهل الاشقاء الابدي في الدنيا والآخرة

والذي نريده من مقالنا هذا هو البحث من مناهج التعليم الذي نطلبه حالتنا هي بمقتضاها وبصفتنا من المسلمين وهذا الذي يدعو لأعمال الفكر جيداً حتى لا تذهب الأتعاب هباء وحتى لا يصير العمل هباء

ظهر في الآونة الأخيرة في كثير من البلاد الراقية في الشرق والغرب ميل للتعليم ونشره فكثرت المدارس وعظم عدد المتعلمين وأصبح القسم الغالب في حواضر المدن يقرأ ويكتب وقسم كبير منهم تعلم مختلف العلوم والفنون فهل كان لهذه العلوم وانتشارها في تلك البلاد فائدة محسوسة أم كان عدد كبير من تلك العلوم أكثر من نفعها اذا كان القياس الصحيح لمعرفة فائدة أي عمل كان هي النظر فيما يؤول إليه حال ذلك العمل نستطيع أن نقول أن انتشار العلوم في تلك الانحاء التي قصدناها قد جاء بأعظم البلايا والمحن على تلك الديار فلم يظهر الفسوق والعصيان والمجاهرة بارتكاب المحرمات الا بعد انتشار التعليم ولم تعم البلايا والمصائب على تلك البلاد الا بعد تلك التعاليم التي تعلمت الناس. التعليم ظاهرة البلاد يقرأها القارئ والأمي ويراها البصير والأعمى ولذا كانت نتائج العلم والتعليم هي أن نرى ديارنا تخوض في بحر من الفتنة والجهالة وتنتشر فيها الرذيلة والنقيصة في هذا الجيل وجهلنا الجيل فالجيل الطبيعي الذي لا علم مساعدته ولا مرغبة حبس في مصايد صاحب في أعماء الفلاة يتمتع بشظف البادية ومرابع القطر وهو بعيد عن رذائل المدنية الحاضرة وقابعاً بعيداً عن قوة السلطان الأجنبي خير بآلاف آلاف المرات من سكن القصور الشامخة بين النهد الأواغي والاغلال سلسلة بيادها الذلة والمهانة

لبيت تخفق الأرواح فيه
أحب إلي من قصر منيف

وما كانت تلك النتائج السيئة المؤلمة في تلك الديار الا لأن روح التربية والتعليم التي تطلبه حالة تلك الديار لم تكن على الوجه المطلوب فلما اختلفت الطرق وتعددت المناهج حتى صار في البلاد احتكار المناهج كل يسير على النهج الذي يربى عليه فتختلف العادات والتقاليد أما الخلق العربي والروح العربية والديانة العربية فلا نراها الا في شعائر الأئمة وفي الجمعيات والنوادي حتى ذكر العرب وذكر المجد العربي وتغنى به مردداً حسداً أما المجد العربي فكيف نشأ وعلى أي أساس قام ذلك مالا يعلمه منا الا الراسخون في العلم أما السواد الأعظم ولا سيما سواد الذين تربوا متعلمين فلا يعلمون عنه الا الشيء القليل وما ذاك الا لأن برامج التربية والتعليم في المدارس التي انتشرت في تلك الديار لم تكن على الأساس التي تطلبه حياتنا بصفتنا أمة خاصة لها تقاليدها وعندنا آثار عنه بل كانت المناهج والبرامج مزيجاً من العلوم والأخلاق الأوروبية الغربية أخرجتنا منها ولكن لم تتحلق بالأخلاق الغربية لأنها بعيدة من طباعنا ولم تكن عربيا من أخلاقنا العربية حتى صرنا إلى الحالة التي رأينا الناس من الفوضى في الأخلاق فوضى في الأفكار فوضى في المعتقدات لا تربطنا مذاهب ولا تجمعنا ألفة

نقول هذا القول ونحن على يقين مما نقول ونصف ولو عددنا الأمثال على ذلك وسجلنا من حركات الافراد الذين يعجون بالمتعلمين ومنازعة كل واحد منهم وطرق مبادئه ومطامعه وقلما نجد طريقة واحد منهم ونظره في الحياة يشبه نظر الرجل الآخر وما ذلك الا لتعدد مناهج التعليم أولاً ولعدم تسلط التربية على أساس متين ثانياً

من أجل هذا نتضرع للذين سينظرون في أمر ترتيب التعليم وتنظيمه في هذه الديار أن يعتبروا في عملهم أمراً واحداً وهو أن هذه الديار ديار عربية إسلامية وأن الأمة العربية لا تبلغ مبلغها من المجد والسؤدد الا اذا استمدت مجدها من الأساس الذي بنى عليه الأجداد ونعني بأولئك الأجداد أولئك الغر الميامين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين فالمدرسة التي ستفتح أو المدارس يجب أن يكون التعليم فيها علمياً وعملياً ويجب أن يكون درس السيرة النبوية أهم الدروس في فنون العلم وهذه السيرة المقدسة الطاهرة يجب أن يستظهرها كل مريد وأن يفقهها فقهاً جيداً وأن يعمل التلميذ على التخلق بالأخلاق التي ذكرت فيها فاذا أسسنا بنيان تعليمنا على هذا المنهاج كفل التصحيح وجاء الخير بحول الله وقوته والذي نريده من العلم والتعليم (هو علم عربي وخلق عربي ودين عربي) فاذا استقر ذلك في نفس ناشئتنا واستقر دعائمها وادخل في أمانة هذا مما سهل علينا بعد ذلك تعلم أي فن من فنون العلم وفروعه ولنا عودة إلى هذا الموضوع في أعداد قادمة ان شاء الله تعالى لأن النفس لا ترتوي بكتابة مقال واحد في هذا الموضوع الجليل والله ولي التوفيق

جواب المجلس الأهلي

نشرنا من قبل خلاصة الخطاب الشفهي الذي ألقاه عظمة السلطان على أعضاء المجلس الأهلي يوم افتتاح المجلس وقد شكل المجلس من قبله لجنة خاصة لوضع جواب على ذلك الخطاب السالف وبعد وضع الجواب وقراءته في المجلس رفع الى عظمة السلطان وهذا هو الجواب بحروفه

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعودي حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فان العواطف السامية التي تفضلت بها عظمتكم على هذه البلاد بإعطائها نواباً عنها يعبرون عن ارادتها ويسعون في مصالحها ويحملون مسؤولية أمرها قد قابلها الشعب من لدن عظمتكم بشكر وقدر الاحسان قدره فحفظ أثره وشكر العناية الالهية التي قدرته لكم

وما ذكرتموه في خطابكم الشفاهي من النصائح الغالية والآراء السديدة سيكون ان شاء الله تعالى رائدنا في أعمالنا ورفيقنا في أشغالنا

وبصفتنا نواباً من الشعب عندكم وثقة عظمتكم بنا نرى من الواجبات المفروضة علينا أن نهتم بإجراء ما تفضلتم به كتابة من الأمور الهامة وهي — السعي في حفظ الأمن داخل البلاد — وتعميم التعليم — وتنظيم البلدية — وتحسين الأحوال الصحية والتجارية — وتنظيم المحاكم الشرعية — والأوقاف والبريد والبرق الى آخر ما تفضلتم به

ومن المحتم علينا أن نوجه عنايتنا الى هذه المسائل وتقدم الأهم فالمهم منها ونحصر أكبر

هممنا في البحث عن احكم الطرق وانجعها الى تحقيق رغبات الامة فيها وازالة اسباب الشكوى

وكل ذلك لا يتم على الوجه المرغوب الا اذا ما عضدتم اخوانكم نحن وواسيتم مساعدتكم لها

وانا نرجو من الله تعالى ان يجعل العمل الذي بدأتم به فاتحة خير التفاهم بين الحكومة والشعب على اساس الشريعة الاسلامية الغراء

ولقد باشرنا النظر في المسائل التي تفضلتم بها وسنرفع لانظاركم ما رأيناه فيها ثم ان شاء الله نرى فيما نريناه والتي ما تأمر به الشريعة الاسلامية وتتطلبه المصلحة العامة والله ولي التوفيق في ١٢ المحرم سنة ٣٤٤

رئيس مجلس الشورى الاهلي

محمد المرزوقي

متفرقة

في سوريا

وقعت ثورة في مدينة بيروت قتل فيها اربعة قتلى وجرح خمسة وعشرون رجلا وذلك على اثر مظاهرة قام بها الاهلون احتجاجا على الغلاء فاثرت الاجارات فسطا المتظاهرون مع قوة الدرك حتى وقعت هذه الحادثة

ثورة في جبل الدروز

كانت الحكومة الافرنسية انشأت دولة مستقلة في جبل الدروز في جملة الدول (؟) التي انشأتها في سوريا وكان حاكم هذه الدولة لاول يوم من تأسيسها سليم باشا الاطرش أحد زعماء الدروز ولما مات هذا الرئيس وقع الاختلاف بين الدروز على الرآسة فبعثت الحكومة الافرنسية رئيسا من الافرنسيين لتلك الدولة وقد كره الدروز هذا الرئيس لما لقوه في ادارتهم فطلبوا عزله ثم طلبوا تبديله وقد ثار احد زعماء الجبل (سلطان باشا الاطرش) ثورة عامة على جبل الدروز واعلن الحرب على الحكومة الافرنسية وقد ارسلت الحكومة الافرنسية قوة جندها الى الجبل لاخضاع هذه الثورة ولم يصلنا آخر الاخبار عن تلك الثورة

مشاغل العالم السياسية

وما تنشره الصحف في هذا الاسبوع حتى الملاوي منه من شرح عموم ورايتها الآن نفس بأمر المشكلة الواقعة في الصين ومشكلة الريف وغيرها من خلال سطور رغم أن المشكلة الصينية ذوت الا تهيئ لاذ الثورات القائمة في تلك البلاد اخذت في طريق البرود والفتور ولا يمكننا التكهن عن نتيجة ذلك لان المفاوضات التي بدأت بها خفية لا تكون لاعطاء حكم قاطع قد تأتينا الاخبار بعد هذا باتجاه سوف الحركة شرقها الى غاياتها الاجنبية عرب مطلبة تقوم من أجل تعيين نهاية الحوادث بالسلم وغاية ما نرويه للقراء في هذا الصدد عن تلك الانحاء أنه لا يوجد في الصين من القوة ما يستحق الذكر في هذه الايام.

أما مشكلة الريف فلا تزال في دورها الحاد الشديد الخطر المقلق وقد سارت تلك القضية في سبيلين سبيل عسكري حربي وسبيل سياسي وها نحن نلخص الموقفين للقراء.

من المعلوم أن الحكومة الاسبانية والحكومة الافرنسية عقدتا معاهدة سنة ١٩١٢ ميلادية معاهدة على اقتسام الريف بين الدولتين ما عدا المنطقة التي اعتبرت دولية من الريف وقد قسم الريف في تلك المعاهدة الى قسمين شمالي وجنوبي ووضع خط فرضي بين المنطقتين اعتبر الحد الفاصل بينهما وهو يمتد من جنوب العرايش في الغرب الى الحلسن لورغا في الشرق وقد احتلت كل دولة من الدولتين بعد ذلك الاتفاق ما استطاعت احتلاله من بلاد الريف ولما قام عبد الكريم بحربه مع الاسبان اخرجهم من المنطقة التي احتلوها من بلاد الريف وردهم الى ساحل البحر حيث تترسوا ببعض سواحله ولما انتهى عبد الكريم حربه مع الرفيين ورأى من اعتداء الافرنسيين ما لا يطاق الصبر عليه أخذ بازعاجهم في الاماكن التي احتلوها من بلاد الريف في الجهة الجنوبية فقام بحركات هجومية على طول الساحة التي تمتد مئات الكيلومترات من جنوب نهر الورغا الى اقصى الحدود الشرقية وقد قام بعدة هجمات وطوق كثيرا من المراكز الافرنسية الواقعة في قلب الجبهة الحربية مثل طاوناة وعين عيشه وعين مطوف وقد ارسل نحو من جنده ستة مشوعلة نحو الشرق تنبسط بعد ذلك من الشرق والجنوب ثم تعمل بصورة القبائل التي تنقض على الافرنسيين الى فاس فاخذ الجيش الافرنسي يسن منطقة محصورة من جميع الاطراف ولكن هذه الخطة لم تنفذ كما يجب بعد والحرب لا تزال سجالا في تلك النقاط الهامة ولقد كانت برقيات هافاس الحادث تراجع الريفيين من بعض مواقعهم ثم عادت وذكرت تقدمهم وثباتهم في ميادين الريف .

وقد عينت الحكومة الافرنسية قائدا حربيا مديرا لادارة شؤون الحرب في تلك الجهات وهو الجنرال (نولان) وقد وصل هذا القائد الى منطقة الحرب وأخذ يدرس خطة القيام بهجوم عام على الريفيين بعد حشد الاتباع التي تنقذها من جهة الحرب الى الهجوم ولكن آخر ما يقال عن الانباء دل على أن هذا الهجوم المنتظر يتأخر لاسباب بعد ولا يبدأ به لان الجيوش المطلوبة للقيام بهذا الهجوم لم تصل الى ساحة الحرب بعد

هذا خلاصة الموقف الحربي الذي يتلخص بأن عبد الكريم لم يحسم بعد الخطة الحربية التي رسمها للانتصار على الافرنسيين انتصارا كاملا وان الافرنسيين لم يتمكنوا بهجومهم وكلا الفريقين يستعد لوقوع معارك حاسمة

هذا من جهة الموقف الحربي أما الموقف السياسي فيتناول المفاوضات الدائرة بين فرنسا واسبانيا بشأن هذه الحرب والمفاوضات الصلحية بين عبد الكريم من جهة وفرانسا واسبانيا من جهة أخرى

أما الذي كان بين فرانسا واسبانيا في هذا الشأن فقد تحركت أن المسيو بانلفيه رئيس الوزارة الافرنسية ذهب الى اسبانيا ووضع مقدمات الاتفاق مع الاسبان ضد الريفيين في مؤتمر مدريد ولقد اذاعت روتر من نتائج ذلك المؤتمر تم للمؤتمرين على تصريح تعهدت فيه فرانسا واسبانيا بأن لا تبرم احداهما صلحا منفردا مع عبد الكريم وتم الاتفاق على مسائل تهريب السلاح وتحديد منطقة النفوذ الافرنسية والاسبانية والتعاون السياسي ووافق المؤتمر على أن يكون لكل من الفريقين حقوق وقتية لمطاردة الاعداء في منطقتها والطيران فوقها

وبعد هذا وفدت الحكومة الافرنسية الماريشال بتان القائد العام للجيوش الافرنسية النظر في الموقف الحاضر وقد اجتمع هذا الماريشال بالجنرال بريمو دي ريفيرا رئيس حكومة الديركتوار الاسبانية في بلدة سبته وكان الناس ينتظرون أن يسفر هذا الاجتماع عن وضع خطة حربية مشتركة بين الدولتين ولكنهم ما عتموا أن رأوا الماريشال بتان يعود الى فرانسا ثم أن الجنرال الاسباني يصرح بأنه لم يتفق مع الماريشال بتان اتفاقا صريحا ما وقد تبادلا وجهات النظر في مهمة الجيش ويقول الجنرال ان البحث سيكون في المستقبل للقيام بعمل حربي واسع النطاق هذا ما كان بين اسبانيا وفرانسا أما ما كان من أمر الصلح مع عبد الكريم فيقال عنه بأن الحكومة الاسبانية والافرنسية عرضتا على عبد الكريم شروط صلح يعترف له باستقلال اداري في داخل حدود معينة من بلاده ولا يتصرف بشؤونه الخارجية وقد قررت الحكومة الافرنسية واسبانيا ان تجتمع في الهجوم على عبد الكريم لما لم يجاوب على شروط الصلح المعروضة عليه وعلم يقدم جوابه في الاجل لم يصل الى طنجة من يطلع على الشروط المذكورة وقد نشرت جريدة الوستمنستر غازيت الانكليزية من مصدر موثوق به أن عبد الكريم مستعد للمفاوضة في الصلح بالشروط الآتية :

(١) ان تعترف جمعية الامم بدولة الريف وتضمن استقلالها مع نظام حكومي يشبه نظام افغانستان وأن يلقب عبد الكريم بالسلطان

(٢) أن يعترف الريفيون بسيادة سلطان المغرب الاقصى الدينية (كذا)

(٣) أن تكون جبالة كلها الى دولة الريف وأن تكون ضفة نهر الورغا الشمالية من الحد الجنوبي للدولة

(٤) أن تحتفظ اسبانيا بسبتة ومليلة وما فيهما من الاستحكامات وبمناجم الحديد في جنوب مليلة

(٥) ان يتحول الريف عن الاحتفاظ بجيش دائم محدود العدد

هذا ما ذكرته الجريدة الانكليزية من شروط عبد الكريم لعقد الصلح وافادت جريدة اخرى أن الحكومة الاسبانية اوسلت من زمن قريب للضمول الاسباني ابكا فرنسا الى اجتماع لمفاوضة عبد الكريم في شروط الصلح فلم تسفر عن نتيجة وقد نشرت الصحف الانكليزية أن عبد الكريم اشترط لعقد الصلح مع الاسبان ان يجلي الاسبان عن تطوان والقصر والعرايش واصيلا وان يبقوا في مليلة وسبتة وجزر الحسيمة واشترط أن يدفع الاسبان مائة وخمسين مليون فرنك غرامة حربية وذلك علاوة على الفدية التي يطلبها عبد الكريم من اسرى الاسبان الذين وقعوا في قبضته

هذا خلاصة الموقف السياسي والحربي في تلك الاونة ونحن ننتظر النتائج فنرويها للقراء .

أم القرى — صحيفة ٣

خطاب عام

نحتج على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٤

المظالم الثالثة

الظلم والاستبداد في الحرمين

ان استبداد الملك حسين وظلمه في الحجاز لا نعرف له نظيراً في حكومة متوحشة من حكومات العالم في هذا العصر وانما هو كحكم أشد المستعمرين للامم الضعيفة قسوة وطمعاً في ابتزاز الاموال وإذلال الناس، فأهل الحجاز في هذا العهد أسرى ذليلون ولا يجرأ أحد منهم على الشكوى بقول ولا كتابة، ونحن قد أمكننا الوقوف على كثير من المظالم الآتية من بعض أهل البصيرة والتحقيق من حجاج الموسم الاخير الذين لهم أصدقاء في الحجاز يثقون بهم وعما اخبرونا به انفسهم على كثرة الجواسيس وحرص الملك على مراقبة الحجاج، وقد جاءتنا رسالة طويلة في وصف حال الحجاز من أحد حجاج الموسم الماضي (سنة ١٣٤١) من جزائر الهند الشرقية فلخص من هذا وذاك ما يتعلق بغرضنا بالايجاز ونجعله عدة اقسام

المظالم المالية

(١) كل ما يرد على مكة من الانعام يحتكر الملك كراءها وبيعها لنفسه بواسطة مملوكه اسمه (ابراهيم) فيدفع ثمن الجمل الاصل منها ٢٥ ريالاً مجيدياً او ما يساوي ١٠٠ قرشاً مصرياً) اذا كان الادنى يباع بخمسة وعشرين جنيها مصرياً ويعطى ثمن الكبش المجيد بالاجرة ريالين مجيديين اذا كان الادنى منها يساوي عشرة ريالات

(٢) يأخذ مكساً على كل جمل ثلاثة ريالات مجيدية (ثلاثين او خمسة وثلاثين قرشاً مصرياً) وعلى كل ثور أو بقرة خمسين قرشاً مصرياً لانه لا يأخذها لنفسه كما يأخذ من الابل والغنم. هذا اذا كانت الابل والبقر للنسل وأما التي للذبح فيأخذ من كل رأس عشرة ريالات. ومن المعلوم أن الابل لا تذبح في الحجاز الا اذا عزت وندر اللحم عليهم السفر بها ولذا كان الجمل الهزيل الضعيف الذي يباع بأكثر من عشر ريالات وقد يباع بخمسة، ولكن الملك يأخذ عليه عشرة ريالات مما يكون ثمنه الذي يبيع به فيضطر الجزار لذلك الى بيع لحمه غاليا وهو لا يأكله الا الفقراء فيكون الضرر عليهم

(٣) كل من يأتي مكة أو غيرها من بلاد الحجاز بشيء للبيع من خارجها ولو كان من البدو أو اهل القرى المجاورين يجبر على أخذ ثمنه ريالات مجيدية وقروش عثمانية مما يسمى في سورية متليك وفي الحجاز ملل، لان الذهب خاص بالملك وهذه السكة لا تروج عند الاعراب الذين يأتون بالماشية وغيرها الى مكة فيرفضون أن يحضروا شيئاً أو امراً او اقطعه الماشية لهم ولكن الشراء من مكة محرم في شرع الملك الا برخصة من الوكيل الهاشمي – ويعبر عنها بالتصريح – وقد يأخذ صدور هذا التصريح. ولا سيما اذا كثر طلابه حتى يفقد التربص ما أتى به ويرجع الى عياله بغير شيء ولا سيما اذا كان ما أتى به قليلا كالزبدة والفاكهة

(٤) يأخذ على كل صفيحة سمن خمسين قرشاً مصرياً، وكان السمن الجيد يأتي من نجد وعسير فانقطع مجيئه من نجد وقل من عسير بسبب اجبار تجاره على اخذ ثمنه من التقليات التي لا تروج عندهم، فصارت أكثر السمن المصري الرديء للتشريق تباع جلالة عند الملك وكانت الاقة من الجيد تباع بربع مجيدي الى نصف ريال اذا العقد الغلاء وأقة السمن بريالين وكانت بقرشين – فاصبح أهل مكة في ضيق لم يعرفوا له نظيراً الا في تلك الايام التي اتفق فيها سيده هو مع الانكليز على منع الاقوات من الحجاز ليحرضوه على الثورة

(٥) يأخذ عن كل بضاعة تأتي من البحر الى الحجاز ثلاثين في المائة من ثمنها الا المسكرات كالخمر فيأخذ منها خمسين في المائة وذلك بحسب اسعارها في سوق جدة لا بحسب السعر الذي اشتريت به، وتترك الكلام في الحواش التي من تجار جدة أرق الجهات على أن توفي من المكوس التي تستحق عليهم وتطل اذية المكس وسوطها لهم بطول المطالبة الى الملك ولا مشتكى الا الى الله

له بقية

حوادث محلية

من جدة

علمنا أنه قد وصلت الى البيت خمس سوابق تحمل ركاباً من جدة فيهم من أهل مكة وقسم من بدو الحجاز وفيهم جمال مطابقة الاحرام وقسم من جنايات ولا يزال الناس يفدون من جهات مكة من الطرق للعشر واكثر الفاء منهم اسيرو لجلال مفرق ولتر ما يشكرون الجيوش فرق جهة المقابلة المقفرو، ماذا له

سد سجن البحر

كان عظمة السلطان قد أمر من قبل بمنع سجن أحد في سجن البحر الذي كان يسجن فيه المسجون ولقد صدر أمره العالي خشية منه بجوهاته بناء على طلب ذلك السجن كي يزول اثر ذلك السجن من الوجود

الملك فيصل يسافر

نقلت الشركات البرقية ان الملك فيصلاً نظراً لما ألم بصحته من الانحراف أشار عليه الاطباء بالسفر الى شمال ايطاليا وبقال انه عزم على زيارة ايطاليا ولندن وقد استدعى أخاه الامير زيدا من لندن لينوب عنه في مملكة العراق مدة غياب الملك من مساحته ولكن حركة ورود كتلة لا زيداً لا يستطيع دروسه في كسفورد والذهاب الى العراق ويرجح ان ولي عهد العراق (غازي) هو الذي ينوب عن والده اثناء غيابه

ولا ندري ان كانت هذه السياحة للاستشفاء من المرض الجسمي ام للاستشفاء من المرض السياسي الذي اصاب هذه العائلة بتنبيها كبيرة اخيراً وستكشف الايام ما هنالك من الخفيات

(جواب الحسين)

وعد الملك بنشر جواب الحسين على الانذار البريطاني بمناسبة الخروج من الشهر ما نحن ننشره الناس لزيادة واطلاعا على الحسين وتناقضه

اني منذ ابتداء النهضة العربية حتى هذه الساعة وانا مخلص في ولائي لحكومة جلالة ملك بريطانيا ثابت على عهدي اعتماداً على شرفها وبناء على عهودها ومواثيقها الرسمية التي اعطتني اياها على شرطها بأن تحافظ على حقوق العرب وتأمين الوحدة العربية والتصديق على استقلال العرب ومنحها الحرية الشعب العربي الذي اشترك مع حلفها حياة الى جنب وسفك دماء زهرة الشبيبة من ابنائه وفدى بالنفس والنفيس في سبيل الحصول على هذه الكلية الشريفة والوصول الى ما ضاهم للثورة كما واني واثق ان العرب حريصين اشد الحرص على تنفيذ احكام تلك العهود والمواثيق التي كانت اساس النهضة العربية دون ان تنقل بالواجب مسؤولياتنا امام محكمة التاريخ واني ناديت بكل شيء وتخليت عن الملك والارث وطني حياً بالسر وحقن الدماء واثبت للعالم لا رمن لها أني اعلم بان لا مطمع لي سوى سعادة الوطن وتحرير بلادي بعد ان لمت براحتي وآل جهداً في سبيل المحافظة على حقوق العرب واتسعى وراء الوحدة العربية والتمسك بحق للمساعدة وانتظار تحقيقها ولم ينقطع الامل من الحكومة البريطانية بتأليف الحجاز وعدها والرقابة بعهد هذا استناداً على شرف تأكيدها ومما ان اليوم كانتاني منهم في احدى قرى الحجاز معتزلاً عن العالم ومبتعداً عن كل ما من شأنه ويجب التعب وسوء التفاهم ولما كان هذا الاعتزال والابعاد لم يمنعني من امثال تلك الشوائب فلا عهد باني ليتاذيت لا يجعل الامر من حدوث شيء مما في التقلبات الاخيرة وربما كانت اشد هولا من موقفي الحالي الا اذا حسن مباح الشعب العربي وقت وحدوث ما لا تحمد عقباه نحو الخليفة وغيرها ولهذا فاني لا ارى مندوحة من بياني في مكاني وان شاءت حكومة جلالة الملك تتبعت في الى عالم التاريخ فاني مستعد لا تفاذ رأيها في هذه البيئة في أول دقيقة لتبليغ اوامرها اذا لبثت ورأت عظيمها لا ان تبحث احدى وسائلها الحربية لهلكني وما في وخلاص الجمع من هذه الغوائل ولن تزال اساعد الحكومة البريطانية بمال الناس الذي اذخرته لمستقبل المجهول لان من لا خير له في الخير لا يرجى منه الخير لغيره واسعادة ولن انصرف ايضاً بسكوني ثبت على عهدي واخلصت في كل وقت وما حياتي فاعلى من غيري فيما اذا لم يف بوعده ولم يقم بانجاز عهده وتلك مطالبه بقوة مدى زمانه ويؤوس حراسه لهالك يسكون المحكم لمن غلب

ان القوى الموجودة في معان هي لاجل المحافظة على الخط الحجازي وللدفاع عن البيئة مع طمعنا بانجاء كل طارئ لو سعدى كما وان ابن السعود قد هاجم شرقي الاردن غير مرة في لواشر الشام الصميم وان يكون لحكومة الحجاز لوثانية سلاق الى محل فيها قلنا انا لم نعرف عنه اثر قه عنده

ثم صرح جلالته بانه لم يعترف بالانتداب على البلاد العربية من اساسه وانه ما زال

يحتج على الحكومة البريطانية التي جعلت فلسطين وطنا قوميا لليهود وشمالي سوريا تحت الانتداب ومأوى للارمن وانه ليعجب من تنازل الحكومة البريطانية عن ساحل بالحجاز بل بمكة المكرمة من السحق والحق في الاموال والانفس والدمار الذي لا يمكن تلافيه الا بعد عشرات من السنين ثم احتاجها بمطالبة معان والعقبة الامر الذي لا يبقى عل لاطالة البحث فيه لان ذلك كان لاقل تأمل

ثم ختم جوابه بقوله فاني اكرر جوابي الثاني بكوني لا اعترف بذلك الانتداب من اساسه ولا يمكني مناورة العقبة الا بعد الهلاك فترة وبعدها اذهب الى حيث تريد حكومة جلالة الملك بشرط ان يكون على الامن ضمن البلاد العربية واني لا اكون مسؤلا عما عساه قد يحدث من شعب او هياج شعب تطمع فيه لرفع نير الاستعمار وتجديد النهضة فيما اذا مست الحاجة والا فاني لا ابرح مما كانت النتيجة ولو ادى الامر لهلاكي وعمر مالي من الوجود واني لا اقصد بهذه المنادات معاداة بريطانيا او سواها وانما هي في سبيل الملة والوطن ودين قومي وكلا تمة بالحكومة البريطانية لما يزيدني عزما وقوة أينما شئت والقوى حيث يسجل التاريخ لكل منا عمله وفي هذا بلاغ

الشرطة ووظائفها

وضعت اللجنة التي انتخبها المجلس الاهلي للنظر في ترتيب أمر الشرطة المواد الآتية للسير عليها وقد أقرها المجلس ثم رفعت لحضرة السلطان فاقترنت بالتصديق العالي ليكون العمل بموجبها وهذه هي

المادة

١ الشرطة هي هيئة مكلفة بحفظ الراحة العمومية ، وملزمة بلوازم المحافظة على الامن العام والسكينة والآداب

٢ مركزها العام دار الحكومة في المدينة ويكون منها مراكز في البلدة بعدد ما يقتضيه رأى المدير

٣ تعيين مدير الشرطة والمأمورين والكاتب وتبديل من يقترف منهم جرما عائد لرأى المجلس الأهلي بعد مراجعة مقام السلطان

٤ تعيين افراد الشرطة يكون بواسطة المدير بمساعدة مشائخ المحلات تحت اشراف المجلس الاهلي

٥ الواجبات المطلوبة من مدير الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة بترتيب افراد معدودين في كل حارة يتجولون فيها فيحثون الناس على الصلاة في اوقاتها

ب ـ القبض على كل من يرونه يتظاهر بشرب الدخان في الشوارع ومجازاته بالسجن من يوم الى ثلاثة أيام

ج ـ منع ما عساه يقع من افراد الشرطة مما يخالف واجباتهم المبينة بعد

د ـ حق فصل النزاع بين العامة وقضايا الاسواق في المسائل البسيطة التي ليس فيها حاجة لمراجعة الشرع وفيما عدا ذلك يجب عليه تحويلها الى الشرع

هـ ـ دقة الملاحظة في حفظ الامن الشامل لعموم البلدة

و ـ القبض على كل من يتجاهر بمنافاة الآداب كالمزاح في الاسواق والشوارع خارج حد الوقار وكالشتم والتقبيح وسب الملة والدين المؤدي الى الردة والسب بالقذف والكلام البذيء الخارج عن آداب المروءة والانسانية وسوقهم أمام المحاكم

ز ـ ليس لمدير الشرطة أدنى حق في ضرب اي شخص أو تكليف افراده بضربه او اهانته مطلقا الا في الاحوال الضرورية

ح ـ تنفيذ أوامر الحكومة والمراكز الشرعية المالكية والبلدية

ط ـ اذا حدث حريق ـ لا سمح الله ـ عليه ان يأمر الشرطة بحفظ الاشياء فى موضع الحريق ومساعدة رجال الاطفاء

ى ـ اذا دعت الضرورة الى من لجنود من جنود الشرطة له ذلك بعد اشعار المجلس الاهلي واثبات الجناية

ك ـ اذا اشتبه فى منزل من المنازل أو بأحد الأماكن بأن فيه جماعة من اللصوص أو أصحاب الجرائم فله حق دخول المنزل او المكان والوقوف على الحقيقة أو منع ما فيه من المفاسد وفى كل حال يجب ان يكون مع الشرطة عند دخولها ذلك المكان شيخ تلك المحلة أو أحد أمنائه ثم يقدم تقريرا بتفصيل الحادثة الى المحكمة الشرعية لتجرى فيه الايجاب الشرعي

ل ـ عليه ان يلاحظ بنفسه صرف الرواتب وان يجرد شهادات تؤيد يكشف الرواتب بأنه قد جرى صرفها الى مستحقيها

م ـ يعين من أفراد الشرطة مدير للسجن ومساعدا وافرادا

ن ـ يعين من أفراد الشرطة عرفاء ونواب عرفاء

٦ الواجبات المطلوبة من الكاتب

ا ـ دفتر لتقييد الأوراق الواردة

ب ـ دفتر لتقييد الأوراق الصادرة

ج ـ دفتر لتوزيع المرورات

د ـ سجل لقيد حوادث الشرطة يوميا على ان يصدق فيها من المدير آخر النهار

هـ ـ دفتر لقيد اسماء الموظفين

و ـ دفتر يحتوي على قيد الحسابات للمصرفة للمرتبات وخلافها

ز ـ دفتر خاص لقيد اسماء المسجونين وتاريخ مدة سجنهم واطلاقهم على ان يوقعه مدير السجن يوميا

٧ الواجبات المطلوبة من افراد الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة في اوقاتها

ب ـ منع وقوع المخالفات والجرائم

ج ـ القبض على من يتجاهر بشرب المسكرات في الشوارع

د ـ منع تعدي الأهالي بعضهم على بعض

هـ ـ منع التعدي على اي شخص كان

و ـ منع الشوغاء

ز ـ المحافظة على المتروكات والأمتعة في الحرائق ومساعدة رجال الأطفاء

ح ـ ملاحظة تنفيذ اوامر الحكومة

ط ـ استدعاء المتهمين بجرم وغيره

ى ـ مساعدة السلطات الادارية

ك ـ المحافظة على حفظ النظام العام

ل ـ مساعدة الفقراء الذين يلتجئون يستغيثون

م ـ منع التعدي على منازل الاهالي والمحلات التجارية

ن ـ منع التعدي على موظفي الحكومة أثناء تأدية وظائفهم

س ـ عدم استعمال الشطط على الأهالي جائرا

ع ـ عدم ضرب احد من الأهالي الا في حالة الدفاع عن النفس وتأدية الواجبات

ف ـ عدم مخالفة أوامر رئيسه

ص ـ عدم الاهمال في الوظيفة

ق ـ عدم كتم الشيء من الامور المخلة بالامن

ر ـ عدم السرقة والستر على مرتكبيها

ش ـ عدم التلاعب بالاوراق الرسمية

ت ـ كل من يخالف هذه المواد يعرض نفسه الجزاء الشديد

٨ على مدير الشرطة أن يجمع افراد الشرطة بقراءة هذه المواد لا تزول من اذهانهم

المواد المختصة بوظائف الشرطة

٩ ان افراد الشرطة لا يحق لهم ان يأخذوا شيئا من المدعي او المدعى عليه مقابل خدمتهم ومن يخالف ذلك او يتناول رشوة من أحد سواء في ذلك المدير أو المأمور أو الكاتب أو الأفراد : ـ يعرض نفسه الجزاء الشديد

١٠ على المدير حث افراد الشرطة على تأدية الصلاة في أوقاتها

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ جدة ـ والطائف

الشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	الأيام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٨	١	٢٠	الجمعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	٢	٢١	السبت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	٣	٢٢	الاحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	٤	٢٣	الاثنين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	٥	٢٤	الثلاثاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	٦	٢٥	الاربعاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	٧	٢٦	الخميس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٥ — السنة الأولى

ام القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

قال خير الدين الزركلي وقد ودع المدينة يوم انتزع من الحجاز
صبر الكظيم على الكظيم • صبر الحليم على الحليم
أذ لمنصل الأنامل • ناع نعى المكيم
والشمس باهتة عند • مقسمت مسنانه بالكيم
لعين تدمع الصالح • ولاح بحر الأديم
التي السلام على الشباك • وهي خاشعة الرسوم
ودع الصدور (أبي نمي) • لست فيها بالمقيم

وانفك وارثة الملوك • وثورت بالطلب الجسيم
سهم رماك الاقربون • به لتقتل في الصميم
أيعيك المنون المطرب • من الراك والنجوم
لم كنت ترتضي حتفك • بالرضيع وبالفطيم
ما كنت تغفل بالصبيح • وكنت أسرع بالنجوم
الحسنات بدا الرشاة • والآية التي الجحيم
ربع الكرام لم تنصرك • للتقدم بالكريم (.....)

يوم الجمعة ٨ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٨ أغسطس سنة ١٩٢٥

مخازي حكومة جدة

وصل بعض أهل مكة في صدر الاسبوع الى ذوبهم في جدة بعض عمال تعلمهم من ذلك العهد المنتنة الى مكة المكرمة ولكن الجمال هذه منعت من حكومة جدة لاحتمال الخروج بعد الذين خرجوا من قبل وقال أنا من حكومة جدة اطلقت ان السفر تيسر الى مكة ومنع بعض البيب في صفة التي بأنشرته جريدة أم القرى في عدد سابق قبلا من الذين قد مروا من جدة من ذويان كانت الحكومة اذ المنصب القوي شر الطائف منهم ومن أهاليهم تكميرا في الجريدة يحمل الناس على وضعهم في الضيق والضنك

فانا من قبل بالتمامة الخرية تفوق على الزيادة الشاملة بعدم كثرات لاحد بالخروج من جدة لأن في كثرة الناس بجدة زيادة تضييق وضنك على حكومتها وأهل من يكون منهم من عائلة المكرمة والماء وفي خروج الناس من ذلك البلد توسعا على العدو وراحة له ولو سمت الحكومة في مكة تبوك احد من جدة نما سمح لاحد يوما اذا اذنت ما التزمه حقوق الحرب اليوم ولكن الاخبار التي يأتينا من انواع الشدة والظلم والضنك الواقع على الاهلين في جدة من قد بعثت البلاد والمقيمين اقرت الوسيلة ولسمح لهم بقدوم الى مكة متحولا فأنا كني لم يعتبر اذ فيها ولم يعتبروا أنا وعنه يأتيا شئ يوم كانت بيانات الحرب مشتعلة حول جدة بعد اذ كثيرا منهم نصيب بالمرح والجنون لما حرام من الامر والخوف وهدمت بيوت لرق كثيرين منهم واصابهم الشدة ومنهم الامراض وكادوا يموتون شيئا أو ماتوا فقوم هذا مالم الا رفقهم المجير العدل ولكن الذين تشابهون في الزمة الحكم في جدة كانت اشد قسوة من الجبابرة وأذن من الجبابرة لما يتفجر منه الانهار وأن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

يقتني اكثر الحكومات السهر على مصالحهم والذب عن أرواحهم والمحافظة على راحتهم فاذا كانت الحكومات التي لا ترعى الطالب والبلاد الا من قبلها الشقي فمن الحكومات ان تزول من الوجود . ان الجند الذي يحارب الشريف عليا بن الحسين على بعد ارشاده قال كان يريد الشكل والخلاص من الفرج له وهناك يقضي الله ما هو أمرك اما القتل الرضيع والنساء والعجز والضعفاء من اهل الحجاز وبل من أهل مكة فأي جناية لهم حتى بذوقوا هذا العذاب

قد جلس على وعزه في انحاء فانا يسرقون ويتسترون ويتشنون على اعمال جند الاشراف وجند الاخوان لم يقتل احد اسيرا ولكن المنتسب الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي حيث الذين سكنته عليهم انواع العذاب أن الذين يعملون كابيات اجنبية فجرا من الشريف على وعدله وأما النساء فهلاء وسكانها يسلبون شر الطالب بأيدي من يدعى حاميهم والقائم عليهم

ايها المتحكمون في جدة : كفانا وكفاكم تمييز بين الليث والطالب انكم للمسرف الناس وتدافع من ظلامتهم لتثيروا عليهم وتسمى جهتنا الوحشية عليهم على ان الذين خرجوا من جدة وباتوا الينا لم يختروا منكم الا بسبب ان دفعوا من الرشوة لرئيس الديوان الملكي (١) او لرئيس النيابة ما يزيد في اوزارها بعده وما انتبا الله تعالى

ويكفيكم من الخزي ما لا يغيره من الوقت في امر الحج والاضطراب الذي كان منكم من أول ساعة بدأت الأم الحج فيها الى آخر ساعة فقد اعلنتم عمل وذوي الاشهاد بانكم اغلقتم جميع الطرق الممكنة لصد الناس من بيت الله الحرام وانكم بذلك الجهد في هدم ركن من اركان الاسلام فكذبتم ملئنا لكم التكذيب وأوجعتم ملئنه لكم الارجاف واضمكم أكذوبة ورجعتم حتى في بيانكم لوزير خارجيتكم (٢) يوم اعلنتم صد الناس من بيت الله الحرام نوالحقت الزيارة (أنه نشرا للاتهامات القرية الموجودة في حكومة نجد وسائر شيعته ان من التحقير لا تحمل على الهند سلاما سمي البيان النجدي (٣) وقد ثبت ذلك الحكومة العربية الهاشمية (٤) ستتعطن جميع الاوامر التي تمنع الحجاج من الانتقال سواحل الحجاز الى وصول الاسلامية تنتظر الى البيان النجدي) هذا خلاصة ذلك البيان .

لعل الهند عاطرة اسامة من دوزهم الحنفية الى نجد بأن فهل في جدة ذو مياه وحيل حتى أنا اشهد الله على ما جاء في هذا البيان .

اسائل كروب في الهند يحمسائح تروح ومن كانت ديار الهند عملا لمنع الاسامة والله ذو الفرية

ولكن ماذا يمكن لمرء أن يقول وقد فقد التفل وفقد الحياء وفقد الخجل من الناس

اكتفوا ما تنالون وانشروا كما يريد لكم الهوى ، واسلبوا الناس واهلكوا الضعفاء ونهبوا الحنات واسلبوا الاسواق فما يزيدهم ذلك منكم الا تفورا ولن يزيدهم ذلك الا تباعا في شأنكم والنيابة الا في عاصمتكم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

وثائق للتاريخ
كيف بيعت معان والعقبة

تنشر فيما يلي ما كان بين الشريف على والشيخ عبد الله من اتفاق على العقبة ومعان ونقل ذلك من جريدة العراق التي تصدر في بغداد ليعلم الناس حقيقة ما عملت وثائقه في هذا الموضوع مقرونا بتعاون معان والعقبة الى الله وهذا نص ما جاء في جريدة العراق

نشر الآن ان مسألة ترك العقبة كانت مدار مناورات ومشاورات طويلة بين صاحب الجلالة الشريف علي بن الحسين وبين أخيه سمو أمير شرق الاردن عبد الله بن الحسين . ولما استغرقت هذه المشاورات امدا أطول بينهما ثم انتهت بالاتفاق على ترك العقبة ومعان الى حكومة شرق الاردن ويجمع الانكليز مسألة راجعة ومعان والعقبة من جهات الرطليين الهاشمية ورفاه حاجة للبلدتين في درجة تمنها من جهة من الاسباب التي انتهت بهذه على الى الخاتمة بإمارة اخيه في شرق الاردن

وفي انضمام البلدتين الى الشرق العربي توسيع حدود هذه الامارة ولكن من عدد نفوسها وستكون حكومة شرق الاردن مسؤولة عن حفظ الامن فيها

أما مراد الاتفاق بين الاخوين فتنحصر في جزئية اقتصادية فهي بيع بما قلت على الى الحاكم مقابل بعض سلطة حيث لم يحدد وهذا نص تلك الوثيقة

حرر بين جلالة الملك على وسمو الامير عبد الله ما يلي :

(١) التصريح بسلامة شرق الاردن في
(٢) عدم تواجد جلالة الخليفة الاعظم نظرا لمقامه في العالم العربي الاسلامي والى ان الاسلام لا يرى الا بعد تسريف جلالته الى جدة
(٣) عدم التعرض للقلاقل الخط الحجازي
(٤) تكون لحكومة الحجاز الحرية التامة

صحيفة ٢ — ام القرى

بحل جنده ما وقع تأوهما الى اى على ترده قبل الاستلام وبعده.

وقد زيدت شروط جديدة على الاتفاق وضعها جلالة الملك وهذا نصها.

(١) تبقى جنود الخط الحجازى الكائنون بمعان والعقبة والشارات تحت قيادة قائدهم تحت نظارة الخط الحجازى

(٢) لا يسكن معان بالعقبة تسمح الاجل الخبرة مع الخط التى تقل ادارة على حكمها

(٣) على ناظر الخط الحجازى تقديم دفتر بموجودات الخط الحجازى من معان الى مدائن صالح

(٤) ترسل السيارات فى الباخرة وتشترى الجديدة

ويستدل من الاخبار الواردة من العقبة ومعان ان كتائب من شرق الاردن وصلت اليها على القيدين؛ وان الاوامر والاحكام صارت تصدر باسم سمو الامير عبد الله وجميع شروط الاتفاق المعقود بين الاخوين تنفذ الآن بالتدقيق ولم يحصل ما يتنافر مع نصوص الاتفاق غير ما يتعلق بمصير جلالة الملك حسين فقد كان من المقرر ان يقيم فى جدة ولكنه فى الساعة الاخيرة اعلن [illegible]

الاحتلال

بضم معان والعقبة الى شرق الاردن

سافر من عمان الى معان بقطار خاص كل من الامير شاكر ورضا باشا الركابى وعبد القادر بك الجندى رئيس هيئة اركان حرب جيش شرق الاردن ورجال النيابة والحرس الخاص وبعض الضباط وقوة من الجند لحضور الحفلة الرسمية التى اقيمت احتفالا بضم معان الى شرق الاردن ورفع علم هذه الامارة عليها

وقد تقدم القطار سيارة مصفحة للكشف تحمل عدداً من الجند مع مدافع رشاشة وسار قطار آخر يقل كتائب الجند. وكان سرب من الطيارات يحوم فوق العقبة ووصلت من فلسطين الى معان خمس سيارات مدرعة تعزيز شرق الاردن

وهذه صورة الكتاب الذى اصدره الامير عبد الله الى رئيس حكومته بالضم

« نظراً لتنسيب صاحب الجلالة الهاشمية الملك على المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية ايده الله وادام نصره ضم ولاية معان والعقبة الى امارتنا اقتضى اصدار ارادتنا اليكم اعلاماً بذلك مع الشكر الدائم لجلالة المليك »

خطاب عام

لما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب الاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٥

(٦) أبطل (الحسين) جميع الاوقاف الاهلية ووضع أيدى اتباعه عليها [illegible] من عنده. ويكره الناس على الكراء منها دون غيرها وهو يربح كل يوم أكثر من خمسين جنيها فى مكة وجاء فى رواية أخرى كتبها بعض الحجاج المصريين انه يربح من [illegible] ثلاثة جنيهات كل يوم وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم « احتكار الطعام فى الحرم إلحاد فيه » رواه البخارى فى تاريخه وابو داود وأشهر رواة التفسير المأثور من حديث يعلى بن أمية وفى لفظ من حديث ابن عمر مرفوعاً « احتكار الطعام بمكة إلحاد » رواه البيهقى فى شعب الايمان. وروى سعيد بن منصور والبخارى فى التاريخ أيضاً وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه قال: « احتكار الطعام بمكة إلحاد بظلم » وروى عن ابن عباس أنه قال فى تفسير الآية « تجارة الامير بمكة إلحاد » [illegible]

(٧) جعل قيمة الجنيه سبعة ريالات مجيدية [illegible] يحرم من يخالف ذلك [illegible]، ولكنه يبيع بذهب الصيارف بأجرة الجنيهات كل جنيه باثنى عشر ريالا، ثم يجبرهم على إعطائه الجنيه بالسعر الرسمى وهو سبعة ريالات، والتجار وصغار [illegible] للقسم [illegible] كل راتب من رجال حكومته عشرة جنيهات يعطيه ٧٢ ريالا قيمتها الحقيقية ستة جنيهات

(٨) ما يأخذه من الغرامات ويتركه من العقاب على من يخالف السعر أو يعترض على اختلاف ما يأخذه هو وعطيه لا مستند له الا رأيه، وقد جازى التجار على ذلك مراراً حتى بلغت الغرامة من جماعتهم من مائة جنيه الى ثلاثمائة جنيه [illegible] بعد الموسم خمسة من تجار مكة المعروفين بالجلد الشديد وكثرة الشراء لان جواسيسه بلغوه انهم قالوا ان سعر النقود والبضائع سينزل حتى مات أحدهم من شدة الضرب كما جاء فى كتاب خاص من مكة لاحد التجار هنا

(٩) انشأ [illegible] للعربات [illegible] المستغلين [illegible] للمدينة المنورة [illegible] الاشياء [illegible] الاجرة [illegible]

ونقصت منها شيئاً، بل هذا من اسباب امتناع الحكومة المصرية من إعطائه مخصصات الاهالى لأجل أن يتولى توزيعها عليهم مستحقوها فى المكيين المصريين بمكة المكرمة، والمدينة المنورة؛

(١٠) اساء بوقف الشريف أبى نمى فلا يوزع على المستحقين من ذريته حسب شرطه حتى الجأ الى بعض الشريفات يخرجن فى الليل متسولات يتكففن أيدى الناس فى الشوارع أو يبعن بعض الاشياء، وبحثنا بعد نشر ما تقدم فى المنار انه استولى على جميع مال آل الشريف عبد المطلب من عقار ووقف فلا يعطيهم منه شيئا بل يسعى فى خراب [illegible].

(١١) قد استفاد من أغنياء مكة أثاثا ورياشا وماعونا كثيراً [illegible] الذى أنزل فيها السلطان وحيد الدين المخلوع وحاشيته ثم لما ذهب السلطان من مكة استأثر بهذه [illegible] المنهبة ولم يرد ما الى أصحابها

(وأم القرى) التى [illegible]

(١٢) جمع ثلاثين الف جنيه من أهل الحجاز بالاكراه والاجبار ومن الحجاج بالاختيار لاعانة السيد الادريسى، ولو سأل منها اثنى عشر الف وخمسمائة جنيه، وقد نشر فى جريدة القبلة ما أخذ من كبار التجار والموظفين فى المكرمة ومن الحجاج وأما ما أخذ من العوام وصغار التجار فلم ينشر فيها

(١٣) ذهب الى مكة [illegible] وجعفر وعلى أولاد السيد [illegible] أخى الملك فوضعهم الملك تحت المراقبة الشديدة [illegible] وكان مرادهم الاقامة فى مكة شهراً واحداً فأكرههم على الاقامة زهاء ستة [illegible] الى مصر أرسل الى وكيل [illegible] الاسكندرية [illegible] انه أنفق عليهم فى مكة [illegible] ومئتين جنيها وكسوراً وأمره ان يطالب أبناء الشريف [illegible] بهذا المبلغ [illegible] الترك [illegible]

لها بقية

شرق الاردن

وجه [illegible] على النواب البريطانى اليوم السؤال الآتى:

« هل حددت حدود شرق الاردن الجنوبية والشرقية اخيرا؛ واذا كانت قد حددت فمن هى السلطة التى حددتها؟

فاجاب مستر امرى وزير المستعمرات

(وافقت جمعية الامم فى سنة ١٩٢٢ على تعريف شرق الاردن بانه قطر واقع شرقى خط يمتد من نقطة واقعة على بعد ميلين غربى بلدة العقبة، ويمر وسط وادى عربة فبحيرة لوط فنهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ثم الى خط فى وسط اليرموك حتى الحدود السورية. فمن الواضح من هذا التعريف ان اراضى شرق الاردن تعتبر انها تمتد جنوبا حتى العقبة. اما الحدود بين شرق الاردن والاراضى العربية المستقلة التى كانت منها نجد والحجاز فلم تحدد تحديداً صريحاً الا ان الحكومة البريطانية كلفت [illegible] نجد والحجاز مرارا ان يتفقا معها على تعيين الحدود. وقد اوضحت لكل منهما بصراحة بانها تعد خط الحدود الصحيح خطا يمر بالسكة الحديدية الحجازية من نقطة واحدة بين معان وتبوك ويصل شرق الاردن ممتدا الى البحر فى جوار العقبة. ثم انها قد مضت مدة من الزمن لم يبق نظام ما لمنطقة معان والعقبة بدون تعيين رسمى [illegible] ولكن عندما جعل الملك حسين معان ولاية حجازية احتجت رسميا على ذلك. وعندما [illegible] السلطة الحجازية تستخدم معان [illegible] لتجنيد الجنود وكل الغايات الحربية رأت ان الواجب يقضى عليها ان تتخذ الوسائل اللازمة لبسط سيطرة حكومة شرق الاردن على الاراضى التى تعدها الحكومة البريطانية قسما [illegible] منها بموجب صك الانتداب وبناء على ذلك كلفت الملك حسين مغادرة العقبة. وهى تتخذ الوسائل اللازمة الآن لبسط سيطرة الامير عبد الله حتى خط الحدود الذى كانت الحكومة البريطانية وما زالت تعده الخط الصحيح لحدود الاراضى الواقعة تحت الانتداب الفلسطينى. وقد كلفت الحكومة البريطانية السلطان ابن السعود فى الوقت نفسه ان يفاوض الحكومة البريطانية فى تعيين الحدود بين نجد وشرق الاردن. ومن الواضح انه ما دامت الحرب قائمة بين نجد والحجاز فان [illegible] الموضوع [illegible] جمعية الامم [illegible]

ام القرى — سنة ٣

اخبار ساحات الحرب

حول جدة

مضت أيام طويلة على ساحات الحروب ولم يصلنا من اخبارها شيء وذلك لسكون الرائي في اكثر الجهات وكل ما وصلنا من جهة جدة من أعمال سريتنا هناك أنها تراقب حركات جند العدو وتمنع وصول المدد وتجول جنودها في مسافة واسعة خارج اسلاك جدة وقد صادر جندنا بعض جمال قليلة شوهدت بالقرب من سور جدة وحصل شيئاً اللها من الرطب الى جدة وقد أخذت الجمال واحملها

حول ينبع

بعد أن احتل جنودنا بدراً على الشكل الذي ذكرناه من قبل انتقلت سرية من ذلك الجند الى جهة ينبع للتنقل وقد حبت هناك ولا تزال القبائل تفد من كل حدب وصوب لتقدم الى الامير حينئذ تلك الجهة والجمع هناك مابستحق الذكر غير هذا

جبهة المدينة

احتلال العوالي – الوصول الى مسجد قباء – النزول في محلة الشريف شحات والحيه

كنا من قبل أن اتخذت قبلنا لم تعد حول المدينة المنورة من التدابير العسكرية غير حصار البلدة ومنع وصول الارزاق اليها بقصد تأمين سكان الداخل في حدود حرمها المحرم وقد ظلت القيادة العليا على هذه الخطة من ابتداء الحرب الى اليوم ...

ونذكر أن قوة من الجيش سارت من مكة المكرمة بقيادة فيصل الدويش قاصدة الى جهة الشمالية لتتحد مع القوة التي هي بامارة الامير سعود بن عبد العزيز فنحبرا الى حي سائم للتبجيل في بعض الشلمان ولم تكن جهة المدينة من غرض القوة التي سارت بقيادة فيصل الدويش ولكن تلك القوة لما وصلت قريبا من العوالي جاءها وفد من اهل العوالي من حرب وشكوا اليهم ما يلاقيه أهل العوالي وأهل المدينة من ظلم الحكام فيها وحرمهم وطلبوا منهم ما أصاب البلاد من الجوع وكذلك والعسف وطلبوا أن تذهب منهم قوة لاحتلال العوالي لانها ترحب بالجند الذي في المدينة ليميل الى التسليم فاجابهم فيصل الدويش بأن الاوامر التي لدينا من القيادة العليا انما لا تتوجه لقتال المدينة واهلها ولكن اجابة لطلبكم نحن نقبل العوالي ونفاوض أهل المدينة بالتسليم وسنستشير القيادة العليا عما تتخذه علينا وعلى ذلك فقد دخل جيشنا الى العوالي بغير قتال ونزل في محلة الشريف شحات ولحبه محمد ودخلوا مسجد قباء وصلوا فيه ثم علمه أسرع الى مركز القيادة العليا وسنتلقى القراء ما يلي من الحوادث بعد هذا

حوادث محلية

اعمال المجلس الاهلي

من ٢٦ محرم الى غاية ٥ صفر

جاءنا من امين السر العام للمجلس الاهلي عن اعمال المجلس البيان الآتي:

(١) تشكلت لجنة باسم (لجنة التفرقة ورد الحجزة والمواصلات والبريد والبرق) مؤلفة من الذوات الآتية اسماؤهم: الشريف شرف عدنان وعبدالله الفضل ومحمد جمال شرف وعبدالفتاح فدا

• • • نظر المجلس في الترتيب الذي وضعه مدير الشرطة لمسابقة جنود الشرطة وبعد المداولة عليه بعض التعديل ثم رفع الى عظمة السلطان واقترن بالتصديق العالي ووضع موضع التنفيذ

• • • نظرت اللجنة الخاصة في الميزانية التي قدمها المجلس البلدي الى المجلس الاهلي وبعد ان ادخلت اللجنة بعض التعديلات التي رأتها في الميزانية رفعت تقريرها مع الميزانية الى المجلس للنظر فيها كي تعرض بعد ذلك على عظمة السلطان لتقرها

بعض اعضاء المجلس

نظراً لاستقالة منصوب الشيخ عبدالله الفاروقي فقد انتخب خلفه عبدالله الفضل وانتخب بدلا من منصوب محمد الشيبكي عبدالله سرداد وانتخب من السلطة بدلا من المنتخب حمزة تكر الشاوي وقد باشر الاعضاء اعمالهم في المجلس

البواخر في الليث

وصل في هذا الاسبوع باخرة من بواخر الشركة الخديوية الى الليث تحمل شيئا من الركاب وشيئا كثيرا من البضائع ثم سافرت الى جهات اليمن وبالنظر الى هذه البواخر قد جعلت من خطتها الملاحية المرور بثغر الليث في كل شهر مرة ورحلة من شهرها ورحلاتها في البحر الاحمر

ووصلت الباخرة هلال من السويس قدوم الى الليث تحمل كمية كبيرة من الكاز وقد سافرت بعد ذلك الى اليمن

باخرة لرابغ

اخبرت البلدية مشاداً الى الاسواق ان الباخرة (جهانكير) ستصل الى رابغ في ٩ صفر وستذهب منها الى حيفا تكرانكيز برليك وسيسافر فيها من بقي من الحجاج في رابغ ممن ذهبوا لزيارة المدينة المنورة ورجعوا اليها

منصورة في رابغ

علمنا أن الباخرة منصورة قد وصلت رابغ يوم الاثنين وهي تحمل شيئا من البضائع ودوبا تجمع في رابغ يومين ثم سافرت منها الى السويس

دهش وكلاء جدة

علمنا ان الشيخ عبدالله سراج السيس رئيس الوكلاء في جدة قد قام وكلت البلدة بعد ان يئس من الملك علي بها وجهه مصر ولا يزال الوكلاء في جدة يفر الواحد منهم بعد الآخر

في الهند

في الاخبار الخاصة التي وردت الينا من الهند أن الحجاج الذين رجعوا الى ديارهم في الهند نشروا في جريدة الخلافة وغيرها ما لاقوه في هذه السنة من الأمن والراحة في الحج وكذا ما اثمر الاعداء من الاراجيف عن الحج في هذا العام وقد وصل الى (امرتسر) في الهند حضرات الافاضل محمد بن عقيل رعيل الملك ومحمد الشرواني وهم الذين سافروا من مكة الى الهند لاطلاع المسلمين على الحالة في هذا البلد الامين وقد استقبلهم المسلمون في تلك البلدة احتفالا حسنا واقاموا لهم حفلة خطب فيها محمد الشرواني خطابا مسهبا القى فيه الحالة في مكة واثنى على الجهود التي يبذلها عظمة السلطان لنشر لواء العدل والامان في البلاد المقدسة

ولا يزال الناس في الهند يتأثرون بنبأ واحتفال دعاة الشريف علي وهم الذين ذكرنا خبرهم من قبل وهم طاهر الدباغ والطيب الساسي وأحمد غزاوي

مكتبة الحرم

تعين محمد سهاد الاستاذ لقبا المكتبة الحرم وقد انتخبت ادارة الاوقاف هيئة لاحصاء الكتب في تلك المكتبة العامرة وهو يسعى من قريب فتح ابواب تلك المكتبة للناس وتسهيل الاستفادة بما فيها من كتب قيمة

غير صحيح

روت جريدة المقطم المكذوبات الآتية:

(١) ان نزاعا حدث في مكة بين الحجاج الافغانيين والحجاج النجديين وذلك لحؤول دخول الافغان الوهابية عبارين أن عسكرهم من ذكر اسم الني عثروا بأسم الله فأثار الافغانيون لذلك ووقع بين الفريقين شجار استمر نحو اثنا عشر ساعة وقتل فيه اشخاص (وهذا كذب لا أصل له البتة)

(٢) اصدر ولاة الامور النجديون في مكة أمراً بمنع انارة الحرم الشريف بالكهربائية

(وهذا كذب فلم يصدر مثل هذا الامر)

عين زبيدة

جاءنا من آلب رئيس عين زبيدة انه وصل الى مجلس العين أن في الوادي بمساق سيارة كبيرة تدرق سير الماء فارسل المجلس ثلاثة ولوبين عاملا وخصص لهم راتبهم لمدة شهر كامل وذهبوا الى المكان للقرب المشار اليه وباشروا عملهم

ولو وصل كبش من البلدة والمرة لتصليح الطريق الكبيرة في نسان وقد قررت الاستراحة الثالثة لهذا العمل بالتدوين ما لدى عبيد ... لتناملين لسانه الخير

اسعار الماكولات

الصنف	قرش	
لحم الضأن	١١	الاقة
» البقر	١٠	»
» الجمل	١٠	»
» الماعز	١١	»
السمن	٤٠	»
الحنطة	١٠	الكيلة
الدخن	٨	»
الذرة	٥	»
الارز المزة	٢٩	»
الارز البنورى	[illegible]	»
العدس	١١	»
الفول	١٠	»
السكر	٨	»
الحليب	٨	»

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ٦٢٠ والمجيدي العثماني بعشرين قرشا.

انجلترا والحسين

عربت جريدة السياسة المصرية مقالا لجريدة التايمز الانكليزية فيه شيء من الملاحظات التي يجب ان يطلع عليها القراء ويفهموها جيداً وهذا ما قالته تلك الجريدة بعد الاشارة الى سفر الملك حسين السابق من العقبة

ان الحكومة الانجليزية هي التي أصرت على تنازل حسين وهذا يعدو بنا الى استخلاص شيء مما أحاط بحوادث الشرق وانه من السهل أن نرى ان خير ما عمل عليه السابق الاسلامي من اخراج حسين من الطريق هو تأمين طريق الحج . أما هو فلا يزال مصراً على الاستنفاذ عنه في جدة

ثم تكلمت الجريدة عن علاقة الحكومة الانجليزية معه لا تزال غريبة مدهشة ويظهر انها تحرص على سفينتها بعد ومع ذلك لا يوجد ما يدعو الى اعتقاد انها ساعدته على اسقاطه فقد مرحت أخيراً ان انجلترا لم تعد حسينا ولا غيره من رؤساء العرب بأكثر من غيره وبلادهم من تركيا ثم قالت ان انجلترا نجحت في مناورة حسين منذ زمان القبائل ولم تكن له عمل ... كرسي دائم لجميع قبائل العرب كما خاف ...

من مركز تعريف مكة الاكبر ؟

ثم ذكرت التايمز بعد ذلك عن مسؤولية انجلترا الرئيسية حيال الملك حسين حصرت في تحريره من سيادة تركيا والاعتراف به ملكا مستقلا وأما ما اشتهر من الفشل في شئون حسين وابنه علي بعد ذلك فيرجع الى اخلاقهما الشخصية وعدم صلاحيتهما لعمل سياسي رئيسي واذن لا تتهم انجلترا بأية خيانة وأي غدر رغم الوثوق من أن السياسة الانجليزية اتجهت في مراحل الحرب الاخيرة الى تكوين مملكة عربية متحدة . فقد كان حسين البارز في ذلك الحين لما له من شرف ديني خاص وشهرة ظاهرة بين العرب . وعلاوة على ذلك قدم حسين وأولاده خدمات كبرى للحلفاء أثناء أيام الحرب العصيبة وحسبهم مفاخرة بما قدموه لانجلترا اذ هم حولوا الكثيرين من الجنود التركية عن فلسطين والجزيرة ومصر . وأوجدوا التفرقة بين العرب في وقت كانت تمد فيه وحدتهم خطراً حربياً لا يمكن دفعه

وبعد ذلك كله تقول التايمز : ان انا رددنا على ذلك الجميل بتجاوز وعودنا الرسمية فليس ذلك خطأ منا . ؟

ماورب حسين الرماية وجد مراشفته ولم يكن من شأنه الدعم البتة له منذ هم لانه لا يمكن لانجلترا اهمال من الاحوال ان كما حل في شرق عربية تحت نفوذ من مصالح انجلترا في الشرق الاوسط ومن العوامل المساعدة على امضاء ... بصفة عامة

دان مصالح انجلترا الرئيسية هناك تقتضي الاحتفاظ بالمواصلات البحرية الى البحر الاحمر والخليج الفارسي . وسيظل الموقف في هذه الحالة كما كان قبل الحرب وهو عدم الاشتراك في طريقة الحكم في بلاد العرب ولا شك ان مصلحة انجلترا في البحر الاحمر حربية كما كانت الحال وقت سيادة الاتراك وقد زادت مصالح انجلترا في الخليج الفارسي حيث شركات الزيوت الانجليزية الفارسية في منطقة تجاري ودوار تكسر بر الزيوت في عبادان عند قسم ... روف

واذن فهذه البعرة مركزها كبناء عثمانية في الشرق الاوسط وليست الاهمية الرئيسية في التجارة من طريق العراق ولكن في موارد دوس الرئيسية رغبة في تأمين الطرق الشمالية . وانه لواجب على انجلترا أن تمشي ...

مثانات هذه المصالح في حسين من ثقة ولذن لن مساعي حسين ملك الحجاز السابق ومن مساعي انجلترا والعالم الاسلامي كله ان يجد له مكة ... تأمين آراضي الانجليز وأملاكهم بعيداً من احلام حسين هذا وكانها من المساعي التي لا تفيد أحداً

في معان والعقبة

نشرت جريدة حكومة شرق الاردن خلاصة الخطبة التي خطبها رضا باشا الركابي في الاهلين والموظفين في معان ولقد جاء فيها ان الاوضاع الاستثنائية شاءت ان يرفع على هذه المنطقة العبوس من العالم العربي مثل امارة الشرق العربية وهذا ما يجعلنا جميعاً أمام مسؤولية جديدة لوجوب القيام بأعبائها متضامنين نتوخى أمامها باخلاص وصبر

ثم تكلم من سياسة حكومته فقال انها حكومة الامال لا الاقوال ولدها العزم والحزم وغرضها العمل وهي ما تبرح متصرفة الى صيانة المصالح العربية قبل كل شيء والى عمران البلاد ورقيها المادي والادبي . قال : ولقد سكت الاراد : باعتبار تاريخ انضمام هذه المناطق الى حكومة الشرق العربية يوم الخميس ٢٥

يتبو لحمن ان سزولوا من حوادث البلاد وغزوها ...

ثم تكلم عن المجلس التشريعي فقال ان الحكومة المركزية تبذل الآن على اعداد الوسائل لجمع مجلس تشريعي في عاصمة الامارة يكون بمثابة منتدى لها وعين ما زالت ترشح لوظائف الاكفاء من ابناء البلاد لان الحكومة منكم ولكم

الخط الحجازي

جاء في جريدة الف باء ما يأتي

تجري المفاوضات بنشاط واهتمام بين حكومة الشرق ... الحكومة الانجليزية بشأن الخط الحجازي الممتد من عمان الى المدينة المنورة ولقد انتهى الى ان القضية ستسفر عن الحالة تلك الخط بحكومة الشرق على ان تمد بمساريعه وقد وضعت الحكومة لمقاتلة الدور العام بأمين بك المراكز واعتبرت نظراً لها للخط الحجازي .

ترتيب عقاب جنود الشرطة

١ ـ ان من يتناول من الضباط أو افراد الشرطة رشوة من احد الناس يجازى بالسجن من شهر الى ستة اشهر ويخلع منه وانتهت تسجيله ويطرده من الخدمة

٢ ـ اذا ارتكب أحد الافراد جريمة الفرار وتجاوزت مدة غيابه اسبوعاً يجازى بالسجن مدة ثلاثة أشهر وتستأنف مدة خدمته الى هي سنة واحدة ويخلع منه مرتبه مدة السجن وان كان اقل من أسبوع فيحبسه

٣ ـ اذا خالف احد الضباط اوامر رئيسه الشرعية يعاقب بالسجن اسبوعاً واحد

٤ ـ اذا خالف احد الافراد أوامر رؤسائه الشرعية يعاقب بالسجن اسبوعاً واحدا ويجلد خمسة وعشرين جلدة

٥ ـ اذا سرق احد الافراد شيئاً من اشياء الحكومة او غيرها او ارتكب أحد الضباط او الافراد أمراً يخالف الشريعة المطهرة مما يوجب الحد كشرب الخمر وغيره يرسل الى المحكمة الشرعية لتقرير الايجاب الشرعي بعد الثبوت

٦ ـ أن من يضرب أحداً من افراد الشرطة او يرتكب منكراً ... فيصدر عن بالسجن من اسبوع الى ثلاثة أشهر حسب جرمه ويخصم نهار راتبه ويطرد من الخدمة

٧ ـ اذا اهمل الضابط او الجندي الوظيفة التي كلف بها كانت يعاقب بالسجن من اسبوع الى ...ين يوماً مع قطع الراتب مدة السجن

٨ ـ اذا تجرأ احد الضباط أو الافراد على ضرب الاهالي من غير مسوغ شرعي يعاقب بالسجن من شهر الى ثلاثة اشهر مع قطع مرتبه مدة السجن ؟

في ٢٢ محرم سنة ١٣٤٤

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ جدة ـ الطائف

الشيخ خليفة بن حمد النبهاني

٤	٨	٢٧	[illegible]	١ ٠٠	٢١١١	٥	١٣	٨	١	
٥	٩	٢٨	السبت	٣٠	٢١١١	٥	١٤	٩	٩	
٦	١٠	٢٩	الأحد	١١ ٠	٢١١٤	٥	١٤	٩	[illegible]	
٧	١١	٣٠	الاثنين	١١	[illegible]	٥	١٥	٩	١١	
٨	١٢	٣١	الثلاثاء	٢١ ٠	٢١١١	٥	١٦	٩	١٢	
٩	١٣	[illegible]	الأربعاء	٨١ ٠	٢١١١	٥	١٩	٩	١٠	
١٠	١٤	٢	الخميس	١ ٠	٢١١١	٥	١٧	٩	١١	

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٦ — السنة الاولى

ام القـــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

الى الحسين (تابع)

اسمع ابن (التبو) رثى • (الثبور) من حق كظيم
اعددت للأحرار فيه • عذاب منتقم ظلوم
اكلت حبة القيوم • [illegible] ومن الجسوم
حلل الاتيان للخصوم • وانت اولى بالخصوم
منيا لمن طلب الخلافة • والخلافة فى النجوم
ابن الخلافة لاخلافة • فى الحديث ولا القديم

تلك التى ذهبت بنا • الايام قبل ذوى سليم
اولست اعجب الزعيم • يدعونه سهو الزعيم
البالغ الغايات • من الكرائم والهموم
القاتل البلد المريض • البائع انسان الرحيم
المدره المصمى • الطبع الترس الحليم
الصادق الظن الصحيح • الحسن الرأى السليم
الطيب النفس الأبى • السيء الخلق السوم

يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥

البـــدع
اسبابها ومضارها

خرجت ذات يوم اجوب اسواق مكة فى حاجة لى فمررت بآل بيت كثرت جفانهم وعظمت قدورهم وهم بين طابخ وناضج والناس يفدون الى المنزل زرافات ووحدانا فظننت ان هناك وليمة عرس وان الناس يحضرون الطعام لأجلها فهذا اطباعت به السنة وليس لاحد مقال فيه الا انها جوز للمدعوا الكل الى الاكل الطعام ثم تقدمت لبعض من عرفت وسألته عن سبب الحفل فاجاب هذا مأتم (فلان) وهذه عادة قديمة فى كل من يموت له ميت وتمضى عليه أيام معدودات على وفاته يقيم له أهله هذا المأتم فيحضرون الناس على قراءة القرآن وبعد ذلك يجلسون ثم الى الطعام الذى تراهم يطبخون. تركت القوم وانصرفت قائلا أبحث عن أهل العلم لأسترشد منهم من كتب السنة وما جاء فى هذا الامر لاعلم منه جواز هذا العمل او كراهيته فارشدونى لبعض الكتب فوجدت بعضها وبعضها لم أجده فرأيت فيما وجدته ما رواه احمد عن جرير بن عبدالله البجلى قال (كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعه الطعام بعد دفنه من النياحة) وورد فى الحديث من النياحة فيما روى عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (انه من نيح عليه يعذب بما نيح عليه) وورد فى باب صنع الطعام لأهل الميت وكراهيته منهم للناس ما رواه عبدالله بن جعفر قال لما جاء نعى جعفر حين قتل قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم) رواه الخمسة الا النسائى هذا ولم اجد فى هذا الباب ما يدل على جواز ما يفعله الناس بعد دفن الميت فى هذه الديار وفى غيرها دليلا شرعيا مقبولا وكل ما يفعلونه من البدع والضلالات وهى أما من ابتداع مبتدعة المسلمين او وصلت الى المسلمين من طريق تقليد الكفار والمشركين

ان أهل مكة اليوم يجتازون ازمة اقتصادية هى من أعظم الازمات عليهم بأسا وضرا وشدة وهم احوج الناس لان يقتصدوا فيما ينفقونه على طعامهم وشرابهم ومن كان عنده منهم زيادة فضل من المال فخير له أن ينفقه على المحتاجين والمعوزين من أن ينفقه فى احياء بدع لم يأمر الله بها بل تزيد فى الاوزار بغير اى فائدة منها فى الدنيا والآخرة

يكاد المرء يحار ويعتريه الذهول حينما يدرس ما جاء به الاسلام من الحكم والأحكام ويقارن بينها وبين ما عليه المسلمون اليوم اذ لا يجد فى الذى عليه الناس الا مجموعة قد اختلط فيها الحق بالباطل والبدعة بالسنة وجعل الناس مجموع هذه الاخلاط والمتناقضات دينا معتقدا وسنة متبعة حتى اذا انكرت عليهم واحدة منها اعترك تنكر سنة وتهاجم الدين لو تكن الفتن

أما والله لو استعمل هؤلاء المبتدعة شيئا من عقولهم ولم يعطلوها من الفهم وبحثوا بتدقيق وامعان عما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله لأدركوا ولعرفوا حقا وجانبوا أعمالهم من كل ما يلحق بهم الضرر فى العاجلة والآجلة ولكن طول الزمن وفقدان العلم الصحيح وميل الاهواء والتقاليد فى الامة هى التى اوجدت هذه البدع التى تراها وهى التى ابدلتها وما يدريها أن يكون منشأ هذه العادة المخالفة لنص الحديث من صنع اهل الميت الطعام للناس ما كان قد نشأت من وليمة بعض من تزوا بزى اهل العلم فى الطعام فزينوا للناس صنعه وعدوه من باب الصدقات التى وردت فيها بعض الآثار فاطاعهم العامة واتبعت هواهم حتى انتشرت هذه البدعة بالسنن المتبعة وعمت فى جلها واذا انكرنا او منعناه ظن العامة انما ننكر السنة ونقاومها والحقيقة انما ننكر البدعة ونأباها ولكن التبس عليهم الأمر وطال بهم العهد وهم يأتون هذه البدع وقد وجدوا عليها آباءهم وقالوا (انا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون). ولما دققت فى احوال الناس رأيت ان جميع المصائب الدنيوية لم تأتهم الا من ترك السنة واحياء البدعة وما ندرى السبب الذى يدعو الناس للمحافظة على هذه البدع اكثر من محافظتهم على السنة الصحيحة. وأى ضرر يمكن أن يصيب الرجل اكثر من ان يفقد من يحبه أما او ولدا او والدا او قريبا يعز عليه فقده وربما كان ذلك الفقيد هو القائم على أمره وهو الذى يمده باسباب المعاش ومنه ينقطع عنه باب ذلك الرزق فيقوم ذلك المسكين ابتاعا لعادة تلك الفرقة يحلق ما عنده او يقترض فيستدين من المال ما يحتاج اليه ليقيم هذا المأتم الذى ورد النهى عنه فيضاف الى البلاء بلاء والى المصاب مصائب

او انفق هذا المال الذى ينفقه المرء فى البدعة ويغرم لنفسه وعياله وان كان ذا سعة للبر والمساكين الا يكون ذلك اعظم فائدة وأعود نفعا ؟

لاشك أن كثيرا من البدع منشأها التساهل فى اول نشأتها واستصغار امرها فلا يحفل بها الناس ولا يبالون بها فلا يمضى عليها الا زمن قليل حتى تصبح فى نظر الناس - والعياذ بالله - اساسا من اساسات الدين وركنا من اركانه الهامة ومن درس تاريخ الاديان وتطور الحالة البشرية رأى ان اساس الوثنية الأولى فى التاريخ لم تنشأ الا من طريق احترام الأموات وتعظيمهم حتى عبدوها وجعلوها علا التعرف والرجاء عند الناس وحتى فى نظر قوم الاولى لاحترام خالق الكائنات وتعظيمه وترى فيهم هذا الشعور الفطرى الغريزى عندما كانوا مداركهم وعقولهم وكان يظهر فيهم الرجل ذو العقل الراجح فيطيعونه وينقادون لامره ويحترمونه حتى اذا مات نحتوا تمثاله وأقاموه ولورث ذلك فى بنيهم احترامه يزداد مع الايام ومع ما عليه الناس من الجهل والغباوة لا تلبث الناس الا ان ازدادوا تعظيما واحتراما للذى كان فردا منهم حتى قدسوه وعظموه ثم عبدوه فنشروا له التماثيل واقاموا له الهياكل وعبدوه من دون الله وهذا التاريخ نشأة الاديان يدلنا على ذلك دلالة صريحة واضحة فالقبور وتعظيمها واحترام اصحابها قد نشأت كل تلك المفاسد وما كان يخطر على اولئك الاموات ببال ان الناس سيعبدونهم

من دون الله ولكن التساهل في أمرهم واحترام الناس لهم بعد موتهم جعل الناس يتدرجون في الامر حتى انتهى بهم الى الوثنية والاشراك بعد ذلك والعياذ بالله تعالى . لهذا وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آثار القبور وما لها من التأثير في عقائد الناس منع زيارتها منعاً باتاً خوفاً من أن يبقى لها ذلك الاثر في نفوس الناس الذي يصرفهم عن عبادة الله والاخلاص في العبادة له وحده ، ولم يبح لهم ما به الا زيارة القبور والاعتدال ورأى عقيدة التوحيد قد تمكنت في نفوسهم تمكناً لا يمكن اقتلاعه فقال (قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور وقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فانها تذكر الآخرة) رواه الترمذي وصححه فعلة تذكيرها الآخرة هو الذي جعل زيارتها تباح ولم تبح لعلة أخرى ولكن الناس زاروها لا لأمر العظة والذكرى ثم لما أخذوا يرفعون عليها الابنية والقباب اخذت تلك المناظر والبنايات الشاهقة تجعل في نفوسهم بعض الهيبة والوقار حتى انتقل الامر من العظة والذكرى الى الاحترام ثم الى استثمار المشروع منه وتدرج الى التوسل بهم ثم الى طلب الحوائج ثم الى الدعاء والعبادة .

ولباس كل بدعة شبهة وتأويل حتى تصير ركناً من الاركان .

فكان من الواجب على علماء الدين اليوم أن يتصدوا لهذا الامر ويخصصوا لو قاتهم ليبينوا للناس البدعة من السنة وان يضعوا ذلك بشكل من شكل ويميزوا من كل بدعة ومن وقف السلطان ذلك الذي قد قاموا بالواجب عليهم والقاعدة لتعداد البدع التي طرأت في الاسلام وتبيين أمرها بشكل أوسع انشاء الله تعالى والله الهادي الى سواء السبيل

الفرنسيون والدروز

كتب مراسل جريدة الديلي ميل في دمشق يا يأتي :

ان خسارة الفرنسيين في جبل الدروز أكثر مما جاء في البلاغ الرسمي وقد علمت من مصادر حقيقية انها تقدر بأكثر من الف قتيل منهم ثلاثة وعشرون ضابطاً ولقد غنم الدروز أحد عشر مدفعاً وثلاثين مدفعاً رشاشاً وكمية من الذخائر وأسقط الدروز عدة طيارات ولقد غصت مستشفيات بيروت ودمشق بالجرحى ولا تزال المناوشات مستمرة بين الفريقين ويشاع ان الدروز يواصلون اطلاق النار على السويداء ويقوم باطلاق المدافع شبان من الفرقة السورية الذين انضموا الى أسر الدروز تأييداً لهم على ذلك

ويكتم السلطات الفرنسية في الاخبار ويشهد الاعتقاد في دمشق بأن لو قام الدروز بغارة على دمشق فان ذلك يسبب ثورة عامة

خطاب عام

لمن يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٦

قوانين الطاغوت أبي ني

وأدهى من هذا وأطم في رد الشرع ونبذه وراء الظهر ، وتفضيل حكم الطاغوت على حكم القرآن المنزل من عند الله عز وجل ، تحكيمه قانون جده الامير ابي نمي في جميع مسائل الدماء بين البدو . ومن أصول مواد هذا القانون أن دم غير المتجنب هدر فاذا قتل أحدهم قتل به أربعة من خواص رجال القبيلة التهمة بقتله : ولا شك في أن استحلال هذا كفر وردة عن الاسلام . وان امام المسلمين وخليفتهم يجب عليه شرعاً أن يقاتل من يتحاكمون بمثل هذا وغيره من أصول الجاهلية المقررة فيه ، ومرتبها كلها الى ما يشعر به الطوائف ، وهي الاحكام السابقة التي كانها سلف الشاكي أي شيوخ كبائهم من قبلهم في مثل زمانه الا من تقدم الاحكام التي يتلها عليهم من التي ومن يتحاكم لهم بها من كذي أنه أحق الناس بعلاقة الدبرة وإقامة شرع الاسلام ، ومن شاء أن يعرف عقوبة هذا الشرك من الكفر والنفاق فليراجع تفسير الآيات المشتملة على سورة النساء (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به) الآيات

وقد حدثنا الضابط نوري بك الكوبري (من بني غازي) الذي كان في الجيش العربي المنظم الذي ساعد الحجازيين في حصار المدينة للثورة أن أحد البدو قتل ضابطاً أو جندياً مصرياً من الجيش المنظم واعترف بأنه قتله عمداً . فطلب الضباط وغيرهم قتله قصاصاً فحاكمته محكمة عسكرية أو شرعية فامتنع قائدهم الشريف عبد الله وضع الاسرائيل لذلك فأمر بارسال الضباط الذين طلبوا القصاص الى مصر عجلة وأعلمهم بعد ذلك بطردهم من الجيش الهاشمي و كذلك كان . ويعلم جمهور الناس في شرق الاردن وفلسطين ان حميه الامير عبد الله فوق الشرع والقانون في امارته البريطانية المقبرة فلا يحاكمون ولا يعاقبون على فاحشة ولا منكر ....

واما ما تقله جريدة القبلة من أحكامه التي سنها لإقامة الشرع وعملاً بالقرآن فقد جاء في الخبر من الكتابات في المسيارات أنه ليس فيها شيء مما يقتضي الحكم الشرع ولا كل شيء منها يقتضي عما كان عرفية فقط ، من يقطع يد رجل ورجله لانه فر من سجنه الذي عسر عليه من سجين الحجاج وقبل مثل ذلك بين اعترض على الخطيب في المدينة للثورة لاطرائه اياه في الخطبة وادعوا ان هذا عمل بقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا) الآية وهي في البغاة الذين يؤلفون العصابات المسلحة يقطعون بها الطرق ويفسدون النظام لا فيمن ينفر من الظلم أو ينتقد بدعة من البدع كمدح الحكام واطرائهم في الخطب الدينية ولا سيما اذا كانوا من الظلمة

وكتب الينا أن الحمص الذي قطع يده في مرفأ قد اتهمه بعض الناس بأنه سرق له بعض متاعه فبمجرد دعواه استحضر المتهم وجيء بمن قطعت يده وكتب الينا ايضاً أن العقاب في الحكومة الهاشمية لا يكاد يقع الا على الضعفاء الذين لا ناصر لهم وأن جواسيس الملك اذا اظهروا في شخص ينقم بعضهم بأنه شرب الخمر فيؤتى به ويجلد بغير بينة ولا يسمع لانكاره .

واطلعنا في مذكرة لحاج مصري أنه يأمر الحاكم الشرعية التي يرتضيه وانه تثبت لديها شهادة الزور بالاكراه وانه لا ينفذ من احكامها الا ما يرده ويرد الاعلام الشرعي الذي تصدره بالحكم الشاق ويأمر حينئذ تارة لاجل الحكم فيها بما يأمر به ، ويقول انه امام المسلمين والوارث لجده الشارع في التشريع وهو غير مقيد فيه بشيء ، بل بما أنه يدعي أن له مخالفة نصوص الكتاب والسنة وكنا سمعنا هذا من بعض خدمه في مكة عدة سنين ولكن الله تعالى لم يعط الرسول (ص) أن يغير أو يبدل شيئاً من القرآن وهو معصوم من فعل ذلك من تلقاء نفسه بدليل النص والاجماع . قال تعالى (واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله . قل ما يكون لي أن ابدله من تلقاء نفسي . أن اتبع الا ما يوحى الي . اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ...) وقد منع الامام الشافعي نسخ القرآن بالسنة مطلقاً وجوزه الجمهور بالسنة المتواترة لان ثبوتها قطعي كثبوته ، ولكنهم اجمعوا على أن ذلك لا يكون برأي النبي (ص) واجتهاده ، بل بوحي من الله تعالى ، واستدلوا على الجواز بمفهوم قوله تعالى (قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي)

ومن هذه المذكرة انه يقطع يد السارق اذا كان من قبيلة ضعيفة فاذا كان من قبيلة قوية فلا يقطع ولا يسجن ، ولقد سرقت امرأة قرشية من بني مخزوم في عهد النبي (ص) فأهم أمرها قريشاً فقالوا من يكلم فيها رسول الله (ص) قالوا ومن يجترئ عليه الا حبه أسامة بن زيد الخ وذكر الاستاذ الصفوي معروفة

له بقية

صحيفة ٣ — أم القرى

حوادث محلية

التجارة والبريد والبرق والحج

سافر صباح الاحد على سيارة خاصة الى رابغ الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وعبد الله الفضل للنظر في تسهيل سبل التجارة والبريد والنظر فيما يحتاج اليه مرفأ رابغ من الاصلاحات لجعله مرفأ صالحاً لافراغ المتاجر فيه وكذلك للنظر في أمر الاماكن التي تصلح لاقامة محاجر صحية فيها

وقد اجتمعا في رابغ بوكلاء الباخرة منصوره أحدى بواخر الشركة الخديوية وتفاوضا معه في شأن أدخال بلدة رابغ في عداد الموانئ التي ترسو عليها بواخر الشركة الخديوية في ذهابها ورواحها في البحر الاحمر لتحمل البريد والمتاجر الى هذا الميناء وقد فاوضوا في هذا الامر برقياً مركز الشركة في السويس والمفاوضات جارية في هذا الشأن لم تنته بعد وربما انتهت عما قريب ليصبح ميناء رابغ من أهم الموانئ التجارية على البحر الاحمر وسننشر في العدد القادم تقريراً فنياً مفصلاً عن ميناء رابغ ونسبة عمق المياه في ذلك الميناء بالقرب من الساحل وبيان المد والتي يمكن أن تصل اليها البواخر على اختلاف ثقلها وحمولها

ولقد نظر الموفدان في اقامة بعض الابنية على الساحل لوضع المتاجر فيها وبناء المكان الذي يمكن أن يكون صالحاً لمحجر صحي اذا احتاج الامر اليه في ذلك المرفأ

وقد عادا الى مكة المكرمة مساء الاربعاء.

اول بريد

وصل أم القرى يوم الاربعاء اول بريد من الخارج من طريق مصوع — القنفذة وفيه كثير من الرسائل والجرائد الموزعت على اربابها

سفر كريم

سافر مساء الاثنين السيد السنوسي مع رجال حاشيته الى الطائف تبديلاً للهواء واننا نتمنى له السلامة في الحل والترحال

رئاسة القضاء

اسند عظمة السلطان في هذا الاسبوع رئاسة القضاء في مكة المكرمة للاستاذ الكبير العالم الفاضل الشيخ عبد الله بن بليهد وقد باشر فضيلته العمل اعتباراً من امس (الخميس) نتمنى لفضيلته من الله التوفيق والعدل شهوراً وتبوءاً ان شاء الله تعالى.

العلماء والتعليم

سمحت عزيمة عظمة السلطان ايده الله على تنظيم التعليم الديني ونشره بين كافة طبقات الناس فاستدعى اليه جلة العلماء في مكة المكرمة وحدثهم في هذا الشأن ثم جمعهم مع جلة العلماء النجديين وبعد اجتماعات عدة تصافت فيها القلوب وتصافحت وعد العلماء جميعهم وعداً أكيداً على القيام بشأن التعليم ونشره بصورة مؤثرة في النفوس داعية لالتفات الكبار والعامة الى ما أمر به الشرع بأمره وما نهى عنه لينتهوا عنه وقد أدب فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد مأدبة للعلماء في منزله مساء الثلاثاء حضرها عظمة السلطان وقد جرت ابحاث كثيرة قبل الطعام في اصول المسائل وفروعها ولم يكن هنالك والحمد لله أي خلاف في شأن من الشؤون وقرر الجميع على اقامة الدرس بين المغرب والعشاء في الحرم يحضرها جميع العلماء يدرسون فيتلوا ويقرأون كتب التوحيد وخلافها من فنون العلوم التي تتطلبها الشريعة الاسلامية ويبينونها للناس وقد عقد الاجتماع الاول في الحرم مساء الاربعاء (ليلة الخميس) حضره جم غفير من العلماء الاعلام من مكة ونجد وعدد عظيم من أهل مكة وقد قرأ على الناس فضيلة الاستاذ الشيخ عباس مالكي طائفة من رسالة (الواسطية) ودام الدرس الى العشاء وسيعقد هذا الاجتماع في كل ليلة اثنين وخميس من كل اسبوع

البعثة الطبية المصرية

علمنا ان بعثة الهلال الاحمر المصرية التي قدمت الى جدة في اوائل هذه الحرب قد تلقت الامر من مركزها في القاهرة بلزوم عودتها الى مصر وعلمنا ان البعثة لبت الرجوع لوجهت

مدرسة المسعى

عادت ادارة الاوقاف المدرسة الابتدائية في المسعى الى حالتها الاولى ولجنة المعلمون يعلمون الطلاب فيها

صندوق الشكايات

امر عظمة السلطان ايده الله بوضع صندوق خاص على باب الحميدية توضع فيه شكايات الناس وقد خصص عظمته ساعة خاصة يحضر فيها امام الحكومة بفرز جميع تلك الشكايات ويصدر أمره في كل واحدة منها بما تقتضيه

سفر

سافر الى الهند عن طريق رابغ حضرة الضابط توفيق الشريف واننا نتمنى له السلامة

باخرة جاوية

ينتظر وصول الباخرة جاوية الى رابغ في هذا اليوم وستحمل ما تجده من الحجاج فيها الى ديارهم

البضائع في رابغ

بلغت البضائع التي انزلتها الباخرة منصورة الى البر في رابغ اربعة آلاف واربعمائة طرد وهي في ساحة رابغ من الامطار

سفر ضباط وجنود

اخبرنا الذين نزلوا الى الباخرة منصورة في رابغ أنهم شاهدوا في الباخرة ضابطاً انكليزياً مهندساً في فن الطيران ومعه طيار آخر الماني أيضاً قادمين من جدة الى مصوع بعد أن مكثوا موظفين في فرقة الطيران (؟) في جدة ووجدوا في الباخرة خمسة ضباط وخمسون جندياً قادمين من جدة الى مصوع الا انهم لم يعدوا المال ولا الزاد فيها

المدينة المنورة
في أمان الله وحفظه

لا تزال حكومة جدة منذ تكونت الى اليوم تسعى في خلق الاكاذيب واذاعتها لان الكذب هو السلاح الذي تملكه تلك الحكومة حتى اصبحت مضرب الامثال في هذا ولو شئنا أن نتتبع تلك الاكاذيب لتفنيدها لطال بنا الامر على ان كثيراً من تلك المفتريات لا تصلنا قبل ان يمضي عليها أمد طويل بسبب البلاد في الطول والعرض حتى تصل الينا وكثيراً ما تصلنا الاكاذيب فنرى من الترفع عن الرد عليها او البحث فيها لكن الاكاذيب التي يفترونها اذا جاوزت الحد لا يمكن الصبر عليها

من ذلك ما رأيناه في برقيات رويتر نقلاً عن المصادر الحجازية جاء فيها ما يأتي (اتصل بروتر من مصدر وثيق ان الوهابيين قاموا بهجمة على المدينة وقد جاء اطلاق القنابل على المدينة المنورة منذ يومين ولحقها من جرائها تخريب كثير وخاصة قبة الحرم الذي يشتمل على قبر الرسول . وقد خرب جامع حمزة عم النبي الخ) هذا ما رواه روتر ونحن لا نقول فيه الا ما جاء في كتاب الله (سبحانك هذا بهتان عظيم) انما نعلن على رؤوس الاشهاد ونشهد خالق الارض والسماء أن المدينة المنورة لم يأتها احد من جنودنا ولن يأتيها وأنه لا يوجد مع الجند الذي يحيط بها في تلك النواحي مدفع ولا رشاش وكل ما يحملونه من الالات الحربية سيوف عربية وبنادق يحملونها وغير هذا لا شيء مع جندنا في تلك النواحي وأن كل ما هنالك مدافع في مدافع حكومة المدينة وأي خراب يصيب قبر النبي الطاهر فهو بأيدي أولئك الناس ونحن نبرأ الى الله من كل ما يصنعون

وقد علمنا أن الاوامر ارسلت مكررة ومشددة الى الجند هناك بعدم القتال حول المدينة وان لا يدخلها احد الا من فيها مفاتيح البلاد حتى يستشيروا القيادة العليا في ذلك فليطلع المرجفون المتهمون وليكفروا عن اكاذيبهم وأن تلك المسجد المطهر لقدسه وحرمه واحترامه بكل ما تملكه اعانة للقطنين الحرام الحرام الثالث وليهنأ بها المسلمين المخلصين (ما تصانع وحث)

استشفاء الملك فيصل

لزم الملك فيصل فراشه بجرد وصوله الى لندن ابتغاء التداوي من المرض الباطني الذي يلازمه من مدة — روتر

وصل الامير فيصل الى مارسيليا في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الماضي على ظهر الباخرة كورديليير من بواخر شركة المساجيري ماريتيم ثم سافر توا الى باريس — روتر

وقد رحل من باريس عابرا وهو قاصد في طريق (كالية) هافاس

صفحة ٤ — ام القرى

البرقيات العمومية

ننشر فيما يلي نص البرقيات الاخيرة التي وصلتنا في الجرائد بتاريخ ٢٨ محرم ليطلع عليها الناس كافة

الحرب في مراكش

عبدالكريم وجنوده

تدل الانباء الواردة من باريس على أن حوادث الفرار كثيرة بين جنود عبدالكريم. ويروى عن مقاتلة فيلة تكبدت كثيراً من غارات الفرنسيين الجوية تلوا زعماءهم وفروا الى الجبال. وقد سرد عليهم عبدالكريم بعض جنوده النظاميين لتأديبهم

يفيد بلاغ من فاس أن قتالا واسع النطاق ابتدأ أمس بقصد اكتساح جبهات نسول وتطهير جهات الجبلة وقد اشتبكت المدفعية والطيارات مع مراكز الريف اشتباكا شديدا روتر

عبدالكريم يشترط استقلال بلاده

جاء في بلاغ رسمي أن الحكومة الفرنسية تلقت بلاغا من الجنرال بريمودي ريفيرا يقول فيه أنه قابل رسولا من الريفيين وقد أعلن هذا الرسول أن عبدالكريم لا يدخل في مفاوضات لعقد الصلح الا اذا اعترف باستقلال الريف روتر

تلقى رئيس الوزراء نبأ برقيا من الماريشال بريمودي ريفيرا يعلن فيه الرسولا يزعم أنه من قبل عبدالكريم — ويلوح انه كذلك — صرح له بان عبدالكريم لن يفاوض الا اذا اعترف مبدئيا باستقلال الريف

ثورة جبل الدروز

ننشر فيما يلي ما دونته برقيات الشركات الاجنبية من الثورة التي قامت في جبل الدروز ضد الافرنسيين في الوقت الذي يشتغل الافرنسيون بها في حرب الريف التي التهم آلاف الالاف وهذا ما دونه البرقيات عنها:

رسالة الجنرال سرايل

تلا المسيو باتلينيه في ساعة متأخرة من مساء امس أمام رهط من رجال الصحف رسالة الجنرال سرايل المتعلقة بالقتال في سوريا، وقد جاء في الرسالة المذكورة أن هجوم الدروز على الجنود الفرنسية راجع الى الخلاف الذي نشأ بين ما ثلاث المتمدين فقد كان فريق منهم يريد حاكماً فرنسياً بينما حبذ الفريق الآخر فكرة الاستقلال وطلب تعيين حاكم وطني وهنا حصل الهياج أرسلت طوابير قليلة للمحافظة على النظام ولكن واحداً من هذه الطوابير لم يكد يدخل جبل الدروز حتى احاط به سيل من المتمردين. وقد قاتل الجنود الفرنسيون بتحمس وبسالة ولكن الكثرة العددية صدمتهم على أن ستين من هؤلاء الجنود تمكنوا من النجاة من الذبحة،

ثم ارسل طابور آخر بقيادة الجنرال ميشو لتأديب العصاة على هذا العمل، وكانت تتبع الطابور المذكور قافلة من البغال والجمال تحمل المؤن والذخائر تحميها فصيلة من الرماة من جنود سورية. وقد فشكر الذين ولوا الادبار أمام هجوم الدروز العنيف وبلغت القافلة في أيدي الثوار وقد جرح قائد الطابور واستمر فيما بعده وهكذا اضطر طابور الانقاذ مما كان معه من القذائف على أنه لم يكن منه الا الانسحاب وهو يقاتل

وأضاف المسيو باتلينيه انه لا يستطيع تعيين الخسائر التي حلت بطابور الجنرال ميشو لان رسالة الجنرال سرايل لم تتم

وعلقت الجورنال على ما سبق فقالت ان الرسالة لا تلقي ضوءا جديداً على حوادث جبل الدروز واسبابها وتأثيرها وهي تطالب باجراء تحقيق نزيه تام روتر

جاء في بلاغ رسمي عن الجزء الباقي من تقرير الجنرال سرايل ان التقرير لم يذكر بالدقة عدد الخسائر الفرنسية وقد ارتد الجنرال ميشو الى مزرعة وهو يقاتل قتالا عنيفاً ولولا انه حبس فريقاً من جنوده لم يتجاوز العدو حدود جبل الدروز أما فيما يتعلق بالسويداء فلم يصب رجال حاميتها الا بعض الجراح على الرغم من الهجوم على القلعة عدة مرات وقد نوه التلغراف بالمروءة الودية التي ابداها البريطانيون لطردهم الدروز الذين حاولوا اختراق حدود شرق الاردن وقد أكد ان المرضين من الرجال والنساء وبينهم بعض أنصار الانفصال يحاولون اثارة الاضطرابات في سائر تلك البلاد

ويظهر ان الجنرال سرايل قصر تقاريره على تلغرافين قصيرين وقد عزم على ان يرسل التفاصيل بالبريد ولكن الحكومة أرسلت اليه تعليمات تقضي باستعمال التلغراف لان الجمهور يطلب أخباراً روتر

ورد نبأ برقي من الجنرال سرايل يفيد ان السكينة سائدة في مزرعة. وان الدروز لم يتجاوزوا حدود الجبل. وقد اشير في هذا النبأ الى خطة الولاء والصدق التي اتبعها الانكليز فانهم طاردوا جماعة من الدروز الذين كانوا يريدون ان يستقروا في منطقة متاخمة لشرق الاردن وقد اراد بعض المرضين من طوائف مختلفة احداث هياج بسبب هذه الحوادث ولكنهم اخفقوا في محاولتهم (هافاس)

كانت الحالة هادئة في جميع انحاء جبل الدروز في يومي ٨ و ٩ أغسطس وفي ليلة ١٠

بين الدروز والفرنسيين

يفيد تلغراف من بيروت أن الدروز سلموا ما يزيد عن أربعين أسيراً فرنسياً روتر

لاصحة على الاطلاق لما قيل من ثورة قبائل البدو وتمرد المتقلبين

وقد سلم الدروز أربعين أسيراً فرنسيا

جاء في برقية لجريدة «الديلي ميل» من بيت المقدس أن الفرنسيين عقدوا صلحاً مع الدروز وسيدفع الدروز غرامة كبيرة ويحصلون على عفو شامل ولم تأت بعد معلومات وافية في هذا الصدد هافاس

يفيد تلغراف من بيروت أن تسليم الدروز للاسرى الاوربيين الفرنسيين كان نتيجة مفاوضات افتتحت على البحث في هذه المسألة. وقد نقل ما روى من عقد اتفاق تام مع الدروز روتر

... خسائر الفرنسيين في جبل الدروز

أعلن المسيو باتلينيه أنه لسنر وسائل الجنرال سرايل . ثم قال لقد بلغت خسائر الفرنسيين في سوريا بين قتلى وجرحى وأسرى ومفقودين ٨٠٠ واضاف الى ماتقدم قوله أن السويداء محاطة بالاعداء ولكن الحامية لديها من المؤنة والذخيرة ما يكفيها لمدة ٩ أيام على أن النية انعقدت على ارسال ساعدة للحامية والسكينة مخيمة على جبل الدروز

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١١	١٥	٣	الجمعة	١١٠	٥١١١	٥ ١٧	٩ ١٢
١٢	١٦	٤	السبت	٢٩	٥٩١١	٥ ١٨	٩ ١٣
١٣	١٧	٥	الاحد	٤٩٠	٥٧١١	٥ ١٩	٩ ١٣
١٤	١٨	٦	الاثنين	١١١	٥٩١١	٥ ٥٠	٩ ١٤
١٥	١٩	٧	الثلاثاء	١٥١٠	٥١٠١١	٥ ٥٠	٩ ٠٥
١٦	٢٠	٨	الاربعاء	١٦١٠	٥١١١١	٥ ٥١	٩ ٠٦
١٧	٢١	٩	الخميس	١٨١٠	٥١٢١١	٥ ٥٢	٩ ٠٦

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٧ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

الى الحسين (كابر)

يا ناظم العقد النثير * وناثر العقد النظيم
لم الف قبلك هادما * ما كان يبني من أطوم
كانت نجومك لا تنال * فهل حييت حي النجوم
هلا وليك في الرقيم * يبيت في أهل الرقيم
عجبوا (يعوقا) ملعبوث * وليس غيرك من ملوم
العرب قومك يا حسين * وانت منهم في الصميم

كم ملوك وما علمت * وحاولوا بالحسن مرموم
هلا اقتديت وانت تشهده * بالفتى عبد الكريم
المتميز بقومه * والمستبد على الخصوم
اتاك الاسبان * طائفة للفارك والملوم
رفع الغيرة في الجوع * وانت لاه بالنعيم
وثنى الهموم عن الربوع * وانت نعت بالهموم
وشفى الصدور من الكلوم * وانت كنت من الكلوم

يوم الجمعة ٢٢ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — سبتمبر ١١ سنة ١٩٢٥

لتحيا السنة ولتمت البدعة

نشرنا في الناحية الجزء الاخير من الجريدة مقالا في البدع المستحدثة في الاسلام لينبه الناس اليها فيما لجوا أنفسهم ويحملوها على تركها وذكرنا منها اقامة المآتم والاسراف الذي يقع فيها وقد جاءنا من (فتى مكي) مقالا مسهبا يذكر فيه العادات المتبعة في المآتم في الحجاز فاحببنا ايرادها تذكرة للناس حتى اذا كان عند احد منهم دليل شرعي على مشروعية تلك البدع فليتفضل علينا به لننشره ونذيعه والا فندعو الجميع لانكار العادات المتبعة في هذا الشأن لما في ذلك من الاسراف والتبذير والمخالفة لما ورد في السنة الصحيحة من هذه المآتم . قال الكاتب الفتى ما خلاصته

يموت الميت العزيز فينا فنقوم في ساعة التجهيز لدفنه الى فرش بيوتنا بأحسن الرياش والفخرها ونأتي بالطهاة ونأتي بأنواع المآكل وأفخرها حتى اذا ما ذهبنا للمقبرة وولينا ميتنا ظهورنا أسرع من كان منا في الدفن الى البيت وقد مد سماط الطعام على طول الغرفة فيقع القادمون على ذلك الطعام يلتهمونه التهاما وذلك (ليصبروا خواطرنا !!) يأكلهم منا فيشبعون وقد لا يكون في قلب احدهم ذرة من حزن على فقيدنا اما نحن اصحاب الميت فلا يجد الطعام الى افئدتنا سبيلا لا يكون لنفس المحزون حزنهم حزن على الفقيد وتم القيام باعباء المأتم الليلة فيمضي اليوم الاول والثاني حتى اذا جاء اليوم الثالث اعدد ناوعا من الحلوى تسمى الوزية فيجتمع الناس لها ويأكلونها ويشربون القهوة وينصرفون وبذلك تنتهي المرحلة الاولى وتأتي المرحلة الثانية وتسمى (الرجبيات) وهي طعام يعمل خاصة للنساء بعد الايام الثلاث الاول حيث يغشاها طارق بيت الفقيد في أيام معلومة وتقدم لهن ملاذ وطيب من انواع الطعام وتمتد مدة أيام هذه الرجبيات مدة متطاولة بحسب منزلة الميت واهله من الثناء والفقر

ثم اذا مضى على الميت شهر ونصف او ما في ذيره اقيم له مأتم حافل يدعى اليه الذين شهروا جنازته في تكريم خاص وفيما يكون بين هؤلاء المدعوين تنور واحد وهناك يمد سماط الطعام بشكل مرتب ومنظم فيأكل الناس ما يشتهون ثم ينصرفون

فاذا مضى على الميت اربعون يوما اقيم له مأتم فخم مدعو اليه الطعام ودعي اليه الناس كما دعوا لحفلة يوم العشرين فيأكلون ويشربون ثم ينصرفون فاذا مضى على الميت حول كامل صنع له اهله الطعام ودعوا الناس اليه وكذلك يصنعون في كل حول حتى يموت في البيت رجل آخر فيرجعون للحلقة الاولى من اولها حيث يبدأ ارد بطعام اليوم الاول ثم الثالث ثم العشرين ثم الاربعين ثم الحول وهكذا تمضي الايام بين مأتم تبذر فيها الاموال احياء للبدعة ومخالفة للسنة اهـ .

نشرنا هذا الوصف لكي يطلع أولئك الناس الذين اجروا عليه انفسهم ويقارنوا بين هذا الحال وما جاء في السنة السمحاء التي لا يضام متبعها ولو عقل الناس لادركوا بالبديهة ان السنة لم تأت بشيء الا فيه الفائدة العاجلة والآجلة وانه من شيء الاكان في الابتداء منه خير الدنيا والآخرة واحسن ما نختم المقال بحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم عليها الكبير وتتخذ سنة يجري الناس عليها فاذا غير منها شيء قيل غيرت السنة قيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقل امناؤكم وتعلم لغير الدين) وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال (انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية) ومعنى هذا ان كثيرا من اعمال الجاهلية التي هجرها الاسلام وجاء الكتاب والسنة بالنهي عنها قد تنوسى انها من اعمال الجاهلية فيفعلها الناس وقد يعتبرونها دينا وهم لا يدرون انها من اعمال الجاهلية الاولى التي جاء الاسلام بأمر بالكشف عنها نسأل الله ان يجعلنا جميعا ويجنبنا من البدع ويوفقنا لاحياء ما اندرس من معالم السنة الصحيحة انه على ما يشاء قدير

الحالة في دمشق

جاء في جريدة للبنان سياسية الرسالة الآتية لكاتبها في سوريا

أخذت الافكار تضطرب على اثر الاخبار الواردة من ضواحي دمشق بأن الدروز اقتربوا من المدينة وانهم أخذوا بعض مخافر (مد) القرى المحيطة بدمشق ثم أعادوهم الى قراهم .

وانتشر الاضطراب في المدينة وأخذت الاخبار والشوائع تذيع بكثرة وبصورة مختلفة أقلقت الناس

وأذاع قلم المطبوعات على الاثر البلاغ الآتي :

يذيع بعض الاشخاص الميثر النية شوائع عارية من الصحة يراد بها اثارة الخواطر واحداث القلق في الاهلين ، وقد ابلغ الجمهور ان السلطات العسكرية اتخذت جميع التدابير الضرورية لحماية الامن وكذلك اتخذت العقوبات الصارمة ضد كافة الاشخاص الذين يروجون اخبارا كاذبة من شأنها اثارة اضطراب الرأي العام اهـ .

وشاع في المدينة ان فرقات من الدروز اشتبكت مع القوى الفرنسوية في معركة قرب قرية العادلية (قرية تبعد عن دمشق عشرة كيلو مترات) فاذاع قلم المطبوعات البلاغ الآتي :

ان كتيبة قوية من الدروز والبدو تعد أكثر من الف وخمسمائة محارب أخذت بزحف على دمشق رجاء أن تتمكن من اختراق المدينة فتحدث فيها الاقلاق وهي بذلك تريد تحقيق حلم الدروز التاريخي الرامي الى نهب عاصمة الامويين وسلبها الامر الذي يعلمه الجميع

ولقد اعتزم الجنرال ميشو (قائد القوى العسكرية) أن يضرب العدو ضربة قاصمة عادلة من القوى الكثيفة بانتظار الشروع في حركته التي تكمل تجمع العناصر الدروزية

ولما تكامل احتشاد كتيبة الدروز بلغت قرب ضواحي قرية العادلية وتأمرت مكشوفة فرجعت بعد ان اعقبت غزوها من الطيارات الفرنسوية التي طارت في تلك الاثناء من جميع جهات المنطقة وقبل ان يجد فرسان الدروز فرصة الخلاص هطلت عليهم قنابل الطيارات فاصابتهم في جموعهم ورجالهم وخيولهم وبعد ان عادت الطيارات بأمثالها الطاهرة هاجم

ألاى الصباحيين الراكبين الدروز وأخلوا بطرودهم كرار هؤلاء الصباحيون فالراكبون اشتهروا منذ أمد طويل بعناصرهم التي لا تقاوم.

وهنا وصف البلاغ شجاعة هؤلاء الراكبين الذين أبلوا البلاء الحسن في ساحات القتال سواء أكان في أوربا أم في أفريقيا

ولم يستطع الدروز رغم اصابتهم في المقاومة ورغم صفاتهم الحربية النادرة أن يثبتوا أمام صدمات الراكبين. وقد شق الراكبون لهم طريقا في الجيش الدرزي البالغ [illegible] وأوجدوا في صفوفهم صدعا ثم انكفأ الدروز مقهورين يسودهم الرعب من هول الصدمة ثم ولوا الادبار [illegible] كل [illegible] فكانوا شيئا من الفرسان يلبسون سلاحهم في سرعة و[illegible] لهم. وطاردت الطيارات على الصباحيين فاخذت تطارد الفارين حتى هبوط الليل [illegible] وزيد [illegible] الرشاشات

وبلغت قوافل الكتيبة الدرزية عند نهاية النهار ناحية (براق) ثم لجأ الدروز الى معاقلهم في الجبل حيث لا مندوحة لهم من اذاعة أنباء انكسارهم التام وحيث لا مندوحة لهم من الشعور باضمحلال [illegible] في الزحف الى دمشق وقد جرى العمل العسكري بسرعة كانت معه خسائر الراكبين قليلة لا تذكر. وبفضل شجاعة الجيوش الفرنسوية الراكبة اتقى الطرف من سكان دمشق الهادئين الذين [illegible] لم يريدوا يعتدون الى نهب عصابات الجبال اموالهم أو تهدد حياتهم.

الاعتقال في دمشق

وقد اعتقلت السلطة كلا من فارس بك الخوري رئيس [illegible] وشاكر الحنبلي في دمشق وزير المالية في عهد ملكية فيصل وفوزي بك الغزي واسماعيل بك الحريري وعبد المجيد بك الطباع ونجيب افندي الريس

واعتقلت اليوم توفيق بك شامية وعثمان افندي الشرباني وعمر افندي الحلبي والجميع من اعضاء حزب الشعب السوري

وطلبت الشرطة القاء القبض على الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وسعيد بك حيدر وحسن بك الحكيم وجميل بك مردم الا أن هؤلاء استطاعوا الفرار ولم تقبض الشرطة عليهم. أما الذين قبضت عليهم فقد سيرتهم الى بيت الدين ومنها الى ارواد.

وقد غادر دمشق الى جبل الدروز عدد كبير من أهالي حي الميدان وحي الشاغور رغم فرسان يطاردون عبورهم كما أنه غادرها السادة آل البكري وهم فوزي بك ونسيب بك ومظهر بك وسامي بك ونجيب بك واسعد بك نجل فوزي بك

أما المدينة فهادئة الآن ويقال انها [illegible] المؤامرات الاخيرة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٧

ثم ذكر الأستاذ تعنت الشريف حسين في اقامة المولد وانتقل بعد ذلك الى وصف سجون ذا الحسين وقد سبق لنا أن وصفنا ذلك من قبل وذكر بعد هذا الجناية الرابعة في مصادرة الحسين الحجاج وسلب اموالهم وغيره مما هو معروف الى آخره

«طغيان الملك حسين»
بدعواه الخلافة

ان الرجل كلما كبرت مطامعه، وتضخم واتسع في مظاهره، يزداد احتياجه الى المال، ولا مستغل له الا الحجاج وأهل الحرمين، لان الانكليز منعوه ما كانوا يعطونه، ولابد من ميزانية للزعيم القائم بنفقات الجمع بين عظمة الملك وفخفخته، والتشبه بامراء العرب المتكبرين لامبراطوره وخلافته، ونشر دعاية الخلافة، ومقاومة خصومها في الشرق والغرب الى ان تنتشر وتكون مستقلا جميعا وما في المسألة أن يهتف العرب والمسلمون، فضمنوا له في ظاهر السلطان على اطراف جزيرة العرب المستقلين، وكل واحد منهم يقوم بقوته وشوكته وعدلا، وخصومه في الخلافة الشعوب الاسلامية ملفقا بعض أهل فلسطين وسورية والعراقيين الذين بايعوه، والراجين ثمرة ابنه فيصل وعبد الله وحيل [illegible] ورجاله بأن للحقين [illegible] والمنافقين من عبادة جيرانهم من النصارى الذين عادوا او اراد ويصل في تلك الايام، التي كان المسلمون فيها سكارى بخمرة الاوهام أو ماشين في غمرة من اضغاث الاحلام، على أن هؤلاء الانصار قلوا في عام بعد عام، لان جنايته ظهرت للخواص والعوام، وحقت كلمات الجماعات والاحزاب كالافراد.

كان هذا الرجل ينتحل الالقاب الضخمة والمظاهر متنطعيا الحجاز وكان بنو البلاد كمدرها يعتبرون له، ويخشون بأسه ويطيعون حكمه لعلمهم بأن وراءه دولة يحمي ظهرها ويخشى شرها، وقد صار كل العرب قائما باسم العرب وهو لم يعمل ولا يعمل ولن يعمل الا كما يعمل ولم يكن الا متبعا بالعرب وبلاد العرب، ودين الاسلام أيضا كما ظهر، وقد اتضح الآن للمنكوسين من البشر المنكشف بالامر وحده على جهله وعجزه، فانما شاع في زعمائهم سمعت لاستقلال العرب وانتصار ملكه، ولم ينل شيئا من مطامعه الواسعة كلها، بل لم يبق له حتى ثقة الحجاز الاكلة لله في الدنيا واللهو المعودة على الاتباع، وأما البقية فيخرج عليها من سلطانه...

ولكن الحاد بعظمة الملك وفخامة الالقاب وغروره بالوعود الشيطانية ذو الامان لها بسببه والحيلة الخبيثة المطمئنة البريطانية، جرآه على تسمية نفسه ملك العرب وصاحب البلاد العربية، وصار يجمع نفسه بما يصبو اليه من عظمة الملك الصورية، فاحدث أوسمة ورتبا متعددة تصدر جريدته القبلة آونة بعد آونة وفي صدرها ما عنوان (تنبيهات) الذي كان يهدي في الجرائد الثابتة الحيدية، وبعضه: وشاح ووسام النهضة أو وسام الاستقلال الى فلان الفلاني ورجب الى ... واما نبأ من انباء القصر فلان ومن تشرف بتقبيل اعتابه حتى أن أولاده يبلغون فيما يكتبون اليه الاعتاب، ويعبر احدهم عن نفسه بخادم تراب الاقدام (؟) ولم يدع سيئة من سيئات عبد الحميد الذي اقتفاها حتى اذ كان الجواسيس على رجال حكومته وأولاده، ودع غيرهم من الناس الذين لا يعدو بعضهم اعداءه لانه لم عدو مبين. وقد حمله الحادة هذا الملك والخيانة الى ما تقدم بيانه من مصارحة جميع امراء جزيرة العرب بالعداوة وانذارهم استغلالا بلادهم ونسبها الى ملك البلاد العربية كلها

كل هذا بنفس شأنه على ضعفه وعجزه، وخيبة أمله في الدولة البريطانية وحبها الضيقة، الا ان يقال ـ ولا يجوز القليل من تأمل: انه لا يقنط من رحمها، ولا ييأس من روحها، فانه ييأس من رحمة الله الذي يقبل قرار الدول كلها أضعاف ما تطلبه من الكم يمكن واصلحاء ـ فلذا يحتكر من غروره وطمعه وعجرفته وكبريائه وقد ادعى الخلافة العظمى، وحتى يحتسب في جريدته الكاذبة الخاطئة دعاوى مبايعة جميع الشعوب الاسلامية لصاحب الجلالة الهاشمية، امير المؤمنين، وخليفة رسول رب العالمين، العاهل الاعظم، كقولها (مبايعة أهل مصر ـ مبايعة بلاد جاوه ـ مبايعة بلاد السودان) الخ...

ألا انه لا يحتكر منه بعد هذا الا الاسراف في الظلم والالحاد في الحرمين الشريفين؛ وتحليل الغرامات على الحجاج، وبث الفساد السياسي في سائر بلاد العرب، وتمكين النفوذ الاجنبي فيها، ومقاومة الاصلاح ونشر الخرافات في العالم الاسلامي كله

وقد اخرنا اتمام هذا الخطاب في العام الماضي لنقف على ما يكون له من التأثير في عمله بعد فشله أنصاره واصحاب الآمال فيه بزيارته لشرق الاردن ثم بعد تنصله منصب الخلافة، حتى نكون في الثنية من خطابنا متابعه الاستيلاء المقدسات ـ له بقية

ام القرى صحيفة ٣

جبهة ينبع

جاءنا من القيادة العليا البلاغ الآتي :

لا تزال قوى جيشنا مرابطة بين ينبع النخل وينبع البحر وهي على مقربة من الثانية وقد شاهدوا أن ابل الشريف شاكر تخرج في كل يوم للرعي على ساحل البحر فخرجت الهباذات يوم سرية من جندنا بقيادة سعد ابن شالح حتى وصلت بالقرب من بوابة (دروازة) ينبع فلم يروا للابل أثراً وفي اليوم الثاني خرجت سرية اخرى من جندنا بقيادة وليد بن شرعه ليلا وقد اناخت في الجانب الايمن من البلدة ولما اصبح الصباح وارتفع الضحى خرجت الابل للرعي من جهة الشمال فابصرها (سعد) مع جماعته فاسرعوا اليها فخرجوا من مكامنهم وهاجموا الابل حيث كانت وقد مروا من أمام البلدة وتركوها من ورائهم حتى غنموا الابل فلما ابصرها قاتلوهم حتى كادوهم ثم لساقو جندنا الابل ومشوا بها فخرج عليهم من ينبع جمع من الناس بين خيال وراجل فاخذ جندنا يردوا هجوم وطاردوا الذين خرجوا اليهم وهاجموهم حتى كسروهم شر كسرة وهزموهم يدخلون على اعقابهم منهزمين بعد أن قتل منهم من قتل واخذ منهم كثير من الخيل التي خرجت معهم ومن الخيل فرس الشريف شاكر كانت تحت رجل من رجاله ثم عادت السرية الى مقرها بعد أن استاقت أمامها ما غنمته من الابل والخيل وقد قتل من جندنا رجل واحد من أهل يثرمة وكانت فرس لابن لوزان

حوادث محلية

في رابغ

وصلت الباخرة جهانگير الى رابغ في هذا الاسبوع قادمة من الهند وقد افرغت ثمانية آلاف طرد الى البر من مختلف الارزاق وستقلع في هذا اليوم من الميناء قاصدة الهند وقد علمنا ان الباخرة «علوي» تحركت من بومباي قاصدة رابغ وهي تحمل كمية عظيمة من الارزاق وستصل رابغ بعد عشرين يوما تقريبا

في الليث

وصلت الباخرة (اسمره) الطليانية الى الليث وهي تحمل ثلاثة آلاف طرد وفيها من الركاب

فتح طريق التجارة

لاسباب عسكرية كانت القيادة العليا منعت حمل الارزاق من رابغ الا برخصة من الحكومة خوف ان تحمل الارزاق الى بعض الجهات التي فيها العدو ولكن القيادة العليا عدلت عن هذا القرار فابطلوه وسمحت لمن شاء بحمل الارزاق بدون استئذان ولذلك اتسع نطاق التجارة واصبحت البضائع ترد الى ام القرى بكثرة عظيمة

جودة الموسم

تواردت الانباء من جميع جهات الحجاز واليمن من جودة الحبوب وكثرة المحاصيل في هذا العام بصورة لم تشهد من سنين سابقة وقد نزلت اسعار القمح نزولا محسوسا في الاسواق فالحمد لله على نعمه وانعامه

تطهير البلدة المكرمة

وقعت في هذا العهد للتطهير حادثة اذا تعرضت سلاسة من بعض اهل الفسق والفجور مما لا يرضي الله فاتخذ رئيس شعبة السلطان اذ ذاك المجلس الاهلي وبعض الوجهاء في البلدة ومشايخ المحلات وأكرهم في اتخاذ الوسائط اللازمة للاخذ على ايدي السفهاء ومنع حدوث أي حادثة من هذا القبيل ثم امر اجزاه الله بعد ذلك بتشر بيانها مذكرا فيها بالترغيب الذي تعرض على ان مجازاة الذين يتمردون على احكام عز سلطان الله في قهر الطهرة واعلنوا انه سيطبق في عاقبهم حكم الشريعة الاسلامية ومليس سيستمر وجهه فرض امر النظام ويكون ادع كل ما هي لجالب وقد تلقى كافة الناس هذا الاهتمام من عظمة السلطان بالشكر والثناء

فرض الزكاة

اذاع عظمة السلطان اعلاما على كافة الناس ذكر فيه ما تجب فيه الزكاة من الاموال ومقدارها ولم يتسع المقام لنشره في هذا الجزء من الجريدة وسننشره في الجزء القادم انشاء الله تعالى

ميزانية البلدية

أتم المجلس الاهلي النظر في هذا الاسبوع في ميزانية المجلس البلدي فنظر في جهوده فبلغت الواردات المفروضة ٩٠٨ ٣٣٦ قرشا وبلغت المصروفات ٥٢٨ ٨٢٥ قرشا وقد رفعت الميزانية الى عظمة السلطان ويستنبطها والنظر فيها لصدور الامر العالي بالتصديق عليها وقد سلمت للمجلس البلدي ليجري العمل بموجبها وعلمنا انها وضعت موضع الاجراء اعتبارا من نهار أمس (الخميس)

وكيل نصل هولندا

كنا قد ذكرنا في الجزء السابق من الجريدة وصول حضرة الفاضل وكيل قنصل هولاندا (وان دوران بنانا) وقد اقام في مكة المكرمة بضعة أيام اشتغل فيها بالنظر في مصالح بعض المجاورين وبحث مع الحكومة في اتخاذ بعض التدابير من اجل الحج المقبل وعلمنا انه سيعود بعد ايام قليلة لاتمام بعض اشغاله هنا .

البرقيات اللاسلكية

اتصل بنا ان عظمة السلطان كتب لبعض الشركات في الخارج بطلب شراء بعض ما كينات البرقيات اللاسلكية وانه في القريب انشاء الله تعالى تتم المخابرات جارية وتحضر تلك الماكينات وتجهز بها البرقية في هذه الديار

بين مكة ورابغ

علمنا ان اناسا من الحجاز يفكرون في هذه الايام في شراء سيارات (اتوموبيلات) لتسييرها بين مكة ورابغ لسهولة سيرها في هذا الطريق الذي لا يحتاج الا الى نفقة قليلة حتى يصير صالحا لمرور السيارات فيه بكل سهولة وراحة

سفر

سافر في هذا الاسبوع حضرة التاجر الفاضل عبد الله الفضل الى رابغ لبعض اشغال ثم يعود بعد ومين في السلامة

وسافر الوجيه التاجر المعروف على المغربي في بعض المصالح

المدينة المنورة

لم يجد شيء من الحوادث حول المدينة المنورة ولا يزال جيشنا محاصرا لها ولم يحصل بينه وبين جند العدو في المدينة شيء من القتال وكل ما شاع وذاع مما هو كذب لا أصل له

من اخبار جدة

علمنا من بعض القادمين من جدة أن طيارة كانت من الطيارات قد خاضت في الجو ... زالت ... بصدمة ... ولم تطر بعد ذلك

صوت ام القرى

اطلعنا على رسالة منشورة بهذا الاسم طبعتها ادارة الاستخبارات (؟) في جدة وقد وصلتنا في ساعة متأخرة بعد ان هيئت مواد الجريدة للطبع وموعدنا في بيان ما جاء في تلك الرسالة من الإفك والكذب ودحض ما فيها من التمويه والتضليل العدد القادم انشاء الله تعالى

الشريف عبد الله

كنا تلقينا من بعض القادمين من جدة خبر سفر الشريف عبد الله بن الحسين من شرق الاردن الى قبرس ثم تبينا هذا الخبر فلم نجد له على مصدر وثيق فلم نجد . والغالب على الظن ان هذا الخبر سابق لاوانه وان هذا الرجل اذا لم يكن قد ترك شرق الاردن اليوم فسيترك لها عن قريب واذ ...

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

مدريد في ٢٢ اغسطس - اعلن في بلاغ رسمي ان البارجة الفرنسوية وصلت في الوقت المناسب فاسكتت نار العدو في الحسيات وسلم البلاغ بان طرق المواصلات الاعتيادية مع الداخلية انقطعت بسبب الهجوم فصار يستحيل معرفة مبلغ الضرر الذي لحق بالعدو من جراء اطلاق القنابل اخيراً

روتر

فاس في ٢٥ اغسطس - في المنطقة الغربية - سافر قائد الوجيع زعماء قبائل البوماز الى احد بر. وقد مونت فرقة ثلاثة حين مطر وانقذت جميع الحوامي المحيطة بها وجمع الفضل في ذلك الى تركة الفرقات الاضافية والى اعمال المدفعية والفرسان المشتركة

وقد عاد الآن ٢٠٠ عائلة من قبائل الاسول الى مراعيهم بقطعانهم. وخضع نصف هذه القبيلة - هافاس

ردت القوات الفرنسوية امس حملات قبائل الاسول على الخنادق الامامية وتركت العدو عدداً من القتلى والجرحى

ووردت انصاراً في القلب هجوما جمعته قبائل البيالة على كرمين - هافاس

جاء في تلغراف من مدريد ان الجنرال بريمودي ريفيرا قال أن الهجوم يجدي في خلال عشرة أيام وأن الغرض الذي يرمي اليه الاسبان هو عزل القبائل التي يحتمل أن تساعد عبد الكريم ومحاربة الريفيين في الوقت نفسه الذي يواصلون حيث تعمل الجيوش الفرنسوية - روتر

قام الفرنسويون اليوم صباحاً بأعمال حربية بقصد اكراه رجال قبائل بني زروال الذين هم جيران الاسول على الخضوع - روتر

الثورة في جبل الدروز

باريس في ٢١ اغسطس - اعلنت وزارة الحربية ان السكينة لا تزال سائدة منطقة جبل الدروز وان السويداء مازالت محصورة غير ان الطيارات تمدها بالمؤون بانتظام - روتر

باريس في ٢٢ منه - تقول التلغرافات الواردة من بيروت ان الطيارات تشترك في اجراءآت قمع الثورة في جبل الدروز وتؤثر كثيراً على مراتبهم فتقضي عليهم قضاءها

وقد اطلق الثوار على احدى هذه الطيارات النار من مدفع فاضطروها ولكن السائق تمكن من الرجوع الى الخطوط الفرنسوية

وقد قلت مكاتب الطاذ في بيروت الانظار الى الاضطراب في جهات أخرى من سوريا وقال ان الهياج الذي وقع في جنوب الاسكندرونة منذ ١٥ يوماً كان شديداً بحيث اقتضى ارسال الجنود الى هناك واضاف المراسل ان هذه الحوادث وان كانت متفرقة الا انها مبنية على حالة فكرية تبعث على القلق روتر

بيروت في ٢٢ منه - تفيد أنباء بعض المصادر الموثوق بها انه وصل الى جبل الدروز مئات من البدو بعربي شرق الاردن

واجتازت فصائل من الفرسان بيروت قاصدة دمشق حيث وضعت تحت تصرف الجنرال ميشو

وقد امتازت الطيارات في اثناء الاعمال التأديبية باتيانها كثيراً من القنابل من ارتفاع قليل وتعرضها كل يوم لنيران السويداء وادارة العسكر لو نزل بوديل . ولقد اسقط الثوار بنيرانهم طيارة كانت تقوم بمهمة الاستطلاع فاحترق محركها ولكنها تمكنت من اللحاق بالخطوط الفرنسوية والسكينة مستتبة في جبل الدروز هافاس

جاء في تلغراف من القاهرة أن ٥٠٠٠ من ثوار جبل الدروز هاجموا دمشق صبح أمس فاتصلت الطيارات الفرنسوية وردتهم على اعقابهم الى جبل الدروز بعدما الحقت بهم خسارة عظيمة

باريس في ٢٩ اغسطس - جاء في مذكرة اعلنتها رياسة مجلس الوزراء انه لم يحدث في سوريا منذ يوم ٢ اغسطس عمل من الاعمال الحربية غير الهزيمة التي لحقت العصابة المؤلفة من الدروز والبدو والتي حاولت الهجوم على دمشق يوم ٢٤ اغسطس . وان الانباء التي ارسلها الجنرال ساراي والتي اتت من بيروت في منتصف الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٩ اغسطس تكذب تكذيباً باتاً ما نشرته الصحف الانجليزية من الانباء التي وردت عليها من مركز الثوار العرب الذين اتخذوا القاهرة مركزاً لهم فقد جاء في هذه الانباء أن الجنود الفرنسية أصيبت بهزائم وان الدروز استولوا على دمشق .

وقد اضاف الجنرال ساراي الى ذلك قوله ان السكينة التامة تسود مدينة دمشق

هافاس

بيروت في ٢٩ اغسطس - ورد في نبأ برقي من لوندرة ان مدينة دمشق قد احتلت وان الدروز استولوا على هذه المدينة وهذا النبأ يخالف الحقيقة فان الهدوء التام يسود المدينة . وقد عاد الدروز الى جبالهم بعد الهزيمة المرة التي لحقتهم في يوم ٢٤ اغسطس ويحاول الناس هنا في تعليل هذه الحركة الجديدة التي يراد بها نشر الاخبار الكاذبة والتي تختلق اختلاقاً هافاس

ثارة على دمشق

بيروت في ٢٦ اغسطس - شاعت في دمشق اشاعة يوم ٢٥ اغسطس بأنها من الالف والخمسمائة ثائر الذين اغاروا قبل الآن وامر لهم لو تحولوا لكن بسرعة الى تأثير الذي بدى على الشعب واتقى النهار من دون وقوع حادث

ويؤكدون ان الثوار اصيبوا في اثناء اغارتهم على دمشق يوم ٢٤ الجاري بخسارة كبيرة . فقد قتل طيار واحد كان يقوم بأعمال الاستطلاع وجرح لابيوف وجندي جنبلة واحدة

وقد جاءت الاخبار بأنه مرت قافلتان في كل منهما ٣٠ جملاً - تحمل القتلى والجرحى من الدروز قاصدة الى جبل الدروز

وقد تقهقرت في ليل ٢٥ الجاري فلول العدو نحو الجنوب هافاس

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

الشيخ خليفة بن حمد النبهاني

التاريخ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ق م	[illegible] ق م	[illegible] ق م	[illegible] ق م
١٨	٢٢	١٠	الجمعة	٢١١٠	١ ٥١	٥ ٥٣	٩ ١٧
١٩	٢٣	١١	السبت	٢٢٦	١٥١	٥ ٥٢	٩ ١٨
٢٠	٢٤	١٢	الاحد	٢٠١٠	١١١١	٥ ٥٣	٩ ١٩
٢١	٢٥	١٠	الاثنين	٢٤٤	٤٧٠١	٥ ٥٤	٩ ١٩
٢٢	٢٦	١٠	الثلاثاء	١٥١٠	١٩٩٩	٥ ٥٤	٩ ٢٠
٢٣	٢٧	١٥	الاربعاء	١٦١٠	٥٠٤٤	٥ ٥٥	٩ ٢٠
٢٤	٢٨	١٦	الخميس	٠٨١٠	٥١١١	٥ ٥٥	٩ ٢٠

ام القرى
جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (أم القرى)
الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

ضبط
أعتق

صاحب العظمة والشوكة ملك البلاد العربية شريف مكة واميرها المعظم خلد الله ملكه آمين

اعرض الى الاعتاب الهاشمية ان المملوك قد مضى عليه ثلاثة أشهر سجنين فيما هو مرسوم باسم المالية الجليلة ومن المعلوم ان هذه الذمة المطلوبة قسم منها يعود تحصيله من المالية وقسم منها يعود تحصيله من الخزينة الخاصة للدولة الجليلة وقسم منها يعود تحصيله من واردات البلدية ومتى صدرت الارادة الملوكانية بعرفه يكون المطلوب ويعود تسليمه للمالية وتكون ذمة العاجز خالية انشاء الله كما قد تحقق لدى الهيئة المشكلة لرؤية الحساب المذكور لان تلك المصاريفات صرفت طبق الارادة السنية المبلغة الى الرئيس السابق وحاشا عدالتكم الهاشمية ان ترضى بسجني في مثل هذه الاسباب الا ان يكون فيه سبب آخر اجهله من واش يوشي بين المملوك وسيده فهذا العبد المخلص يستدعي ان يكون في ذمة جلالتكم ويوقف بين يديكم الطاهرة مع الواشي فاما اثبت افتراءه كما اثبت خلوصي ومحبتي لهذه الدولة الهاشمية محبة موروثة عن ابي وجدي التي قد ثبتت لدى جلالتكم في حياتهم [illegible] مرة أخرى انشاء الله بما يؤيد هذه الرابطة بخلوص لا لطلب منفعة بل خلوص فقط والامر منوط بجلالتكم الشريف وما شاء الله كان ولله الامر من قبل ومن بعد وطول عمركم باقي في ٢٩ شوال ١٣٤٦

المملوك الخاضع
امين صندوق البلدية بمكة
محمد عزت

قائمقام جده

تلقيت تذكرتكم المؤرخة ١٢ ٨ الجاري عدد ٢٨٧ المحتوية اعلاما صورة قرار

مجلس الوكلاء الفخام بخصوص نزع اليد التي ظهرت على الشيخ محمد عزت امين صندوق

بلدية مكة. وبما اني لم اكن كفيلا عليه قدمت لاعتاب جلالة سيدنا ولي

النعم الملك المعظم عن السابق عريضة استرحمت بها من جلالته تحويل الدعوى

الى المحكمة الشرعية لاثبات دعوى الكفالة احقاقا للحق والعدل الذي

هما وقع برضا جلالته ايده الله تعالى ٢٦ ٨ القعدة ١٣٤٦

محمد نفيف

محمد نصيف
بجده

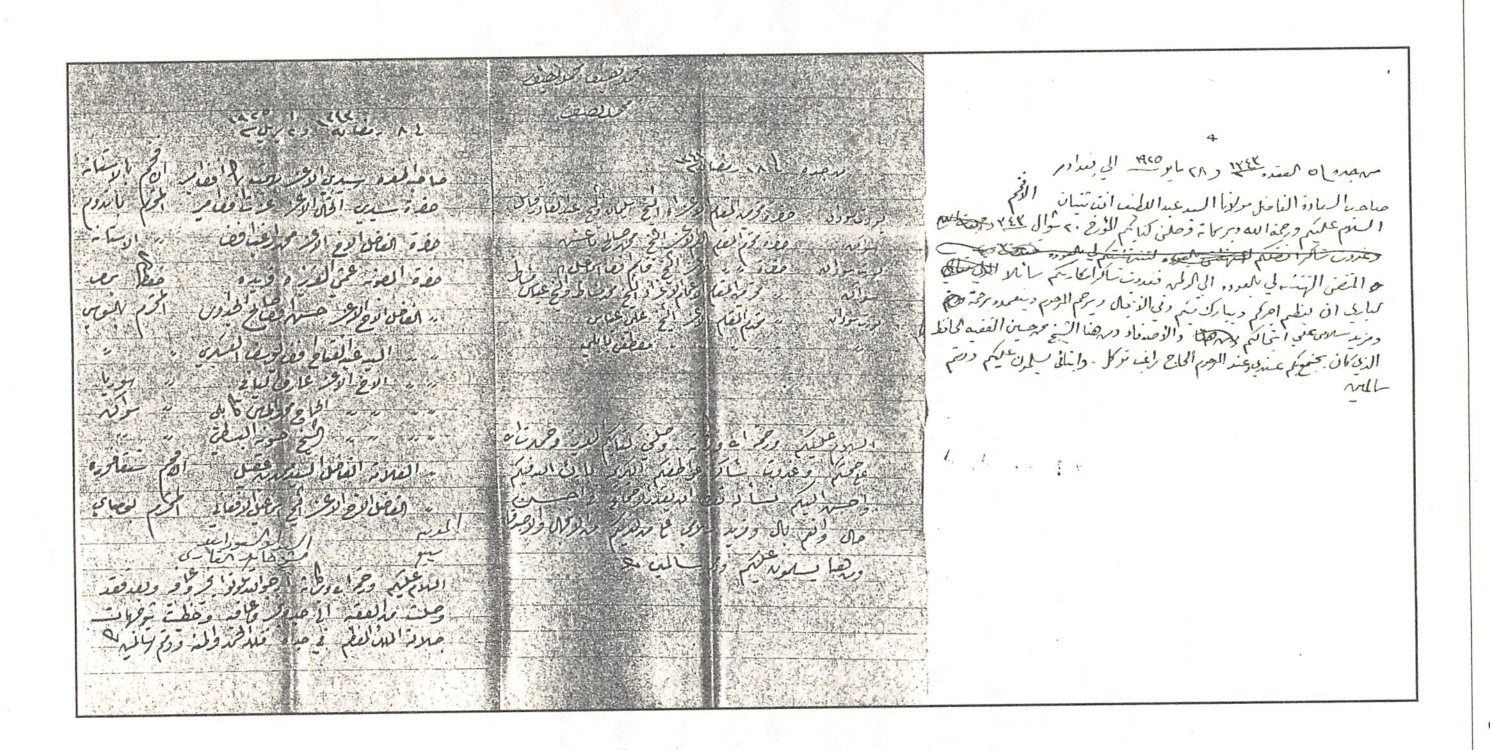
صاحب الدولة قائمقام جدة الأفخم .

بيد الاحترام تناولت تذكرتكم البرقية المؤرخة ١٦ ربيع الاول ١٣٤٧ تحت عدد ١٨١ وقبلها تذكرتكم المؤرخة ٥ صفر ١٣٤٧ عدد ١١٩ وباطلاعها صورة الامر الوارد لحضرتكم من مولانا نائب رئيس الوكلاء العظام المؤرخ ٢٢ صفر ١٣٤٧ تحت عدد ٢٥٥ ومابها صار معلوم . وقد علم لها ان النائب المشار اليه مصر على عدم اقامة دعوى بجدة مكة المكرمة في محكمة جدة الشرعية واصر على سماع الدعوى بمكة المكرمة خلافاً للاصول واصر ايضاً على بيع الدار ملكي المعروفة بباب شريف بزيادة التي لم تدخل تحت حجز ولم يصدر بسببها حكم من محكمة شرعية . بل اعتماداً على قرار مجلس الوكلاء الصادر بالزامي بالكفالة والحجز المزعومين المخالف للاصول الشرعية . وحيث اني على يقين تام ان الاصول الشرعية لا تساعدكم ولا تجيز لكم بيع الدار ملكي الغير محجوزة والتي لا يجوز لكم التصرف فيها بشئ ما وانا متيقن ان اذا صار بيعها فالبيع لا يصح منكم ولا من غيركم لعدم صدور حكم شرعي على من يملك الحكم . والحالة ظاهرة لمن له ادنى معرفة بالاحكام الشرعية . وليس قرارات المجلس واوامر الرؤساء من المسوغات الشرعية للحكم على الناس بأخذ اموالهم والتصرف فيها بل هذا من الأمور الراجع أمرها الى الحاكم الشرعي بعد المحاكمة والمرافعة وتعيين اسباب الحكم بنص قطعي ليس هو باتفاقية الآراء والاكثرية ولا باستحسان واوامر الرؤساء الوجدانية فاقدام حضرتكم على انزال الدار المذكورة الى المزاد قبل المحاكمة مع جدة مكة في محكمة جدة الشرعية يعد من الغدر المخالف للشرع القويم . ولا أشك ان جلالة سيدنا الملك المعظم ايده الله آمين لا يرضى بذلك قبل حكم المحكمة الشرعية عليّ به . وعلى كل حال سأسعى جهدي لابطال ولغو ما دبر نحوي في هذا الامر وعند الله تجتمع الخصوم . وللمعلومية كتب لكم تحريراً في ١٧ ربيع الاول ١٣٤٧

١ التي هي بمكة محل اقامتي

٢ والعياذ بالله من ذلك

٣ بل هذا ما يقتضيه



مهجده ٥ العدد ١٣٤٢ و٢٨ مايو ١٩٢٥ الى بغداد

صاحب السعادة الفاضل مولانا السيد عبد اللطيف افندي ثنيان الافخم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلني كتابكم المؤرخ ٢٠ شوال ١٣٤٢

ترجمة سند الكفالة

قد [illegible] وكلتم بالمال عزت افندي ابن المرحوم اشرف افندي احد اهالي جدة والمقيم في مكة المكرمة الذي
عين هذه المرة الى امانة صندوق البلدية على ان اذا لم يسمح الله وظهر عليه ذمة لأي صورة
كانت سواء كانت جزئية او كلية من النقود والأشياء المالية التي ستودع الى عهدته او تكون
محولة تحت يده العائدة لدائرة رسمية من الدوائر السائرة او تكون راجعة لصندوق البلدية تتعلق
بعهدة مأموريته هذه او جملة بكافة مأموريات الأعمال التي سيتعين فيها في المستقبل الآتي [illegible]
~~[illegible]~~
وانا المذكور عزت متكفلا بتضمين ورد كل ما سيظهر عليه من الذمات بموجب الاوامر المرعية
والنظامات والقوانين الموضوعة وتكون هذه الذمة مستلزمة للاداء [illegible]
[illegible]
فاذا وقع [illegible]
والبيان ما ذكر اعطيت هذا السند

بقيد قبل ١

عدد ٩٥

١٧٧

حضرة حجة الاسلام صاحب الاقبال قاضي القضاة :

تستفسروا من جناب المحقق قاضي جدة هل الحجة المذكورة باقية على الدار المذكورة ام لا ؟ فان

صار فكه فمتى كان . واستنادا على أي امر وقع وتفيدونا بذلك

نائب رئيس الوكلاء

عبد الله سراج

قيد بدائرة قاضي القضاة [illegible]

[illegible] سنة

عدد

٢٠٢٨

جناب المحقق قاضي جدة

يقتضي الافادة عن الحجة المذكورة باقية على الدار المذكورة ام لا ؟ واذا كان قد صار فكه فمتى كان وعلى

اي امر استند تم في ذلك مع سرعة الاجابة ولما ذكر تحرر ١٧ شوال ١٣٤٦

قاضي القضاة

[illegible]

الى رئيس كتبة المحكمة الشرعية

لدى التدقيق والتفتيش في القيودات الرسمية والسجلات المحفوظة من [illegible] ربيع الاول [illegible] لحد اليوم

وجد في سجل عام [illegible] صورة الحجة المذكورة بتاريخ ١٠ ربيع الاخر [illegible] ولم يوجد في السجل المذكور

بل ولا في غيره من السجلات المؤرخة من التاريخ المذكور وما بعده ما يدل على ان الشيخ محمد نصيف حجز داره المذكورة

في مقابل الكفالة المذكورة ولا في مقابل غيرها ولما ذكر تحرر هذا لجنابكم ودمتم مولاي ٢١ شوال ١٣٤٦

رئيس كتبة المحكمة الشرعية

بجدة

حامد [illegible]

عدد

٢٢٢

يقدم الى المقام حجة الاسلام صاحب الاقبال قاضي القضاة دام مجده

قاضي جدة

محمد حامد

[illegible] سنة

قيد بدائرة قاضي القضاة

[illegible] سنة

[illegible]

صورة الأمر الوارد من صاحب الجاه والإقبال

اطلعنا على محرركم رقم ٩ الجاري وعدد ٨٢ المرسل طيه اللائحة الاعتراضية المعطاة من طرف الشيخ محمد نصيف في خصوص الذمم التي ظهرت على مكفوله محمد عزت أمين صندوق البلدية وبما أن دائرة البلدية هنا هي المطالبة لتحصيل هذه الذمم وموجود بيدها جميع الأوراق التي تسند الكفالة فقد صدر الأمر العالي الملوكي برؤية هذه الدعوى بالمحكمة الشرعية بهذا الطرف فعليه تبلغوا الشيخ محمد نصيف المومى إليه بتوكيل وكيل عنه أو بحضوره بنفسه إلى طرفنا لرؤية هذه الدعوى والمدافعة بينه وبين البلدية بالوجه الشرعي وتجروا تأخير معاملة بيع الدار المحجوزة إلى حين حصول النتيجة بالمحكمة المذكورة ولما ذكر حرر

عدد
٨٩

حضرة المكرم الشيخ محمد نصيف

نبلغكم بأعلاه صورة الأمر الوارد من صاحب الجاه والإقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخام المقترن بالأمر العالي الملوكي المؤرخ ١٠ الجاري [illegible] فعليه يقتضي اعتماد مضمونه وإجراء العمل بمقتضاه ولما ذكر حرر ١١ جما [illegible] ٤٧

قائمقام جده

من باندغ ١١ حبده ٤/٦/٢٩

حضرة سيدي صالح الفرز سادة محرحسن افندي نصف دامت معاليه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سيدي حظيت بكتابكم الكريم المؤرخ في ٩ رجب ولذلك سرورا

شكرا لكم سيدي باعتنائكم بالداعي. وبعد اما امر الملابس فلولا ما خطر لسيرنا تعوضا حسب ما نحب

ونحولها لنا عامة ولو بيرتها بعرضهم باحوالهم لونا في حاجة الدراهم اكثر مما طلبناه ثانيا

اما امر الربايات فيحارة غريبة للكويت ارسلت ما يكفي للاخ حيدر وا برسل اليس كلوا

باخذ ربايات الباوية باسم [فندربلاس] واظن انه نسيه اولانه ما ادركه قبل السفر

وكله على الاكثر هدية. واما معرفتي بالامير فانها كانت معرفة بالسطح وانما كنت احب ان تكون

هذه الرؤية الصغيرة كواسطة للذي مواجهة الامير ولعل من ذلك ينتج له شيء فائدة عموما

وقد اوعزت لوالدي نطلبه الفلوس من حجاج النحر لحيث بلغني انه اليوم لم يبق لاشيء

هذا الى ما كنت احب والا ما هناك حاجة الى تعرفي بالامير او غيره من امراء العرب

ولا امامي [تعطف الكبراء بالدم] ولا بد ما تصلكم ان شاء الله وساقتش عند اليوم في ادارة

[السكة الحديد] هل ابتدأ كنوفمبر السند غربي] ام ارجع الى السكة والمظنون انه اسكره

ولكن لا اعلم هو باقي ام ارسل الى الحجاز مع عمر الاخ حيدر اذا هذا وامر الملابس

مفوض اليكم بيعوها بما قسم والاهم ثم ارسال دراهمها قبل العيد ولو تلغرافيا لانا في حاجة

الى دراهم وعندي عزم على السفر الى ساطرا ومنها الى فليبين منها امريكا ثم العودة منها

الى جاوا وذلك يستغرق ٤ اشهر لذلك نصحتكم بارسال الدراهم سريعا هذا واهدوا

سلامي لسيدي العمدة وسيدي الوالد والعائلة وعموم من يسأل لذلك من طرفنا الاهل والانجال ابده ولكم العمر

محبكم وابنكم
[توقيع]

حضرة سيدي الوالد العزيز محمد عزت افندي نصيف دامت معاليه

السلام عليكم وبعد اخذنا كتابكم المؤرخ ٢٥ جمادى الاول وما سبق حضرته معلوم والذي تحطكم انا الملك

ترجعت الفرصة الكم وقد اخبرنا [فندربلاس] وكيل المذكور في بنزمت والمذكور راجع الى كوسه تواليوم المقرر

العلوي لاجل التزام الحكم بحذائهم ولا التزم ما بيا من وصولهم اليكم لمدة شهر او اكثر واما سيدي

فلو تأملتم ما هي وراحة فلاوية وعبارة والاعلانات ذهب سدى لانها لا تسود عند المسائل

هذا مرتبة على الفلوس بالوالي لا غيره ودعاك في مواعيد النوى وشواه وقد كلفنا من قبل الاصحاب

الذين لهم اساس بذلك ولربما نصلكم حجاج لو شاء الله من [بريلنجر] باسروان كم

هذا اعرف من تلك والامر لله في ذلك واما الربايات فلا اظن المرسل لا لك الى اليوم ما قد

سنة ٩ واحد من الاول فلعلك اما ضبالله وقد ارسل مع الاخ حيدر ورجل مربيات في صندوق

صغير على يد الافندي نصيف هدية وتصة للبيع لعل الله يعوضنا بالمبالغ عن قيمة الدم فاذا وصل الرجاء

ارسال ما هو لله على يد الاخ صالح قطان والذكور يوزعه على اصحاب الذين اسمائهم على الطلب

وهم الامير فيصل ثلاثة علب الطراوعائقة سقيفة هاشم ثلاثة علب مربعات هاشم محمد حيدرآباد

محمد بدر محمد سلامه صالح قطان الافندي محمد نصيف حسن يحيى الاخ الملطفي والباقي كله

للبيع الملف اللذاء الصار بربينة والكبار الزنجبيل برنف جاوا والظرفي عامر والعدايات

اذا بيعت هل الافندي يحول فلوس لنا ولو تلغرافيا لاننا في ازمة مالية واحوال تعبانة جدا معاملة

غير راغبين في الاقامة وانا سمعت الحيانة ومرسوي نقول لا باس في الحجاز واحبنا امام مشاركة

ومن الدالة تخلصنا ومسعد لابي الحسن وحجاج ما فتش. ولا اعلم كيف تكون الامر وانا لوكنت

صاحب الجاه والاقبال حجة الاسلام نائب رئيس الوكلاء الفخام مولانا قاضي القضاة دام اقباله.

اعرض جوابا على تحريرها الكريم المؤرخ ١٠ شوال سنة ١٣٣٦ عدد (١٠٠٤) المتضمن بان ادفع ما ظهر على ذمة الشيخ محمد يحيى [illegible]
عزت امين صندوق دائرة مركز البلدية بمكة المكرمة لصندوق الدائرة المشار اليها لتسديده وحيث اني لم اكن
كفيلا عليه لدى الحكومة العربية الهاشمية الجليلة بما ظهر عليه قدمت هذه العريضة بيانا للحقيقة والامر لمن له الامر

١٢ شوال ١٣٣٦ محمد نصيف

قيد بدائرة رئاسة الوكلاء
نمرة
١٧٧٢

صاحب الباهر رئيس مركز البلدية

ان الكفيل امين صندوق دائرتكم هو الشيخ محمد حسين نصيف
افندم سابقا بشرحكم المؤرخ في ٨ جمادى [illegible] تحت عدد ٤٩٢ المذكور افاد بهذا انه لم يكن كفيلا عليه فيقتضي
ولدى ابلاغه بدفع الذمة التي ظهرت على امين الصندوق
الافادة عن كيفية اعتبار كفالته في مدة حكومتنا الهاشمية) ١٤ من [illegible]

نائب رئيس الوكلاء
قاضي القضاة
عبد الله سراج

عدد
٥٠٧

صاحب الجاه والاقبال حضرة مولانا نائب رئيس الوكلاء.

اعتبار كفالة الشيخ محمد نصيف لامين صندوق البلدية الشيخ محمد عزت في مدة حكومتنا الهاشمية ابدها
الله تعالى مبني على استرداد الحجر الموضح عنه اليه من المحكمة الشرعية بحجة في ٩٦ ربيع آخر سنة ١٣٣٣ على
الدار الكائنة بحارة المظلوم الشهيرة بابن زاده ملك الكفيل المذكور القائل اليه بموجب حجة
شرعية صادرة من المحكمة المذكورة في ١٠ ربيع آخر سنة ١٣٣٣ وعدد (٧٢) وعدم طلب الكفيل
المذكور فك كفالته عن المكفول دليل قطعي على قبول بقاء كفالته على ما كانت عليه قبل الى حين
براءة ذمة المكفول عنه فيما يتعلق بوظيفة امانة صندوق البلدية وعليه فيكون ملزوما
بتأدية كل ما ظهر على مكفوله من الذمات لصندوق البلدية بأي صورة كانت كما ينطق بذلك
سند كفالته ولبيان ما ذكر حرر ١٥ شوال سنة ١٣٣٦

رئيس مركز البلدية
عبد القادر عبده

[illegible]

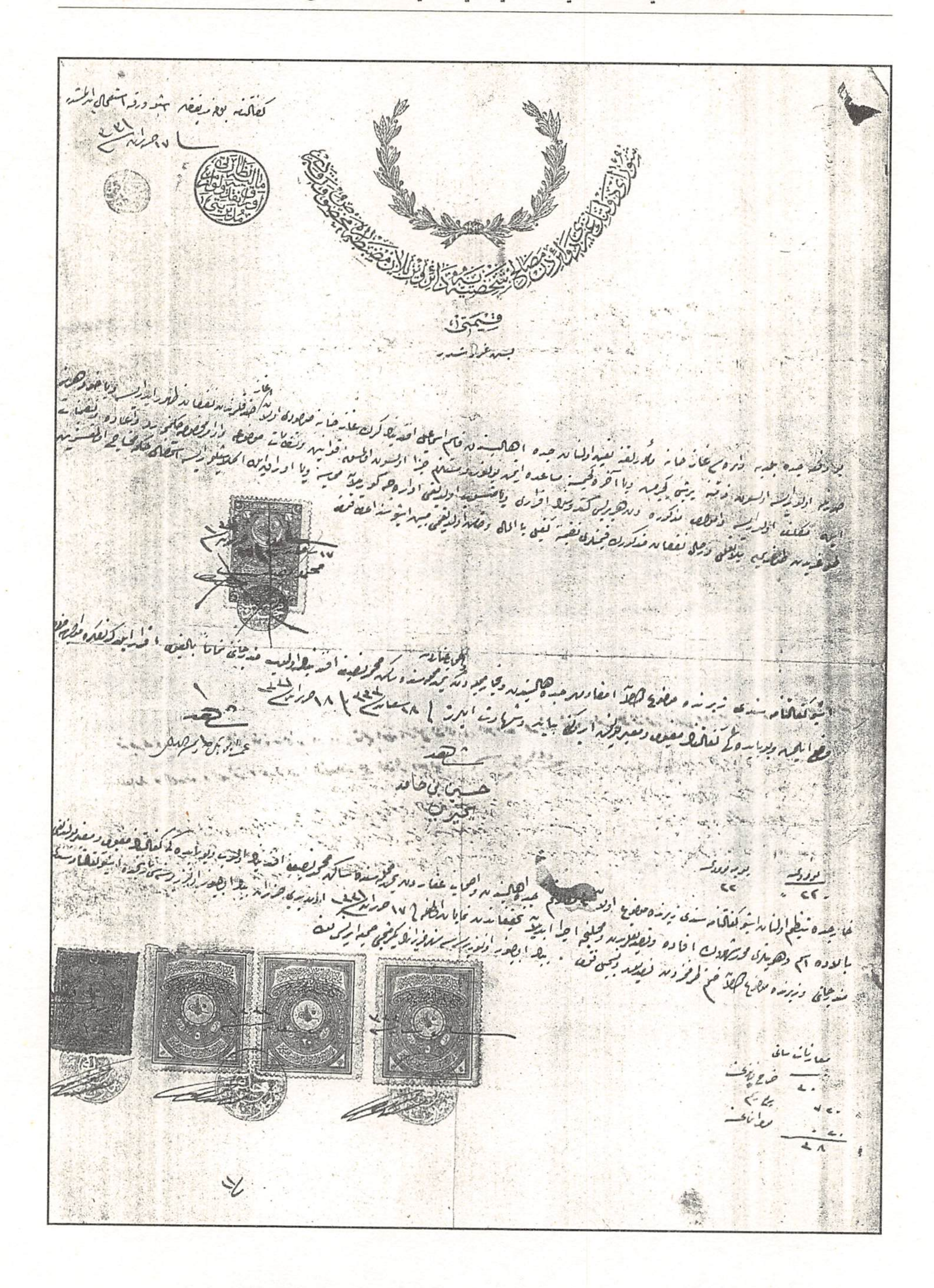
صاحب الكمال المفخم قايمقام مليكنا الهاشمي المعظم نصره الله تعالى امين

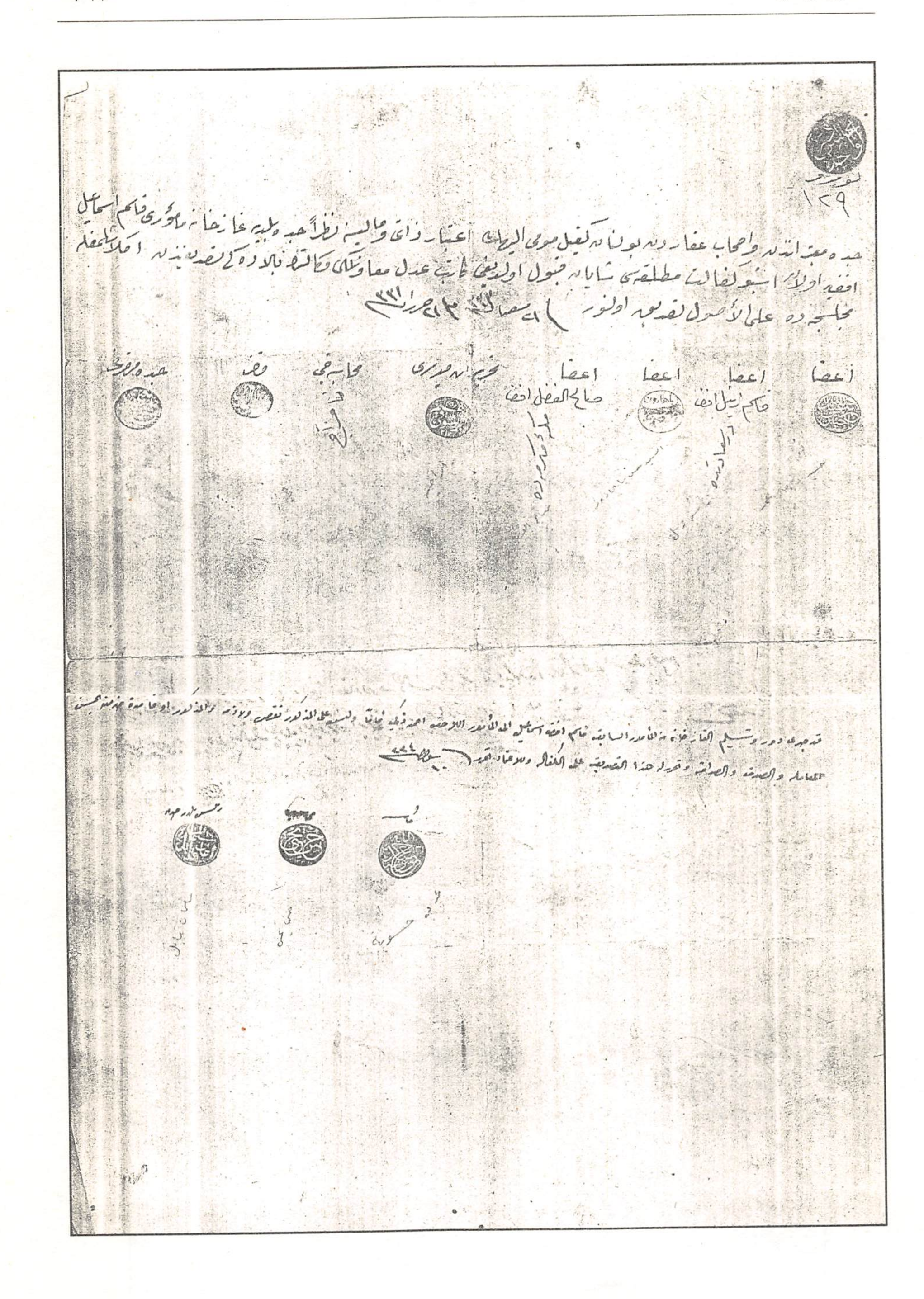
لا خافي سيدي اني استكريت قهوه من الافندي الشيخ محمد حسين نصيف
وهي من ظمن اوقاف الاشراف وقد اجرتها نصف السنه الأولى من عامنا الجاري
وعند دخول شهر رجب هاذ اوقفت على الشيخ حامد حسين شيخ القهوجيه
على المذكور وخبرته ان يستاجر القهوه من وكيلها او يخليها فامتنع وقال ما عندي
فلوس ولا اخلي القهوه ولا اقابل وكيلها في الاجار فالامر لله ثم اليكم



١٠ رجب ١٣٤١

تايب





١٢٩

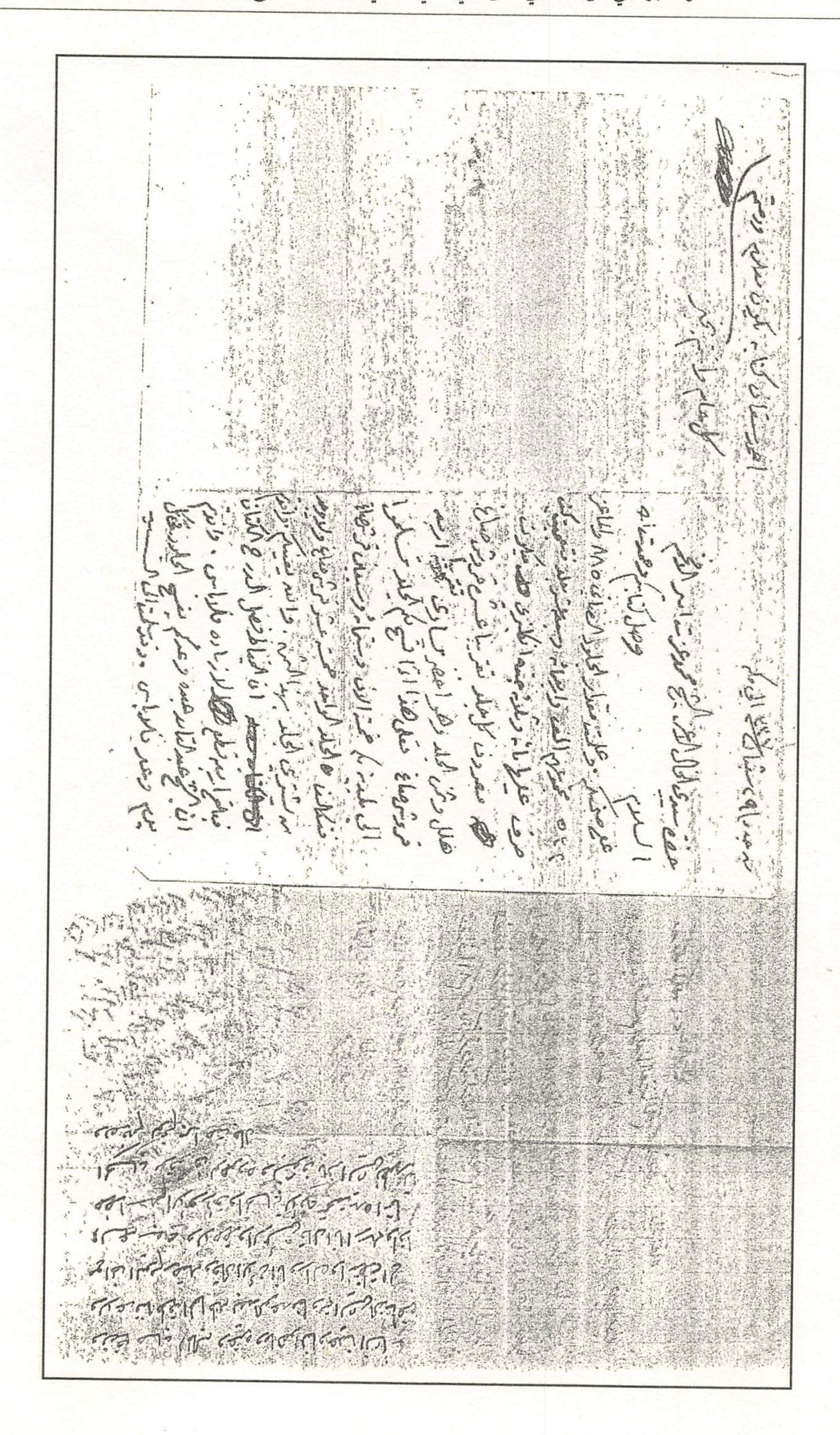
جده معتبراندن و اصحاب عقاردن بولنان تكفيل مومى اليهك اعتبار ذاتى و ماليسنه نظراً جده بلديه خزانه سى ... قاسم اسماعيل

افندى اولدقلرى اشعار اولنان مطلقه سى شايان قبول اولديغى ثابت عدل معاونتكى وكالتنه بالاده كى تصديقنامه ...

مجلسجه ده على الاصول تصديق اولنور ١٥ شعبان ١٣٣١ ... حزيران ١٣٢٩

اعضا | اعضا | اعضا | اعضا | محرر ... | محاسبه جى | ... | جده ...

قاسم ... افندى | صالح الفضل افندى



[لولنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير]

من باندنج   ١١ صيغ   ٤/٢/٢٩

حضرة سيدي الوالد الشفوق محمد عزت افندي ابو سيف الله

السلام عليكم ورحمة الله سيدي وصل كتابكم المؤرخ ٢٠ رجب وما شرحتموه علمناه فالاهل عدلنا عن ارسالهم بالبطيء ولكن ما السبب لنضك هل كان في علمي ان القلاع والحالة في الحجاز ستكون كما هي على الآن

واما قولك الخ وسبعين فالذي وصل مثل عنوت فقط وقد امرنا على العائلة وباي حق يا والدي ان اسلم الى الحالة وانا في حاجة الدرهم مثلا ام تحب ان اكون انا في اسوء حال والحال في هناء وسرور شيء عجيب وامر غريب واما ذكرك الحجاز فانا الى اليوم ما خطر في بالي وظيفة في الحجاز ولو كانت رآسة الشرطة او الديوان العالي ولا الدعوى المؤمن من حجر الصدر مرتين عدلوا ام ظلموا الكل من رجل واحد واخلاقهم واحدة لاخير فيهم جميعاً ولقد جربنا بيننا وبينهم سنين عديدة لا حاجة لذكر الوظائف في بلاد العرب واما حضورك فاهلاً وسهلاً بك البلاد وسيعة والرزق على الله لنا ولك . ويا والدي اراك كثيراً تلومني فيما فعلت مع ان الذي قدر ذلك لك ولي هو الله وانت استعجلت في طلب التسفير بدون ان تفكر فيما بالترط وكانت سبباً لتأخرك في الحجاز ولو فكرت في ذلك فرسانف ما وقع لك ما وقع فانت الذي ربطت نفسك اما انا اشرت عليك بالانفصال وكنت اظن ان الحجاز سيكون في رغد من العيش واذا هو مجاعة او كانت سكانه من سكان امريكا بالترتيب للعائلة يومياً حسب فتوقفت عن الاجرة وعلى كل حال انت هناك بعذرك وانما العتب على رأسي ومع ذلك لا زلت تراني مقصراً في الواجب يا سبحان الله ماذا تريد مني بعد عنائي مع العائلة هل تحب مني ان اسلك عمله ونكون نحن ان لسعادتك وسعادتك وعلى كل حال لا الوم له

[illegible] فانت [illegible] بما حدث واعلم هذا الباب سيغلق اما بيانه فلعل امكنك [illegible] هذا الانتهاب [illegible] او عند حضور الله [illegible] الاطباء [illegible] [illegible] فلعلي بما عندك [illegible] المتبقي [illegible] لا يستنكر [illegible] واذا عزمت على [illegible] التونس واحمد [illegible] عنه [illegible] لنا [illegible] خفيف [illegible] واشترى [illegible] [illegible] هذا [illegible] والا عندي قليل [illegible] [illegible] اذا [illegible] يا والدي [illegible] والله لا امله [illegible] عن طلبك ولكن [illegible] الى الآن [illegible] الله [illegible] على [illegible] هذا [illegible] والمريات [illegible] والله [illegible] [illegible] اقدر على [illegible] حسب [illegible] [illegible] شوال [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] خادم سيدي

ولدكم

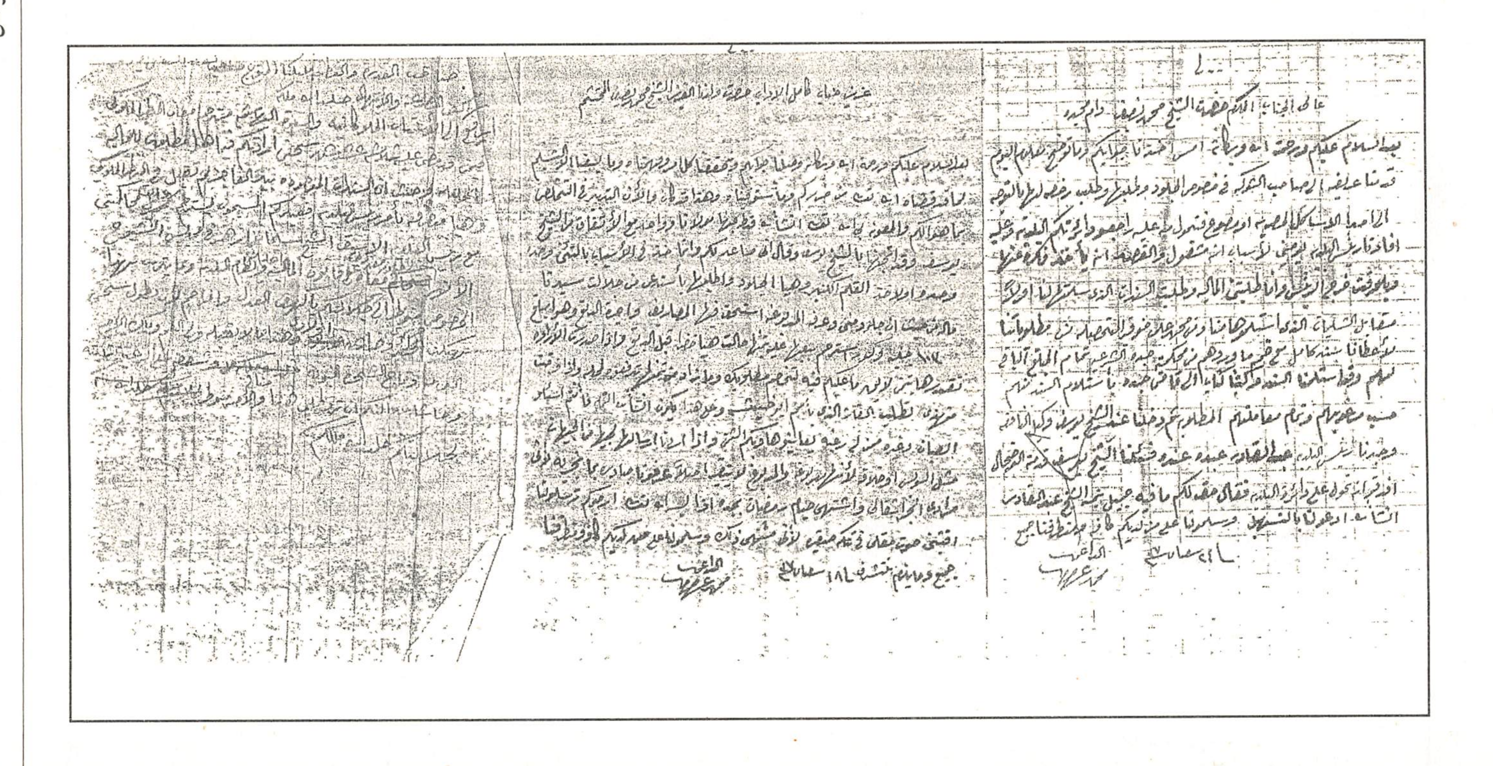
٢٩/١٢ ف ١٢/٥/٤٧

صورة قرار مجلس الوكلاء الصادر بتاريخ ١٢ [illegible] وعدد ٢٠٢

اطلع مجلس الوكلاء على ما شرح بهذه المذكرة من المعاملات التدقيقية في سند الكفالة المرفوعة بها المحرر باللسان التركي المؤرخ ١٩ ربيع
[illegible] و٢٧ شباط [illegible] المختوم بختم الشيخ محمد نصيف الذي وجد انه يتضمن كفالة الشيخ محمد نصيف المذكور للشيخ عزت أمين صندوق
بلدية مكة المكرمة وضمانة له بمبلغ قدره اربعمائة جنيها عثمانيا على انه اذا ظهر عليه ذممات اميرية ناشئة من وظيفته المذكورة
التي هي امانة الصندوق وثبت باقراره او محاسبة دائرة انها صارت في عهدته او في عهدة غيره بمباعدته يدفع الكفيل المذكور
ذمة المكفول عنه المذكور بلا تعلل وبدون استحصال حكم عنه وقد جرى التصديق اوذلك على ما تضمنته هذه الكفالة من كاتب
عدل ومجلس ادارة جده للحكومة السابقة وكما علم من الشرح المسطور من محكمة جده الشرعية على سند الكفالة المذكور انه جار
توقيع الحجز على دار الكفيل الموصى اليه الكائنة بمحلة المظلوم الشهيرة بابو زناده المعلومة الحدود التي تساوي قيمة ستمائة وخمسين
جنيها عثمانيا في مقابل كفالته لحالة محمد عزت المذكور الى حين براءة ذمته عما يتعلق بوظيفته لأمانة الصندوق ببلدية مكة وبما
انه تبين من الضبطة المحررة بتاريخ ٤ شوال [illegible] وعدد ١٧٥ من طرف صاحبي الأقبال وكيل المالية ومدير عموم البريد والاسلاك من اثمان الأرزاق
البرقية انه بعد الحساب ظهر على محمد عزت المذكور ذمة قدرها ٢٦٢ جنيها انكليزيا و١١٠ قرشا و١٢ بارة وعند امتناعه عن دفعها تحتاج
فبموجب كفالة الشيخ محمد نصيف الموصى اليه للشيخ محمد عزت المذكور يقتضي تصفية هذه الذمة منه واذا كان للكفيل المذكور
الدار المحجوزة سالفة الذكر ويستحصل من قيمتها تلك الذمة وتدفع لصندوق بلدية مكة لتسديدها
اعتراض على ذلك فهو مخير في مراجعة المحاكم واما ما ابداه من انه لم يكن كفيلا عن محمد عزت المذكور في زمن حكومتنا العربية
الهاشمية بما يظهر عليه من الذمم فاعتراضه هذا غير وارد ومردود اليه لأن الأحكام لم تتغير وتنفسخ وان تبدلت الحكومات
ولو اراد رفع وفسخ كفالته من ذمة المكفول عنه المذكور منذ ما تأسست حكومتنا لأمكنه [illegible] مراجعة في وقته وطلب لذلك ولكنه
يظهر من عدم مراجعته موافقته على بقاء حكم كفالته له فلهذا لا محل لتنصله من التصفية فعليه تقرر اشعار قائم مقام جده
بتبليغه بذلك وتكليفه بدفع الذمم المبحوث عنها لصندوق البلدية وان امتنع عن ذلك يقتضي بيع الدار المحجوزة المزبورة
واستيفاء الذمم من قيمتها وتوديع كافة الأوراق الى بلدية مكة وبذا تقرر تبليغه ١

كفالتنامه بالمال — ترجمة سند الكفالة — [illegible]

قد [illegible] بالمال عزت افندي ابن المرحوم اشرف احمد اهالي جده والمقيم في مكة المكرمة الذي
سيعين هذه المرة الى امانة صندوق البلدية على انه اذا لا سمح الله ظهر عليه ذمة بأي صورة
كانت سواء كانت جزئية او كلية من النقود والأشياء المالية التي ستودع الى عهدته او تكون
محفوظة تحت يده العائدة لدائرة رسمية من الدوائر السائرة او تكون راجعة لصندوق البلدية [illegible]
[illegible] الأموال التي [illegible] في المستقبل [illegible]
[illegible]
وما ان المذكور عزت متكفلا بتصفية [illegible] كل ما سيظهر عليه من الذممات بموجب الاوامر
والنظامات والقوانين الموضوعة وتكون هذه الذمة [illegible]
[illegible]
فادفع [illegible] نقدا بدون تعلل وبدون استحصال حكم اربعمائة جنيها عثمانيا
[illegible] ما ذكر اعطيت السند



عالي الجناب الأكرم حضرة الشيخ محمد يوسف دام مجده

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

[illegible]

الداعي

محمد [illegible]

عزيز جناب كامل الآداب حضرة ولدنا العزيز الشيخ محمد يوسف المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

[illegible]

الداعي

محمد [illegible]

٣

مكة جلالة سيدنا الملك المعظم نصره الله آمين

تشرفت بالبرقية العلية الرقيمة ١٨ الجاري عدد ٢٢٧ وليس بعزيز على شفقة جلالتكم
شمول عزت بالعفو الهاشمي بالإخراج عنه والتكرم عليه بما تحته في الذمة واداءها من بيت
المال او الخزينة الخاصة العامرتين الى يوم القيام . ولا غرابة في الكرم والعفو اذا جاء من
اهله ومعدن الحلم يستحقه ذلك من خالص عبيد جلالتكم . وحيث السبقة الاشهر اكبر
رادع له ولغيره من الموظفين . وحسب الأمل في الشفقة الهاشمية تجاسرت بعرض استرحامي
راجيا ومؤملا حصول المقصود ادام الله جلالتكم ذخرا وملجأ للعباد . وايد جنابكم
بالنصر والظفر والتوفيقات الصمدانية آمين مولاي المعظم

١٨ ربيع الاول ١٣٤٧

الوكيل المخصوص لجلالتكم المعظم
بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورابايا ٢٤/ ١٢/ ٠٢٩ م

حضرة الفاضل الأجل ولدنا العزيز الشيخ محمد يوسف أفندي المحترم

بعد التحية والتسليم نقدم لكم جملة كتب استفساراً عن صحتكم الجميع نرجو الله
دوامها بحمد في خير وعافية ثم قبل هذا حررنا لكم جواب مفاده أن أرسل
إليكم عليتيه ربة جوزا ووجه أناناس برفقة ولد أبو عيات فقد
صحت العلية ووجده بيد السيد أحمد الفرى ووجده الثانية بيد الشيخ
صدقة نور الدين معاجيني . ثم أيضا عليته بيد السيد هاشم ولد السيد علي
نحاس ، ووجدها ربة جوزا والثانية فيها تشوه باسمكم بالدرهم
وأيضاً سيصلكم عليته برفقة ولدنا عبدالرحمن شبلي هي باسم والدتنا
والدة فؤاد ، إذا وصلتكم استلموها البيط وكلها جعلناها بلا
شيء حرقدها بوصول الجميع عرفونا .

ثم سيدي خبرناكم عن الملايتين التي عند حميد محمد علي راغب انتباه
يأخذه إليكم القيمر ونحن قد كتبنا له كتابين في خصوص ذلك
ما وردنا منه إفادة فعرفناه يبسط دفاستة الله ويحول الثمن
لكم . إن شاء الله يكتبون له جواب من طرفكم أيضا أمرها أتباعه
لديه يرسلها إلى طرفكم وتصرفها بحسب نظركم بدون تأخير .

ثم أيضاً حبشي بطرفنا اليوم ، ونخبركم ما بتر سلوله بجوابات
عن خصوص الملايات فيبقى هل منكم إن تكتبوا لمن هو موضوع عنده يجتهد
في تلافيط بما قسم الله له ولا ينفع التعطيل والتمطل ، دون القرش الذي يرد
خير من ألف مدور ، ويسلمونا عن هؤلاء والدة عبدالقادر وولدنا حسين
والست عزه ، ومن لديكم كافة ومن لدينا حبشي ولطفي وأهل بيتنا والشيخ
إبراهيم وولدنا عبدالله جملون وما يلزم ليس من محض على ثبت قدم وطول
عمركم باقي والسلام انكم أخذتوا لنا الأدوية التي طلبناها منكم

والدكم
محمد يوسف ...

بسم الله

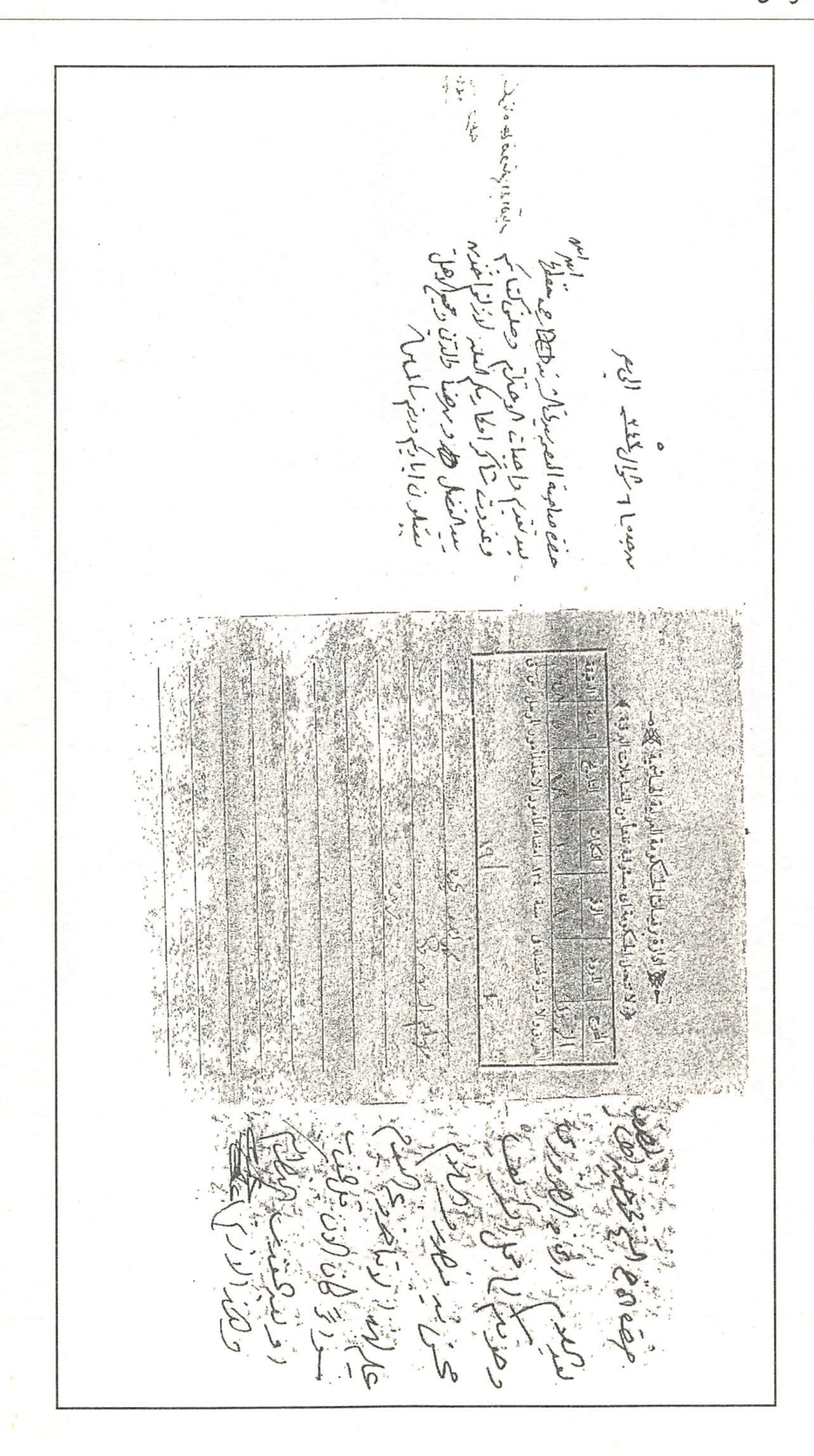
تحريراً بسورابايا ٢٤ ٩ ربيع الأول ٦٩

جناب حضرة الفاضل العزيز الكامل ولدنا العزيز الشيخ محمد يوسف أفندي المحترم   دمتم بخير

بعد التحية والتسليم ، فتشرفنا بجوابكم العزيز بالتهنئة والتبريك والدعاء منكم
بالتوفيق فنسأل الله قبول ذلك آمين ، جوابين بطيه قد سلمناه للأصحاب -
والمذكورين يهدونكم السلام ، ومن خصوص الكراسي الشيخ باذل الجهد في
تحصيلها وتحصيل ثمنها سيصلكم بها حقيقة عن قريب ، ومن خصوص محمد عارف
اليافعي علمنا بالأدرس « عنوانه » بمركزه ببيروت فنشكركم على ذلك
ما خبرتونا عن حقيقة الملايتين التي عند محمد علي راغب نرجوكم تسألوا
المذكور عنها ، إن تصرفت استلموا فيها ، وأيضاً وصلنا كتاب من حبشي يفيد أنه
ما استلم منكم كتب من مدة ولم يدري حقيقة ما جرى في تصريف الملايات التي
له ، نرجوكم لا تخرجونا من خاطركم ، ثم الأمل سيدي تأخذوا لنا هذه الأشياء
المطلوبة ولو في البوسطة إن شاء الله لأن إليها ضرورة . وهي :

موميه نصف وقيه ، محلب جديد نصف أقة يكون نظيف . حبة بَنَل ربع رطل
عود الفرح ثمن أقة ، دهن البلسان ربع رطل ، الأمل إرسالها -
مبادرة في البوسطة لأن لها لزوم شديد ، واستوفوا ثمنها من الملايات
عند تصريفها ، وربنا لا يحرمنا وجودكم ، يسلمونا على والده وأنجالكم
حسين . وعبدالقادر ووالدتهم ومن يسأل عنا جميع ، وتعاسر في
إرسال عبدالقادر مع أخيه ، إن شاء الله يحصل لهم النجاح ونرى ولد
فيهم ما يسركم ويسرنا ويجمعنا بجنابكم ومن طرفنا حضرة الشيخ
إبراهيم وولدنا الأهل يخصوا الجميع بالسلام ومحرره عبدالله عبدالله
يهديكم سلامه وما يلزم لكم من الخدمات علينا نحن علينا سيدي قدم وطول عمركم باقي
أيضاً نصف رطل لوبانه مغربي منعد الشلبي وأوقه سكر ينه
مشرقيه لا عدمتكم

محمد عزت



٥

جده ١٤ الحج ١٣٣٦ الى مكه

حضرة سيدي الحال الاعز الشيخ محمد عزت افندي ابو محبه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وصل كتابكم قبل العيد واليوم وصلني عيد القادر

افندي . ومنه خصوص الورقه المكتوبه بالافرنجي حافظها فائده لكم قد اطلعت

عليها الترجمان الفرنسا دي اخاد انها عباره عن مدح دثنا على والدكم

المرحوم انه اظهر لهم خدمات وصداقه . وهذه لاتفيد في مداخلتهم بخصوصكم

اصرفوا النظر عنها . وانتظروا الفرج الله وما حصل عليكم هو مقدر في الأزل

وايام محدوده . وايضا لافائده من كتابات توصيات عليكم للوكلا الفخام

حيث ان لاقيمة لوجاهم ولا يقتدروا على اطلاق احد الزم

باب ربك . وقبل ايام تبلغت قرار مجلس الوكلا الفخام بدفع الذمه

التي ظهرت عليكم وان المجلس اعتمد السند المحرر بالبيان الذي المصدق منه محرر

المقاولات بكفالتكم وانني اذا لم ادفع يصير بيع الدار المحجوزه في الكفاله

وهي دار ابو زانادو . فاعترضت على القرار المذكور بأوجه شرعيه وعقليه

وقانونيه . فقبل اعتراضي عند جلالة سيدنا الملك المعظم . ولا اعلم هل

تحول منه جلالته للمجلس ام سكت عنه حيث ان الكفاله ان لها اصل

فهي للحكومه التركيه وليس للحكومه العربيه الجليله حق في طلب

التضمين . لعدم الكفاله لها . وبلغني ان الهيئة الذي اجرت

المحاسبه المتعلقه بكم . كتبت كشفه صوريه مقدم طيه ١٢ محرم

٥

صاحب المزايا مستر رشد لجده الافخم

السلام عليكم . اخبرني مرسال عوض انه سلمكم جنيه انكليزي في شهر رجب ١٣٤٢
باسم سالم تابع جرهنته من المطلوب لي الطرفه فان صح ذلك تفيدوني بأن الجنيه
عندكم حتى لا اعاد اطالب به سالم تابع جرهنه . وان كانه غير صحيح تفيدوني
ودمتم سالمين ٢٤ محرم ١٣٤٣

محمد نصيف

صاحب السعادة الافخم

سيدي ان مسلم تابع جرهنه وجدنا انه عورد الجنيه المذكور وسيرسل لمقامكم باكر
او نسلمه ليد سليمان ان شاء الله ترحل نا اخذته ايصال بهذا الجنيه وبالجنيه الذي سلمناه لكم
من اسم باخرتة الحمدان ولكم احترامي ٢٤ محرم ١٣٤٣

نائب الشرطة

[illegible]

عدد
١٠٠٩

صاحب المزايا الحميدة

الوكيل المخصوص للذات العلية الملوكية بجدة حضرة الشيخ محمد حسين نصيف المحترم

لدى التفتيش والتحقيق من طرف اللجنة المخصوصة على حسابات الشيخ محمد عزت امين صندوق ادارة مركز البلدية بجدة تبين بذمته مبلغ قدره مائتين واثنين وستون جنيها انكليزيا وماية وثمانية عشر قرشا ذهب عثمانيا وحيث ان حضرتكم الكفيل له في امانة الصندوق كما ظهر من ضبوطات البلدية يقتضي دفع هذا المبلغ من طرفكم فعليه تحضروا لتسليم الصندوق وتسديد ذمة المومى اليه وما ذكر حرر في ١٠ شوال ٤٦

نائب رئيس الوكلاء
ورئيس القضاة

تلغرافيا : « نصيف »

Telegraphic Adress :
" NASSIF "

جدة في ٢٠ جماد الأولى ١٣٤٥ الموافق ١٩٢ الى مكة المكرمة

محترم المقام الأمجد الأفخم الأعظم الشيخ محمد سرور الصبان سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصلنا كتابكم المؤرخ ٩ الجاري وما به صار معلوم وها هو موضح لكم ادناه مصاريف الصندوق المرجع الى السيد خير الدين الزركلي [illegible] ومصاريف الصندوق الوارد لحضرتكم قبله مبلغ [illegible] وقد ارسلت لكم الكتب الواردة من المكتبة السلفية ونترقب الإفادة بوصولها للصادرة والسلام على حضرتكم ومن طرفنا اولادي ودمتم

[illegible]

صورة قرار مجلس الوكلاء الصادر بتاريخ ١٧ الحجة سنة ٣٠٢

اطلع مجلس الوكلاء على ما شرح بهذه المذكرة من المعاملات وبالتدقيق في سند الكفالة المرفوق بها المحرر باللسان التركي المؤرخ ١٩ ربيع آخر سنة ٢٩٩
و[illegible] المختوم بختم الشيخ محمد نصيف الذاتي وجد أنه يتضمن كفالة الشيخ محمد نصيف المذكور للشيخ عزت أمين صندوق بلدية مكة المكرمة وضمانته لمبلغ
قدره أربعمائة جنيه عثمانياً على أنه إذا ظهر عليه ذممات أميرية ناشئة من وظيفته المذكورة التي هي أمانة الصندوق وثبت بإقراره أو محاسبة دائرة أنها
صارت في عهدته أو في عهدة غيره بمساعدته يدفع الكفيل المذكور ذمة المكفول عنه المذكور بلا تعلل وبدون استحصال حكم عليه وقد جرى التصديق بذلك
على ما تضمنته هذه الكفالة من جانب عدل ومجلس إدارة حجاز للحكومة السابقة وكما علم من الشرح المسطور من محكمة جدة الشرعية على سند الكفالة المذكور
أنه صار توقيع الحجز على دار الكفيل المومى إليه الكائنة بمحلة المظلوم الشهيرة بأبو زناده المعلومة الحدود والتي تساوي قيمة ستمائة وخمسين جنيهاً عثمانياً
في مقابل كفالته لمحمد عزت المذكور إلى حين براءة ذمته عما يتعلق بوظيفة أمانة الصندوق ببلدية مكة وبأنه تبين من المضبطة المحررة بتاريخ ٢٦ شوال سنة ٣٠٢
وختمت من طرف صاحب الإقبال وكيل المالية الجليلة ومدير عموم البريد والأسلاك البرقية أنه بعد المحاسبة ظهر على محمد عزت المذكور ذمة قدرها
(٢٦٢) مائتان واثنان وستون جنيهاً انكليزياً و(١١٨) مائة وثمانية عشر قرشاً و(٢١) واحد وعشرون بارة من أثمان الأوراق [illegible] بموجب كفالته
الشيخ محمد نصيف المومى إليه للشيخ محمد عزت المذكور يقتضي تضمين هذه الذمة منه وعند امتناعه عن دفعها تباع الدار المحجوزة سالفة الذكر
ويستحصل من قيمتها تلك الذمم وتدفع لصندوق بلدية مكة لتسديدها وإذا كان للكفيل المذكور اعتراض على ذلك فهو مخير في مراجعته للمحاكم وأما
ما أبداه من أنه لم يكن كفيلاً على محمد عزت المذكور في زمن حكومتنا العربية الهاشمية بما يظهر عليه من الذمم فاعتراضه هذا غير وارد ومردود
إليه لما أن الأحكام لم تتغير وتتفسخ وإن تبدلت الحكومات ولو أراد رفع ونزع كفالته من المكفول عنه المذكور عندما تأسست حكومتنا
[illegible] مراجعته في وقته وطلبه لذلك ولكن يظهر من عدم مراجعته موافقته على بقاء حكم كفالته له فلهذا الأجل تحصيله منه التضمين
فعليه تقرر إشعار قائمقام جدة بتبليغه بذلك وتكليفه بدفع الذمم المحكي عنها لصندوق البلدية وإن امتنع عن ذلك يقتضي بيع
الدار المحجوزة المذكورة واستيفاء الذمم من قيمتها وتوديع هذه الأوراق إلى بلدية مكة وبما ذكر تقرر متفقاً

الملزم الشيخ محمد نصيف

عدد ٤٨٤ [illegible] المقترن بالأمر العالي الملوكي المبلغ
ذيلكم بإعلانه صورة قرار مجلس الوكلاء الفخام المؤرخ ١٧ قعدة سنة ٣٠٢ [illegible] وفقاً
لمقتضى صاحب الجاه والإقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء فعليه يقتضي في الحال دفع الذمة المذكورة
لأحكام القرار المذكور ولما ذكر لزم تبليغكم ٢٢ ذي القعدة سنة ٣٠٢

قائمقام جدة

صاحب الجلالة ذا السيادة سيدنا شريف مكة وأميرها وملك البلاد العربية نصره الله آمين

أعرض للأعتاب العلية. إنه أمس الماضي بلغت الأمر الملكي الكريم الصادر بالتلفون بواسطة

رئيس الديوان العالي الهاشمي بأن عريضتي المتضمنة استرحامي [illegible] ورجائي [illegible] والتماسي

بالعدالة الهاشمية بتحويل دعوى بلدية مكة من جهة كفالة أميني صندوق [illegible] الشيخ محمد عزت

إلى المحكمة الشرعية للنظر فيها تشرفت بالأعتاب العلية فدعوة لجلالتكم بالنصر والتأييد

والعز والعمر المديد وشكره لعطفات جلالتكم على كرمكم بالتكرم علي بذلك وإنه الأمل

والقصد [illegible] في عدالة جلالتكم بعدم إلزامي بحبسكم وغيره من الناس يشتي

الا [illegible] بحكم [illegible] صادر من محكمة شرعية [illegible] شرع السماء شرع الله تعالى

المعموم سياحة [illegible] عدله جلالتكم وأدام سيادتكم ذخراً وملجأ للعباد

مولاي المعظم

في ٢٨ القعدة ١٢٢٦ الوكيل الخصوصي لجلالتكم المعظمة محمد

مستعجل

صورة الأمر الوارد من صاحب الجاه والاقبال

سابقاً قد بلغنا سلفكم قرار مجلس الوكلاء الصادر بتاريخ ٢٠ القعدة ٤٦ وعدد [illegible] والمتضمن تحصيل الذمة التي ظهرت على الشيخ حمزة امين صندوق البلدية بمكة وقدرها مايتين واثنان وستون جنيهاً انكليزياً ومايه وثمانية عشر قرشاً واحد وعشرون بارة من كفيله الشيخ محمد نصيف او بيع الدار الكائنة بجدة المحجوزة في مقابل كفالته والى الآن لم يأتنا جواب عن ذلك فحسب القرار المذكور تسرعوا في تحصيل المبلغ المزبور من الكفيل المذكور وعند امتناعه عن دفع ذلك تنزلوا الى المزاد العلني الدار المحجوزة المنوه عنها وتجروا بيعها وتستحصلوا من ثمنها تلك الذمة وتفيدونا بالنتيجة ولذا حرر

عدد
٧٦

المكرم الشيخ محمد نصيف المحترم

نبلغكم بأعلاه صورة الأمر المستعجل الوارد من صاحب الجاه والاقبال مولانا نائب رئيس الوكلاء الفخيم المؤرخ ٧ صفر ٤٧ وعدد ١٨١ فعليه يقتضي في الحال دفع المبلغ المذكور قبل أن نباشر أي عمل كان او تكونوا مجبورين ببيع الدار المحجوزة المذكورة في ظرف اربعة وعشرون ساعة تمر من تاريخه وتحرر هذا تأكيداً لما سبق تبليغكم بتاريخ ٢٠ القعدة ٤٦ وعدد [illegible] ولكي يكون اخطاراً انتهائياً ولمعلوميتكم حرر في يوم الثلاث الساعة خمسة نهاراً والدقيقة ١٥ ودقيقة ٨ صفر ٤٧.

[illegible]

احفظ الجميع [illegible]

[illegible] مع خ ١/٢١

صاحب الشوكة والأجلال سمو جلالة ولي النعم مليكنا المعظم ايده الله امين

اعرض الى الأعتاب الهاشميه ان المملوك غرس نعمتكم ولم يزل داعيا لرفعة السدة الملوكانيه بعيد ان شاء الله عن كل الظنون حريص على ما استودع
لدى ولم اتهاون في وظيفتي وسرعة الأعمال طبق الأرادة السنيه وحيث ان البلديه والدوائر عموما تحت سطوتكم كما هو معلوم لدى
جلالتكم تدار امورها بعزمكم ومعلوم ان مصروف البلديه الشهري نحو ثمانيه وعشرون الف قرش شهري والواردات المتنوعه لا تتجاوز
ثمانية عشر الف قرش شهري فكانت نتيجته ذالك محق كل الموجود من النقود وقد زادت عليها من الأوامر والتنبيه مباشرة
الأمور المستعجله كتعمير المساجد والمآثر المباركه والمستشفيات وتدارك لوازمات القضوات مثل العقبه وطفيله وغيره وصرف
ما يقتضي لذالك موقتاً وتقديم السندات الى محل اللزوم ليكون الصرف وحيث ان البلديه خالية من النقديه والأعتماد ازها شؤون
الحكومه يطلب تسريعها لجناب الرئيس والعاجز بتصرف هذا المبلغ المتأخر موقتاً مع اعتمادنا ان هذا الربح المتكون سيكون لتسديد
الخلل الحاصل على البلديه ووفائها انه متوقف للأرادة السنيه فاعطانا الأمل فلقد بلغ ما ورد داه الى الماليه الجليله من ثمن الدقيق
والربح سبعمايه وخمسين جنيه والباقي مايه وثمانين جنيه متوقف على بيع الجلود المدبوغه ومصاريفات اخرى يلزم تحصيلها بعد تكوين
سنداتها وهذا موقوف لوجودي استرحم من جلالة ولي النعم شفقته ومرحمة العفو عن جناه المسيئ بجهالة الاكتفاء بهذه المده
العظيمه على عبدكم ولكم الدعاء بالبقاء والنصر ادام الله هيبتكم ان شاء الله في ٧ رمضان ٣٤٦

عبدكم

امين صندوق البلديه

محمد عزت

جنيه فرنجي

غ صاغ ٤٥ عدد

٧ ٤

فقط اربع جنيه فرنجي وسبعه غروش صاغ لاغير

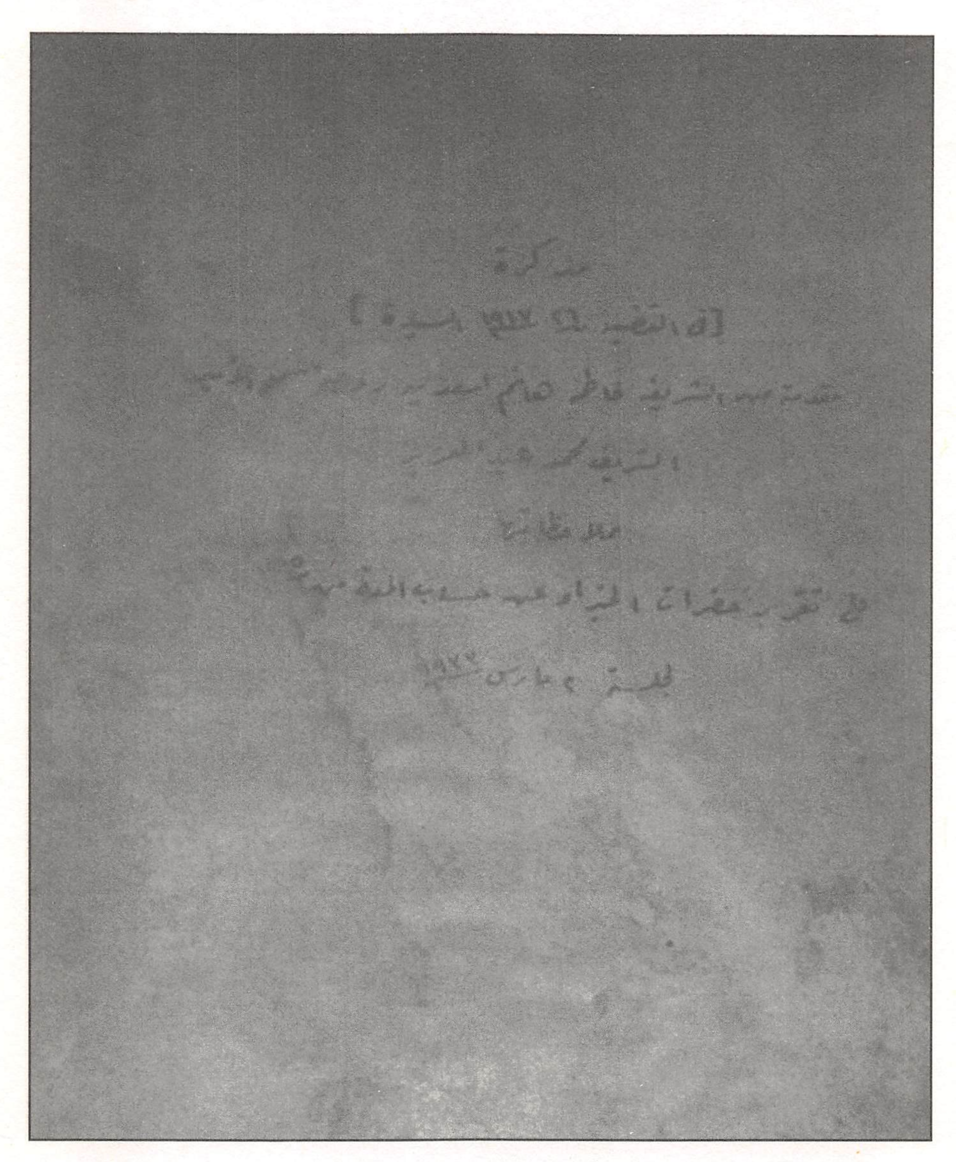
المبلغ المرقوم اعلاه وقدره اربع جنيه انكليزي وسبعه غروش صاغ ميري
استلمته تماما من المكرم محمد افندي نصيف وكيل الامارة الجليلة وذلك
كرا واجرة الاحد عشر الصندوق كسوة الكعبة المعظمة والشمع والماورد
وذلك المبلغ المذكور اعلاه هو كرا الاشياء المذكورة اعلاه من جده الى مكة والمذاكر

تحرر بالاستلام ١٤ ذي الحجة [illegible]

مأمور عربان جده

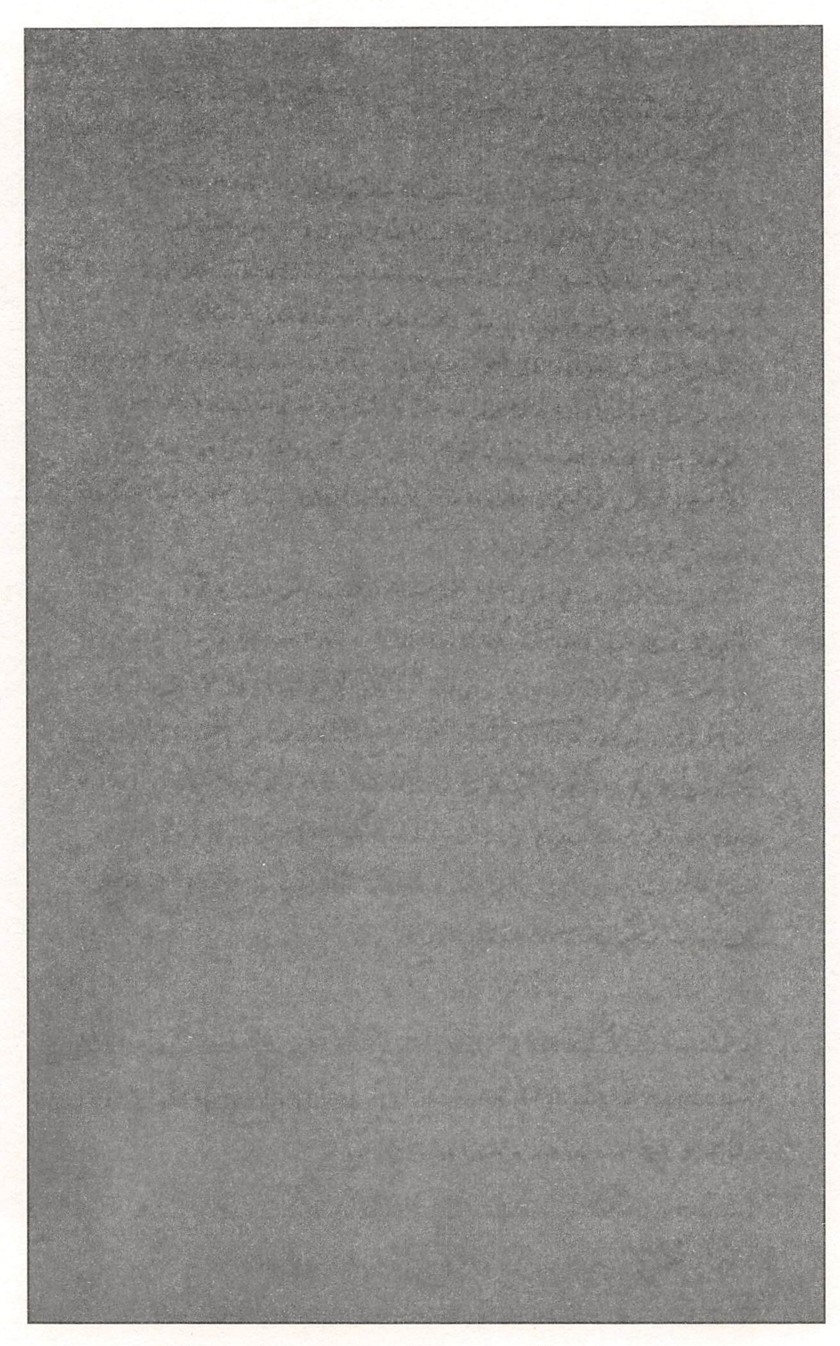
الشريف محسن بن [illegible]

المكرحي



مذكرة

الصفحة الأولى من مخطوطة مذكرة الوصاية.



الصفحة الأخيرة من مخطوطة مذكرة الوصاية.

المصادر والمراجع

● القرآن الكريم:

■ كتاب العقود اللؤلؤية في تاريخ أنساب الأسرة الهاشمية

□ للشريف محمد الحسني، مكتبة مدبولي - القاهرة.

■ تاريخ أمراء البلد الحرام

□ لزيني دحلان، بيروت - لبنان.

■ تاريخ مكة

□ للسباعي، مكتبة الثقافة - مكة.

■ أرشيف مؤسسة الرابطة العلمية العالمية، للأنساب الهاشمية.

■ مراسلات الباب العالي إلى ولاية الحجاز

□ ترجمة وتحقيق الدكتور سهيل صابان، مؤسسة الفرقان - لندن.

■ جريدة أم القرى، الأعداد من ١ إلى ٢٠٠.

■ ماضي الحجاز وحاضره

□ لمحمد نصيف.

■ قصة الأشراف وابن سعود

□ للدكتور علي الوردي، دار الوراق، بيروت - لبنان.

فهرس المحتويات

المقدمة ٧
تمهيد ٩
دور «محمد رشيد رضا» صاحب المنار ١١
باب تعاملات «قانون أبي نمي» في حل قضايا الأشراف ١٢
«قانون أبي نمي» في حياة الأشراف ١٣
ذوي زيد خلال حكمهم ١٤
الشريف محمد أبي نُمَي الثاني.. سيرته الذاتية ١٥
اسمه ونسبه ١٥
ولادته ١٥
نشأته ١٥
إمارته ١٦
حدود إمارته ١٩
بطولته ودوره في تثبيت الأمن ١٩
أعمال البر ٢٠
جهاده ٢٠

نثره وشعره ٢١
وفاته ٢١
عقبه ٢٢
مجلس مصر الحسبي.. مذكرة في القضية ٢٦ لسنة (١٣٣٦هـ-١٩١٧م) ٢٥
مقدمة التقرير ٢٧
الفصل الأول من التقرير: موارد إيرادات المحجور عليه ٢٩
١: ميثاق المحجور عليه ٢٩
٢: أطيان المحجور عليه ٣٠
- أطيان دير السنقورية ٣٠
- أطيان شلقام ٣١
- أطيان صندق الغار ٣١
- أطيان صفانية ٣١
- أطيان سمطا ٣٢
- أطيان المشاعر برير السنقورية ٣٢
- أطيان ابجاج الحطب ٣٣
- أطيان كوم الحاصل ٣٣
- أطيان برمشا ٣٤
٣: مجوهرات المحجور عليه ٣٦
٤: أملاك المحجور عليه بالحجاز ٣٧
٥: نصيب المحجور عليه ٣٨

الفصل الثاني: الكلام عن الإيرادات ٤١
١: طريقة مماطلة القيمة لغرض منع انهاء الحسابات ٤١
٢: شهادة الخبراء بأمر إخفاء القيمة من بعض موارد وإيرادات محجورها . ٤٢
٣: ملاحظاتي على (٣٢) مادة المذكورة بالتقرير من الصحيفة ١٤ إلى ٢٢. ٤٣
٤: حسابات الإيرادات والمتأخرات ٥٢
الفصل الثالث: قسم المصروفات ٥٥
١: تمهيد ٥٥
٢: ابتداء مرض المحجور عليه ومسألة الحجر ٥٧
٣: حصر ممتلكات المحجور عليه ومبدأ الحساب ٥٩
٤: استبعاد المصروفات الزائدة عن الإيرادات ٦٢
٥: ما كانت تعتقد القيمة بأنها تقدم حساباً لأي جهة كان يوماً ما! ٦٣
٦: ملاحظاتنا على حساب المدة
(من سنة ١٣٢٧-١٩٠٩ إلى سنة ١٣٢٩هـ-١٩١١م) ٦٤
٧: ملاحظاتنا على حساب المدة
(من سنة ١٣٣١-١٩١٢ إلى سنة ١٣٣٣هـ-١٩١٤م) ٧٣
٨: ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٣٤-١٩١٥ إلى ١٣٣٦هـ-١٩١٧م) ٧٧
٩: ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٣٧-١٩١٨ إلى سنة ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م) ٨٢

١٠: ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٠-١٩٢١ إلى سنة ١٣٤٢هـ-١٩٢٣م) ٨٦

١١: ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٣-١٩٢٤ إلى سنة ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م) ٩٩

١٢: ملاحظاتنا على مصروفات المدة
(من سنة ١٣٤٦-١٩٢٧ إلى ١٣٤٨هـ-١٩٢٩م) ١٠٩

إجمال الأموال الأميرية ومصاريف الصيانة ١١٨

أموال أطيان وعوائد ١١٨

مصاريف الصيانة ١١٩

إجمال المصروفات الإدارية ١٢٠

ما تخص القيمة من نفقة المحجور عليه ١٢٢

الفصل الرابع: التتيجة النهائية ١٢٥

ملحق الوثائق ١٣٥

المصادر والمراجع ١٨٧

فهرس المحتويات ١٨٩